ثقافة

خالص جلبي: العالم الاسلامي مصاب بشلل عقلي

فضائيات

فيصل القاسم ينجصح في عقصد جنيف 2

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

القاهرة ـ «القدس العربي»:

قال يونس مخيون رئيس حزب النور، إنه اتفق مع عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين لتعديل الدستور، على تصعيد العضو الاحتياطي باللجنة محل بسام الزرقا، ممثل الحزب الأساسي في لجنة الخمسين، حال عدم قدره الأخير

على الحضور ومتابعة العمل داخل اللجنة بسبب)حالته

وأضاف مخيون عقب لقائه مع موسى بمجلس الشورى: أن حسم هذا الأمر يتوقف على المشاورات مع الزرقا، والوقوف على مدى قدرته الصحية على مواصلة العملُّ داخل اللجنة.

وكان الزرقا انسحب من لجنة نظام الحكم مؤخرا اثر

رفض اقتراحه بالابقاء على المادة 219 من الدستور التي

تفسر المادة الثانية الخاصة بان (مبادئ الشريعة الاسلامية

المصدر الرئيسي للتشريع)، وكذلك اعتراضا على تعديل يمنح

(غير المسلمين) بدلا من (أصحاب الديانات الاخرى) الحق في

الاحتكام لشرائعهم. واشار رئيس حـزب النور الـي ان وفد

الحزب اكد لرئيس الخمسين ان مواد الدستوريجب ان توضع

واكدان الحزب متمسك بمواد الهوية الاسلامية مثل المادة

من جهة اخرى أعلن رئيس مجلس الوزراء الدكتور حازم

الببلاوي أن المجلس حدد 1200 جنيه كحد أدنى للأجور على

219 ومادة الوقف التي تم الغاؤها والتي بعودتها ستنعش

بشكل توافقي وذلك للوصول الى موافقة من الشعب عليه،

الموقف الدولي من سلاح سورية الكيميائي

يــومــيــة ـ ســـاســــة ـ مـــتـقـــة

AL-Quds Al-Arabi Volume 25 - Issue 7543 Thursday 19 September 2013

الحكومة تقرر 1200 جنيه حدا ادنى للرواتب

مصر: حزب النور السلفي يستبدل ممثله

في لجنة الدستور ويتمسك برمواد الهوية»

مدارات

اتهمتهم بإهمال ادلة دمشق وبان كي مون يتمسك بتقرير الاسلحة الكيماوية

السنة الخامسة والعشرون ـ العدد 7543 الخميس 19 ايلول (سبتمبر) 2013 ـ 13 ذو القعدة 1434هـ

دمشق_بيروت_الامم المتحدة_

«القدس العربي» ـ وكالات:

نددت روسيا امس الاربعاء بالنتائج التى توصل لها محققو الامم المتحدة حول هجوم بالغاز في سورية ووصفتها بانها تصورات مسبقة ومشوبة بالسياسة، في تصعيد لانتقاداتها للتقرير الذي قالت دول غربيةً انه اثبت مسؤولية قوات الرئيس السوري بشار الاسد عن الهجوم.

ويمكن أن تستند روسيا التي تملك حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الى هذه الشكوك بشأن دليل الادانة في الاعتراض على أي تحركات قد تقدم عليها مستقبلا الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لمعاقبة سورية على أي انتهاكات لاتفاق التخلي عن

وقال سيرجى ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي لوكالة الاعلام الروسية في دمشق «نشعر بخيبة أمل .. هذا اقل ما يقال عن النهج الذي اتبعته امانة الامم المتحدة ومفتشو الامم المتحدة الذين اعدوا التقرير بطريقة انتقائية وغير مكتملة «.

وقال إن محققي الأمم المتحدة الذين أعدوا التقرير لم يهتموا بدرجة كافية بأدلة قدمتها الحكومة السورية. وقال للصحافيين في دمشق إن الأدلة التي أعطتها السلطات السورية للوفد الذي يقوده سـلّمت لمحققى الأمم المتحدة في وقت سـابقٌ لكنها لم تظهر بشكل كاف في التقرير الذي أصدروه يوم الاثّنين. وقال وزير الخاّرجية الروسي سيرغي لافروف الثلاثاء ان التحقيق سيكون ناقصا بدون فحـص الادلة الـواردة من مصـادر اخـرى، كما انه يجب التحقيق في المزاعم بشأن استخدام اسلحة كيمياوية بعد 21 آب (اغسطس).

ودافعت الامم المتحدة الاربعاء عن تقرير خبراء الاسلحة الكيمياوية الدوليين وقالت انه ينبغي عدم التشكيك فيما خلص اليه من ان صواريخ محملة بغاز السارين استخدمت في هجوم في سورية يوم 21 اب (اغسطس)،

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة مارتن نسيركي «النتائج في هذا التقرير لا جدال فيها.» و اضـّافُّ «انها تتحدثُ عن نفسـها وكان هذا تقريرا موضوعيا تماما بشأن ذلك للحادث المحدد».

ومن جهته رأى وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الأربعاء أنه «لا يمكن لأحد التشكيك بموضوعية» مفتشى الأمم المتحدة في سورية، وقــال فابيوس «لا أحد يمكنه التشــكيك بموضوعية

مراسل وكالة الصحافة الفرنسية سامي كيتز يستلقي على الارض لتفادي رصاص قناصة يستهدفون قوات النظام في معلو لا

الأشخاص الذين عينتهم الأمم المتحدة»، مبديا «استغرابه الشديد» إزاء التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والتي ندد فيها بـ»الخلاصات المسيّسة، المنحازة والأحادية»، من جانب مفتشى الأمم المتحدة، حسب تعبيره.

وعبر الرئيس السوري بشار الاسد الاربعاء عن تقديره لمواقف روسيا الداعمة لبلاده في مواجهة «الهجمة الشرسـة» التي تتعرض لهـا، في حين قال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد لوكالة فرانس برس انه على قناعة بانه لن يكون هناك

قرار دولي يجيز استخدام القوة ضد بلاده. الى ذلك اعلن وزير الدفاع الاميركي تشاك هيجل الاربعاء ان الاستعدادات العسكرية الاميركية وانتشار السفن الحربية في شرق البحر المتوسط «ستبقى على ما هي عليه» للقيام بضربات عسكرية محتملة في حال فشل الاتصالات الدبلوماسية بشأن سـوريا. وقال هيجل «من البديهـي القول ان التهديد الاميركي الواضح باللجوء الى القوة اوصل الى العملية الدبلوماسية، وعلينا ان نبقى الخيار

العسكري كما كان قبلا»، موضحا ان الانتشار

الحالى للسفن المجهزة بالصواريخ العابرة في المياه المجاورة لسوريا لن يتغير. واضاف الوزير الاميركي «نحن مسـتعدون لاعتماد اي خيار يرغب به» الرئيس الاميركي باراك او باما.

من جهة اخرى قال الامين العام للحلف الاطلسي اندرس فوغ راسموسن في لندن ان الخيار العسكري يجب «ان يبقى مطروحـا» للضغـط على النظام السوري كي يحترم الاتفاق الروسي الامريكي حول تفكيك ترسّانته الكيميائية.

بالغاء قانون الحصانة الذي منح للرئيس السابق علي عبدالله صالح، مقابل تنحيه عن السلطة. وانطلقت التظاهرة التي ضمت الآلاف من شباب الثورة الشعبية رجالا

ونساء من جولة عصر وتحركت نحو جو لــهُ كنتاكــي لتلقــي بيانها السياس هناك وتعلن المطالب العاجلة من النظام الحالي، والتي تضمنت توجيــه العديد من الرسائل السياسية في هذا الوقت الحرج الذي يقف فيه اليمن على عتبة اختتام مؤتمر الحوار الوطني بعد ستة

اشهر من الصراع السياسي والنقاشات

الحادة بين مختلف الأطراف السياسية

من خالد الحمادى:

صنعاء_«القدس العربي» وطالب المتظاهرون بسرعة الافراج

تظاهر الآلاف من شباب الشورة في العاصمة اليمنية صنعاء مساء أمس في الذكرى الثانية لمذبحة جولة كنتاكي، وذلك للتذكير بهذه المذبحة التي ار تكبتها قو ات النظام السابق و المطالبةً خلال فترة حكمه،

شباب الثورة يتظاهرون في صنعاء

للمطالبة برفع الحصانة عن صالح

بالوفاء لدماء الشهداء الذين قضوا للتظاهرة بحل مجلسى النواب

عن بقية معتقلي الثورة الشعبية و الكشف عن المخفّيين قسريا، وشدد المتظاهرون على ضرورة إلغاء الحصانة القانونية التي منحت للرئيس السابق على صالح وأركان نظامه الذين عملوا وجدد شباب الثورة الشعبية العهد

خلال فترة الثورة في العام 2011 ومواصلة الثورة حتى تحقيق كافة أهدافها وأن المجازر التي ارتكبها النظام السابق لن تمر بسلام وتعهدوا بمقاضاة مرتكبي تلك المجازر والقصاص من مرتكبيها، وطالب البيان السياسي (البرلمان) والشورى (مجلس الأعيان) والتوافق على صيغة للمرحلة القادمة، نظرا لأن هذين المجلسين ما زالا من مخلفًات النظام السابق، وانتهت

المرتب الشامل للعاملين بالحكومة بما يضمن حياة كريمة

للمواطن، على ألا يدخل في هذا الأمر المزايا العينية الأخرى

وقال رئيس الوزراء - في مؤتمر صحافي عقب اجتماع المجلس الأربعاء – إما بالنسبة للقطاع الخاص سيتم بحث

ويبدأ تطبيق القرار اعتبارا من شهر يناير المقبل.

الأمر في اجتماع مقبل للحكومة، (تفاصيل ص 3)

التي يحصل عليها الموظف.

على عبد الله صالح

المظاهرة الثورية في الوقت الذي يواجه الرئيس عبدربه منصور هادي مشاكل كبيرة وضغوطا شديدة من الرئيس السابق ومن الموالين له، والتي بلغت حد تفجير الوضع سياسيا وأمنيا، وأن الطرفين استخدما كافة الوسائل المكنة أمامه لكبح جماح الآخر وتحجيم نفوذه.

قطع حربية ايرانية ترسو في ميناء سوداني بينها مدمرة وحاملة طائرات خامنئي: نرفض السلاح النووي استنادا الى عقائدنا وليس من اجل واشنطن

■ عواصم ـ وكالات: افادت تقاريـ إخباريـة إيرانية امس الأربعاء بأن قطعا بحرية تابعة لجيش الجمهورية الإسلامية رست في ميناء بورتسودان شمال شرقي السودان. وأوضحت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية

الإيرانية «إرنا» أن القطع عددها 27 قطعة، ومن بينها المدمرة سبلان وحاملة المروحيات خارق. و أضافت الو كالة أن «هذه القطع أبحرت قبل شهر في المياه الحرة والدولية لتوفير الأمن للسفن التجارية وناقلات النفط الإيرانية.. وقد رست في ميناء بورتسودان بعدما قطعت البحر الأحمر لإيّصال رسالة السلام والصداقة إلى دول المنطقة». ومن المقرر أن يجري المسؤولون العسكريون الإيرانيون الذين وصلوا إلى الميناء السوداني لقاءات مع كبار المسؤولين العسكريين في

من جانبه اعلن المتحدث باسم الجيش السوداني الاربعاء ان سفينتين حربيتين ايرانيتين دخلتا المياه الاقليمية السودانية وهما متجهتان للرسو في ميناء سوداني للتزود بالوقود واصفا الامر

وقال العقيد الصوارمي خالد سعد لفرانس برس «دخلت مياهنا الاقليمية سفينتان ايرانيتان احداهما مدمرة والاخرى سفينة تموين»، مضيفا ان «الغرض من الزيارة التزود بالمؤن والمياه والمواد الغذائية والامر يعتبر مرورا عاديا ودوريا».

وزارت ميناء بورتسودان في تشرين الاول/ اكتوبر من العام الماضي حاملة طآئرات هليكوبتر ومدمرة ايرانيتان. وتعتبر اسرائيل ان منطقة البحر الاحمر وشرق

السودان هي معبر لتهريب السلاح لحركة حماس في قطاع غزة.

وتقيم ايران تعاونا عسكريا مع السودان الامر الذي يثير قلق دول الخليج العربي. وفي حزيران/يونيو الماضي رفضت س الطيران المدنى السعودية منح طائرة الرئيس السوداني عمر حسن البشير آذن عبور لاجواء الملكة في طريقه الى طهران لحضور تنصيب

الرئيس الأيراني المنتخب حسن روحاني. الدول تريد احتكار الطاقة النووية ولذلك فان من جهة اخرى اكد قائد الثورة ألاسلامية

جاء ذلك خلال لقاء خامنئي مع قادة ورواد وكوادر حرس الثورة الاسلامية امس الاربعاء، بحسب وكالة مهر للانباء الايرانية. و اضاف »نظام الهيمنة والمرتبطون به ينتهجون ثلاث سياسات رئيسية هي اشعال الحروب واشاعة الفقر وترويج الفساد والاسلام يعارض

جميع هذه السياسات وهذه المعارضة اساس التحدي الرئيسي مع الثورة»... وتابع »نرفض السلاح النووي استنادا الي عقائدنا وليس من اجل امريكا او غيرها ، وعندما نصرح بانه يجب الايمتك احد السلاح النووي

فنحن بالتأكيد لا نسعى الى حيازته ، ولكن الهدف الحقيقي لمعارضي ايران في هذا المجال شيء

واوضح قائد الثورة الإيرانية »هناك قلة من

امريكا والدول الغربية والتيارات العميلة لهم الايرانيــة آيــة اللــه علــي خامنئــي علــى ضــرورة انتهاج الدبلوماسية المرتّة مع الحقّاظ على الأسسّ يثيرون ضجة بسبب ذلك». وكان الرئيس الامريكي باراك أوباما قد صرح في والمبادئ ، موضحا ان التحدي الرئيسي للثورة هو تقديم نظام جديد في مواجهة نظام»الهيمنة».

مقابلة مع محطة «إيه بي سي» الأمريكية يوم الأحد الماضي بأن التهديد الأمريكي الأخير بشن هجوم ضد سورية وانتهاج المسار الدبلوماسي بعد ذلك يجب أن يرسل إشارة إلى طهران. وأكد أوباما أن البرنامج النووي الإيراني يمثل «قضيـة كبـرى» بالنسـبة للولايـات المتحـدة «مثل

قضية الأسلحة الكيميائية (السورية)». وحذر أوباما الإيرانيين من أن يستنتجوا من خلال تخلي الولايات المتحدة المؤقت عن شن ضربة عسكرية ضد سورية «أننا لا نستطيع شن ضربة

وتابع «الذي يجب أن يستخلصوه من هذا الدرس هـو أن هناك إمكانيـة لحل هذه المشكلات بالطرق الدبلوماسية».

يشارإلى أن الولايات المتحدة والقوى الغربية تشتبه في أن البرنامج النووي الإيراني ستار لتصنيع أسلحة نووية غير أن إيران تنفي ذلك.

بدء محاكمة 38 من رموز النظام الليبي السابق بمن فيهم سيف الاسلام القذافي اليوم ■ طرابلس_يو بي اي: أعلن النائب

فترتهما الدستورية،

العام الليبي عبد القادر رضوان أن 38 متهماً من رموز النظام السابق بمن فيهم سيف الاسلام القذافى ورئيس الإستخبارات عبد الله السنوسي القضائية للنائب العام. سيمثلون صباح اليوم الخميس أمام غرفة الاتهام بمحكمة طرابلس للنظر في التهم الموجهة إليهم ، والتي تصل إلى 11ً تهمة على الأقل .

وأشار رضوان في مؤتمر صحافي الجنايات من عدمه. عقده بطرابلس مساء امس إلى وأشار إلى أن جلسات غرفة الاتهام أن أوامر النائب العام صدرت إلى سـؤولي السـجون في الزنتان ومصراته وطرابلس لجلب المتهمين في هذه القضية في إشارة منه إلى سيف القذافي المسجون في الزنتان وعبدالله السنوسي المسجون في طرابلس.

التنفيذ، مفضلا عدم التحدث عن مدى إمكانية جلب سيف القذافي من عدمه حتى يوم غد إلا أنه شدد على التأكيد أن تلك السجون هي تحت السلطة

ولاحظ بأنه حتى في حالة تخلف أحد المتهمين عن المثول أمام غرفة الاتهام فإن الغرفة لها الحق القانوني في متابعة قضيته و دراسة ملفه و تقدير موقفه القضائي في الإحالة إلى محكمة

وفق القانون الليبي والقوانين في العالم تعقد بشكل سري ولا يسمح خلالها لوسائل الإعلام بمتابعتها إلا بالتصوير لحظة دخول وخروج المتهمين منها.

ولفت النائب العام الليبي إلى ضخامة حجم هذه القضية التي سيمثل



سيف القذافي

فيها هذا العدد دفعة واحدة، مشيرا إلى أن ملفها يتضمن 40 ألف وثيقة وأكثر من أربعة الاف صفحة تحقيق.

تغريدات عنصرية تربط ملكة جمال أمريكا بالقاعدة

ملكة جمال متاجر 7-11»، في إشارة

إلى سلسلة متاجر يرى أصحاب النظرة النمطية أن معظم موظفيها من الهنود،

بينما وصل الأمر بالبعض إلى حد ربطها

بالإرهاب بسبب لون بشرتها عبر القول:

وقال أحد المغردين: اسم ملكة جمال

مريكا لا يبدو أنه أمريكي، وأشار شخص

آخر: هذا لقب ملكة جمال امريكا... وليس

ملكة جمال بلد أجنبي، فيما اتهمها البعض

بأنها من أصول عربية.

شيء على أنني أمريكية .

«هل هي ملكة جمال تنظيم القاعدة؟»

من ريما شرى:

فور فوز نينا دافولوري المنحدرة من صول هندية بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة لعام 2014 انهالت الانتقادات والتغريدات العنصرية بحقها، وصل بعضها إلى حد وصفها بملكة جمال القاعدة وذلك بسبب أصولها الهندية ولون بشرتها وكنيتها.

لندن ـ «القدس العربي»

فبحسب ما نشر موقع « CNN» قالت مغردة: «لقد اختاروا مسلمة لتفوز بلقب ملكة جمال أمريكا .. لا بد أن ذلك أسعد (الرئيس باراك) أو باما» علما أن دافولوري ليست مسلمة في الواقع.

وسخرت مغردة أخرى من دافولوري متسائلة «هل هي ملكة جمال أمريكا أم

من جهة أخرى، عبر بعض المغردين عن امتعاضهم من حملة الكراهية التي شهدتها صفحات «تويتـر» قائلـين إنهم سيمتنعون عن دخول الوسم الخاص بمسابقة ملكة الجمال لتجنب رؤية التعليقات المهينة. ولم تبد دافولوري منزعجة من هذه التعليقات، وقالت: ٰيجب أن أترفع عن ذلك ... أنظر لنفسي دائماً أولاً وقبل كل

قدمت «دافولوري» أداء قويا، لتصبح أول أمريكية من أصل هندي تحصل على هـذا اللقب، وقدمت في فقرة المواهب مقطعا راقصا على وقع أغنية من أغاني أفلام «بوليوود» الهندية، كما ظهرت بشكل جيد في فقرة الرد على الأسئلة التى تناولت قضايا حول الموقف من و خلال مسابقة ملكة جمال أمريكا المغنية مايلي سايرس وسورية أيضا.

نينا دافولوري

لندن_وكالات_«القدس العربي»:

اثارت دعوة وزير الدولة البريطاني للشؤون الداخلية، جيريمي براون، حكومة بلاده إلى النظر في منع النساء المسلمات من ارتداء النقاب في الأماكن العامة جدلاً واستعافي بريطانيا، فيما يخشي مراقبون من اندلاع اعمال عنف على غرار ما حدث في فرنسا في حال اقرت الحكومة البريطانية هذا الحظر. وكانت كلية متروبوليتان بيرمنغهام البريطانية قررت منع الطالبات المسلمات من ارتداء النقاب لأسبباب أمنية تقتضى

ودعا براون حكومة بلاده إلى النظر في منع النساء المسلمات من ارتداء النقاب بالأماكن العامة، مثل المدارس والجامعات. وقال براون «قد تكون هناك حاجة لاتخاذ اجراءات لحماية حرية الاختيار للبنات المسلمات اللاتي لا يستطعن أن يقررن ما إذا كن يرغبن بارتداء النقاب بسبب صغر سنهن».

ودعا إلى «اطلاق نقاش وطنى حول دور الدولة في وقف

الكشف عن وجوههن، لكنها تراجعت لاحقا عن تنفيذه بسبب

هذه تمثل تقييدا للحريات»، معربا عن اعتقاده بأن هذا الموضوع «جيد للنقاش الوطني لأن الناس الليبراليين سيضعون افكارا تنافسية لحماية وتعزيز حرية الاختيار».

تقييد حرية الأفراد لمراعاة دينهم، غير أن هناك نقاشا حقيقيا حول ما إذا كان ينبغى على الفتيات أن يشعرن بالإكراه من ارتداء النقاب وفي مجتّمع يكون فيه الأطفال غير قادرين على التعبير عن اختيار اتهم الشخصية حيال مسائل أخرى، مثل شراء الكحول أو التدخين أو الزواج». وحثٌ على «توخى الحذر الشديد بشأن فرض الامتثال الديني

في مجتمع يثمّن دائمًا حرية التعبير».

واضاف الوزير البريطاني أنه «قلق بشكل غريزي بشانٍ

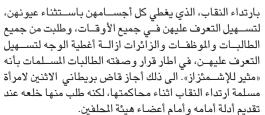
وأوضح أن أوامر النائب العام واجبة

مخاوف من اندلاع اعمال عنف بحال اقراره... وقاض يطلب من إمرأة خلعه بالمحكمة

فرض ارتداء النقاب على الفتيات، بسبب الجدل الدائر بأن مثل

وتأتى دعوة الوزير براون بعد تراجع كلية متروبوليتان بيرمنغهام البريطانية عن قرار حظر ارتداء النقاب والحجاب للطالبات المسلمات بعد أن قررت ادارتها بأن وجوههن يجب أن تكون مكشوفة لأسباب أمنية، بسبب الاحتجاجات. وكانت الكلية ابلغت طالباتها المسلمات بأنها لن تسمح لهن

بارتداء النقاب، الذي يغطى كل أجسامهن باستثناء عيونهن، لتسهيل التعرف عليهن في جميع الأوقات، وطلبت من جميع الطالبات والموظفات والزائرات ازالة أغطية الوجه لتسهيل التعرف عليهن، في اطار قرار وصفته الطالبات المسلمات بأنه





صهر بن لادن يطلب حذف اعترافاته

في التحقيق وعدم استخدامها كأدلة





أوباما يقول إنه يريد اختبار صحة اهتمام إيران بالحوار مع أمريكا

رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية: الحديث عن إغلاق موقع «فوردو» محض كذب

■ عواصـم ـ وكالات: نفى رئيـس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية على أكبر صالحي امس الاربعاء صحة التقاريـر التـي تحدثـت عن اسـتعداد إيران لإغلاق موقع فوردو النووي، ووصفها بأنها «محض كذب»،

وردا على التقارير الندي ذكرت أنه تحدث في اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأخير عن استعداد بلاده لإغلاق موقع فوردو بالقرب من قـم، قال: «لم أتحـدث عن الموضوع وليس لدي علم بهذا الشان وأستبعد أن يكون أي أحد قد أدلى بحديث حول هذا الموضوع»، ونقلت وسائل اعلام إيرانية عن صالحي القول: «أعلنا قبل الانتخابات الرئاسية وبكل ثقة أن الشعب سيسمع أخبارا مفرحة في العام الإيراني الجاري» تتعلق

بانفراج في الملف النووي. كانت مجلة «ديرش بيغل» الألمانية ذكرت الاثنين أن الرئيس الإيراني الجديد حسن روحانى مستعد لإغلاق محطة فوردو لتخصيب اليورانيوم

مقابل رفع العقوبات عن بلاده. الى ذلك قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الثلاثاء إن الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني يريد فيما يبدو بدء حوار مع الولايات المتحدة وإنه يريد اختبار ما إذا كان

بدء حوار مع الغرب ومع الولايات جاء تعقيب اوباما في مقابلة مع المتحدة على نحو لم نشهده فيما مضى يونيو/حزيران صدرت عن المسؤولين شبكة تلفزيون «تيليموندو» الناطقة

بالاسبانية وكان هذا أحدث مؤشر على

الأزمة بشأن الأسلحة الكيماوية في سوريا إلى مسعى جديد للتوصل إلى اتفاق دبلوماسي يضمن ألا تكتسب إيران أسلحة نووية. وكان اوباما كشف الاسبوع الماضي انه وروحاني تبادلا الرسائل بشأن المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران. وسيحضر كلا الزعيمان اجتماعات

توجد حاليا خطط للقاء بينهما. وقال أوباما في المقابلة مع تيليموندو «سنحت هنا فرصة للدبلوماسية.

الجمعية العامة للأمم المتحدة في

نيويورك الأسبوع القادم لكن

مسؤولي البيت الأبيض يقولون انه لا

وأرجو أن ينتهزها الإيرانيون.» وكان من بين ما تعهد به اوباما عندما رشح نفسـه للرئاسة عام 2008 هو بدء حوار مع إيران لكن لم تحدث اى انفراجة، والعقوبات التى تفرضها واشنطن والأمم المتحدة لإضعاف اقتصاد إيران تم تدريجيا تعزيزها للضغط على طهران لتتخلى عن

برنامجها النووي. وقال اوباما: «يبدو ان روحاني

ان الرئيس الأمريكي يود أن ينتقل من ■ نيويورك ـ ا ف ب: تعتـزم الولايات المتحدة ان تصادر قريبا ناطحة سحاب من 36 طبقة تقول النيابة العامة ان

وجاء في البيان ان وضع اليد على المبنى الواقع في قلب مدينة نيويورك على الجادة الخامسة وبيعه سيكون «اكبر عملية مصادرة على علاقة بالارهاب في التاريخ».

إيران تملكها سرا، على ما افادت وزارة العدل الثلاثاء، ولو

وبت قاض فدرالي هذا الاسبوع لصالح الحكومة الأمريكية في دعوى قدمتها مؤكدة ان مالكي ناطحة السحاب خالفوا العقوبات المفروضة على إيران والقوانين حول تبييض الاموال. واعلن مدعي عام مانهاتن الفدرالي «بريت بهارارا» ان القرار يؤكد اتهامات وزارة العدل التي ادعت بان مالك المبنى «كان (ولا يـزال) واجهة لبنك ملي، وبالتالى واجهة لحكومة إيران».

واوضح بهارارا ان عائدات بيع البرج ستؤمن «موارد للتعويض على ضحايا الارهاب المول من إيران». ويعتبر الادعاء الأمريكي ان مالكي المبنى وهم مؤسسة علوي ومجموعة اسا حولوا عائدات الايجارات وغيرها من

الاموال الى بنك ملي العام الإيراني. وجاء في البيان ان مؤسسة علوي تدير ايضا جمعية انسانية لحساب إيران كما تتولى ادارة المبنى باسم

مصادرة ناطحة سحاب قريبا في نيويورك تملكها إيران سرا

لإنهاء نزاعهما النووي.

ومنذالانتخابالمفاجئ لروحاني في

من البلدين تلميحات متزايدة إلى

انهما مستعدان لبدء حوار مباشر

وشيدت البرج منظمة غير ربحية هي جمعية بهلوي التي كان يديرها شاه إيران السابق في السبعينيات، مستخدمة لتمويله قرضا من بنك ملي. وبعد ثورة 1979 صادرت الحكومة الإيرانية الجديدة المبنى، بحسب مكاتب النائب

وبحسب المصدر ذاته، فان مؤسسة بهلوي بدلت اسمها واصبحت مؤسسة مصطرفان ثم مؤسسة علوى. واقررئيس سابق لمؤسسة علوي في 2009 بعرقلة عمل القضاء من خلال تدمير ادلة على علاقة بالقضية التي رفعت شكوى اولى فيها عام 2008.

وافادت مؤسسة علوي انها تعتزم استئناف الحكم في بيان نشر على موقعها الالكتروني، اعربت فيه عن «خيبة ملها» حيال الحكم مؤكدة انه «لم يتسن لها نقض ادلة الحكومة امام هيئة محلفين».

وفرضت الخزانة الامريكية عقوبات صارمة على إيران وادرجت عددا من شركاتها ومنظماتها على قائمة سوداء وفرضت قيودا مشددة على التحويلات المالية الى إيران. وفرضت هذه العقوبات على خلفية اشتباه الغرب بسعي إيران لحيازة قنبلة نووية تحت ستار برنامج نووي مدني،

■ عواصم ـ وكالات: قتـل مسـلحان من حركة طالبان رئيس اللجنة المستقلة

للانتخابـات بالرصاص فـى اقليم قندوز

بشمال أفغانستان امس الأربعاء وكان

حذر قبل يوم من قتله من أن الوضع

الامنى المتدهور يهدد انتخابات الرئاسة

وبدأ أمان الله أمان عمله اثناء اول

انتخابات رئاسية في عام 2004. وهو

أول عضو باللجنة يتعرض للاغتيال منذ

وأعلنت حركة طالبان المسؤولية.

وبعث الملا محمد عمر زعيم طالبان رسالة

الى الشعب الافغاني في اغسطس/آب

رفض فيها الانتخابات وتوعد بالقتال

حتى انسحاب القوات الاجنبية. ومن

المقرر ان تنسحب معظم القوات بنهاية

وقال سيد سروار حسيني المتحدث

سم شرطة قندوز «فتح مسلحان

التي ستجري العام القادم.

ان بدأ عمله في مايو ايار.

العام القادم.

الامر الذي تنفيه طهران.

ووجّه المحامون سيلا من الاسئلة لمكهيو ونهاد ابو سنينة مترجم مكتب التحقيقات الى العربية عن غطاء الرأس الذي

إسلام آباد تتهم القوات الأفغانية بإطلاق النار بشكل عشوائي في منطقة حدودية

طالبان تقتل رئيس لجنة الإنتخابات في شمال أفغانستان

■ نيويورك_رويترز: انهال محامو صهر اسامة بن لادن

بالاسئلة على المسؤولين الامريكيين بشأن عملية استجواب موكلهم في وقت سابق من العام في اطار سعيهم لمنع استخدام اعترافاته امام المحققين كأدلة لادانته خلال محاكمته القادمة. ويمثل سليمان ابو غيث الذي تصفه السلطات الامريكية بأنه متحدث باسم تنظيم القاعدة أمام محكمة اتحادية في

نيويورك في يناير كانون الثاني بتهمة التآمر لقتل أمريكيين.

وتمت عملية استجواب ابو غيث في طائرة من انتاج شركة

جلفستريم يوم 28 فبراير شباط وفي الاول من مارس آذار عقب

تسليمه للمسؤولين الامريكيين. وكانت الطائرة في طريقها إلى

الولايات المتحدة من دولة اشار اليها المحامون بحرف إكس

وان كانت وثائق المحكمة اشارت من قبل الى ان هذه الدولة

وقال برايان مكهيو مسؤول الشرطة الذي كان يدون أقوال

ابو غيث في الطائرة بينما كان يستجوبه ضابط من مكتب

التحقيقات الاتحادي (إف.بي.آي) ان المتهم كان مستعدا

للحديث طوال ساعات بعدان تليت عليه حقوقه ومن بينها

حق التزام الصمت وحق ان يرافقه محام خلال الاستجواب.

مستعد لان يروي قصته وان يجيب على اسئلتنا.»

ومسترخيا» اثناء التحقيق معه.

وقال مكهيو الثلاثاء أمام المحكمة عن ابو غيث «لقد قال انه

وذكر ان المتهم كان يبدو في صحة جيدة وكان «هادئا جدا

لكن محامي ابو غيث قالـوا في مذكرة للمحكمـة ان موكلهم

كان يجيب علَّى الاسئلة التي توَّجه لـه «من منطلـق الخوفُ

والتشوش والعزلة والاجهاد والحرمان الحسي.» وأضافوا

ان هذه الاقوال يجب ان تحذف نظرا «للاكراه البدني والنفسي

وأضاف المحامون ان هذا يرجع جزئيا الى سنوات من

لسـجن في إيـران دون استشـارة محام والرحلـة الجوية في

طائرة جلفسـتريم «الصغيرة والضيقة والبـاردة جدا» مما زاد

من مشكلة الخوف المرضي لدى ابو غيث من الاماكن المغلقة

وما تمثله من انتهاك لحقوق دستورية وقانونية اساسية.»

ونفى أبو غيث التهم الموجهة إليه.

سليمان ابو غيث

كان يرتديه ابو غيث اثناء نقله الى الحجز في الولايات المتحدة بالاضافة الى نظارة داكنة تشبه النظارات التي يستخدمها السباحون وسدادة للاذن.

وقال سـتانلي كوهين احد محامي ابو غيث ان موكله ربما لم يفهم الترجمة نظرا لاختلاف اللهجات العربية. كما قال ايضا ان بعـض الكلمات المنسـوبة لابو غيث ربمـا تكون «من اختلاق مكتب التحقيقات الاتحادي.»

وقال ابو سنينة ان ابو غيث الذي يفهم بعض الانكليزية كان يهز رأسه وكأنه يفهم الكثير من الاسئلة قبل ترجمتها. وانه رغم ذلك حرص ان تكون الترجمة الى العربية الفصحى

المعارضة البحرينية تعلق مشاركتها في الحوار الوطني بعد توقيف مرزوق

البحرينية الاربعاء تعليق مشاركتها في الحوار الوطنى بعـد توقيف القيادي في جمعية الوفاق الشيعية المعارضة خليل مرزوق بتهمة التحريض على العنف. واكدت جمعيات المعارضة الخمس في بيان مشترك انه «في ضوء كل (٠٠) الانتهاكات ورفض الحكم الالتزام بما الزم نفسه به، فقد قررت (المعارضة)

■ دبي ـ ا ف ب: اعلنت المعارضة

تعليق مشاركتها في الحوار الوطني، وسوف تخضع هذا القرار للمراجعة المستمرة في ضوء التطورات السياسية والحقوقية على ارض الواقع». واعتبرت المعارضة التي تشارك منذ

سبعة اشهر في الحوار الذي يهدف الى اخراج المملكة من الازمة السياسية، ان «حجم الانتهاكات التي تقوم بها والدولية».

واشارت خصوصا الى توقيف مرزوق الذي يشعل منصب المساعد السياسي للامين العام لجمعية الوفاق الوطنى الاسلامية التي تمثل التيار الشيعي الرئيسي في البلّاد، الثلاثاء.

واعتبرت المعارضة التي تتزعمها جمعية الوفاق ان هذه الخطوة من قبل السلطات «تعبر عن ازدراء واحتقار الجانب الرسمى لكل الاعراف السياسية وتعكس عدم ممارسة وزارة العدل لدورها المطلوب باعتبارها الوزارة المختصة بشؤون الجمعيات السياسية».

واعلنت النيابة العامة البحرينية ليل الثلاثاء توقيف مرزوق بتهمة التحريض على العنف و العلاقة بائتلاف 14 فبراير السري المعارض الذي تتهمه السلطات

وأمرت النيابة بحبسه 30 يوما

التظاهر لاسيما في المنامة.

وكان مرزوق احد النواب الشيعة الـ 18 الذين اسـتقالوا في شباط/فبراير

ارتكاب جرائم إرهابية والترويج لها».

للتحقيـق في اتهامـه بـ»التحريض على 2011 بعيد انطلاق الاحتجاجات ضد

تقارير كويتية عن تعديل وزاري متوقع

عقب عودة جابر المبارك من نيويورك

وياتى ذلك فيما تشهد الملكة مزيدا من الاضطرابات واعمال العنف المتفرقة وسط تشدد متزايد للسلطات مع

كما فرضت السلطات على الجمعيات السياسية ابلاغ وزارة الخارجية مسبقا باي لقاء مع سفراء او ممثلي دول خارجية. وقد الزم القرار الذي اصدرته

المعارض البحريني الشيخ علي سليمان خلال مؤتمر صحافي وخلفه صورة القيادي في جمعية الوفاق خليل مرزوق

توتير الاجواء السياسية».

غالبية السكان،

وتشهد المملكة الخليجية التي تحكمها

اسرة آل خليفة السنية منذ أكثر من

250 عاما احتجاجات منذ شــباط/فبراير

ورغم انهاء حركة الاحتجاجات التي

شهدتها الملكة بين منتصف شباط/ً

فبرايـر واذار/مارس 2011 بالقوة، لا

تزال القرى الشيعية المحيطة بالمنامة

تشهد تحركات واحتجاجات بشكل

2011 يقودهـا الشـيعة الذيـن يشـكلون

وزارة العدل في هذا الشأن الجمعيات السياسية باخطار وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بشان التنسيق مع وزارة الخارجية قبل موعد الاتصال بثلاثة ايام عمل على الاقل.

وقد منعت السلطات المعارضة من واعتبرت المعارضة ان قرار وزير العدل يشـكل «خطوة جديدة على طريق

صناديق الاقتراع تهديدا خطيرا للعملية. وبدأت يوم الاثنين فترة الثلاثة اسابيع لتسجيل المرشحين للانتخابات التي ستجري في ابريل نيسان 2014 لكن

لم يتقدم أحد حتى الان. وستكون هذه الانتخابات اختبارا رئيسيا لافغانستان وهي تستعد لأنسحاب القوات الغربية وسط تمرد متزايد من جانب طالبان.

والخوف من الهجمات ربما يردع

العديد من الناخبين عن الذهاب الى مراكز

الاقتراء بينما في المناطق النائية التم

أمان صباح اليوم. كان أمان في طريقه الى

وتوفي أمان متأثرا بجراحة في

وقبل يوم من اطلاق النار عليه أبلغ

رئيس اللجنة رويترز أن الوضع الامني

المتدهور يجعل التزوير مثل حشو

العمل عندما هوجم في مدينة قندوز.»

إلى مقتل 5 اشخاص و جرح 20 آخرين.

يمنع الأفغانيات من التصويت. وقالت اللجنة المستقلة للانتخابات

الى ذلك اتهمت باكستان القوات

ونقلت وسائل إعلام باكستانية عن مصادر أمنية أن القوات الأفغانية أطلقت النار بشكل عشوائي في منطقة زوب

يستقلان دراجة نارية النار على المهندس

الشهر الماضي انه يتوفر 2000 امرأة فقط - من بين 12 الَّف امرأة مطلوبة - للقيام لخصصة للنساء.

الأفغانية بإطلاق النار بشكل عشوائي على منطقة قمر الدين الحدودية مع مقتـل 5 باكسـتانيين وإصابـة 20 آخرين

القريبة من منطقة قمر الدين الحدودية ما

يوجد بها معاقل التمرد من المستحيل لمسؤولي الانتخابات الوصول الى هناك. وعدم وجود ضباط أمن من النساء قد

بأعمال التفتيش خارج مراكز الاقتراع

ونقل القتلى والجرحى إلى مستشفيات محلية، في وقت رجحت فيه المصادر ارتفاع عدد الضحايا. وقتل 3 شرطيين أفغان وجرح 7 باشتباك، في مقر للشرطة بمقاطعة خنشين بولاية هلمند بجنوب البلاد،

تبنته حركة طالبان.

ونقلت وكالة أنباء (باجهوك) الأفغانية عن حاكم المقاطعة، حاجي أنور خان، أن الاشتباك اندلع في مقر للشَّرطة، مشيراً إلى أن سببه لا يزال مجهولاً. وقد قتل في الاشتباك 3 عناصر من الشرطة، بينهم ضابط ، وأصيب 7

بجروح، بينهم قائد شرطة المقاطعة، وأعلنت حركة طالبان أن الحادثة هي عبارة عنٍ هجوم داخلي نفذه مسلح انضَّم مؤخراً إلى سلك الشَّرطة، وذهب ضحيته 6 عناصر من الشرطة، بينهم

فريق من الإتحاد الاوروبي يحقق في نزاع جبل طارق الاسبوع القادم

مستشهدة بوثيقة من الاتحاد الاوروبي أعطيت ■ لندن ـ رويترز: قالت وزارة الخارجية لسؤوليها في بروكسـل ان الفريق «سيجري تقييما البريطانية ان الاتحاد الاوروبي سيرسل فريقا للقيود على الحدود وحركة الاشخاص والبضائع للتحقيق في نزاع حدودي بين اسبانيا وجبل طارق

وسيزور مسؤولون من المفوضية الاوروبية الذراع التنفيذي للاتحاد الاوروبي الاراضي البريطانية في الخارج يوم 25 سـبتمبر ايلول للتحقيق فيما تسبب في التوتر عند الحدود وهو الامر الذي ادى الى توتر العلاقات بين مدريد ولندن.

وتطالب اسبانيا بالسيادة على الاراضى التي يبلغ عدد سكانها 30 ألف نسمة التي تنازلت عنهاً لبريطانيا بموجب معاهدة قبل 300 عام. وقالت وزارة الخارجية البريطانية الثلاثاء

بما في ذلك الاحتيال والتهريب». كما سيفحص المسؤولون شكاوى اسبانيا من ان جبل طارق تعرقل عمل زوارق صيد الاسماك من خلال اسقاط كتل خرسانية في المياه محل الخلاف

قبالة الاراضى، وقالت جبل طارق انها اقامت حاجزا صناعياً في البحر المتوسط لحماية ثروتها وقال متحدث باسم وزارة الخارجية «نرحب بهذا التأكيد لارسال مهمة مراقبة. ونحن جاهزون

لتقديم كل المساعدة الضرورية لضمان ان يجري هذا

الصيف ردا على اقامة الحاجز مما تسبب في طو ابير طويلة وهددت باتخاذ اجراءات اخرى من بينها **جباية ضرائب حدودية تبلغ 50 يورو (67 دولارا).** وندد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بالتهديد وقال ان بريطانيا ليست مستعدة لبحث السيادة على جبل طارق.

وشددت اسبانيا القيود على الحدود خلال

واتهمت احزاب المعارضة في اسبانيا ورئيس

وزراء جبل طارق فابيان بيكاردو حكومة يمين

الوسط في اسبانيا باستخدام الصراع لتشتيت

الناخبين عن الاقتصاد الضعيف وفضيحة فساد

الفريق تحقيقا ناجحا.»

شملت سیاسیین کبارا،

■ الكويت ـ دب ا: أفاد تقرير كويتي امس الاربعاء بأن هناك تعديلا وزاريا متوقعا على حكومة رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك عقب عودته من الولايات المتحدة الأمريكية حيث يرأس وفد بلاده في اجتماعات الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدّة في نيويورك ممثلا عن الأمير الشيخ صباح

وقالت صحيفة «السياســة» الكويتية في عددها الصادر امس إنه وسـط توقعات بأن يبدأ رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك مشاوراته واتصالاته المنتظرة لإجراء تعديل وزاري على حكومته عقب عودته من الولايات المتحدة، أكدت مصادر مطلعة أن الرسالة التي نقلت إلى النواب عن طريق بعض الأعضاء في شـأن التعديـل قَهمت خطـأ، وهو ما يبرر اتسـاع دائـرة الوزراء المستهدفين حتى باتت تشمل وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل ذكرى الرشيدي والدولة لشؤون مجلس الأمة والدولة لشؤون التخطيط والتنمية رولادشتي والكهرباء والماء والاشغال عبد العزيز الابراهيم وأخيرا وزير آلمالية الشيخ سالم العبد العزيز

ونقلت الصحيفة عن المصادر قولها إن «التعديل متوقع بنسبة كبيرة لاسيما أن رئيس الوزراء لم يعط الوقت الكافي لتشكيل الحكومة مطلع دور الأنعقاد السابق للمجلس وربما اضطر تحت ضغط عامل الوقت – إلى ضم عنصر أو أكثر محل خلاف». وتابعت المصادر «لكن من غير المقبول أن يوسع النواب دائرة الاســتهداف للوزراء يوما بعد آخر من دون الاستّناد إلى أسباب موضوعية تتعلق بالأداء خصوصا أن الحكومة لم يمض من عمرها سـوى بضعة أسـابيع»، مشـيرة إلى أن الحملة الشرسـة التى تشن ضد بعض الوزرآء تبدو غير مبررة ويرجح أن تكون لأسباب شخصية وضمن عمليات تصفية حسابات سياسية

وأكدت أن الهجوم الذي شنه أمس النائبان رياض العدسانى وصفاء الهاشـم ضد الحكومـة يندرج في هذا الإطار إذ يتسـابقَ كلاهما على الوصول إلى منصة الاستجواب رغم القناعة التي أبدتها أطراف نيابية عدة بأن الوقت غير مناسب للاستجوابات وأن الحكومة لم تعط فرصة حقيقية للعمل. وقالت إن «رصد مواقف العدساني وتتبع أنشطته البرلمانية

الشيخ جابر المبارك

يكشف بجلاء أنه ينفذ أجندة الأغلبية المبطلة في مجلس (شباط) فبرايـر 2012 التي ينتمي إليها، ويعتقد أن هذَّا المنحى سَ شأنه تعظيم مكاسبه السّياسيّة»، موضحة أن أبلغ دليل على ذلك أنه يتبنى مشاريع النائب السابق أحمد السعدون (الرقابية والتشريعية) على السواء.

وكان العدساني أشار الثلاثاء إلى أن «الحكومة صرفت 7.5 مليار دينار من ميزانية خطة التنمية من دون أن نرى شيئا على أرض الواقع»، متسائلا: «أين ذهبت هذه المليارات وهل رأى أحد

■ لاغوس_ا ف ب: اعلـن المتحـدث باسـم الجيـش النيجيـري «ابراهـم اتاهيـرو» لوكالة فرانس برس الاربعاء أن ضربة عسكرية شنها على معسكر لجماعة بوكو حرام

واعلن الجيش عن هذا الهجوم الكبير على المتمردين الاسلاميين في 12 ايلول/ سبتمبر بعدما افادت وسائل الاعلام المحلية ان بوكو حرام نصبت كمينا تجموعة من الجنود في المنطقة ما ادى الى مقتل اربعين منهم وفقدان العشرات.

ثقيلة في ولاية بورنو» (شمال شرق) وتحديدا في غابة كاسيا. وقال لفرانس برس ان «الجيش هاجم المعسكر في 12 ايلول/سبتمبر فقتل حوالي 150 من ارهابيي بوكو حرام فيما خسـر الجيش 16 جنَّديا. ولا يزال هناك تسـعة جنود

برلسكوني يعلن عن خططه قبل

عن خططه السياسية امس الاربعاء قبل ساعات من إجراء إحدى لجان مجلس الشيوخ أول تصويت لها لطرده من البرلَّان. ويواجه السياسي المحاصر بالمشكلات الاجراء بعد فقدان استئناف نهائي ضد إدانته

التهرب الضريبي. وبسبب قوانين الحكم المتسامحة لمن تجاوزوا السبعين، من المقرر أن اجتماعية لدة عام. ومن المتوقع أن يكون تصويت لجنة مجلس الشيوخ المقرر أن يُجرى في نفس اليوم ضد برلسكوني لكنه لن يكون حاسما. ومن المتوقع أن تستمر إجراءات سحُّب مقعده البرلماني حتى منتصف تشرين أول/أكتوبر. ۖ و عبر رسالة فيديو، من المقرر أن يشير برلسكوني إلى ما إذا كان يسعى للرد بالانسحاب من الحكومة الائتلافية الموسعة بقيادة انريكو ليتاً أو الخيار المرجح أكثر وهو البقاء على

مقتل 150 اسلاميا و16 جنديا نيجيريا في هجوم على معسكر لجماعة بوكو حرام

الاســلامية الاسبوع الماضي في شمال شرق نيجيريا اسفرت عن مقَّتل 150 اسلَّاميًّا و16 أ

ولم يكنّ بوسع مسؤولين عسكريين التعليق على الكمين الذي نصبه عناصر بوكو حرام بل اكتفوا بالكلام عن الهجوم العسكري. ولم تكن اي تفاصيل وردت من قبل حول الهجوم، وقال المتحدث إن المعسكر المستهدف كان «معسكرا محصنا بشدة مع اسلحة

مفقودين». واعلنت حال الطوارىء في منتصف ايار/مايو في بورنيو حين عطل الجيش شبكة الخطوط الجوالة لمنع الأسلاميين من تنسيق هجمات في ظل عملية تهدف الى

تصويت بطرده من مجلس الشيوخ

■ روما ـ د ب ا: من المتوقع أن يعلن رئيس وزراء إيطاليا السابق «سيلفيو برلسكوني»

أبر أبنائها الكاتب والشاعر أحمد عبد الحكم دياب

فقدت أسرة المرحوم الحاج عبد الحكم دياب

الذي وافته المنية إثر مرض عضال صباح الأربعاء 18/9/2013 والفقيد شقيق الكاتب السياسي محمد عبد الحكم دياب والمهندس يوسف مدير سابق بوزارة الإسكان، وحسام الدين عضو نقابة الصحفيين المصريين.. ووالد الطالبين يوسف وعبد الحكم بجامعة حلوان وحنين التلميذة بالمدرسة الإعدادية، وشيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير بمدافن الأسرة بمدينة 6 اكتوبر

والعزاء على البريد الإلكتروني:

diabmedia@hotmail.com youssefdiab52@hotmail.com

النالته والناالي مراجعون

وضعه الحالي أثناء الاعلان عن إعادة إطلاق فصيله المحافظ.

الرئيس المصري يؤكد ضرورة وضع ميثاق للشرف

الإعلامي يكفل المصداقية ويراعي مصالح البلاد

مرشد الجماعة عقد اجتماعا في قاعة ملحقة بمسجد رابعة العدوية كواليس «رابعة».. الاخوان علموا بالفض قبل 6 ساعات فأخلوا «غرفة القيادة» واخفوا الانباء عن المعتصمين

■ القاهرة – «الأناضول»: كشف مصدر بـ»التحالف الوطنـي لدعـم الشرعية ورفض الانقلاب، المؤيد للرئيس المصري المعزول محمد مرسي الأربعاء، عن مجموعة من المعلومات التى لم تكشف من مقبل عن فض اعتصام رابعة العدوية بالقاهرة في 14 أغسطس/آب الماضي، كان أبرزها أن معلومة ساعة فض الاعتصام وصلت إلى قيادات التحالف قبل 6 ساعات من بدء الفض. وأوضح المصدر النذى فضل عدم

نشر اسمه، أنه «خلال تواجد قيادات التحالف في قاعة رقم 3 الملحقة بمسجد رابعة العدوية، والتي تم تخصيصها خلال الاعتصام لقيادات التحالف كما كان يتجمع فيها قيادات جماعة الإخوان وحزب الحرية والعدالة، وصلتنا معلومة منتصف ليل الثلاثاء/الأربعاء بالتوقيت المحلي (22.00 تغ) بأن قوات الأمن ستقوم بفض الاعتصام صباح الأربعاء (14 غسطس/آب) (دون ذکر الساعة)»،

يشار إلى أن عملية فض اعتصامي مؤيدي مرسىي في رابعة العدوية ونهضة مصر بالقاهرة بدأت في السادسة من صباح الأربعاء بالتزقيت المحلي (4.00 تغ)، واسفرت عن سقوط

وأضاف المصدر أنه «عقب وصول المعلومة، قمنا بإخلاء جزئي للقاعة رقم 3 وكذلك القاعة رقم 2 التي تم تخصيصها للمركز الإعلامي، وذلك حتى تتسع القاعتين للشهداء والمصابين الذين سيسقطون خلال فض الاعتصام كما توقعنا» بالإضافة إلى المستشفى الميداني.

واستدرك المصدر: «قمنا أيضا عقب علمنا بموعد فض الاعتصام بإصدار تعليمات للمسئولين عن تأمين الميدان بتشديد عمليات التأمين على المداخل والمخارج وكذلك على المنصة نظرا لأن عدد من القيادات قرروا اعتلائها عقب علمهم بالفض، بالإضافة إلى تشديد تأمين سيارة البث التليفزيوني (سيارة خاصة بالتليفزيون المصري كانت تستخدم في بث فعاليات الاعتصام لعدد من الفضائيات الخاصة) حيث كان يؤمنها عدد من الاشخاص يرتدي کل و احـد منهم خو ذة حديدة و يمسـك

وقبل آذان الفجر بوقت قصير أي عند الساعة 2.30 من صباح الاربعاء بالتوقيت المحلى (30. تغ) - بحسب المصدر – «قام محامون بإلقاء محاضرة على عدد من الأطباء و المساعدين لهم في المستشفى الميداني في كيفية توثيق أسـماء الشهداء والمصابين، وذلك دون التطرق إلى معلومة فض الاعتصام حتى لا تتسـرب و تتم إثارة البلبلة بين

ولفت المصدر إلى أنه رغم علم معظم قيادات التحالف بموعد فض الاعتصام إلا أنهم «كان لديهم إصرار على البقاء طوال الليل في الميدان



جندي مصري امام دبابة في احد شوارع القاهرة

ومـن بينهـم صـلاح سـلطان ومحمـد علي علم بذلك وحثني على التمسـك وصمدنـا فوق مـا يتخيل العالـم بهذه الإخوان(هيئة عليا بالجماعة) ومكتب الرحمن البر وصفوت حجازي، وإن كانت بعض القيادات غادرت ساحة الاعتصام مع الساعة الخامسة (3 تغ) بالتنسيق مع آخرين»، بحسب المصدر الذي لم يحدد أسماء من غادر.

من جانبه، قال محمود فتحى رئيس حزب الفضيلة (الإسلامي) وأحد قيادات التحالف:» جاءتني معلومة فض الاعتصام عبر مصادر خاصـة قبـل موعـد الفـض بثلاثـة ساعات واتجهت للدكتور محمد البلتاجي لكي اخبره بها فوجدته

نحسب ان سيناريو الفض سيكون إما بالتفريق بالمياه، أو بغاز الأعصاب، أو باستخدام الخرطوش والقنابل المسيلة للدموع واستخدام رصاص حي في أضيق الحدود، ولذا كان أقصى ما تراه أثناء الفض من قبل المعتصمين هو الحجارة والاحتماء بالخوذ،

وأضاف فتحى أننا في الاجتماعات الأخيرة للتحالف التي سبقت فض الاعتصام بيومين وضعنا تصورات لمواجهة الفض سلميا وقال : "كنا الفض، مؤكدا أن التحالف لم يتلق أى وساطة وكان حريصا على أن يتستقبل أي أحد لزيارة الاعتصام ليتأكد من سلميته،

وفي السياق ذاته، قال مصدر بجماعة الاخوان المسليمن، إن مرشد الجماعة محمد بديع، عقد اجتماعا واستعمال الكمامات لمواجهة الغاز، .. مغلقا مع قيادات مجلس شوري والتجمع في الميدان».

لمية رغم شهداءنا و مصايينا». ونفي فتحي وجودأي وساطات تمت بين الجيش المصري والتحالف حول امكانية فض الاعتصام طواعية خلال الأيام الأخيرة التي سبقت

ارشاد الحماعة (أعلى هيئة بالاخوان) بقاعة قيادات التحالف عصر الثلاثاء أى قبل الفض بيوم واحد، مشيرا إلى انه لم يتعرف على طبيعة اللقاء وما

وأوضح المصدر الذي تحفظ على نشر اسمه، أن «معلومة الفض كانت مركزية لم تصل لعموم المعتصمين حتى أنهم دخلوا صباحا الى خيمهم قبل أن تدعوهم ثلاثة قيادات على التوالي هي صلاح سلطان وعبد الرحمن البر وصفوت حجازي الى الاستيقاظ

مرسى عن المظاهرات والاحتجاجات،

وأن تشارك جماعة الإخوان في العمل

السياسي والانتخابات البرلمان وفقا

لخريطة الطريق، مع عدم تقديمها

مرشّحا للانتخابات الرئاسية، في

حين تتوقف السلطات عن القبض

على أعضاء جماعة الإخوان وأن

تُفرج عن القيادات البارزة الذين تم

القبض عليهم، وعدم إصدار قرار

فقيها سياسيا من الدرجة الأولى.

في عدن خلال تنفيذ العصيان المدنى الأسبوعي

■ صنعاء - يو بي اي: اعتقلت قوات الأمن اليمنية الأربعاء العشرات من عناصر «الحراك الجنوبي» بمدينة عدن خلال تنفيذ العصيان المدنى الأسبوعي الذي شمل عددا من المحافظات الجنوبية،

وقال مصدر في الحراك أن الأوضاع الأمنية في عدن توترت منذ صباح امس حيث داهمت قوات الأمن ساحة العروض واعتقلت العشرات من ناشطي الحراك الجنوبي ،كما داهمت عددا من المنازل في حى المعلا.

و أشار المصدر الي ان حملة الاعتقالات هدفت الى منع العصيان المدنى و «تظاهرة كبرى شرع في تنفيذها مكونات شبابية في ساحة العروض بحي خور مكسر رفضا لمخرجات الحوار »حُول شكل الدولة اليمنية. ويشارف الحوار على نهايته، في وقت وصلت المفاوضات

وقال شهود أنهم سمعوا صوت انفجار ضخم وإطلاق نار كثيف في المعلا من مصفحات تابعة للأمن في محاولة لمنع التظاهرة والعصيان المدنى الذي ينفذ كل يوم

والعصيان المدنى رفضا لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني في صنعاء الذي يشارك فيه ممثلون عن الحراك بصفتهم

اكد تمسكه بخارطة المستقبل التي اعلنها الجيش بعد عزل مرسي

حزب «النور» السلفى يرفض مرشحا من التيار الإسلامي ويقبل بشخصية عسكرية سابقة في الانتخابات الرئاسية المقبلة تصورا تضمن أن يتوقف أنصار وما زالت تخرج مبادرات وبشأن إمكانية ترشح شخصية

■ القاهرة - «الأناضول»: أعلن حزب النور، المنبثق من الدعوة السلفية بمصر، إنه يرفض ترشيح أي شخصية تنتمى للتيار الإسلامي في الانتخابات الرئّاسية المقبلة، معرباً عن رفضه في الوقت نفسه تغيير خارطة الطريق للمرحلة الانتقالية التي تلت عزل الرئيس محمد مرسى. وقال صلاح عبد المعبود، عضو الهيئة العليا لحزب النور السلفي، إن «الحزب يرفض ترشيح أي شخصية تنتمى للتيار الإسلامي لمنصب رئيس الجمهورية في المرحلة الحالية»، مفسراً سبب الرفض بأن «المشهد

الأو ضاع الراهنة مستقبليا». وأضاف عبد المعبود أن الحزب في الوقت نفسـه ليس لديه شخصية محسوبة على التيار الإسلامي يتم الدفع بها في الانتخابات الرئاسية المقبلة، لكنه يقبل بشخصيه لها توجه إسلامي، وغير محسوبة على التيار الإسلامي من الناحية التنظيمية.

السياسى الحالى يشهد ارتباكاً

يجعل الرئيس القادم يتحمل تبعات

وأيد حزب النور السلفي في الانتخابات الرئاسية الماضية، أولّ انتخابات رئاسية عقب ثورة 25 يناير 2011، عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية، والذي كان ينتمى سابقاً لجماعة الإخوان المسلمين.

ترشح شخص عسكري سابقا، لا توجد لدينا مشكلة، طالما أصبح مدنيا، فهذا حقه إذا أراد الترشيح، ووقتها سيدرس الحزب إمكانية تأییده من رفضه». يأتى ذلك في الوقت الذي تتردد أنباء عن أن القيادة المصرية تبحث تغيير خارطة الطريق والتعجيل

ويعارض حزب النور، على حد قول عبد المعبود، أي تغيير يطرأ على خارطة التغيير، ولو كان بتعجيل

إجراؤها العام المقبل. بالانتخابات الرئاسية قبل البرلمانية، من خلال إصدار إعلان دستوري

> المصرى المؤقت أحمد المسلماني في تصريحات صحفية أمس إنه «هُناكُ قوى سياسية كثيرة ترغب في التعجيل بالإنتخابات الرئاسية من أحل ضبط شكل الدول المصرية في إطار المرحلة الإنتقالية، ومن هذه القوى التيار الشعبى بزعامة حمدين صباحى، وغيره من القوى المدنية، فيما يرى البعض أن التغيير فى خارطة الطريق سيفتح الباب لأمور أخرى من شأنه إعطاء رسالة سلبية بأن الدولة المصرية غير جادة في

تطبيق خارطة الطريق».

عسكرية في الانتخابات الرئاسية المقبلة، أوضح عبد المعبود «في حال

وقال المستشار الإعلامي للرئيس

وتتضمن خارطة طريق للمرحلة الانتقالية، التي أعلنها الرئيس المؤقت، عدلى منصور، في إعلان دستوري أصدره يوليو/تموز الماضى، تعديل دستور 2012 المعطل، وإجراء انتخابات برلمانية تليها رئاسية خلال فترة أجمالية تقدر بحوالي 9 أشهر، ما يعني أن الانتخابات الرئاسية مخطط

المسلمين، محمد علي بشـر وعمرو دراج، أمس. وبحسب ما أشارت إليه مصادر من جماعـة الإخوان فـإن هيكل طرح

وتصورات من وقت لآخر لإنهاء

الأذمة السياسية القائمة في مصر،

ومن أحدثها ما تم طرحه خلال لقاء

الكاتب الصحفي المصري الشهير،

محمد حسنين هيكل، مع القياديين

البارزين بجماعة الإخوان

نشطاء مصريون يرفضون إدخال تعديلات على الدستور المعطل ويطالبون بدستور جديد

■ القاهرة - يو بي اي: نظّم العشرات من النشطاء جديد»، و«دستور جديد كفاية تعديل»، و«لا لتعديل المصريين، الأربعاء، وقفة إحتجاجية أمام مبنى مجلس الشورى في وسط القاهرة، مطالبين بوضع دستور جديد ورفض تعديل الدستور المعطّل.

واحتشد العشرات من النشطاء المنتمين الى أحزاب وتيارات مدنية، اليوم، أمام مبنى مجلس الشورى (الغرفة الثانية من البرلمان المصري حيث تجتمع لجنة الخمسين المعنية بتعديل الدستور المعطِّل)، رافضين استمرار عمل اللجنة، ومطالبين بوضع دستور جديد للبلاد بدلا من تعديل الدستور المعطّل.

ورفع النشطاء، الذين دشَّنوا حملة أطلقوا عليها اسم «لا لدستور الإخوان»، لافتات «الشعب يريد دستور المعزول.

دستور الإخوان».

ويرفض ساسة وكتّاب ومفكرون مصريون إدخال تعديلات على الدستور الذي أقر في كانون الأول/ ديسمبر 2012 وتقرَّر تعطيله بشكل مؤقت وفقاً «لخارطة مستقبل» توافقت عليها القوى السياسية والدينية و أعلنت مع عزل الرئيس السابق محمد مرسي مساء الثالث من تموز/يوليو الفائت.

ويعتبر معارضو تعديل الدستور المعطّل أنه من الضروري ومن المنطقى وضع دستور جديد مع انتهاء نظام جماعة الإخوان المسلمين والرئيس

يفترض ان يتم اعتماده في اليمن، لاسيما مع انسحاب ممثلي حزب الرئيس السابق على عبدالله صالح من اللجنة

الاشكال الرئيسي هو في شكل الدولة، اقليمان او عدة اقاليم»، مشيرا الى ان الامور متوقفة على هذا الصعيد مع انسحاب ممثلي حزب صالح من لجنة 8+8 الخاصة

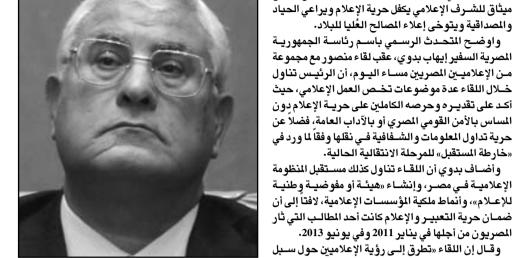
وكان المشاركون في الحوار توافقوا على ان يكون

مستقلتين حتى 1990.

وقال بن مبارك ان لجنة 8+8 المشكلة بالتساوي بين

وعمل هذه اللجنة محوري لانجاز الحوار اذان القضية الجنوبية وشكل الدولة المقبلة هي العقدة شبه الوحيدة المتبقية امام انجاز الحوار.

وقال بن مبارك «ان الخلاف في الشكل هو حول عدد الاقاليم لكن الجوهر الحقيقي للمشكلة هو ان هناك صراعا



عدلي منصور

وعمرو خفاجي، ويوسـف الحسـيني، ودينا عبـد الرحمن،

ارملة أسامة الباز؛ كان واثقا من سقوط مبارك وصعود الإخوان.. ودخل في غيبوبة قبل 30 يونيو

القاهرة – «القدس العربي»:

قالت الإعلامية أميمة تمام، زوجة الدكتور أسامة الباز المستشار السابق لرئيس الجمهورية الأسبق، حسني مبارك، الذي توفي الأسبوع الجاري، إن الراحل كان على يقين من ترنح نظام مبارك في السنوات الأخيرة التي سبقت ثورة يناير، موضحة أنَّه احتجب عن العمَّل السياسي، لأنه توقع سقوط النظام وصعود الإخوان المسلمين إلى الحكم، مشيرة إلى أنه لفت نظر النظام الأسبق إلى مخاوفه منذ عام 2005، لكن أحدًا لم يستمع إليه، على حد تعبيرها.

■ القاهرة – يو بى اي: أكد الرئيس المصري المؤقت

المستشار عدلى منصور الأربعاء، ضرورة الإسراع بوضع

والمصداقية ويتوخى إعلاء المصالح العُليا للبلاد.

«خارطة المستقبل» للمرحلة الانتقالية الحالية.

المصريون من أجلها في يناير 2011 وفي يونيو 2013.

الأداء الإعلامي المصري واستعادته لريادته».

إنشاء نقابة خاصة بهم، والسبل الكفيلة بالارتقاء بمستوى

وحضر الاجتماع عدد كبير من الإعلاميين أبرزهم عادل

حمودة، وإبراهيم عيسى، وعمرو الكحكي، ومحمد شردي،

وأضافت تمام في تصريحات صحافية امس كان متابعًا جيدًا للأحداث السياسية، وكان يتعجب مما يراه، ورفضه التعليق على الأحداث، أو إجراء أحاديث صحفية، كان نابعًا من حزنه الشديد على مصر، وبعد صعود (الإخوان) إلى الحكم، قال إن مؤسسة (الإخوان) لن تستمر طويلا، لكنه للأسف لم يشهد هذه اللحظة لأنه دخل في غيبوبة قبل

وأوضحت أن تدهور الحالة الصحية لزوجها بدأ قبل عام من الآن، مشيرة إلى أن الحالة ازدادت تأخرًا بعد إصابته بالتهاب رئوي منذ شهرين، والذي أدى فيما بعد إلى وفاته. وأشارت إلى أنها ستعود إلى عملها كمذيعة بالتليفزيون

المصري، بعد أن تخرج من حزنها، مختتمة بأن مصر فقدت

اعتقال العشرات من عناصر «الحراك الجنوبي»

مع ممثلي «الحراك الجنوبي» القريبين من الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى شبه اتفاق حول اعتماد نظام فيديرالي لتقاسم المناصب الحكومية مع الجنوبيين.

وكانت مكونات الحراك دعت الى تصعيد التظاهرات

وشمل العصيان المدنى عددا من مناطق ومدن وبلدات في الجنوب من بينها مدن محافظة حضرموت.

انجاز الحوار اليمنى يواجه عقدة عدد الاقاليم

■ صنعاء -ا ف ب: ما زال انجاز الحوار الوطنى اليمنى ان تنشأ منظومة حكم جديدة». عالقًا عند نقطة عدد الاقاليم في النظام الاتحادي الذي آلية لاعادة توزيع السلطة».

الخاصة بهذه القضية، بحسبما أفاد الامين العام للحوار. وقال احمد عوض بن مبارك لوكالة فرانس برس ان

الا ان بن مبارك توقع ان يتم انجاز الحوار في غضون سبوعين او ثلاثة اسـأبيع، مشـيرا الـي «دور رئيسـي ومحوري» للرعاة الدوليين في الضغط على الاطراف.

اليمن دولة اتحادية، فيمَّا اسـتمر الخـلاف حول عدد اقاليم الدولة اذ يتمسك الجنوبيون بصيغة من اقليمين تستعيد في الشكل دولتي اليمن الشمالي والجنوبي اللتين كانتا

ويرفض قسم من الشماليين هذه الصيغة لاسيما حزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة صالح، فيما يقاطع الحوار الجناح المتشدد في الحراك الجنوبي ويطالب بانفصال

الشماليين والجنوبيين والخاصة بالقضية الجنوبية «متوقفة عن العمل لان ممثلي المؤتمر الشعبي العام (حزب صالح) لديهما موقف معلن من مخرجات هذه اللجنة، وقد علقا مشاركتهما في اللجنة».

بين قوى من الماضي تريد ان تحفظ مصالحها، وقوى تريد

وموقف حزب على عبدالله صالح

وبحسب بن مبارك، فان المطروح في الحوار هو «ايجاد الاان الامين العام للحوار ابدى تفاؤلا بانجاز الحوار

في غضون اسبوعين أو ثلاثة، بعد أن كان من المفترض أن يختتم امس الاربعاء. ويهدف الحوار الى وضع اسس دستور جديد للبلاد بموجب اتفاق انتقال السلطّة، وصولا الى انتخابات عامة

رئاسية وتشريعية في شباط/فبراير 2014. وبحسب بن مبارك، فان فرق العمل في الحوار ستقدم تقاريرها الخميس، ويفترض ان يتم انجاز وثيقة الحوار النهائية «في غضون اسبوعين او ثلاثة».

وقال الامين العام للحوار «كل المؤشرات تدل على ان الحوار سينجز، والتاخير طبيعي بسبب مبدأ التوافق، وهناك دور رئيسي ومحوري للرعاة الدوليين في هذا

واكدت مصادر قريبة من الحوار في وقت سابق ان لجنة 8+8 كانت تتجه للتوقيع على مسودة اتفاق حول شكل الدولة، الا ان تلك المحاولة فشلت. من جهته، قال وزير الخارجية اليمنى ابوبكر القربي

لوكالة فرانس برس ان حزبه المؤتمر الشعبي العام اعد صيغة بديلة لمسودة شكل الدولة تنص على اعتماد عدة اقاليم، على ان تقدم الصيغة الى لجنة 8+8 في اجتماعها

وقال القربي ان «المؤتمر الشعبي العام اعد صيغة وثيقة جديدة سيقدمها للاجتماع المقبل للجنة ال8+8، هي صيغة من عدة اقاليم».

واضاف «بالنسبة للمؤتمر الشعبي العام، الوحدة قضية تاريخية لا يمكن التفريط فيها». وازاء استمرار الخلاف في موضوع الاقاليم، حذر مبعوث الامم المتحدة لليمن جمال بن عمر مجددا من «المماطلة»

و «العرقلة»، داعيا الى تحقيق اختراق قبل توجهه الى مجلس الامن لتقديم تقريره في 27 ايلول/سبتمبر.



تقييمات امريكية ترجح اطلاق الغازات من قواعد الحرس الجمهوري على جبل قاسيون

مجزرة الغوطة نقطة تحول في صالح النظام.. وبعدها يمكن للاسد استخدام اي سلاح الا الغازات السامة في القرداحة لا تثير اهتمامهم الضربة الامريكية ولا تهديدات الحر والاهتمام منصب على فرض النظام

اعداد ابراهیم درویش:

في القرداحة البلدة التي تعود اليها عائلة الاسد، ودفن فيها والده حافظ، لا يعيش سكانها وغالبيتهم من الطائفة العلوية خوفا ولا يعيرون اهتماما الاخبار التي تحدثت عن قرب الضربة الامريكية على سورية، ولا يهتمون بالجيش الحرقدر اهتمامهم بفرض النظام وضبط الوضع في البلدة ومنع الفوضى حالة نفذ فيها الامريكيون تهديداتهم وضربوا سورية، ولهذا شكلوا «اللجان» للحفاظ على النظام. وينقل تقرير لصحيفة «الغارديان» من البلدة نفسها عن ايهم عطاف الذي قال ان خمسة من اخوته يعملون في الجيش، أنه يتعامل مع لقب «شبيحة» على انه «شرف وليس تهمة، فكل واحد يتطوع للدفاع عن النظام السوري يطلق عليه الارهابيون اسم شبيحة، صحيح ان هناك بعض الاشخاص السيئين بينهم

لكن معظمهم من القادرين و الطيبين». ويستبعد سكان القرداحة اصابة بلدتهم بالصواريخ الامريكية نظرا لعدم وجود مواقع عسكرية استراتيجية فيها. ولكن البلدة بالنسبة للمعارضة المسلحة تمثل هدفا ثمينا يمكن ان يحدد مسار الحرب، فالمقاتلون يتمركزون ليس بعيدا عن القرداحة في جبل الاكراد حيث يقومون منه بشنّ الهجومّ وراء الهجوم عليها وعلى القرى العلوية القريبة منها، وبحسب ابو مصعب، وهو ضابط كان يعمل في دائرة الاستخبارات الجوية قبل ان ينشق وينضم الى كتيبة انصار الشام فالقرداحة «لا تتمركز فيها قوات مدفعية ولا جوية» وهي «بلدة عادية» لكن سقوطها بيد المقاتلين «سيهز ميزان القوى بالكامل وسيمثل صفعة للنظام، لأنه (اي الاسد) ان لم يكن قادرا على حماية بلدته مركز العلويين والشبيحة فكيف سيكون قادرا على حماية الاراضى السورية؟». ويضيف أن الخطة «ب» للعلويين في حالة سقوط العاصمة . دمشق هي اقامة دولة علوية في مناطق اللاذقيـه وعاصمتها القرداحـة «فخسارتها يعتبر كارثَّة، فالمعركة على سورية ستحسم هنا» كما يقول.

دفاعات وحصون

ومع ذلك فتحقيق النصر هنا ليس

بالامر السهل نظرا لوجود دفاعات كثيفة من الجيش السوري مضافًا اليها الحمايات سكان القرداحة بالاسد عالية ويقولون

لبشار الاسد، فهو وان كان ابن الطائفة الأ وتنقل عن احد سكان البلدة واسمه محمد انه يواجه التهديدات الغربية وفي الحرب البادي قوله ان « موضوع الحديث والسلم يؤكد على ان «القرار هو قرار الرئيسي في البلدة هو تردد اوباما

> طالما يتمتع بدعم روسيا، وفي حالة تنفيذ امريكا وعدها فسكان البلدة مستعدون للقَّتَال حتى اخر قطرة دم. ومثل غيره من الشباب الذين انهوا الدراسة الثانوية فقد انضم الى اللجان الشعبية حيث يقول انه مدني ولكنه تلقى تدريبات على استخدام الاسلَّحة الخفيفة من المدربين في اللجان الشعبية «من اجل ان اكون قادرا على اسـتخدامها في المواجهات، معنوياتنا اكثر من عالية ونحن مستعدون للدفاع عن بلدنا ضد الارهابيين وعملاء امريكا».

المواد الغذائية في حالة تعرض البلدة الحصار لزمن طويل» مضيفا انهم لن يغادروا البلدة.

لم يفروا

وانتشرت شائعات عن فرار علويين الى لبنان لتجنب الضربة الامريكية حيث يقول سكان القرداحة انها مجرد «كلام فارغ». فمن الافضل للاسد ومساعديه التوجه للجبال في القرداحة بدلًا من التوجه للبنان الذي سـيكون عرضة للضربات الامريكية. ويقول جميل أن العائلات العلوية التي كانت تعيش خارج القرداحة بدأت تعود اليها «لحماية ارضهم ومقاومة العدوان». ويقول التقرير ان 400 من ابناء البلدة قتلوا في المعارك مع المعارضة المسلحة حيث اقترح بعض سكان البلدة تغيير اسـمها الــى «بلـدة الشـهداء»، ويتحـدث السكان عن مظاهر اخرى من التهديد التي يتعرضون لها مثل الاختطاف حيث يقول جميل أن قريبه وهو ضابط في الجيش اختطف مع زوجته واولاده في دمشق، وتعرضوا للتعذيب ولم يطلق سراحهم الا بعد دفع 30 مليون ليرة سورية (145 الف جنيه استرليني) للخاطفين. وبعيدا عن تهديدات الحرب والمقاتلين المسلحين فثقة

والتشوش حول موعد العدوان الامريكي سوري» كما يقول عطاف. على سـورية، وهو موضوع مثير للضحك حيث ينفجر الناس ضاحكين كلما ذكر اسم اوباما»، ويعتقد البادي ان الامريكيين لن يكون بمقدورهم توجيه ضربة للاسد وسواء كان قرار الاسد التخلي عن اسلحته الكيماوية قرار سورية ام روسيا فالجدل حول نزع الترسانة تواصل فيما اكدت فيه روسيا على ان قوات المعارضة هي التي نفذت الهجوم الشهر الماضي على

> وعلى الرغم من الثقة التي ابداها سكان البلدة الا ان بعض العائلات تقوم بتخزين للحصار، ويقول هيتُم جميل «نقوم بشراء الكثير من الخبر والماء في حالة استمرار

السوري بالاستجابة لمطالب المفتشس الدوليين. ويناقض الموقف الروسي التقييم الذي نشرته منظمة «هيومان رايتس ووتش، يوم الثلاثاء والذي حللت فيه نتائج تقرير المفتشين الدوليين وقالت

جبل قاسيون

الغُّوطـةُ والذي قتـلُ اكثر مـنُ 1400 مُدني

وتحدث سيرغي لافروف للصحافيين

يوم الثلاثاء بعد اجتماعه مع نظيره

الفرنسي لوران فابيوس عن أن لديه

«معلومات قوية» تؤكد ان الهجوم الذي

اكد تقرير مفتشى الامم المتحدة وقوعه

كان « استفزازا من المعارضة لدفع التدخل

الخارجي في الحرب الاهلية. وفي نفس

الوقت رفض لافروف المطالب الدولية

بشمول قرار مجلس الامن حول نزع

الاسلحة الكيماوية بندا يشرع استخدام

القوة بشكل اتوماتيكي حالة فشل النظام

ان غاز السارين الذي تسبب في الكارثة تم اطلاقه من مركز الحرس الجمهوري، الفرقة 104. فالمعلومات الواردة في ملحق من ملاحق التقرير الذي جاء في 40 صفحة تقترح و»بدرجة عالية» ان مصدرها جاء من مقر الحرس الجمهوري السوري المتمركزة قرب القصر الجمهوري على جبل قاسيون في دمشق. فقد تمت فحص زاوية ومسار الصواريخ والقذائف الصاروكية التي اطلقت على الغوطة لتحديد مكان انطلاقها. وتقول صحيفة « التايمز» البريطانيـة ان التحليـل هـذا يدعم وجهة نظركل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تتهم النظام بالوقوف وراء الهجوم. واكدّت منظمة حقوق الانسان ان تقييمها «ليس قاطعا» ولكن يربط النقاط معا «ويسمح لنا بتحديد من أي خرجت المقذوفات الصاروخية التي حملت الغاز وبالتالي الجهة المسؤولة عن اطلاقها». مع ان تقرير الامم المتحدة لم يتحدث عن الجهة المسؤولة بقدر ما كان يهمه اثبات

وتـرى صحيفـة «نيويـورك تايمـز» نفس

الامر حيث قالت ان تقرير المفتشين يؤشر الى

قوات نخبة موالية للرئيس الاسد تقف وراء الهجوم الكيماوي فيما اعتبرته الصحيفة من اقوى الادلة التي تقترح ضلوع حكومة الاسد بالهجوم الكيماوي. واشارت الى حركة المقذوفات الصاروخية التي قالت انها نبعت من مقر الحرس الجمهوري على جبل قاسيون حيث تتمركز الفرقة الرابعة والتي يصفها الياس حنا، الجنرال اللبناني المتقاعد بانها مركز الجذب بالنسبة للنظام وجوهر قوته. وتضيف الصحيفة ان المؤشر في التقرير لا يؤكد مواقف الدول فقط التي تتهم النظام بالهجوم بل يقدم اشارات قوية عن قيام الجيش باطالاق النار من جهته او من حدود تمركزه على قاسيون على الاحياء او الاطراف التي يطلق عليها اسلحته التقليدية، وتقول الصّحيفة ان جبل قاسيون المطل على العاصمة المتوترة والتي تمور بالغضب والخوف لا يعتبر موقعا عسكريا مهما فحسب بل ومجمعا عسكريا مرتبطا بحكم عائلة الاسد، فهو عبارة عن منشآت ومواقع مرتبطة مع بعضها البعض وتحتلها قوات النخبة القريبة من الاسد وعائلته. ويقول اميل هوكايم، المحلل في المعهد

الدولي للدراسات الاستراتيجية ان الوحدات المتمركزة على الجبل، مستبعدا النظريات التي تتحدث عن عميل للمعارضة اخترق النظام وكان وراء الهجوم، لان ادارة هذه الوحدات تتميز بالانضباط والدقة.

وتضيف الصحيفة ان قوات المعارضة لم تخترق ابدا ايا من الوحدات العسكرية للجيش على جبل قاسيون، وبالتالي لـم يكن بامكانهم شن هجمات صاروخية عنيفة من المكان بدون ان يعرف الجيش السوري بوجودهم. وكان فريق المفتشين الدوليين قد جمع العينات من مكان الحادث مستخدما معايير تحقيق عالية. وفي واحد من الامكنة التي تم التحقيق فيها لاحظ المفتشون الاثر الذي تركه الصاروخ والكان الذي مر منه حيث مر عبر جدار عشبي قبل ان يرتطم بالارض محدثًا حفرة. ولاحظُّ المفتشون ان المسار الذي يمتد من ارتطام رأس الصاروخ واختراقه الجدار العشبي كان على ميل 35. وفي مكان اخر حدد المفتشون موقع سقوط صــاروخ_330 ملـم علـي مـا وصفوه «بالأرض اللينة، الترابية، حيث ظل رأس القذيفة مغروسا في الارض، على ميل 285 وظل على موضعه حتى قيام المحققين بالبحث والتحقيـق، ولـم يذهـب التقريـر ابعد مـن هذا للشرح الا من اجل التوضيح. وتقول الصحيفة

انه بدراسة المسارات هذه وارجاعها الى مكان

صدورها فانها تشير الى منبع الهجوم وهو جبل قاسيون المعقل الذي لا يمكن اختراقه ويمثل سلطة الاسـد. واشـارت الصحيفـة الى الصورة البيانية التي رسمها جوش ليونز من هيومان رايتس ووتش والتي تتطابق مع رسمها البياني اي «نيويورك تايمز»، على الرغم من تأكيد جوش ان الرسم «يقترح» لكنه يقترح المصدر الذي جاءت منه الصواريخ هو الحرس الجمهوري.

واشنطن تأكدت

ويشير مسار واحد من المقذوفات الصاروخية، وهذا يعتمد على دقة القياسات انها انطلقت من منطقة المزة التي تقع على قدم قاسيون. ونقلت عن مسؤول امني امريكي لم

يفصح عن اسمه ان الولايات المتحدة استطاعت وعبر الساتلايت التأكد من صحة معلومات الامم المتحدة ومنظمة «هيومن رايتس ووتش» فيماً يتعلق بهجوم واحد. ويقول المحللون الامريكيون ان المعلومات المتعلقة بالهجوم الاخر غير واضحة، لكن الولايات المتحدة لديها اشارات قوية عن ضلوع قاعدة عسكرية سورية

مقاتلون مجتمعون في منطقة الجسر الخامس على طريق مطار دمشق الدولي

اخرى في هجمات 21 آب (اغسطس). ومن هنا فاطلاق الصواريخ من جبل قاسيون يظهر حالة من اللامبالاة من جانب النظام الذي لم يكن على ما يبدو مهتما بتداعيات الهجوم العاجلة والآجلة. وقد تحول جبل قاسيون الى تكنة عسكرية مدججة بالأسلحة والمعدات الثقيلة والجنود المستعدون للدفاع عن القصر الجمهوري وساكنه. ومنذ العام المآضي اصبح جبل قاسيون مصدر الموسيقي الخلفية التي

يسمعها اهالي دمشق في الليل حيث يشن منها الجيش هجمات صاروخية وتنطلق القذائف من فوهات المدافع باتجاه معاقل المقاتلين حول العاصمة. ويظل الجبل من اكثر المناطق المحصنة عسكريا وفي حالة قيام المقاتلين باختراق الدفاعات فستعلم بداية النَّهاية للنَّظام.

الاسد المستفيد

كل هـذا النقاش لا ينفي كون الاسـد حسـب سايمون تسيدال في صحيفة «الغارديان» المستفيد الوحيـد وانّـه سـينجو مـن الازمـة الحالية، حيث يفتقد الغرب والولايات المتحدة السلطة السياسية والقدرة على ادارة الاحداث ومع طول امد الحرب فانها ليست الى جانب النظام. ويقول الكاتب ان هجوم الغوطة كان

أردوغان؛ لا ينبغي على أحد محاولة اختبار رباطة جأشنا

تركيا تستعد لارسال مساعدات انسانية لاكراد سورية

نقطة تحول في مسار الحرب لكنها ليست الى جانب المعارضة ولكن النظام. فقد فهم النظام من الاتفاق حول الاسلحة الكيماوية على انه رخصة لواصلة الحرب طالما تجنب استخدام الغازات السامة. ويضيف ان نظام الاسد يعرف علم اليقين وهو ما لم يكن متوفرا لديه قبل الهجوم على الغوطة اي انه يمكن أن يفعل ما يريد، بدون ان يخشى اي عقاب امريكي. ويعرف الاسد ايضا ان النفوذ والدعم الذي قدمه له الروس قد تعزز من خلال الأتفاق. فتخبط اوباما فضح «خطه الاحمر» الوهمي وكشف عن ضعف الرئيس الامريكي واعطى مُوسـكو المدخل الـذي دخلـت منه لتقيَّـد يديه. فروسيا تقوم الان بتحديد عجلة التصرك الدبلوماسي وتملي الخطوات القادمة، من مثّل عقد جنيف _2 و ما يجب مناقشته في الوقت.

نتنياهو: التهديد العسكري يتيح عملا دبلوماسيا قادرا على وقف التسلح وعلى إسرائيل تعزيز قوتها سفير تل آبيب في واشنطن: هزيمة الاسد من قبل معارضين متحالفين مع القاعدة ستكون أفضل من التحالف القائم حاليا مع إيران

وقوع الحادث الكيماوي.

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

على الرغم من أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، طلب من وزراء حكومته ومن الدبلوماسيين العاملين خارج الدولة العبرية بعدم الإدلاء بتصريحات عن الموقف الرسمي لتل أبيب من الصراع الدائر في سورية، على الرغّم من ذلك، قرر سفير الدولة العبرية في أمريكا، مايكل أورين، التغريد خارج السرب، وأدلَّى بتصريحات صحافية وُصفت بأنها تُعبر عَنْ تغيير في الموقّف الإسرائيلي تجاه دمشق. وقال السفير أورين في مقابلة صحافيةً إن دولة الاحتلال تريد أن تشهد الإطاحة بالرئيس السوري د. بشار الأسد.

ونقل موقع (WALLA) الإخباري العبـري عن سنفير تُـل أبيـب في واشـنطنُ قولـه ڤـي مقابلةً مع صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية إنَّه حتى هزيمة الأسد من قبل معارضين متحالفين مع تنظيم القاعدة الإرهابي ستكون أفضل من التحالف القائم حاليًا مع إيران العدو اللَّدُود لإسرائيل.

وقال الموقع إن مصادر عليمة في تل أبيب أشارت لى أن تصريحات السفير الإسرائيلي تمثل تغييرًا في الموقف العلني للدولة العبرية في ما يتعلق بالحرب المستمرة منذَّ عامين ونصف العامَّ في سورية، لافتةً إلى أنه على الرغم من أن الدولتين هما عدوين قديمين جدًا، فقد استقر الوضع على حدود البلدين في أثناء حكم الأسـد وفي بعض الأوقات دخلت إسـراتّيل في محادثات سلام معه على أمل الفصل بين سورية

بسبب هجوم لقواته بالأسلحة الكيميائية على حي تسيطر عليه المعارضة في دمشق يوم 21 آب

التي ينتمي إليها الأسد أقرب إلى إيران الشيعية

ِطهـران وحرب اللـه المدعوم من طهران فـي لبنان، و الذي يُسمى إسرائيليًا بمحور الشر. وزادت المصادر عينها أن رئيس الوزراء نتنياهو تجنب لفترة طويلة علانية الدعوة إلى إسقاط الرئيس السوري، ولكن الآن يشعر بعض المسؤولين لإسرائيليين بالقلق من أن المعارضين الإسلاميين السنة المتطرفين الذين يقاتلون الأسد سيوجهون مدافعهم في نهاية المطاف بأتجاه الدولة العبرية. لكن مع التنديد الذي تقوده الولايات المتحدة للأسد

وقال أورين في المقابلة، لقد أردنا دائمًا أنْ يذهب بشار الأسد و نفضل دائمًا الأشخاص الأشرار الذين لا تدعمهم إيران علي الأشخاص الأشرار الذين تدعمهم إيران، مضيفاً: إن الإطاحة بالأسد ستضعف التحالف مع إيران وحزب الله، وتابع: الخطر الأعظم على إسرائيل هو القوس الاستراتيجي الذي يمتد من طهران إلى دمشق إلى بيروت، ونرى أن نظام الأسد هـو حجـر الزاوية في هـذا القوس، وان المعارضين الآخرين المناهضين للأسيد أقل تطرفًا من الاسلاميين. إلى ذُلْكُ أشار الموقع أن إسرائيل تعتقد أن نحو شخص واحد بين كل عشرة من المعارضين السوريين متشددون سنة يريدون تدميرها، والطائفة العلوية

ولم يذكر أورين وهو من الشخصيات التي تتمتع بثقة نتنياهو في المقابلة إن كانت إسرائيل تروج لسقوط الأسد أو كيف ستفعل ذلك، حيث

ـرى نتنباهـو أن برنامج إبران النـووي هو مصدر الخطر الرئيسـي على إسرائيل والاسـتقرار العالمي. وقللت إسرائيل التي يعتقد على نطاق واسع أنها تمتلك الترسانة النووية الوحيدة في المنطقة من أي خطر سوري مباشر عليها لكنها تشعر بقلق من أن السياسة الغربية الضعيفة نحو الأسد يمكن أن تشجع إيران. ويتعاون الإسرائيليون عن كثب مع واشنطن التي هددت في البداية بعمليات عسكرية بسبب اتهام دمشق بالهجوم بالغاز السام ثم توصلت لاتفاق مع

روسيا لوضع الأسلحة الكيميائية السورية تحت السيطرة الدولية، وحث نتنياهو على تجريد سورية (أغسطس) قال أورين إن رسالة إسرائيل هي انه من مثل هذه الأسلحة مع تأكيده على أن حكومته ليست طرفًا في الصراع بين الأسد ومعارضيه. على صلة بما سلفٌ، نقلت مواقع إسرائيلية مختلفة عن الأخير قوله إن هناك أربعة شُروط يجب توفرها في التعامل مع الملف النووي الإيراني، يُتوقع من أوباماً أن يعرضها على الرئيس الإيراني. الأول، هو الوقف الكلي لأعمال تخصيب اليورانيوم. والثاني، إخراج كل اليورانيوم المخصب من

إيران، والثَّالث إغُلاَّق منشـآتُ التخصيب، والشرط لرابع هو وقف مسار عمليات التخصيب عير البلوتونيـوم. وبحسـب نتنياهو، فـإن تطبيق هذه الخطوات الأربع هو الأمر الوحيد الذي يكفل وقف المشروع النووي الإيراني كليًّا، وإلى أن تتحقق هذه الخطوات، يجب مضاعفة الضغوط على إيران، لا تخفيفها. وفي ما يتعلق بالحدث السوري وأثره على المقاربة الإسـرائيلية إزاء الملف النووي الإيراني، أكد نتنياهو أن أحداث الأسابيع الأخيرة عززت صحة

الفرضيات التي نعمل بموجبها: أن كل دولة مستبدة

تطور او تحصل على اسـلحه دمار شامل قد تستخده هذه الأسلِحة. وفقطٍ من شأن التهديد العسكري أن يتيح عملاً دبلو ماسياً قادرًا على و قف التسلح. و على إسرائيل أن تعزز قو تها لتكون قادرة و مستعدة دائماً للدفاع عن نفسها في مواجهة كل تهديـد، بناءً على قاعدة إن لم أكن لنفسي فمن لي. على صله بما سلف، ذكرت صحيفة «معاريف»

أن نتنياهو اضطر إلى تأجيل موعد كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدي كان مقررًا في الأول من تشرين الأول المقبل، لصالح لقاء خاص معّ الرئيس الأمريكي في البيت الأبيـضّ. وأضافت إنهّ مـن المتوقع أنّ يغـَّادر تنتنياهو إسـرائيل متوجهًا إلى نيويورك، في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، العامة للأمم المتحدة. وكان نتنياهو قد طلَّب أن يلقى خطابه في الثلاثين من الشهر الجاري، بسبب الأعياد اليهودية أولكن عندما قدم ديوان نتنياهو طلبا للقاء مع أوباما في البيت الأبيض، أبلغه البيت البيض أن الموعد الوحيد المتاح هو يوم الاثنين، الموافق 30 من الشهر الجاري، وهو اليوم الذي كان من المقرر أن يلقى فيه نتنياه و خطابه، وبناءً على ذلك، قرر نتنياهو أن يتوجه بداية إلى واشنطن للقاء أو باما، ومن هناك إلى نيويورك. في السياق نفسه، رأى محلل شـؤون الشرق الأوسط في صحيفة (هآرتس) د. تسفى بارئيل، في تحليل نشره أمس الأربعاء أن الأصوات الجُديدة القادمة، تدل علَّى أن المرشد الأعلى للثورة الإيرانية منح الرئيس الشيخ حسن روحاني صلاحيات واسعة لإدارة الأزمة مع الغرب في الملف

النووي، والهدف الرئيسي من وراء ذلك هو تُخفيف

العقوبات المفروضة على طهران، على حد قوله.

مساعدات انسانية الى سكان منطقة سورية واقعة تحت سيطرة ميليشيات كردية على الحدود مع تركيا، واشارت محافظة انلى اورفا (جنوب شرق) في بيان الى انه «تمّ الحصول على اذونات بمبادرة من محافظ سانلي أورفا جلال الدين غوفنتش ...) لارسال مساعدات انسانية عن طريق الهلال الاحمر والتنسيق معه، الى المواطنين لسوريين في منطقة عين العرب».

■ اسطنبول-اف ب: اعلىن مسؤولون

محليون اتراك انهم يستعدون لارسال

واضاف البيان ان المسروع نال دعم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التركية ووزارة الداخلية، مشيرا الى ان المساعدات لانسانية ستنقل الى سورية عن طريق دينة مرسيتبينار الحدودية التركية جنوب شرق). ومنطقة عين العرب المعروفة لدى الاكراد بكوباني، في شمال سورية، هي جيب *ڪردي خاضع ح*اليـا لسـيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وميليشـياته في

شمال سورية. ويأتي مشروع المساعدات الانسانية في

لعربى أحمد محمد الجروان المجتمع

الدولى الأربعاء مسـؤولية فَشَـل التوصلَ

لحلُّ لأَزْمة سورية بعد مرور أكثر من عامين

و نصفُ على تُفْجِرها.

وقت تدور معارك عنيفة منذ اسابيع عدة بين ميليشيات كردية و مقاتلين جهاديين في شمال شرق سورية. واشاد رئيس حزب آلاتحاد الديمقراطي الكردي صالح مسلم نهاية تموز (يوليو) الشر لقّاء مع مسؤولين الراك في اسـطنبول، بحصـول تغيير فـي موقف تركياً ازاء الاكراد في سورية متحدثا عن وعد تركي بتقديم مساعدات انسانية. وقال مسلم حينها في مقابلة مع صحيفة ملييت التركية ان «عهدا قطُّع، تركيا ستساعد شعبنا في المجالات كافة،

ای انها ستقدم مساعدة انسانیة». وعارضت تركيا منذ بداية النزاع السوري قبل عامين ونصف العام اي شكل من الاستقلالية التي اراد اكراد سورية الحصول عليها، خصوصا حزب الاتحاد الديمو قراطى الكردي الذي يعتبر قريبا من المتمردين الأكراد في تركيا (حزب العمال

ويأتي تغيير الموقف الذي اشاد به مسلم في وقت تفاوض السلطات التركية منذ نهاية العام الماضي مع حزب العمال الكردسـتاني على حل سياسي للنزاع الدائر بين الجانبين

من جهته قال رئيس الحكومة التركية، رجب طيب أردوغان، إن بلاده سترد على أساس ٍ شرعي عند الضرورة على أي هجوم، محذراً من أنه لا ينبغي على أحد محاولة

اختبار رباطة جأش تركياً.

الأربعاء، عن اردوغان قوله تعليقا على إسقاط مروحيات تركية مروحية عسكرية سـورية على الحدودِ مع سـورية الإثنين، إن «أنقرة تفضّل دائماً التّحرّك المعتدل، لكنها سترد على أساس شرعي عند الضرورة». وأضاف «ليس لديناً رغبة بأراضي أية دولة أخرى، ولسنا مستعدون للتدخل

و نقلت و كالة أنباء «الأناضول» التركية،

بشؤون الآخرين الداخلية». وقال أردوغان «لا ينبغي على أحد اختبار رباطة جأش تركيا ٠٠ لن نتردد بتوجيه الرد

وكانت تركيا أعلنت الإثنين الماضى أن مقاتلاتها أسقطت مروحية سورية على الحدود التركية - السورية بعد اختراقها الأجواء التركية.

الجامعة العربية والدبلوماسية العربية

لبذل المزيد من الجهود لدعم القضية

وأضاف: «كانت القضية الثانية هي

الأزمة العراقية، حيث يدين البرلمان

العربي العنف والإرهاب والتفجيرات

وأعمال القتل التي تودي بحياة الأبرياء

من أبناء الشعب العراقي كما تم بحث

الأزمة السورية، حيث يؤكَّد البرلمان على

وحدة سورية ونبذ الإرهاب وأعمال

القتل التي ترتكب بحق الشعب السوري

واستخدام الأسلحة الكيميائية».

الفلسطينية .

رئيس البرلمان العربي يحمل المجتمع الدولي مسؤولية فشل التوصل لحل أزمة سورية

وقال الجروان: «بحثت لجنة

الشؤون السياسية والخارجية والأمن

القومى التابعة للبركان العربى ثلاث

قضّايا رئيسية جاء في مقدمتها القضية

الفلسطينية التي تعتبر قضية الأمة

وعبر الجروان عن شكره للعاهل

السعودي المليك عبد الليه بن عبيد العزيز

على الدّعمُ الذي يقدمه للشعب الفلسطيني

حيث قدمتُ الملكة مؤخرا 200 مليون دو لار

لدعم صمود الشعب الفلسطيني ، داعيا

العربية والإسلامية الأولى».

الجنرال غولان: حزب الله ضاعف قوته العسكرية والصواريخ المتطورة التي يملكها تقلقنا طويلة مركزًا لعدم الاستقرار في المنطقة، الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

صعد أمس قائد المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجنرال

يائير غولان، من لهجة التهديد ضد سورية وحزب الله وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية إنه لا يقترح على أحد أنْ يُحاول تجربة القوة العسكرية للدولة العبرية، مؤكدًا على أنه في المواجهة القادمة سيتم تدمير القسم الأكبر من لبنان بشكل تام، ولن يقوم الجيش بعمليات جزئيـّة وضّرب مواقع معينـة فقط، على حد تعبيره. وفي ما يتعلق بسورية قال إن الرئيس د. بشّار الأسـد يملك مئات الأطنان من الأسلحة الكيميائية على مختلف أنواعها، وأن للمفتشين الدوليين الذين سيصلون إلى دمشق سيكون عملاً صعبًا حدًا، لكنه استدرك قائلًا إن قوة الردع الإسرائيلية ضد سـورية ثابتة وقُوية جُدًا، ذلك أنّ الّأسد منشغلَ في هذه الأيام بالبقاء في السلطة فقط.

وأضاف في معرض رده على سؤال إن الرئيس الأسـد إذا تمكن فسيمتنع عن شن حرب ضد إسرائيل، ونفس الأمر ينسحب على منظمة حزب الله اللبنانية، وزاد قائلاً إن سورية ستبقى على مدار سنوات

الشرق الأوسط، لافتًا إلى أنَّ هناك مناَّطقٌ معينة في سورية من المستحيل أنْ يتمكن النظام الحاكم من إعادة السيطرة عليها، وتحديدًا المنطقة الحدودية في الجنوب مع المملكة الأردنية الهاشمية، ذلك أن جهات عالمية باتت تتدخل هناك. وأشار إلى أن من أسماهم بالمتمردين في بلاد الشام لم يتكنوا من أيجاد بديل، وفي المقابل فإن الرئيس الأسد لم يتمكن من بسط سيطرته على البلاد، وبالتاليّ، أضَّاف الجنرّال الإسرائيلي، فإن سورية هي دولة في حالة تفكك، وبحسب تقديراته، في السنوات ---- ر. القليلة القادمة ستنشأ في سـورية العديد من الكيانات، التي ليس بالضرورة أنْ

تكون جميعها داخل سورية فقط، وهذه الكيانات ستُقيم علاقات حذرة ومتوترة مع بعضها البعض، كما أنه ستندلع مواجهات عسكرية بينها، ومن ثم سيتم إخمادها، على حد وصفه، أما بالنسبة للرئيس السوري فقال الجنرال غولان إنه سيبقى سنوات طويلة في الحكم، ذلك أنبه لا توجد اليوم قوة في الدَّاخل بإمكانها أنْ تُسقطه عن سدة الحكم، على الرغم من أننا نريد أنْ يختفي عن العالم، وكلما حدثِ ذلك أسرع، كان لنا أحسن.

وتابع قائلًا إنه من النّاحية الأخلاقية لا

يُعقل أنْ تؤيد الدولة العبرية بقاء الأسد،

وهذا الأمر سيؤثر علي الوضع الإقليمي في ينسحب على المصلحة الإسرائيلية العليا، ففى الأسابيع الأخيرة أكد الأسد لكل من في رأسـه عينـان على أنه يتبع لمحور الشـر الراديكالي المؤلف من دمشق والجمهورية الإسلامية الإيرانية وحزب الله، وأكد على أن تنفيذ الاتفاق الروسي الأمريكي بتدمير الأسلحة الكيميائية التثى تملكها سورية سيكون إنجازًا كبيرًا، ولكِّن إذا فَشَل تَنَّفَّيْذ الاتفاق فإن الأمر سيتحول إلى كارثة، على وأوضح الجنرال غولان في سياق حديثه

أن سـورية قادرة اليوم على إلحاق الأضرار بإسرائيل، ولكن الجيش السوري بات عاجزًا اليوم عن إدارة معركة برية جدية ضد الدولة العبرية، ذلك أن قوات المشاة في الجيش العربي السوري منشّغلة بشكل كامل في قمع المعارضة المسلحة، وخسـر حتى الآنَّ 15 أُلف جندي، كما أن قسما لا يُستهان به من مخازن الأسلحة تم تدميره، علاوة على ذلك، فإن سلاح الجو السوري خسر 40 حتى خمسين بالمائة من الصواريخ التي كانت معدة للإطلاق باتجاه إسرائيل، وعلى المدن الإسرائيلية تحديدا، وأكد على أن الجيش السوري هو ليس نفس الجيش الهجومي الذي حـارب إسـرائيل في حرب

أكتوبر من العام 1973، على حد قوله. ربر كما قال إن قسما كبيرا من عتاده ضعيفة، على حد قوله. الإستراتيجي تضرر أوْ دُمر، وبالمحصلة

العامة، فإنه بتقديرنا فإن الجيش العربي السوري، قال غولان، هو الجيش الأقلّ تأهيلاً لأنَّ يُسبب الأضرار لإسرائيل، لافتًا إلى أن السيناريو الوحيد الذي يُمكن أنْ يقوم فيه الرئيس الأسد بمهاجمة إسرائيل يتعلق في ما إذا توصل إلى نتيجة بأن عدم الهجوم سيكحق به الأضرار أكثر من الهجوم العسكري نفسه.

الجيش الإسرائيلي إلى الجهاد العالمي وقال في معرض رده على سؤال إن إسراً عيل تزيد كثيرًا من قوة هذا التنظيم، وهذا لا يعنى أننى لست منزعجًا من قوة هذا التَّنظيمُّ، ولكنَّ علينا أنْ نفهم من هو العدو ومن هو العدو الأسوأ، فالجهاد العالمي هو قوة بدائية جدًا، ولا يتمتُع بدعم من قوة إقليمية معينة، أما العدو السوري، مع حزب الله، وبدعم من قوة إقليمية مثل إيران، فإن بنظرنا عدوًا أكثر صلابة وشراسة من الجهاد العالمي، موضحًا أنه بالنسبة لإسرائيل أقل خطراً أنْ ترابط على الحدود معها قوات من الجهاد العالمي، بدل القوات السورية المدعومة من طهران، مشيرًا إلى أنه وفق التقديرات الإسرائيلية، يتواجد اليوم في سورية ستة ألاف مقتل من الجهاد العالمي، وهذه قوة لا يستهان بها، ولكن

مقارنة مع قوة الجيش السوري، فإنها أما في ما يتعلق بحزب الله فقال الجنرال

الحزب ليس على استعداد لتدمير بنان من أجل سورية. وأضاف قائلاً أن حزب الله لم يتوقف يومًا من الأيام عن مواصلة التسلح وتقوية ترسانته العسكرية، وفي هذه الأيام ما زال وتطرق قائد المنطقة الشمالية ف يتسلح، وبحسبه فإن الاتفاق بين سورية والحزب ينص على أن الحزب يُرسل للسوريين المقاتلين من الوحدات النخبوية والمستشارين الأكثر قدرة، وبالمقابل، فإن

سورية تقوم بتزويده بالأسلحة المتطورة جـدًا، وهذا الأمر يُقلق إسـرائيل كثيرًا، على حد قول الجنرال غولان. وبحسب التقديرات المخابراتية الإسرائيلية، أشار قائد المنطقة الشمالية، فإن حزب الله يملك اليوم أكثر من مائة ألف صاروخ من أنواع مختلفة، أيُ ضعفي ما كان يملكه في حرب لبنان الثَّانية في العام 2006، لافتًا إلى أن المعضلة ليسـت فيّ عددُ الصواريخ والقذائف، بـل في تطورها وتقدمها، ذلك أنه وفق وجهة نظر حزب الله فإن هذه الترسانة العسكرية قادرة على خلق ميزان قوة مختلفة قبالة الجيش الإسرائيلي، وهذه المعادلة تعتمد بالأساس

على صواريخ البرية البحرية وصواريخ أرض جون ودقة كبيرة في التصويب والإصابة، عل حد قوله.

سيطرة الجهاد العالمي على سورية أقل ضررا من الأسد وإذا اندلعت الحرب سندمر أجزاءً كبيرة من لبنان كليا جاء ذلك قبل مغادرة الجروان القاهرة متوجها إلى دبي بعد زيارة لمصر استغرقت أسبوعا ترأس خلالها فعاليات مكتب ولجان البرلمان العربي والإعداد للانعقاد لثانى للفصل التشريعي الأول المقرر الشهر المقبل، لبحث تطورات الوضع الإسرائيلي إن هذه المنظمة تعمل كل ما في في المنطقة العربية ودعم العمل العربي وسُعها لكي يبقى القتال على الأراضي

السورية ولَّا يُنتقَّل إلى لبنان، ذلك أنَّ ■ لندن ـ يـو بـى آي: دعـت منظمات

بريطانية لرعاية اللآجئين، رئيس وزراء بلادها ديفيد كاميرون، الأربعاء، إلى

اعتماد برنامج كبير ومنسّق لاستقبال المزيد من اللاجئين السوريين، للتخفيف من الأزمة الإنسانية المتفاقمة في المنطقة. وقال مجلس اللاجئين، ومنطَّمة العمل للاجَّئين، ومجلُّس اللاجئِّين الاسكتلندي، مجلس اللاجئين الويلزي في رسالة مفتوحة إلى كاميرون، إن «تقديم مساعدات إلى المنطقة لم يعد كافياً بعد أن غمر تدفق اللاجئين السوريين الهاربين من الصـراع في بلادهم دول الجـوار، وينبغي ساعدة السوريين الذين لهم صلات مع الملكة المتحدة، وخاصة أسر الحاصلين منهم على وضع لاجئ في هـذا البلد، على لقدوم إلى المملكة المتحدة».

وأُضْافَت الرسالة «نحن قلقون بشكل

كبير من نطأق الأزمة الحالية للاجئين

بريطانيا وغيرها». لتقاسم مسؤوليّة اللاجئين السوريين، و توفير المساعدة لهم بسبب النزاع الدائر

الدول المجاورة التي تستضيفهم». في حالات الطوارئ الإنسانية، والعمل

منظمات بريطانية تدعو كاميرون لاستقبال المزيد من اللاجئين السوريين السوريين، وندرك أن هذه المضاوف

مشتركة مع الحكومة البريطانية والتي التزمت حتى الآن بتوفير مساعدات انسانية كبيرة لهم تستحق الثناء، لكن هـذه الأزمـة، ووفقًا للمفوضيـة العليـا لشؤون اللاجئين التابعة لللمم المتحدة، تفاقمت وبشكل جعل الدول المجاورة لسورية تكافح في التعامل مع أعداد اللاجنان رغم الدعم المالي المقدم لها من وشـدّدت علّـى أن «هنـاك حاجة ماسّـة من المنظمات الإنسانية». لتوفير دعم اضافي على شكل تدابير عملية

> في بلادهم، وتخفيف بعض الضغوط علم ودعت رسَّالة منظمات اللاجئين إلم «إقامة برنامج فوري لعمليات الإخلاء

مع مفوضية اللاجئين وبقية المجتمع الدولى لتحديد اللاجتين الأشد حاجة وتمكين اللاجئين السوريين الذين لهم أسر في المملكة المتحدة من دخول البلاد للانضمام إلى أسرهم، ووضع برنامج آخر كبير ومنسّـق لإعادة توطينهـم في الملكة المتحدة والدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي مع التركيز على اللاجئان الأكثر ضعفاً والذين يحصلون على الدعم في المنطقة من مفوضية اللاجئين وغيرها

وقالت إن «أكثر من 97 بالمئة من اللاجئين السوريين الذين فرّوا من القتال في بلادهم يقيمون الآن في دول بالمنطقة والجزء الأكبر في مخيمات ضخمة، من بينهم 110 آلاف لاجتَّئ في مصر، و168 ألـف لاجَّئ في العراق، و 460 ألف لاجّئ في تركيا، و 515 ألف لاجئ في الأردن، و716 ألفُ لاجئ في لبنان، حتى نهاية الشهر الماضى».

هيئة التنسيق المعارضة من الداخل السوري تدين اعتقال أحد أعضائها

الاكراد يطردون المقاتلين الاسلاميين من قرية علوك.. وسكان حمص المحاصرة يطالبون باجلاء المدنيين

■ بيروت ـ دمشق ـ وكالات: تمكن مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردي من طرد مقاتلي المجموعات الاسلامية المتطرفة من قرية علوك في شمال شرق سورية بعد اشتباكات عنيفة قتل فيها خلال اليومين الماضيين اكثر من عشرين مقاتلا من الطرفين، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان الاربعاء.

وقال المرصد في بريد الكتروني «سيطر مقاتلو وحدات حماية الشّعب الكردي على قرية علوك الواقعة شرق مدينة راس العين» الحدودية مع تركيا، بعد اشتباكات عنيفة مع مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة، مشيرا الى ان الاشتباكات بدأت قبل اربعة أيام.

واوضح المرصد ان الاسلاميين هم الذين «هاجموا القرية عن طريق التسلل عبر الشريط الحدودي مع تركيا»، وأن الاشـتباكات التي دارت خلال اليومين الماضيين اسفرت عن مصرع اربعة مقاتلين من وحدات حماية الشعب الكردي وما لا يقل عن 17 مقاتلا من الدولة الإسلامية وجبهة النصرة وكتائب اخرى.

وبدأت المعارك في محافظتي الحسكة والرقة في شمال سورية بين الاكراد والتجموعات التطرفة يّ منتصف تموز (يوليـو)، وحقق خلالها الاكراد تقَّدما واسعا في عدد من المناطق. وعاني الاكراد قبل بدء الانتفاضة ضد النظام السوري في منتصف آذار (مارس) 2011 من عقود

من التهميش والظلم. وانسحبت قوات نظام الرئيس بشار الاسد من المناطق الكردية في شمال البلاد في منتصف العام

رغبة النظام في استخدام قواته في معاركَه ضد مُجموعات المعارضة المسلحة في مناطَّق اخرى من البلاد، وتشجيعا للأكراد على عدم الوقوف الى جانب المعارضين. وحاول الاكراد خلال فترة النزاع ابقاء مناطقهم

في منأى من العمليات العسكرية والاحتفاظ فيها بنّوع من «الحكم الذاتي». ويشكل الاكراد 15 في المئة من سكان سورية. على صعيد آخر، افاد المرصد عن اربع غارات جوية خلال ربع ساعة على مناطق في حي برزة

في شمال دمشقّ. وسيطر مقاتلو المعارضة على اجزاء واسعة من هذا الحي منذ اشهر، وتحاول القوات النظامية

الى ذلك قالت هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة من داخل سورية إن السلطات السورية اعتقلت أحد أعضائها، ومدنيا كان برفقته في ريف العاصمة السورية دمشق. وذكرت الهيئة في بيان صادر الأربعاء تلقت وكالـة الأنباء الألمانية نسـخة عنه، أن السـلطات

وأدان البيان «هذا الانتهاك القمعي الجديد بحق أعضاء الهيئة»، مطالبا «بالإفراج عن الشابين وعن جميع المعتقلين السياسيين في

اعتقلت عضو الهيئة مرام داود وصديقه خلدون

نظامي في ضاحية «جرمانا» بريف دمشق منذ

ودعت الهيئة في بيانها «جميع المعنيين

من جهة ثانية طالب ناشطون من مدينة حمص باجلاء المدنيين من المدينة المحاصرة منذ 15 شهرا من القوات النظامية، مشيرين الى ان ظروف العيش باتت لا تحتمل. ، ت . وقال ناشط يقدم نفسه باسم يـزن لوكالة

بالديمقراطية وحقوق الانسان إلى الدفاع عنهما

فرانس برس في اتصال معه عبر سكايب «لا امكانية لدخول أو خروج اي شيء من الاحياء المحاصرة»، داعيا المنظمات الدولية الى «انقاذ الاطفال و النساء و كبار السن». واشار الى ان عددا كبيرا من المحاصرين في الداخـل مطلوبون مـن النظام، مطالبـا بضمانات

لعدم اعتقال من يخرج من المدينة. ومنذ سـقوط حي بابا عمرو الذي انطلقت منه «عسكرة» النزاع في آذار (مارس) 2012، قضمت القوات النظامية مناطق اخرى في المدينة وفرضت حصارا على احياء يتحصن فيها مقاتلون معارضون والاف المدنيين.

وكانت الهيئة الشرعية التى انشاها مقاتله المعارضة في المدينة لتسيير امور النياس وحل الخلافات بيتهم اصدرت بيانا قبل ايام جاء فيه ان «ما خلفته الايام الطويلة على حصار الاحياء الحمصية ترك اثارا واضحة على اغلب المحاصرين اهمها: ظهور اعراض نقص التغذية لدى النسسة الاكبر من المحاصرين من تعب شديد وصفرة في الوجه وعدم التئام الجروح، اضافة الى الاصابةً بامراض فقر الدم».

كما اشار البيان الى عدم وجود مياه نظيفة،

و الالتهابات المعوية (...) والفطريات والهزال». وتحدث عن «انتشار القمامة داخل الاحياء المحاصرة» ما جعل المنطقة «بيئة ملائمة لتكاثر الحشرات والقوارض». ودعا البيان «الهيئات والجمعيات والمنظمات

الانســانية والمهتمة بحقوق الانســانية الى التدخل وقال ابو بلال المحاصر في حمص منذ اكثر من سنة لفرانس برس «الناس يكادون يصبحون مجانين. لا يوجد سكر ولا برغل ولا ارز. سنصل

وتتعرض هذه الاحياء بانتظام لقصف مدفعي وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن أن «الاف الاشخاص يعيشون في أحياء حمص المحاصرة»، مضيفًا ان جميع السوريين الموجودين في مناطق تشهد معارك «هم

الى كارثة جماعية».

اجمالا معرضون للاعتقال الاعتباطي». وقالت الباحثة في منظمة «هيومن رايتس ووتش» لما فقيه ان منع المنظمات الانسانية من الدُّخول الى المناطق المحاصرة «امر غير قانوني، وعلى كل الاطراف أن تسهل دخول المنظمات

واشارت الى ان هذا الامر ينطبق ايضا على مناطق في الغوطة في ريف دمشق. وتسيطر القوات النظامية على اكثر من 80 في المئة من مدينة حمص وعلى معظم ارجاء



مقاتلون تابعون للجيش السوري الحرفي حي جوبرفي العاصمة دمشق

مقتل شاب عربي من فلسطينيي الداخل

تسلل إلى سورية وأنضم إلى المعارضة المسلحة

سورية سلمت روسيا «ادلة جديدة» على ضلوع مسلحي المعارضة في الهجوم الكيميائي

■ موسـكو ـ ا ف ب: اعلنـت روسـيا الاربعـاء ان النظام السوري سلمها ادلة جديدة تشير الي ضلوع مسلحي المعارضة في الهجوم الكيميائي في ريف دمشق فيما برزت خلافات مجددا بين موسكو والغرب حول تفسير اتفاق جنيف الذي ينص على التخلص من ترسانة الاسلحة الكيميائية

ورغم الاتفاق الذي تم التوصل اليه في نهاية الاسبوع بين الولايات المتحدة وروسيا حول تفكيك ترسانة الاسلحة الكيميائية السورية بحلول منتصف العام 2014، بقى الطرفان مختلقين حول تقييمهم لهجوم 21 اب/اغسطس في ريف دمشق. وقال الرئيس الامريكي باراك اوباما انه «من غير المعقول» ان يكون اي طرف اخر غير النظام السوري نفذ الهجوم فيما تبقي روسيا على شكوكها بان مسلحي المعارضة يقفون وراءه.

واعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغى ريابكوف الاربعاء في اليوم الاول من محادثاته في دمشق التي تستمر يومين ان النظام السوري سلم روسيا مواد جديدة تدل على ضلوع مسلحي المعارضة في الهجوم.

و نقلت وكالات الانباء الروسية عن ريابكوف قوله بعد محادثات مع وزير الخارجية السورى وليد المعلم في دمشق ان «المواد سلمت الى الجانب الروسي. ولقد ابلغنا بانها ادلة على ضلوع مسلحي المُعارضة في الهجوم الكيميائي».

واضاف ان روسيا «ستدرس المواد السورية شير الى ضلوع المعارضية باقصى جدية

و کانت رو سیا عبرت عدة مرات عن شکو کها فى ان الهجوم الكيميائي كان «استفزازا» قام به مسلحو المعارضة بهدف التسبب بتدخل عسكري غربي في النزاع.

و آضاف ریابکوف ان «روسیا بدأت تحلیل هذه المعلومات الاضافية. لا يمكننا في الوقت الراهن القيام باستنتاجات». وتابع ان «الخبراء الروس يتولون تحليل (هذه

العناصر) ونعتبر ان ذلك سيتيح تعزيز الشهادات والادلة على ضلوع مسلحي المعارضة في استخدام . السلاح الكيميائي»،

وقال ريابكوف ايضا ان روسيا شعرت بخيبة امل من تقرير الامم المتحدة حول الهجوم الكيميائي. واضاف «لقد خاب املنا وهـذا اقل ما يمكن قوله، من موقف الامانة العامة للامم المتحدة ومفتشي المنظمة الدولية الذين كانوا في سورية والذين أعدوا تقريرهم بشكل انتقائي وغيركامل بدون الاخذ بالاعتبار العناصر التي أشرنا اليها عدة مرات». وقال «بدون ان يكون لدينا صورة كاملة عما حصل هنا، لا يمكننا اعتبار النتائج التي خلص اليها مفتشو الامم المتحدة الاانها نتائج

حول ترسانة الاسلحة الكيميائية السورية ، على

وقال انه شدد امام المعلم على اهمية ان يسلم الجانب السوري «بدقة وبسرعة» تفاصيل ترسانته من الاسلحة الكيميائية الى منظمة حظر تمكن مجلس الامن من تاكيد حصول انتهاكات يتيح استخدام القوة.

مسيسة ومنحازة واحادية الجانب». وريابكوف وصل الى دمشق مساء الثلاثاء لعرض نتائج اتفاق جنيف بين الروس والامريكيين

تقرير خبراء الامم المتحدة الذي نشر الاثنين يدعم وجهة نظرها، وأعلن الرئيس الامريكي الثلاثاء فى تعليقه على تقرير الامم المتحدة «حين ننظر الى تفاصل الادلة التي قدموها – من غير المعقول ان يكون اي طرف اخر غير النظام قد استخدم»

وقبل ذلك اتهمت وزارة الخارجية الامريكية روسيا بتجاهل الوقائع حول الهجوم. ويهدف الاتفاق الروسي - الامريكي الى ابعاد

المتحدة بتوجيهها لنظام دمشق ردا على الهجوم الكيميائي الذي ينسب الغرب مسؤوليته للنظام

وقال السفير السـوري في موسكو رياض حداد لوكالة انترفاكس ان ريابكوف سيعقد لقاء مع الرئيس السوري بشار الاسد الاربعاء،

«هذا الوضع فرضى». الاتفاق الذي تم التوصل اليه في نهاية الاسبوع

وتؤكد الولايات المتحدة وحلفاؤها ان الهجوم نفذته القوات الحكومية السورية وتقول ان

> الاسلحة الكيميائية». واضاف ان التقرير ساهم في «تغيير الرأي العام

الضربة العسكرية التي كانت تهدد الولايات

السوري.

وقال ريابكوف انه اكد للجانب السوري ان ليس

خارجيـة الـدول الخمـس الدائمـة العضويـة فـي مجلس الامن على هامش اعمال الجمعية العامة

الدولى» حول المسالة.

هناك «اساسا» لقرار في مجلس الامن الدولي حول الاسلحة الكيميائية استنادا الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يجيز استخدام القوة. و اعتبر ان هـذا الامر يمكن ان ينظر بـه فقط اذا

للمعاهدة المتعلقة بالاسلحة الكيميائية مضيف وكان دبلوماسيون اعلنوا ان فرنسا وبريطانيا

تحضران مشروع قرار لعرضه على مجلس الامن الدولى يتضمن تهديدا بفرض عقوبات اذا لم يلتزم الاسد بخطة نزع الاسلحة الكيميائية. وسيلتقى الآمين العام للامم المتحدة وزراء

للامم المتحدة للمساهمة في حل الازمة السورية كما اعلن الثلاثاء. كما يعقد بان كي مون في الثامن والعشرين مـن الشـهر الحالـي اجتماعا مـع وزيـري خارجية الولايات المتحدة جون كيري وروسيا سيرغي لافروف والموفد الدولي والعربي الى سورية

الاخضر الابراهيمي. وقال انه «يأمل صراحة في ان يتيح هذا الاجتماع تحديد موعد لعقد مؤتمر جنّيف 2» لايجاد حل للازمة السورية. وكانت واشنطن وباريس ولندن اكدت بصوت واحد الاثنين ان تقرير الامم المتحدة «لا يترك مجالا لأي شـك» فـي مسـؤولية نظام الرئيس السـوري بشًّار الاسـدُّ «البالغَّة الوضوح» في الهجوم

بالاسلحة الكيميائية الذي اوقع مئات القتلى في 21 اب (اغسطس) في غوطة دمشق. من جهته، ناشـد رَّئيس الائتلافَّ الوطني لقوي المعارضة والثورة السورية احمد الجربا الثلاثاء مجلس الامن الدولي اصدار قرار حول سورية

للعبزاء حتبي تتأكد من مصدر صورته والتي وصلت إلى شباب من مشيرفة من مصورةً سورية بعثتها عبر موقع التواصل الآجتماعي فيسبوك. و على صلة أيضًا، قالت موقع صحيفةً «يديعوت أحرو نوت» على الإنترنت أمس الأربعاء إن نحو 10 شبان عرب من الداخل

جدير بالذكر أن المحكمة المركزية في مدينة الله كانت قد أصدرت مؤخرًا حكمها بسجن حكمت مصاروة الذي يبلغ من العمر 30 عامًا من مدينة الطيبة، داخل ما يُطلق عليه بالخط الأخضر، لمدة سنتين و نصف، و ذلك بعد إدانته من خلال صفقة ادعاء اعترف من خلالها المتهم بالتواصل مع وكيل أجنبي في سورية ومغادرة البلاد بشكل غير قانوني، والانضمام لوحدة

قتالية في سورية. وحسب قرار المحكمة فإنه يستدل أن المدان قام يوم 11.03.2013 بالتسلل إلى سورية عبر الحدود مع تركيا من أجل البحث عن شقيقه حسب ن مصاروة الذي على ما يبدو تسلل هو

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت مصادر محلية في قرية مشيرفة ـي المثلث الشـمالي، داخـل ما يُسـمى بالخط الأُخْضر، إن شابًا منَّ القرية قد قتل، يوم أمس الأول الثلاثاء، وذلك بعد التحاقه في صفوف المعارضة السورية، التي تُحارب ضَّد النظام الحاكم في دمشُّق، و اسَّتقبلتُ عائلة جمعةُ في قرية المشَّ يرفة، نبأ وفاة ابنها الشاب مؤيد زَكِّي جمعة (28 عامًا)، بألم وحسـرة، بعد أن لقي مصرعه، بعد التحاقه في صفوف الجيش الحّر، حيثُ شارك في محاربّة نظام الرئيس السوري، د. بشار الأسد.

وبدأت وفود المعزين من القرية بزيارة العائلة لتقديم واجب العزاء ومساندة الأسرة في مصابها الأليم. يُذكر أن المرحوم مؤيد زكي جمّعة متزوج منذ حوالي ستة أشهر، وقام بالتوجه إلى سورية للالتحاق في صفوف المعارضة المسلحة هناك، وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية إن الشاب غادر البلاد مع اثنين من أصدقائه من مدينة أم الفحم المجاورة، وكان متدينًا جدًا، ويعمل في البناء.

وفي حديث أجراه موقع (بكرا) الفلسطين في الدَّاخِل مع احد أقرباء الفقيد قال: لقدُّ اختفت أثار مويد قبل حوالي شهر وقد حاولنا جاهدين البحث عنه ولكن تعذر علينا الوصول إليه على الإطلاق، واليوم وصلت لوالد الفقيد من سورية صورة والتي نعتقد نها صورة قريبي مؤيد رحمـة اللـه عليـه، وحتى هـذه اللحظةً هناك مـن يؤكد ومن ينفى ـذا الخبر، ولا يسـعنا إلا أنْ نقـول لا حول ولاّ

وُعلمُ أن عائلة الشاب قررت عدم فتح بيت الفلسطيني توجهوا إلى سورية للمشاركة في القتال إلى جانب المعارضة، ولا يعرف شيء

عن مصيرهم.

حيث أكد عدد من الأهالي أن أفرادا من جهاز

الآخر إلى هناك. هذا ونجح المحامي هلال جابر

لحقوق الإنسان، التى تتخذ من مدينة الناصُـرَة مُقـرًا لها في بيّان صحافي رسمي أمس إنّ الشّرطة الإسّرائيلية وجهّاز الأمنِّ العام (الشاباك الإسرائيلي) يقومان مؤخراً بحملة تحقيقات وأستدعاء واسعة النطاق في أوساط الشباب العرب من الدّاخل الفلسطيني وتهديدهم وتخويفهم وإقناعهم بالعمل معهم. وكان عشرات الشبان العرب من طلاب جامعيين ونشطاء سياسيين وغيرهم قد ابلغوا محامى مؤسسة ميزان أنهم تلقوا استدعاءات للتحقيق معهم في مراكز شرطة والتي تتخذها المخابرات مقراً لَّها، حيث كانت هذه الاستدعاءات رسمية أحيانا بتسليم الشخص استدعاء التحقيق، أو شـفوية عبر الاتصال بهاتف الشخص المدعو للتحقيق، وفى أحيان كثيرة يتم الاتصال بالأهل كوسيلة ضغط على ابنهم، الأمر الذي تعتبره مؤسسة ميزان تجاوزا لكل الخطوط الحمراء والقوانين والنظم المتعارف عليها في مثل هذهِ الحالات.

کیري یحث علی قرار دولی «قوي»

المتحدة.. سـيحصل بإنفاذ العالم له مع

وقوف روسيا معنا في هذه الجهود،

وسـيحصل في النهاية عنّدما يفي الأسد

وأضاف أن الولايات المتحدة لن تقوم

بأي شيء من منطلق الثقة، «إنها ليستُ

مسَّالة ثَقَّة.. إنها مسالة تحقق وتحقق

بكل ما وافق على فعله».

في إقناع قاضي المحكمة، أن موكله توجه إلى سُـورية فقط من أجل البحث عن شـقيقه ليس إلا، كما أثبت للقاضي أن حكمت مصاروة، لم يخطط لأن يقوم بأي عمل ضد أمن الدولة في السياق ذاته، قالت مؤسسة ميزان

الأمن العام (الشاباك) اتصلوا بهم وطلبوا أن يستضيفهم الأهل على فنجان قهوة في بيوتهم. وتحذر مؤسسة ميزان جميع الشبآن العرب الذين يتم استدعاؤهم لمثل هذه التحقيقات، سواء من الشرطة أو المخابرات، التي تحمل في طابعها التهديد والوعيد وأحيانا الإغراء للوقوع في فيخ العمالة والسقوط في هاوية التجسيس، تحذر ميزان من الاستجابة والتعاطي مع مثل هذه الطروحات والانجراف والانزلاق في هذا المطب الخطير.

مؤيدزكى جمعة

كما تحذر مؤسسة ميزان في ذات الوقت الأجهزة السلطوية الشرطية والمخابراتية من مغبة التمادي في هذا الموضوع واستغلال الثُّغرات القانو نيـة واقتراحـات العمالـة مع الشبان الذين يتم التحقيق معهم، وتؤكد كذلك على ضرورة اكتساب الشبان العرب للوعي اللازم لمثل هذه المواقف والتنبه لعدم الذهاب والاستجابة لاستدعاءات التحقيق قبل الحصول على الاستشارة القانونية اللازمة في مثل هذه الحالات من محامين و مؤسسات حقُّوقيـة، كما تتوجه المؤسسـة، كما جاء في البيان، إلى الحركات والقوى السياسية التنبة لهذه الأمور وأخذ دورها التوعوي والسياسي للجم مثل هذه الاستدعاءات والوقوف بحزم أمام هذا الصلف الشرطي والمخابراتي الذي لن يرهبنا ولن يردعنا عن أداء رسالتنَّا نحو مجتمعنا، على حد تعبير البيان.

بالقوة الذي وافقت عليه لجنة الشوون

الخارجية وكان يدرسه الكونغرس،

مضيفا «إن هذا دفع بروسيا والأسد إلى

وقال كيري إنه «من المهم الإشارة إلى

أن هـذا التهديـد بالقوة مـا زال مطروحاً

من أجل ضمان امتثال نظام الأسد...

إذا سنواصل الضغط في هذه المسألة،

ونحن ملتزمون بإعطاء الدبلوماسية

دمشق واثقة بان مجلس الامن لن يصدر قرارا تحت الفصل السابع الاسد يشكر روسيا لدعمها سورية في مواجهة «الهجمة الشرسة» التي تتعرض لها

■ دمشـق ـ ا ف ب: عبـر الرئيـس السورى بشار الاسد الأربعاء عن تقديره لمواقف روسيا الداعمة لبلاده في مواجهة «الهجمة الشرسة» التي تتعرض لها، معتبرا ان تلك المواقف «تبعث على الامل» في ايجاد توازن عالمي جديد، حسبما نقلت عنه وكالة الانباء الرسمية (سانا).

وذكرت الوكالة ان الاسد عبر خلال لقائمه أمس نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف «عن تقديره والشعب السوري لمواقف روسياً المساندة لسورية في مواجهة ما تُتعرض له من هجمة شرسة وارهاب تكفيري تدعمه دول غربية واقليمية

واعتبر الاسد ان تلك المواقف «تبعث على الامل في رسم خارطة جديدة للتوازن العالمي».

وشدد ريابكوف من جهته، بحسب الوكالة، على «تبات الموقف الروسي من الازمة في سورية والقائم على ضرورة ايجاد حل سياسي والتمسك بالقوانين الدولية المتمثلة برفض استخدام القوة واحترام حق الشعوب فى رسم مستقبلها».

و آكد ريابكوف ان «القضية السورية باتت تشكل اولوية لروسيا ومحورا للسياسات العالمية».

كما اشار المسؤول الروسي الي ضرورة «استمرار التشاور والتنسيق العميق والعملي بين القيادتين» السورية والروسية. ووصل ريابكوف الى دمشق مساء الثلاثاء لعرض نتائج اتفاق جنيف بين الروس والامريكيين حول ترسانة الاسلحة الكيميائية السورية على المسؤولين السوريين.

وشدد بعد لقائم وزير الخارجية السوري وليد المعلم على اهمية ان يسلم الجانب السورى «بدقة وبسرعة» تفاصيل ترسانته للاسلحة الكيميائية الى منظمة حظر الاسلحة الكيميائية، وهي الخطوة الاولى في الاتَّفَاقَ الَّذِي تَم التَّوصل اليه في نهايةً الاسبوع في جنيف.

ويدور جدل بين موسكو والدول الغربية حول القرار الذي يفترض ان يصدر عن مجلس الامن لوضع آلية لنزع الاسلحة الكيميائية السورية وامكانية وضعه تحت الفصل السابع الذي يتيح استخدام القوة. وتؤكد موسكو أن الاتفاق الذي

تم التوصل اليه في جنيف في نهايةً

الاسبوع الماضي بين وزيري الخارجية

ينظم عمليَّة جمع الاسلحة وتدميرها، وفي حال لم يتم الالتزام بالعملية، يتم اللجوء الى قرار ثان يتضمن تدابير ملزمة، في المقابل، تطالب واشنطن ولندن وباريس ب»قرار حازم وملزم» يصدر فورا عن مجلس الامن. واكد وزير الخارجية الروس

للنظُّ أُم بتنفيد الهجوم الكيميائي في ريف دمشق في 21 آب (اغسطس) مؤكدة ان هناك عناصر عدة تدل على ان المعارضة المسلحة هي التي استخدمت هذه الاسلحة، بينما يقول الغرب ان تقرير الامم المتحدة يتضمن عناصر لا تقبل الشك تؤكد مسؤولية

الروسي سيرغي لافروف والامريكي

سيرغى لأفروف الثلاثاء ان القرار

جون کیري یشیر الی صدور قرار اول

الذي يفترض ان يصادق على قرار نزع الاسلحة الكيميائية السورية وانضمام دمشق الى المعاهدة الدولية لحظر هذه الأسـلحة «لن يكـون تحت الفصل السابع»، مضيفا «هذا ما قلناه بوضوح وترفض موسكو الاتهامات الغربية

وفي لقاء مع وفد امريكي برئاسة وزير العدل الأمريكي الاستبق رامزي كُلَّارِكُ ويضم اعضاء سابقين في الكونغرس وناشطين، قال الاسد، بحسب ما نقل عنه الاعلام الرسمي، «ان السياسات التي تنتهجها الادارة الامريكية في المنطقة والمبنية على شن الحروب وألتدخل في شؤون الدول لاننا منذ البداية قلنا انه تم استخدام غاز السارين وسلمنا تقارير مع ادلة و فرض الهيمنة على شعوبها ومقدراتها

لا تحقق مصالح الشعب الامريكي وتتناقض مع قيمه ومبادئه». من جهته ابدى نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد في حديث الي وكالة فرانس برس الاربعاء ثقته بان مجلس الامن الدولي لن يصدر قرارا حول نزع الاسلحة الكيميائية السورية تحت الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يسمح باللجوء الى القوة لتنفيذ القرارات الدولية.

الدولية لحظر الاسلحة الكيميائية، قال «كل عمل تقدم عليه سورية ستعلق وقال المقداد ردا على سـؤال حول موقف بلاده من هذا الجدل، «اعتقد عليه الدول الغربية وكاننا في وارد انها كذبة كبيرة تستخدمها الدول استخدام الاسلحة الكيميائية ضد الغربية. نعتقد أنه (الفصل السابع) لن شعبنا اننا نقول لهم خذوا هذه

الروسى الامريكي لا يتضمن اي اشارة الى هذا الامر». وعن موقف بلاده من مضمون تقرير الامم المتحدة الذي اكد استخدام غازات سامة في هجوم على ريف دمشق فى 21 آب (اغسطس)، قال المقداد «لا جديد بالنسبة الينا في هذا التقرير،

يستخدم بتاتا. لا مبرر لذلك، والاتفاق

الرئيس السوري بشار الاسد خلال اجتماعه مع النائب العام الامريكي الاسبق رامزي كلارك

التِّي تنص عليها المعاهدة، كما أنها ملموسة مصدقة من طاقمنا الطبي ستتخذ اجراءات اضافية لتطبيقها». و خبرائنا في المواد الكيميائية». وتابع في المقابلة التي اجريت معه وانتقد المقداد بشدة الحكومة الفرنسية، وقال ان الفرنسيين «لـم باللغة الانكليزية «لا اريد ان احكم على التقرير، لكنني اؤكد مرة جديدة يخونوا سورية فحسب بل خانوا شعبهم ومبادءهم»، متهما اياهم ان سورية لم تستخدم ولن تستخدم بدعم جبهة النصرة والقاعدة و»كل الأسلحة الكيميائية ضد شعبها». الارهابيين الذين يريدون تدمير وردا على سـؤال حـول موافقـة دمشق على الانضمام الى المعاهدة

واشاد في المقابل بسياسة روسيا، حليَّفة النظآم، وقال ان روسيا «دولة مهمة جدا للحياة السياسية الحالية، وهي صديقة لسورية على عكس الفرنسيين وغيرهم».

الاسلحة، وافعلوا بها ما شئتم. لم نعد

من جانب الحكومة السورية لوقف مثل

هذه الاتهامات»، معتبرا ان الاتهامات

يجب ان تتجه الى اسرائيل التي لم

واوضح ان السلطات السورية

ستسعى «الى تطبيق معاهدة الحظر

في اسرع وقت ممكن بموجب الآليات

تنضم الى المعاهدة.

واكـد ان هذه الخطـوة «عمل صادق

يدعم الإتفاق الروسي الأمريكي حول سورية ■ واشنطن_يـو بي آي: حـث وزير الخارجية الأمريكية، جون كيري، على إصدار قرار «قوي» من مجلس الأمن يدعم الإتفاق الروسي- الأميركي بشأن التخلص من الأسـلحة الكيميائيةً السورية.

ووصف كيري للصحافيين في الكونغرس الثلاثاء، الإتفاق الروسى-الأمريكي، بـ»أنه مهـم. لأن لديه القدرة على إخراج كافة أسلحة نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد من سورية .. وهذا

■ بيجينغ ـ يو بي آي: أعربت الصين

الأربعاء عن الاستعداد للعمل مع المجتمع

الدولى للتحفيز على تسوية مسألة

ونقلت وكالة أنباء الصن الجديدة

«شينخوا» عن المتحدث باسم الخارجية

هونغ لي قوله إن الصين «أيدت باسـتمرار

تدمير السلاح الكيميائي في سورية تحت

إطار مجلس الأمن الدولي وكذلك التسوية

السلاح الكيميائي السوري.

وأشار الى أن على الجميع في أكبر فرصة ممكنة». واشنطن أن يعرف بأن هذا الإتفاق ما

الصين: مستعدون للعمل مع المجتمع الدولي للتحفيز

على تسوية مسألة السلاح الكيميائي السوري للتحفيز على حل سياسي.

سيحصل فقط بقرار قوي تقره الأمم كان سيحصل لولا التهديد المشروع

هذه الطاولة».

بيجينغ ستواصل تواصلها مع الأطراف

السياسية للقضية السورية». وأشارلي إلى ضرورة التحفيز على التسوية السياسية للأزمة، لافتاً إلى أن

> وقال إن الصين قد عملت جاهدة لتعزيز السلام والاستقرار وحماية ميثاق الأمم المتحدة منذ بدء أزمة سورية، وعملت على التوسط بين الحكومة السورية والمعارضة

وأشار إلى أن بيجينغ بالنسبة لقضية السلاح الكيميائي السوري أيدت الاستشارات في مجلس الّأمن. وقال إن الصين «مستعدة لبذل المزيد من الجهود المشتركة مع المجتمع الدولي للتحفيز على بدء تدمير السلاح الكيميائي فى سورية وكذلك تسوية سياسية للقضية

هنية ينفي وجود صفقة مع مرسي

تقضي بإعطاء سيناء لحركة حماس



مصر تحتجز عشرات اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية وحماس تندد بمقتل اثنين باطلاق النار بعد محاولتهما الفرار لاوروبا

رام الله_«القدس العربي»

من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية لـ»القدس العربي» الاربعاء بان العشرات من اللاجئين الفلسطينيين الذين فروا من سورية الى مصر محتجزين لدى السلطات الامنية المصرية في اوضاع معيشية سيئة.

وقدرت المصادر عدد اللاجئين الفلسطينيين المحتجزين لدى الاجهزة الامنية المصرية بالعشرات ، مؤكدة بان اعتقالهم تم عقب فرارهم من سوريا ووصولهم لمصر.

وحسب المصادر فان هناك اكثر من 100 لاجئ محتجزين لدى السلطات المصرية تمهيدا لترحيلهم لخارج مصر، وجـزء منهم محتجز في قسم كرموز بالإسكندرية ومراكز امنية اخرى.

واشتكت المصادر من معاملة السلطات الامنية المصرية التي وصفتها بالسيئة مع اللاجئين الفلسطينيين الفارين من

هذا وطالبت حركة حماس الأربعاء، بضرورة محاسبة المسؤولين عن مقتل اللاجئين الفلسطينيين على يد البحرية

برهوم كل المنظمات والمؤسسات الحقوقية والإنسانية في العالم للوقوف عند مسؤولياتها والعمل الفوري على حماية اللاجئين الفلسطينيين في كُل مكان، كما

المصرية الثلاثاء عقب فتح النار على قارب

كانوا يستقلونه في طريقهم لاوروبا هربا

ودعا المتحدث باسم حماس فوزى

جميع الاطراف. وكان قد استشهد الثلاثاء لاجئين فلسطينيين من سوريا وأصيب عدد آخر برصاص البحرية المصرية خلال مطاردتها سفينة كانت تقل عدد منهم بعد قرارهم مغادرة مصر إلى إحدى الدول الأوروبية

فجر الثلاثاء وتحمل أكثر من 200 لاجئ

وسائل الإعلام بحقهم مما دفعهم إلى ترك طالب بوقف كل حملات التحريض على العنف والكراهية ضد الفلسطينيين ومن

> لطلب اللجوء فيها . وقالت مصادر فلسطينية الاربعاء إن «السفينة التي انطلقت من مصر

فلسطيني من سورية بالإضافة لمواطنين سوريين، ألقى القبض عليها وتم إطلاق النار عليها بشكّل عشوائي من قبل البحرية المصرية مما أدى إلى استشهاد الفلسطيني عمـر دلول 30 عاما و السـيدة فدوى طه 50 عاماً»، كما أصيب خلال الهجوم شابين وصفت جراحهم بالخطيرة.

ويواجه اللاجئون الفلسطينيون الفارين من سورية إلى مصر أوضاعًا قاسية، تفاقمت بعد عزل الرئيس محمد مرسى وإلغاء السلطات الحاكمة لجملة تسهيلات كان أقرها مؤخرا لهم، فيما تصاعدت الحملة التحريضية من قبل

المستطاع بشكل يومي. المختلفة إليها مع مخالفته لقوانين البلد محكمة عسكرية تقضى بحبس خمسة صيادين فلسطينيين لاختراقهم المياه الاقليمية المصرية

في المقابل، نفى مصدر مسؤول من

سفارة فلسطين بالقاهرة في بيان صحفي

صحة نبأ ترحيل الفلسطينيين القادمين

من سـورية والذين حاولوا مغادرة البلاد

بطريقة غير شرعية عبر الموانىء البحرية

■ القاهرة ـ اف ب: قضت المحكمة العسكرية في الاسماعيلية (على قناة السويس) الاربعاء بحبس خمسة فلسطينيين سنة لكل منهم بعد ان دانتهم باختراق المياه الاقليمية المصرية، بحسب ما قال مصدر عسكري مصري لفرانس برس. واوضح المصدران الجيش القي القبض على الصيادين

الفلسطينيين الخمسة في المياه الاقليمية المصرية بالقرب من رفح من دون ان تحدد تاريخ القبض عليهم. وكانت حركة حماس اعلنت ان القوات البحرية المصرية

فتحت النارفي 30 اب (اغسطس) الماضي باتجاه مراكب صيادين فلسطينيين امام سواحل رفح، وهي مدينة تنقسم الى جزءين احدهما في جنوب قطاع غزة والاخر في شمال سيناء بمصر ـ فاصابت اثنين منهم والقت القبض على خمسة

ولم يتسن التأكد ما اذا كان الخمسة الذين عوقبوا بالحبس

أكدت القنصلية الفلسطينية

بالإسكندرية أنها تعمل على قدم وساق

من أجل تذليـل الصعـاب والتخفيف على

المقبوض عليهم في حبسهم، موضحة

أنها تتكفل بسد حاجاتهم المختلفة قدر

وقضت المحكمة العسكرية في الاسماعيلية الاربعاء كذلك بحب س خمسة صيادين مصريين شهرا لكل منهم بعد ان دانتهم بالصيد في قناة السويس في غير المواعيد المصرح بها قانونا لممارسة هذا النشاط في المجرى الملاحي. وقال الناطق باسم حماس سامي ابو زهري في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه «تدين حركة حماس اطلاق الزوارق الحربية المصرية النيران باتجاه بعض الصيادين الفلسطينيين

الصحة دقت «ناقوس الخطر» بسبب الاغلاقات المتكررة وتؤكد تأثر خدماتها اليومية

مصر تعيد فتح معبر رفح البري بشكل جزئي للحالات الطارئة بعد 7 أيام من الإغلاق

داخل المياه الفلسطينية واعتقال بعضهم.

لمدة عام هم نفسهم الذين القي القبض عليهم نهاية اب

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

نفى إسـماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التى تديرها حركة حماس في غزة وجود أي اتفاق بين حركته والرئيس المصري المعزول محمد مرسى لإعطاء أجزاء من منطقة سيناء لإقامة كيان فيها، بحسب اتهامات أوردتها وسائل إعلام مصرية.

وقال هنية خلال افتتاحه عدة مشاريع بمدينة رفح الحدودية مع مصر وقال رئيس الوزراء «أنفى كليا كل ما يرد من بعض وسائل الإعلام في مصر، وهذه حملة ظالمة وخطاب إعلامى لا يحقق أي مصلحة لمصر ولا لفلسطين، كما أنفى ما تردد على لسان بعض العاملين في الحقل الشرّعي أو الديني أن محمد مرسى عقد صفقة مع حماس للتنازل عن مناطق في سيناء لحماس وهذا افتراء وكذب وهذا

لم يحدث لا مع مرسي و لا قبله و لا بعده». وقال أن الشعب الفلسطيني رفض مشروع التوطين الأمريكي الذي خطط له في العام 1953 بالخروج في تظاهرات ومسيرات جابت شوارع

وأكد أن ما ينشر «محض كذب وافتراء مضيفا «لم يحدث لا مع مرسى و لا مع ممن سبقوه و لا من بعده، فنحن لن نقبل بالتوطين خارج حدود

وتطرق هنية إلى ما لحق بشكل العلاقة بين حماس ومصر، وجدد موقف حركته القائم على عـدم التدخل في الشـؤون الداخليـة لأي من الدول

فيها «لا يوجد أي تفكير حول أي صراع مع مصر، ولن نتدخل في شؤونها».. وانتقد هنية وهو نائب رئيس المكتب السياسي لحماس هجمة الإعلام المصري ضد حركته، ودعا

وخلال تصريحاته نفى هنية أن يكون لقطاع غزة أي مشاركة أو مسؤولية عن وضع عبوات ناسفة أسفل برج مراقبة لقوات الأمن المصرية على

العربية، وبعث مجددا برسالة تطمين للقاهرة قال

وأشار إلى أنه تواصل مع رئيس المخابرات المصرية عقب الاتهامات وما تلاها من تحقيق حكومته بالأمر، وأبلغه نتائج التحقيقات، وقال أنه أكد له أن حماس لا يوجد بأجندتها الدخول في

وتطرق إلى اتهامات مست حماس، مفادها بأنه تم العشور على قنابل موضوع عليها شعار كتائب القسام، وقال أنه أبلغ الجانب المصري منذ فترة أن هناك بعض العناصر هربت قنابل موضوع عليها

الشعار لــ»استخدامها في الوقت المناسب». وفي الشأن الداخلي أكد سعي حماس إلى الوصول لسلطة وحكومة واحدة لمواجهة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، وأكد على وجود سعي لاستعادة العمل الوطني المشترك وتمتين الجبهة الوطنية الداخلية للخروج من الوضع الفلسطيني الراهن إلى فضاء المصالحة

وإنهاء الانقسام.

وزارة الدفاع الامريكية تعلن انها ستبقى تعزيزاتها العسكرية في الشرق الاوسط

■ واشنطن ـ ا ف ب: اعلن وزير الدفاع الاميريكي تشاك هيغل الاربعاء ان الاســتعدادات العسكرية الامريكية وانتشار السفن الحربية في شرق البحر المتوسط «ستبقى على ما هي عليه» للقيام بضربات عسكرية محتملة في حال فشل الاتصالات الدبلوماسية بشأن سورية.

وقال هيغل «من البديهي القول ان التهديد الاميركي الواضح باللجوء الى القوة اوصّل الى العملية الدبلوماسيةً، وعلينا ان نبقى الخيار العسـكري كما كان قبلا»، موضحا ان الانتشار الحالي للسفن المجهزة بالصواريخ العابرة في المياه المجاورة لسورية لن يتغير.

واضاف الوزير الامريكي في مؤتمر صحافي «نحن مستعدون لاعتماد اي خيار يرغب به » الرئيس الامريكي باراك

وردا على فرانس برس، افاد مسؤولون في البنتاغون ان الو لايات المتحدة تنشــر حاليا اربع مدمرات في منطقة شــرق المتويط مجهزة بصواريخ توماهوك ومستعدة لشن هجوم في حال فشلت الحلول السياسية مع النظام السوري.

واعلن هيغل وقائد اركان الجيوش الاميركية الجنرال مارتن ديمبسي ان ادارة اوباما لا تزال تدرس ما اذا كانت ستنقل من وكاللة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آى ايـه) الى وزارة الدفاع مهمة تسليم سلاح الى مسلحي المعارضة السورية، الامر الذي سيعنى زيادة كميات السلاح

ومع ان واشنطن وموسكو توصلتا الى خطة لازالة السلاح الكيميائي السوري السبت الماضي في جنيف، فان الخلافات ما بين البلدين سرعان ما ظهرت خصوصا بالنسبة الى الجهة التي نفذت الهجوم الكيميائي في ضواحي دمشق في الحادي والعشرين من الشهر الماضي، او لجهة الاشارة الى الفصل السابع في مشروع القرار الذي سيعرض على مجلس الامن بشأن خطة أزالة السلاح الكيميائي السوري.

غزة_«القدس العربي»

من أشرف الهور:

فتحت السلطات المصرية يوم أمس معبر رفح، لسفر الطلاب والحالات الانســانية، بعد إغلاق دام لأسبوع، في وقت أكد وزيـر الصحة فـى الحكومة المقالة التى تديرها حركة حماس قرب و قوع «كارثة صحية» في القطاع بسبب الإغلاق المتكرر للمعبر الذي يعد نافذة القطاع الوحيدة على العالم.

وسمحت السلطات المصرية بمرور عددمن الحافلات تقل مسافرين عالقين من غزة بينهم مرضى وأصحاب إقامات في الخارج من غزة الجانب المصري من المعبر الذي كان مغلقا طوال الأيام السبعة الماضية. وأغلقت مصر المعبر بسبب تردي الأوضاع

الامنية في مناطق شمال سيناء، ما فاقم أزمة المسافرين في غزة، وأدى إلى تكدس أعدادهم التي وصلت لأكثر من 5000 مسافر، وسيفتح المعبر طوال يومي الأربعاء والخميس

لمدة أربع ساعات يوميا، وخصـص يـوم أمـس للحالات الانسانية. واندفع المسافرون بأعداد كبيرة إلى المعبر، بعد

سماع أنباء إعادة فتحه من جديد، ولوحظ تكدس وازدحام أمام الصالة الخارجية للمعبر. وقال ماهر أبو صبحة مدير المعبر على الجانب الفلسطيني أنه تم تسجيل أسماء كافة الطلاب العالقين والمحتاجين للسفر بهدف تسهيل سفرهم

عبر معبر رفح البرى خلال اليومين القادمين. ومنذ عزل الرئيس محمد مرسي مطلع شهر تموز (يوليو) الماضي، أغلقت السلطات المصرية معبر رفح أكثر من مرة، وقلصت بموجب خطط العمل الحديدة ساعات العمل إضافة إلى تقليص أعداد

المسافرين ليصل إلى الثلث تقريبا. وأكد وزير الصحة في الحكومة المقالة الدكتور مفيد المخللاتي أن مجمل خدمات الصحة اليومية

ودق المُخللاتي «ناقوس الخطر» وطالب بتدخل عاجل، وأكد في مؤتمر صحافي عقده بمدينة غزة تراجع الأرصدة الدوائية بنسبة 30 بالمئة والتي كانت تصل إلى قطاع غزة عبر معبر رفح، لافتا إلى إغلاق المعبر تسبب في نفاد 148 صنفاً من الأدوية الأساسية البالغة 500 صنف، وأكد أن العدد في

وقال ان إغلاقه أدى إلى حرمان نحو ألف مريض من الحالات المرضية التخصصيـة من الوصول إلى المستشفيات المصرية.

وتحدث عن الوفود الطبية الخارجية التي لم تتمكن من الوصول إلى غزة بسبب إغلاق المعبر لإجراء عمليات جراحية.

اللازمة لعمل المولدات الكهربائية وسيارات الإسعاف، والنقل الصحى، وقال ان الإغلاق أدى أيضا إلى توقف جزئي لعمليات البناء في سبعة

وقال المخللاتي أن وزارته تسيرب»خطة محكمة لترشيد الاستهلاك والاستغلال الأمثل لمواردنا المحدودة والمتاحة من الأدوية والمستهلكات الطبية والمحروقات»، وأن الأمر دفع الوزارة إلى تخفيض 50 بالمئة من العمليات الجراحية الغير طارئة.

البري وأن إمدادات القطاع بالخدمات الأساسية تراجعت، مماجعل وزارة الصحة تواجه أزمة حقيقية في ركائزها الأساسية.

الإنسانية والمرضية ودخول القوافل الاغاثية

كذلك أشار إلى تناقص واردات المحروقات

مراكز رعاية أولية إضافة خمس مستشفيات

وطالب في ذات الوقت المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي لرفع حصاره الغير قانونى عن قطاع غزة والسماح بحرية التنقل وإدخال الأدوية، كذلك طالب مصر برفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني من خلال فتح معبر رفح البري باعتباره «معبراً فلسطينياً مصرياً في كلا الاتجاهين»، وتذليل العقبات أمام الحالات

والوفود والمساعدات الطبية. وحث أيضا المنظمات الحقوقية والإنسانية بما فيها اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنظمة الصحة العالمية إلى دعم حقوق المرضى العلاجية والسماح بحرية تنقلهم عبر معابر القطاع والعمل على

فلسطينيات ينتظرن على معبر رفح بعد الاعلان عن فتحه للسفر الى مصر

دعم المستشفيات والمراكز الصحية بالأدوية والمستهلكات الطبية والمحروقات اللازم لتشغيل المولىدات الكهربائية في 13 مستشفى و 56 مركز



رعاية أولية، إضافة إلى سيارات الإسعاف والنقل

وحملت شبكة المنظمات الأهلية ومنظمات

العمل بشكل طبيعي في معبر رفح الحدودي. إصابة ناشط خلال اشتباك مع قوة

حقوق الإنسان الفلسطينية الاحتلال الإسرائيلي

المسؤولية الكاملة تجاه التدهور الحاصل

والمتواصل في الأزمة الإنسانية في قطاع غزة بسبب

الحصار المشدد وتداعياته على مختلف أوجه

الحياة، وطالب في بيان لها أيضًا مصر إلى إعادة

رام الله_«القدس العربي»_من وليد عوض»

شرعت السلطات الامنية المصرية الاربعاء باعادة صلاحيات السلطة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس، وذلك من خلال اقدامها على التنسيق بشأن فتح معبر رفح والسفر من خلاله مع سفارة فلسطين بالقاهرة.

وفيما بدأت السلطات المصرية بشكل عملى باعادة الاعتبار لصلاحيات السلطة على غزة من خلال تنسيق آلية عمل معبر رفح الحدودي مع السفارة الفلسطينية بالقاهرة، منعت قوات الامن التابعة لحماس طلاب الجامعات في الخارج – الذين اجروا تنسيق سفرهم من خلال السفارة - من مغادرة القطاع.

الاربعاء والخميس للسماح للحالات الانسانية بالسفر.

وكان الرئيس محمود عباس اتصل الاثنين مع مدير المخابرات المصرية اللواء محمد تهامي بهدف فتح معبر رفح الحدودي للسماح للحالات الانسانية مثل الطلاب الجامعيين الدارسين بالضارج والمرضى لمغادرة القطاع، واستجابت السلطات المصرية للطلب الفلسطيني وقررت فتح المعبر ليومي

وفي ظل موافقة السلطات المصرية على اعادة فتح معبر رفح بناء على طلب عباس والتنسيق مع سفارة فلسطين بالقاهرة اكدت مصادر متعددة بالقطاع الاربعاء بان اجهزة حماس منعت طلابا وطالبات من السفر إلى جمهورية مصر العربية واعتدت عليهم بالضرب على بوابة معبر رفح جنوب القطاع، بعد ان رفضوا مغادرة المعبر بذريعة انهم اجروا تنسيقا لسفرهم من

خلال سفارة فلسطين بالقاهرة، الامر الذي رفضته حماس واصرت على انهم غير مدرجين ضمن قوائم المواطنين الذين يحق لهم السفر وفق كشوفات الجهات المختصة بالقطاع. وقال طلاب رفضوا الكشف عن أسمائهم أن حماس تمنعهم من السـفر لأنهم نسـقوا للسـفر عبر السـفارة الفلسـطينية في

وكانت السفارة الفلسطينية قد طلبت من الطلاب التنسيق عبرها وإرسال ملفاتهم للتنسيق لدخول المعبر الذي تجمد العمل فيه بسبب الوضع الأمني في سيناء. ودعا سفير دولة فلسطين لدى جمهورية مصر العربية بركات الفراطلبة قطاع غزة الذين يدرسون في مصر أو الخارج للتوجه، صباح الأربعاء، إلى معبر رفح، وبحوزتهم الأوراق الثبوتية ليتسنى

للالتحاق بجامعاتهم، فهذا عمل مرفوض شكلا ومضمونا وعليهم السماح للطلاب بمغادرة القطاع للالتحاق بجامعاتهم التي ستبدأ في الأسبوع القادم، لكي لا تعطل مستقبلهم».

على ان التنسيق يتم من حلال جهاتها المختصة. ومن جهتها قالت السفارة الفلسطينية بالقاهرة الاربعاء بإن حماس قامت «بمنع أبنائنا من الطالبات و الطلبة و الاعتداء عليهم بالضرب والإهانات والألفاظ البذيئة إبّان التوجه للمعبر

لهم الالتحاق بجامعاتهم، الا ان حماس رفضت ذلك واصرت

وأكدت السفارة بيانها الأربعاء أنه «تم الاتفاق مع الأخوة المصريين مشكورين بدون تحديد أي أسماء أو غيره، فقط بالإتفاق على أن يقدم كل مسافر ما يثبت أنه طالب ويحمل شهادة قيد من كليته أو الإقامة».

وصفت بالمتوسطة، خلال اشتباك مع قوة من جيش الاحتلال توغلت شرق بلدة

وتقل المصاب للعلاج في أحد المشافي القريبة، وتلاها انسحاب القوة المتوغلة من المنطقة. وقال سكان يقطَّنون على مقربَّة من المكان أنهم سـمعوا أصـوات لإطلاق نار

وكثيرا ما تنفذ قوات الاحتلال عمليات توغل برية وهجمات ضد قطاع غزة رغم برعاية مصرية، والتي تنص على وقف الهجمات المتبادلة. وتقيم إسرائيل على طولُّ الحدود الشرقية والشَّمالية لقطاع غزة منطقة أمنية عازلة، تمتد لأكثر من 300 متر في عمق المناطق الفلسطينية، تمنع بموجبها السكان من الوصول إليها.

رئيس اللجنة الاولمبية ينشط في مقاطعة «اسرائيل»

بعثت برسالة احتجاج الى مساعد الأمين العام للامم المتحدة للشؤون الرياضية، ويلفريد لامكا، في اعقاب تعيين الناشـط الرياضي الالماني توماس باخ رئيســا للجنة الاولمبية، وتدعي «اسرائيل» ان باخ الذي انتخب لهذا المنصب الاسبوع الفائت، ينشط بموازاة عمله الرياضي في منطّمة لمقاطعة المنتجات «الاسرائيلية» في المانيا بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

«ان مواقف اللجنة الاولمبية يجب ان تمثل مبادئ الامم المتحدة ويطالب الأمن العام لـلامم المتحدة بممارسـة الضعـط على باخ للاسـتقالة من «جورفا» اللجنـة التجارية الالمانية العربية، التي تشجع التجارة بين المانيا والدول العربية وبشكل خاص دول الخليج الفارسي وتجني ارباحا من وراء هذه التجارة.» كيـري أجاب بسـرعة وتلقائيـة: لا تقلق من هذا الموضوع.. حماس ستنشغل بنفسها في

خارج فريق أوسلو سارع لنقل المعلومة لرئيس

الإنطباع السريع تشكل بأن حركة حماس وعندما يتعلق الأمر بسيناريوهات كيري لاقلاقها واشعالها لا تبدو قلقة الامن اسرائيل

قيادي فلسطيني بارز في حركة فتح من

وزراء حركة حماس اسماعيل هنية عبر الهاتف، جواب هنية السريع بعد إستشارة أحد مساعديه الذي حضر المكالمة الهاتفية مع حركة حماس في غزة مستعدة في كل الأحوال لأسوأ السيناريوهات لكن الاستفسار الواجب لتحديد موقف يفسر ضمانات كيري لعباس يتطلب الإجابة على السؤال التالي: ما هو

اطلاق النار والصواريخ مما يشير الى أن اسـرائيل في الواقع مع وجود حركة حماس قد تكون في وضع أفضل فيما يتعلق بالترتيبات

فوضى أو حتى نظام بديل في غزة. القيادي الفتحاوي كان على شكل تذكير بان

الأمنية حصريا من المجازفة بوجود حالة

هنا يشير مقربون من حماس الى أن بروتوكولها الأمني الداخلي عندما يتعلق الأمر بفصائل أخرى تطلق النار باتجاه اسرائيل يتضمن وفورا السيطرة على النقطة التي اطلقت منها النار وإطلاق رصاصة على الأرجل في جسـد كل مـن يطلـق النـار دون محاكمة أو

العدو المحتل للشعب الفلسطيني. وزارة داخلية حماس كان منتجا للغاية في

السياسي مكشوفة في هذا المضمار فالمسألة تتعلق بافتراض سوء النوايا من حكام مصر الجدد بعد حملة التحريض الشنيعة ضد حماس في الإعلام المصري والحاجة لهذه الحالة ملحة لعدم خوض مواجهات عسكرية ومفصلية مع العدو الرسمي والأصلي وهو اسرائيل، الأمر الذي يتطلب صرامة في التزام حماس بما أعلنته بخصوص الهدنة ووقف إطلاق النار بعد أزمة العام الماضي.

ضد اسرائيل. وجهة نظر مطبخ حماس

وتضمن مضمون الحوار بين الإثنين. ويتضح من سياق الأحداث بأن الرئيس عباس خارج نطاق تغطية المعلومات لكن العواصم المجاورة لديها قناعة بأن أسرار عبارة كيري مرتبطة حصريا بخطة مفترضة لتصفية حركة حماس عبر التأزيم والتوتير

تلك كانت رسالة تكتيكية سياسية من حركة حماس للشارع المصري والعرب لكنها رسالة تمهد للسيناريو الذي افترضته دوائر القرار المحيطة وهي تحاول تفسير وقراءة ماخفي بين أسطر الكلمات التي وجهها الوزير كيري للرئيس عباس في عمان.

ولذلك أيضا أكتفت حركة حماس بتقرير واحد عن اطلاق المفاوضات منذ اجتماع كيري عباس سبق أن نشرته «القدس العربي»

النذي تتبعه في السياق المؤسسة العسكرية الإنقلابية حاليا في مصر.

من جيش الاحتلال شمال غزة

غزة_«القدس العربي»_من أشرف الهور: اندلع اشتباك مسلح بين مجموعة من النشطاء الفلسطينيين وقوة إسرائيلية كانت تنفذ توغلا بريا في منطقة حدودية شمال قطاع غزة، أسفر عن إصابة ناشط بجراح. ووفّق مصادر فلسطينية فإن ناشط من أحد الفصائل المسلحة أصيب بجراح

جباليا شمال قطاع غزة. ودخلت قوة إسرائيلية مدعوة بالآليات المصفحة على حدود بلدة جباليا، قبل أن بندلع الاشتباك مع قوة من النشطاء المسلحين كانت تتمركز على مقربة من المكان.

كثيف، و تحليق للطيران الحربي الإسرائيلي فوق أجواء المكان. حالَّة التهدئـة المعلنة بـين الطرفين، منذ تشـرين الثانـي (نوفمبر) من العـام الماضي

■ القدس_«القدس العربي»: افادت صحيفة «معاريف» الاسـرائيلية ان اسرائيل

واكدت الصحيفة ان مركز «فيزنطال» الذي بعث بالرسالة الى الامم المتحدة قال

ويدعى مركر «فيزنتال» ان اللجنة المذكورة تعمل كلجنة مقاطعة للبضائع «الاسرائيلية»، بما يتناقض مع القانون الالماني، حيث تصدر تصاريح لمنتجات يجريُّ توريدها لالمانيا او تصديرها لدول عربية يكتّب عليها انها خالية من أي مركبات من انتاج «اسرائيلي». و اشارت معاريف الى ان باخ هو الذي عارض ونجح في رفض الوقوف دقيقة حُداد خلال افتتاح اولمبياد لندن، لذكرى الرياضيين «الاسـرائَيليين» الذين قتلوا في ميونيخ قبل اربعين عاما وذلك عندما شغل حينها منصب نائب رئيس اللجنـة الاولمبيـة. يذكر ان بـاخ (59 عاما) سـبق ان فاز ببطولة السـيف فـي اولمبياد عام 1976، ومن وقتها تحول الى رجل اعمال يمثل المصالح العربية في اوروبا وانه انتخب لهذا المنصب بدعم لوبي ممثلي امارات النفط، الذي يرأسه الشيخ احمد الناهد الصباح الذي سبق وادار منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك»، كما تقول معاريف. حماس تفترض سوء النوايا من حكام مصر العسكريين وعواصم المنطقة

مصر تشرع باعادة صلاحيات السلطة الفلسطينية على قطاع غزة

من خلال التنسيق معها بشأن معبر رفح عبر سفارة فلسطين بالقاهرة

من بسام البدارين:

وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قبل ستة أسابيع وفي العاصمة الأردنية عمان عدم القلق من حركة حماس. آنذاك شرح كيري خطته التي ولدت فعلا على الأرض تحت عنوان إطلاق المفاوضات

امتنع الرئيس الفلسطيني محمود عباس

عن الإسترسال في الإستفسار عندما طلب منه

عمان_«القدس العربي»:

الإسرائيلية الفلسطينية. بعد الإستماع للخطوط العريضة والعناوين توقف عباس وفقا لوثيقة داخلية نشرتها «القدس العربي» في ذلك الوقت عند سـؤال واحد: كيف سنطلق المفاوضات في ظل وجود

حركة حماس في قطاع غزة؟

موقف اسرائيل من هذه المسألة؟

هذا الإجراء الميداني السريع الذي تضمن تنفيذه كتائب عز الدين القسام وقوات شرطة

لذلك أكثر اسماعيل هنية من التصريحات التى يعلن فيها بأن حركة حماس لا تتدخل بسيناء ولابالوضع الداخلي المصري وبندقية المقاومة كما التزم هنية علنا لن تتوجه لغير

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7543 Thursday 19 September 2013



العشرات من الصحافيين والناشطين الحقوقيين يتظاهرون تضامنا معه

اعتقال الصحافي على انوزلا يتصدر قائمة الاهتمامات الرسمية والشعبية في المغرب

الرباط-«القدس العربي»

من محمود معروف:

احتل حدث اعتقال الصحافي المغربي علي انوزلا، ناشر موقع لكم .كوم، رأس قائمة الاهتمامات السياسية والحقوقية والصحافية المغربية والدولية ايضا، وسبق احداثـا او انتظـارات، كانـت محـل الاهتمـام اليومـي للمواطن المغربي، ان كان ترميم حكومة عبد الآلَّه بنَّ كيران او رفع اسعار المشتقات النفطية.

ومما زاد من الاهتمام باعتقال انوزلا، طريقة اعتقاله وكأنـه مجرم ملاحـق واكتشـف مكانه او الحملـة التي تشن عليه من احزاب ومنظمات وهيئات وجمعيات، اعتادت على المبادرة في التماهي مع مواقف الدولة واستنساخ ما تقوله، دون حتى الاجتهاد في صياعة مفردات البيانات التي تعلن فيها مواقفها، خَاصة ان اعتقال انوزلا، جاء في اجواء منفرجة وليست محقونة امنيا او سياسيا، وحرص السلطات العليا في البلاد على تقديم المغرب نموذجا للحريات والانفتاح، يُحتذى به عربيا واقليميا.

واحتشد امس الاربعاء العشرات امام مقر الشرطة القضّائية بالدار البيضاء بناء على دعوة من حقوقيين وصحافيين ونشطاء على المواقع الإجتماعية في وقفة احتجاجية، للمطالبة بالإطلاق الفوري لسراح علي أنـوزلا. وناشـد الداعـون إلى هـُذه الوقفُـة كل المُغاربةُ إلى الحضور للوقفة للتعبير عن رفضهم لهذا «الاعتقال التحكمي» الذي يأتى أيام قليلة بعد الإعلان عن نتائج الحوار الوطني حول إصلاح منظومة العدالة في حين دعا آخرون للآحتجاج أمام السفارة المغربية ببآريس يوم السُّبُّت تحت شعار من أجل الحرية الفورية لأنوزلا. واعتقلت السلطات المغربية على انوزلا الذي يعتبر من بين اجرأ الصحافيين المغاربة، من منزله صباح أول أمس الثلاثاء بالرباط ، واقتياده واحتجازه بمقر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء، كما قامت أجهزة الأمن بمداهمة مكتب الموقع الإلكتروني والتحفظ على 8 أجهزة حاسب آلي تمثلً الوحدات المركزية المنشور من خلالها الموقع الإلكتروني، وكَّان ذلك علَّي خَلفية نشَّر الموقع لرابط فيديو منسوب لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي ضمن مقال صحافي ينتقد التنظّيم والذي صدر على خلّفيته أمر من

النيابة العامة بالقبض على مدير الموقع. وقالت النيابة العامة في الرباط في بيان لها إنها أمرت الشرطة القضائية بأيقاف انوزلا على إثر نشر موقعه شريطا منسوبا لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، تضمن دعوة صريحة وتحريضا مباشرا عُلى ارتكاب أفعال إرهابية بالمغرب. فيما ان الموقع اكتفى نقل رابط لهذا الفيديو الدعائي الذي حمل عنوان «المغرب: مملكة الفساد والاسـتّبداد» ضمـن موضوع نشره الموقع بنسختيه العربية والفرنسية الأسبوع الماضي، ولا يعبر الفيديو على الإطلاق عن آراء المُوقّع أو سيّاسته التحريرية، وإنما هو عبارة عن تداول لمعلومات موجودة بالفعل، واعتادت وسائل الإعلام الأجنبية على نقلها وقال ابو بكر الجامعي مدير النسخة الفرنسية لموقع لكم بأنه هو السؤول عن نشر الفيديو وليس الصحافي علي أنوزلا المسؤول عن إدارة

وعبرت الاوساط السياسية والحقوقية والصحاة عن خشيتها من يكون الاعتقال محاولة من السلطات المغربية لاستغلال نشر الفيديو لتصفية حساباتها مع أنوزلًا والزج به في المحاكمات الجنائية على خلفية آرائه وعمله الصحافي وشجاعته في ممارسة مهنته. وقررت وزارة العدل والحريات المغربية مقاضاة جريدة «إلباييس» الإسبانية لدى الجهات القضائية الإسبانية المختصة، بداعي نشرها للشريط الأصلي على موقعها الالكتروني. وذلك بعد اجراء وزير العدل والحريات، مصطفى الرميد، اتصالا مع نظير ه

الإسباني، يقول بلاغ الوزارة، بهدف إبلاغه «انشغال الحكومة المغربية لما أقدم عليه موقع الجريدة الإسبانية»، إذ اعتبرت نشر الشريط المنسوب لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي «يدعو إلى الإرهاب» و»يكتسى خطورة على سلامة وأمن المواطنين المغاربة وممتلكاتهم». وبررت الوزارة مقاضاة «إلباييس» بكون الولوج إلى الشريط يأتي عن طريق الرابط الإلكتروني للجريدة الناطقة بالإسبانية «التي نشرت الشريط بصيغته الأصلية باللغة العربية»، وهو ما يعنى أنه وجه للناطقين بالعربية عموما والمغاربة خصوصا، و »يشكل تحريضا على الإرهاب بالمغرب».

وقالت نعيمة الكلاف محامية الصحافي انوزلا ان النيابة العامة قررت وضعه تحت الحراسيَّة النَّظْرية، وهـو ما يعني ان التحقيق سيسـتمر مـع الصحافي في حال اعتقال ولا يعرف لحد الان ما اذا كان الصحافي سيتابع بالقانون الجنائي او قانون الارهاب.

واسَـتغربت الـكلاف طّريقـة اعتقالـه «هـو صحافي معروف وكان يمكن توجيه استدعاء اليه دونما الحاجة الى انتقال الشرطة و توقيفه بتلك الطريقة».

احتجاج الائتلاف المغربي لحقوق الانسان

وعبر الائتلاف المغربي لحقوق الإنسان (22 هيئة حقوقية) عن احتجاجه الشديد على قرار اعتقال الصحفى على أنوزلا، وتخوفه من أن يكون هذا القرار مندرجا في إطار الحملة التي يتعرض لها بسبب آرائه، ومحاولة تصفية حسابات سابقة معه مغلفة بقضية الشريط. وطالب بجعل حد لاجراء «الحراسة النظرية (التوقيف على ذمة التحقيق) حالا، وإطلاق سراحه، مادام الصحفي علي أنوزلا يتوفر على كل الضمانات التي تعطي للشرطة امكانيات اجراء البحث دون عراقيل ولا تخوفات»، وطالب الإئتلاف أيضا بتمكن « أنوزلا من كل الضمانات حتى لا يمارس عليه أي ضغط نفسي ومعنوي أو مضايقات على أُسرته وأنّ تحترم

حياته الخاصة وراحته وسلامته وكرامته». وأعلن عن قراره «تكليف محامين بالاطلاع على وضعيته وتتبع تطورات قضيته إلى حين استرجاعه لحريته وانتهاء متابعته، مذكرا «بموقفه الرافض لقانون مكافحة الإرهاب والمطالب بإلغائه ومعالجة المآسي التي نتجت عن المتابعات والمحاكمات التي تمت

ً كما أدان محمد الزهاري، رئيس العصبة المغربية لحقوق الإنسان اعتقال أنوزلا وقال في رسالة تضامنية «مؤسف جدا أن نشهد على توريط القضاء في تصفية الحسابات مع الصحفي أنوزلا أيام قليلة بعد الإعلان عن نتائج إصلّاح منظوَّمة الْعُدالةّ».



الصحافي علي انوزلا

وأكد الزهاري على أن «قضية الصحافي المناضل على أنوزلا توقع بامتياز على هذا التوريط الكشوف ، والفضيحة في الإجهاز على بعض المكتسبات التي سجلت بسبب نضال الحركة الحقوقية والقوي السياسية الملتزمة من أجل مجتمع الحرية والكرامة و العدالة الاجتماعية».

وقال إن اعتقال علي أنوزلا يفضح المسكوت عنه في توظيف القضاء لتصفية حسابات، فالعديد من المنافلين الشرفاء يشهدون له بالمهنية، والجرأة في تناول القَّضايا الوطنية، والدفاع عن قضايا المواطنين، وكثيرا ما يُزعج بكتاباته خصوم الديمقراطية، وأعداء حقوق الإنســانّ ولوبيــات الفســاد المالى والسياســى، وبالتَّالي كان الحرَّص الشديد على انْتظار الفرصَّة للانتقام، وتلفيق تهمة لا يمكن إلصاقها بأي شكل من الأشكال». وأضاف «علي أنوزلا كان دائما ينبذ الإرهاب واستعمال العنف والمس بالسلامة البدنية _ويدعو إلى الحوار، ويؤمن بالأختلاف» .

وأكد الزهاري أن الشريط المعنى المدان لـ «معديه وما تضمنه من دعوة صريحة على العنف والكراهية، وارتكاب أعمال إرهابية ضد أي كان- الا انه «تم نشره وتداوله في شبكة يوتوب، وأن الموقع الإلكتروني لكم ليس هو المُنتج للشـريط، وبالتالي فاعتقال على أنُّوزلاً الآن هو اعتقال تحكمي، مما يتطلب معه الأمر بإطلاق سراحه فورا» وعبر عن «تضامنه مع أنوزلا، وكلّ الصحافيات والصحافيين العاملين بالموقع».

واعتبر «الصحافيون المغاربة المستقلون» بأنّ توقيف علي أنوزلا محاولة جديدة من طرف الدولة لضرب الصحافة المستقلة، ومصادرة صوت الأقلام الحرة، وتطور خطير في مسلسل التضييق على حريةً التعبير وعبر هؤلاء في بيان ارسـل لـ»القدس العربي» عن استغرابهم للطريقة المهينة لكرامة الصحافة المغربية التي تم بها اقتياد الصحافي إلى مقر الفرقة

محمد الزهاري رئيس العصبة المغربية لحقوق الانسان

الوطنية للشرطة القضائية، وطبيعة المؤاخذات التي حملها بـلاغ الوكيل العام للملك ضدّ أنوزلا، وأن النشـرّ كان بنية الإخبار لا غير. وشجب البيان إقدام الشرطة على الدخول لمقر موقع

لكم ومصادرة الوحدات المركزية للحواسيب، معتبرة ذلكَ إجراء تعسـفيا، يندرج في إطار ترهيب الصحفيين ومحاولة ثنيهم عن أداء مهامهم، ومسا بحرية الصحافة من خلال مصادرة أجهزة عملهم.

كما عبروا عن استغرابهم الكبير من بلاغ النقابة الوطنية للصحافة في الموضوع، وقالوا «عوض أن تقوم النَّقابةُ بوظيفتها المتَّمثلةُ في الَّدفاع وحماية الصحفيين فقد تفرغت النقابة لتصفية حساب قديم مع الزميل على أنوزلا، وعملت على تقديم دروس في أخَّلاقيات المهنة و في دفاعها عن حقوق المجتمع، فلم تكلُّف النقابة نفسها عناء التضامن مع الزميل الذي تعرض للتوقيف واكتفت بالقول إنها ستحرص على متابعة الملف في إطار احترام القانون المنظم للصحافة والنشر.

كما استنكروا الحملة التحريضية المغرضة والمتسمة بالخطورة و التي تقودها جهات سياسية ضد الصحافي علي أنوزّلا ودعوا كافة الصحافيين والقوى الحية والحرة في البلاد إلى تكثيف جهودها لمتابعة هذا التطور المؤسف والخطير.

تصفية حساب

واعتبر «الاتحاد المغربي للصحافة الإلكترونية» اعتقال انوزلا «خطوة خطيرةً وغير محسوبة العواقب، جاءت «لتصفية حساب مع قلم أزعج العديد من الجهات» و أدان المكتب التنفيذي للإتحاد «بشدة طريقا اعتقاله، واعتبرها مقصودة لإهانة الصحافة الجادة بالمغرب»، مُعبرا في بيان له توصل الموقع بنسخة منه، عن تضامنه المطلق مع الزميل علي أنوزلا ويطالب

واستنكرت منظمة حريات الإعلام والتعبير بالمغرب- حاتم هذا الاعتقال غير المبرر إطلاقا ولاحتى الذي يتابع من أجله. بذريعة نشر «فيديو القاعدة» التي ساقتها النيابة العامة، مادام أن النسخة العربية للموقع التي يديرها على أنوزلا لم تنشر ذلك الفيديو بل مجرد عنوان رابط

> بين مواده الشريط المعني. واعتبرت الاعتقال حلقة أخرى ضمن مسلسـل التضييق المستمر على حرية الإعلام والتعبير، كما يؤشر إلى أسلوب ترصد الصحافة المستقلة والأقلام الحرة والبحث عن أية ذرائع لتصفية حسابات السلطة معها ولتبرير خنقها بتغطيّـة «قانونية» ودعت كافة الهيئات الحقوقية والمهنية، على المستوى الوطني والدولي، إلى التعبير عن احتجاجها على هذه الإجراءات القمعية في حق الصحافي علي أنوزلا وجريدته الالكترونية، وإلى حشد تضامن الرأي العام معه والمطالبة باسترجاعه

لقال مخصص للموضوع بموقع إخباري آخر يتضمن

لحريته بشكل فوري. سياسيا وحزبيا ادان عبد الصمد الادريسي النائب البرلماني وعضّو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، الحـزب الرئيسي بالحكومة، اعتقال أنو زلا وقال أنه «طيلة يوم امس ترددت في التعليق على اعتقال الصحافي علي انوزلا لأنني لم أكن محيطا بالموضوع Haut du form «مؤكدا أن الأمور اتضحت له اليوم بعد قراءته لما كتبه « اشباه الصحافيين من محتكري العمل النقابي و اشباه الحقوقيين من محترفي التجارة الحقوقية و بعض عتاة الفساد السياسي و الحزبي ممن انطقهم الحقد و العمى و أوحى اليهم بدفع الرجلّ الى اتون الظلمة»، ومجسلا تضامنه مع أنوزلا في محنته ومظلمته. ودعا الأدريسي إلى أن يكون الحاكم هو مبادئ حقوق الانسان و حريــة التعبير وحرية نقل الخبر و قرينة البراءة، معتبرا أن أصل هو السراح و أن

الاعتقال تدبير جد استثنائي لا يكون الا عند خطورة الافعال او خطورة الشخص. " ووصف جماعة العدل والإحسان اعتقال أنوزلا بأنه «تضييق جديد على حرية الإعلام بالمغرب أعلن القيادي بالجماعة حسن بناجح «تضامنه مع الصحفي المعتقل»، مدينا هذا التصرف «الّذي يأتي حلقّة في مسلّسل طويل

من التحقيقات في محاكم مختلفة، وحملات شعواء للنيل من شخصه». وقال حسن بن ناجح مدير مكتب الناطق الرسمي باسم الجماعة» أن هذا «الاعتقال التعسفي يؤكد أن الاستبداد في المغرب يزداد إصرارا على نهجه

التسلطي، ولا يتّحمل أي صوت يكشفه، ويفضح الفساد الّذي يرعاه، ويتشبث بأن الاستبداد وقرينه الفساد هما المسؤول الأول عن كل مظاهر التردي التي تمعن في قهر الشعب». وقال عبد الرحمن بن عمرو النقيب والكاتب الوطني لحزب الطليعة الديمقراطي الإشتراكي المعارض أنة

يشجب هذا الاعتقال مسبقاً، وانه يعتقد أن أنوزلا

. كانت له مواقف صريحة نضالية وأبحاث تخدم الوطن والحركة التقدمية ويقاوم الفساد». وأوضح بنعمرو أن ما قام به أنوز لا ونشره الشريط:» يدخل في إطار الحق المواطن أن يعبر عن رأيه أو ينشر أي وقائعَ التي من المفروض أن تكون حقائق واقعية».

وأضاف بنعمرو على أنه يتضامن معه وسيدافع عنه

كحقوقي وكممثل لحزب الطليعة الديمقراطى الاشتراكى و أنه يحتج على هذا الاعتقال الذي هو اعتقال غير مبرر وطلب المزيد من التوضيحات بعض الاطلاع على الملف

في الجبِّهة الاخرى شنت أحزاب الاستقلال، والتجمع الوطنى للأحرار، والحركة الشعبية، هجوما حادا على علي أنوزلا واعتبرت نشره شريط تنظيم القاعدة «إشادة وتحريضا على عمل إرهابي يستهدف أمن واستقرار البلاد». ووصف حزب الاستقلال، كتابات انوزلا بأنها «كانت باستمرار تدخل في خانة الطابور الخامس، وخاصة من خلال المس والتحريض على الوحدة الترابية للمملكة، بل حول مناشيره الإعلامية إلى وسائل للدعاية ضد المغرب ومصالحه الحيوية».

ورأى فيما نشره «تبنيا لخطابات إرهابية تحمل تهديدا صريحا للمواطنين المغاربة، وهو ما يعاقب عليه القانون صراحة»، مضيّفا أن أنوزلا بعد سحب موقع «يوتوب» للشريط التحريضي المنسوب للقاعدة، عمد الى نشره بوسائل مختلفة » وهذا السلوك ينم عن «الحقد الذي يكنه المعنى بالأمر للمغرب، وهو ما يكشف طابع العمالة لجهات أجنبية تناصب العداء للمغرب». واكد الحزب دعمه لكل «الإجراءات القانونية التي تباشرها السلطات الأمنية و القضائية بالملكة»، وبأن الأمر لا يتعلق من قريب أو بعيد بإجراءات تحد من حريـة الصحافة والتعبيـر، بل بما يفرضـه القانون من حماية لأمن الوطن والمواطنين».

واكدت الحركة الشعبية المشاركة بالحكومة أن هذه «الممارسـة اللامسـؤولة لانوزلا لا علاقة لها بالعمل الصحفى النبيل الذي يحمل توقيع صاحبه، بل تتعداه إلى تبني خطاب إرهابي والترويج له، مما ينم عن كونه يخدم أجندة إر هابية».

واعتبرت موضوع شريط القاعدة واعتقال أنوزلا، نشر تسجيل تنظيم «القاعدة» في موقع إخباري بمثابة «إشادة» وتحريض على عمل إرهابي يستهدف أمن و استقرار البلاد، و التغرير بشبابه».

و ثمنت المبادرات الملكية الحكيمة في مجال إصلاح الحقل الديني، واشادت بالمسيرة الإصلاحية التي يقودها الملك، والتي جنبت المغرب عواقب ما يعرفه المحيط، ومناطق الجوّار من تقلبات وانفلاتات أمنية». وطالب الناطق الرسمي للتجمع الوطنى للأحرار (مرشح لدخول الحكومة) بتطبيق القانون، وضمان شروط المحاكمة العادلة ضدكل من ثبت تورطه في الأفعال المشينة المهددة لاستقرار الدولة والمجتمع».

ادانة الترويج لخطاب العنف

وأبرز الحزب ذاته أن «استهداف المغرب بدعوات تحريضية تحث على العنف والكراهية والإرهاب الأعمى من طرف جهات معادية للمسار الديمقراطي الذي يسلكه المغرب، عمل إجرامي شنيع وجب التصدي له بكل حزم». وحذر من الترويج لخطاب من هذا النوع، باعتباره «أستهدافا مباشرا لاستقرار البلاد، ولخيارها الديمقراطي النموذجي في العالم العربي والإســــلامي»، وأن هذه الدعوات «تَأتّي تزامنًا مع الطّروفية الدقيّقة التي تجتازها الأمة العربية والإسلامية، بما يعنيه ذلك من رغبة جهات إرهابية في تنفيذ مخططاتها الهدامة على حساب استقرار الشعوب».

وزير الخارجية الجزائري الجديد يزور بغداد وبوادر حل ملف السجناء الجزائريين في العراق

الجزائر-«القدس العربي»-من كمال زايت: قالت مصادر دبلوماسية جزائرية لـ«القـدس العربي» إن وزير الخارجية الجديد رمطان لعمامرة سيزور العاصمة العراقية بغداد قريبا، مشيرة إلى أن هذه الزيارة من شانها حل الكثير من المشاكل العالقة بين البلدين، وفي مقدمتها ملف السجناء الجزائريين في السجون العراقية، والتي تعمل السلطات

الجزائرية على إيجاد حل لها في إطار هذه الزيارة. وذكرت المصادر ذاتها أن الزيارة هذه كان من المفترض أن يقوم بها وزير الخارجية السابق مراد مدلسي، لكن الزيارة لم تتم في الفترة الماضية، مشيرة إلى أن العمل الذي تم القيام به على مستوى الخارجية مستمر من أجل التحضير للزيارة، التي سيقوم بها خلفه رمطان لعمامرة الذي تولى منصبه قبل أيام، مع التأكيد على أنه سيدافع عن مصالح

وذكرت أن قضية السجناء الجزائريين في السجون العراقية هي الرقم واحد على أجندة الزيارة، وأنها المهمة التي شرع السفير الجزائري الجديد في بغداد عبد القادر بن شاعة في الاهتمام بها فور توليه منصبه، والذي يضع حدا لسنوات من فتور العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، الأمر الذي أدى إلى غلق السـفارة، وعدم إيفاد سفير، وذلك على خليفة اغتيال اثنين من الدبلو ماسيين الجزائريين في

وأوضحت أن العمل الذي قام به السفير منذ

وصوله إلى بغداد أثمر بحصول الطرف الجزائري على إشارات إيجابية بشأن إطلاق سراح ما تبقى من السجناء الجزائريين، وذلك بمناسبة زيارة رمطان لعمامرة، والتي ستكون الأولى منذ سنوات لوزير خارجية، والتي من شأنها إعادة بعث العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والعراق، والتي مرت بمرحلة فتوردامت سنوات، والتي بدأت تعرف تحسنا بعد تعيين الجزائر لسفير جديد، وهو الأمر

الذي استحسنته السلطات العراقية ورحبت به. . جديـر بالذكـر أن الناطـق باسـم الخارجيـة عمار بلاني صرح قبل أيام أن وزير الخارجية الجزائري سيزور بغداد بداية شهر أكتوبر/ تشرين الأول القادم، وأن الاتفاق على هذه الزيارة تم بين الوزير السابق مراد مدلسي ووزير خارجية العراق هوشيار زيباري على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة في الثاني من الشهر الحالي، وأن هذه الزيارة تقررت بعد أن لس الطرف الجزائري نية لدى السلطات العراقية في العمل سويا من أجل إيجاد حل للف السجناء الجزائريين في العراق.

جدير بالذكر أن السلطات العراقية سبق وأن أطلقت سراح سجينين جزائريين تم تنقلهم إلى الجزائر، فيما رفضت الإفراج عن عشرة آخرين، أو نقلهم إلى الجزائر لمحاكمتهم أمام القضاء الجزائري وتمضية العقوبة في بلدهم، إن ثبتت التهم الموجهة إليهم، علما أن أغلبية السجناء ألقى عليهم القبض بتهمة دخول التراب العراقى بطريقة غير شرعية، وذلك في أعقاب الغزو الأمريكي للعراق.

■ الجزائـر – وكالات: أعلـن رئيـس الـوزراء لجزائري عبد الملك سلال الثلاثاء أن اللَّجْنة لكلفة بتعديل الدستور أنهت عملها ورفعت تقريرها للرئيس عبد العزيز بوتفليقة فيما حذر رئيس الحكومة الجزائرية والمرشح للانتخابات الرئاسية احمد بن بيتور من انهيار الدولةالجزائرية وبروز «العنف الاجتماعي

وقال «إنه لحد الآن لم يتم اتخاذ أي قرار» سيقرر في الوقت المناسب».

المشروع التمهيدي حول تعديل الدستور في 7 إبريل أنيسان الماضى تندرج ضمن الإصلاحات وتتألف اللجنة من خمسة أساتذة جزائريين ختصين في القانون وهم: عزوز كردون رئيسا

وكان بوتفليقة أعلـن في 15 إبريـل 2011 عن

و معالمة الأنباء الجزائرية الحكومية عن سلال قوله «إن اللجنة المكلفة بتعديل الدستور أنهت عملها ورفعت تقريرها لرئيس الجمهورية». وأوضح أن «الرئيس سيدرسه الآن وقد يضع ملاحظاته، وطبعا سيعيده للجنة مجددا للتكفل بملاحظاته».

حـول تعديل الدسـتور وأن «رئيس الدولة هو من وكان بوتقليقة شكّل لجنة خبراء تتكفل بإعداد

لسياسية التي وعد بها في إبريل 2011. وفوزية بن باديس وبوزيد الأزهري وغوتي

مكامشة وعبد الرزاق زوينة أعضاء.

رغبته في تعديل الدسـتور بما يتلاءم مع مقومات المجتمع الجزائري قبل عرضه على البرلمان أو اجراء استفتاء عليه.

من جهته حذر رئيس الحكومة الجزائرية الاسبق والمرشح للانتخابات الرئاسية في 2014 احمد بن بيتور من »انهيار» الدولة الجزّائرية وبروز «العنف الاجتماعي والارهاب»، وذلك في ر. . رور رد فعلـه على التغييرات التِّي قام بها الرئيس غبد العزيز بوتفليقة في الحكومةٌ والجيش. وجاء في تصريح مكتوب للصحافة حصلت

لجنة تعديل الدستور الجزائري تنهي عملها وترفع تقريرها لبوتفليقة

رئيس حكومة اسبق يحذر من

«العنف الاجتماعي والارهاب» في الجزائر

وكالة فرانس برس على نسخة منه الاربعاء «لقد علمنا بآخر القرارات المتخذة من طرف السلطة واود التذكير بانه توقعنا انحراف الدولة الجزائرية نحو العجز والضعف بين عامي 2001 و2010 .. ثم الانـزلاق نحو التميع والانهيار بن عامي 2011 و 2020، اذا استمرت البلاد في . وضعيـة «اللاحكـم» مع الاحتمـال القـوي لبروز العنف الاجتماعي وعنف الارهاب في ان واحد». وشغل بن بيتور الحاصل على دكتوراه في الاقتصــاد مــن جامعــة مونتريال، منصــب رئيس الحكومة ثمانية اشهر فقط من كانون الاول/ ديسـمبر 1999 الـي آب/اغسـطس 2000 قبـل ان يقدم استقالته اثر خلافات مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. واضاف المرشح الابرز للانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان/ابريل 2014 «يبدو واضحا اليوم ان الدولة الجزائرية تنطبق

عليها تماما المعايير العلمية للدولة العاجزة الفاشــــة التي تنحرف في انزلاق خطير نحو الدولة المبعة .. ألتجهة نحو التفتيت». وجدد بن بيتور دعوته الى انتخابات رئاسية

«مفتوحة» من اجل «تغيير سلمي لكل نظام الحكم» وعدم الاكتفاء بتغيير الاشخاص. وتساءل «هل التغييرات المتخذة مؤخرا بخصوص هياكل المؤسسة العسكرية تصب في هذا الاتجاه؟» واجاب «جيشنا يجب ان يكونَ شريكا قويا مع المجتمع للذهاب معا نحو التقدم والعصرنة وحماية المؤسسات الدستورية فُمهمته فَى هذه المرحلة الدقيقة لا ينبغي ابدا ان تكرس لإنتاج الماضي وإبقاء الحال على ما هو

ورفض احمد بن بيتور تاسيس حزب او الترشُّح تحت مظلة اي حزبٌ وفضل الاعتماد على «المجتمّع المدني»، من أجل »تغيير النظام بهدوء» للانتقال الى «جمهورية جديدة»،

عليه، ولكن يجب ان تكرس للقضاء على عسكرة

وكان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي يعانى من المرض اثر اصابته بجلطة دماغية قبل ُخمسـ اشهر آجرى تغييرا حكوميا كبيرا الأسبوع الماضي شمل وزارات الداخلية والخارجية والدفاع. كما ان وسائل الاعلام تحدثت عن قرارات تخص جهاز المخابرات «وتقلص» من صلاحياته،

فليس «الذي يجري الحديث عنه كمرشح محتمل». وجاء في مضمون «ميثاق الاصلاح السياسي» الذي بدا التشاور

ستة اشهر بعد الانتخابات الرئاسية وتنظيم انتخابات تشريعية مسبقة بعد ستة اشهر من الانتخابات الرئاسية». وابقت المبادرة الباب مفتوحا ل»عدم المشاركة في الانتخابات اذا لم

واعتبر مقري انه «من غير المعقول تصور ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سـيمدد ولايته الرئاسية» التي تنتهي في ابريل/ نيسان 2014،

وسبق لحركة مجتمع السلم ان تحالفت مع حزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديموقراطي لدعم ترشيح بوتفليقة في 2004 شم دعمت ايضاً تعديل الدستور في 2008 لتمكينه من الترشح لولاية ثالثة في 2002، لكنها خرجت من هذا التحالف في 2012 وقررت عدم المشاركة في الحكومة.

اكثر معارضة للسلطة وزادت حدة انتقاداتها للرئيس بوتفليقة.

رئيس الوزراء الليبي يطلب الدعم من المجتمع الدولي لاستعادة الأمن ووقف تهريب الاسلحة البرلمان الليبي يرفع الحصانة عن 3 نواب على خلفية اتهامهم بالافتراء والتشهير

■ لندن – طرابلس – وكالات: ناشد رئيس الوزراء الليبي المجتمع الدولي الثلاثاء أن يساعد ليبيا على استعادة الأمن مع سعيها لإنهاء الفوضى السياسية واستئناف تصدير النفط الذي توقف بسبب احتجاجات تضيع على البــلاد إيرادات قدرهــا 130 مليون دو لار يوميا، كما طلب من المملكة المتحدة مساعدة بلاده لوقف تهريب الاسلحة، فيما رفع البرلمان الليبي ولأول مرة الحصانة عن ثلاثة من اعضائه على خلفية اتهامهم بالافتراء

والتقى رئيس الوزراء الليبي على زيدان بنظيره البريطاني ديفيد كاميرون الذي كان قبل عامين من القوة الدافعة لعملية عسكرية غربية ساعدت في الإطاحة بمعمر القذافي. وقال زيدان في مؤتمر في لندن بشَّان الاستثمار في ليبيا «إذا لم يساعد المجتمع الدولي ليبياً في جمع الأسلحة والذخائر وإذا لم نحصل على مساعدة لتكوين الجيش

وتابع قائلا «لن يتحسن الوضع إذا لم نحصل على مساعدة حقيقية وعملية. «وأكد زيدان أنه مازال يريد حل الأزمة عن طريق

والشرطة فسيستغرق الأمر زمنا طويلا

وقال مصطفى صنع الله عضو مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط إن توقف الإمدادات على مدى نحو شهرين أضاع على ليبيا وشركائها الأجانب إيرادات قدرها 7.5 مليار دولار الكن شركات النفط الغربية التي سعت جاهدة للعمل في ليبيا بعد سقوط القذافي تفقد ثقتها.

الحوار وليس القوة.

العالمي الثلاثاء إنها ستقلص قوتها العاملة وأنشطتها في ليبيا بسبب انعدام الاستقرار. وقالت مصادر لرويترز في يوليو تموز إن شركة ماراثون تدرس بيع حصتها في كونسرتيوم نفطي ليبي. وقال عمر الشكماك نائب وزير النفط

وقال الشكماك «قبل اسـتئناف الإنتاج في حقل الشرارة كان الإنتاج يبلغ نحو 230 ألف برميل يوميا والآن نتوقع 400–450 ألف

وقالت شركة إكسون موبيل عملاق الطاقة

الليبي على هامش المؤتمر إن من المتوقع بعد استنئاف ضخ النفط في غرب البلاد أن يرتفع إنتاج الخام الليبي إلى 400-450 ألف برميل يوميا مقارنة مع طأقة إنتاجية بلغت حوالي 1.6 مليون برميل يوميا قبل الحرب.

إلى 700 ألف برميل يوميا بنهاية الأسبوع بعد أن يسـتأنف حقل الفيـل -الذي تبلـغ طاقته 130 ألف برميل يوميا – ضخ النَّفط، كما طلب رئيس الوزراء الليبي، علي زيدان، من المملكة المتحدة مساعدة بلاده

وقال صنع الله إنه يأمل بأن يصل الإنتاج

لوقف تهريب الأسلحة، خلال المباحثات التي أجراها امس الثلاثاء مع نظيره البريطاني ديفيد كاميرون فيما رفع البرلمان الليبي ولأول مرة الحصائة عن ثلاثة من اعضائه على خلفية تهم بالافتراء والتشهير. ونسبت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إلى زيدان قوله إن الأسلحة التي تركهاً

نظآم الزعيم الليبى السابق العقيد معمر القذافي بعد انهياره عام 2011 «تمثل مشكلة دولية ويريد التعاون مع بريطانيا، وخاصة في مجال ازالة الأسلحة من ليبيا». ُ وأضاف «أن الأسلحة تمثّل الآن مسألة دولية، ونحن بحاجة للمساعدة من أجل تنفيذ هذه المهمة لأننا نواجه الآن معركة

مع الإرهاب الدولي تمتد من أفغانستان إلى

تقدم به حزبُ العدالة والبناء، اتهُّمهم فيهاً و من جانبه، قال كاميرون إن ليبيا «تواجه بالافتراء والتشهير. تحديات هائلة من حيث الأمن والحكم،

قضايا سابقة، مثلً التحقيق الجاري في مقتل الشرطية البريطانية إيفون فليتشر أمام السفارة الليبية في لندن عام 1984، الجمهوري الايرلندي».

للتحقيق معهم على خلفية تهم بالافتراء و التشهير .

والتواتى العيضة، وهاجر القايد . وقال إن رفع الحصانة جاء بناء على طلب من النائب العام على خلفية بلاغ رسميً

وبريطانيا مصممة على مساعدتها على بوسعها في هذا المجال». وكان رئيس الوزراء البريطاني اعلن قبل لقائه نظيره الليبي أن المحادثات «ستشمل

وامدادات ليبيا من الأسلحة للجيش من جهته رفع البراان الليبي الثلاثاء ولأول مرة الحصائة البرلمانية عن ثلاثة من أعضائه بناء على طلب من النائب العامّ

وأكد الناطق الرسمي باسم البرلمان عمر حميدان في مؤتمر صحافي مساء الثلاثاء بطرابلس أنّ البرلمان صوت بالإجماع على رفع الحصانة عن النواب جمعة السايح،

تحل محل الحكومة الحالية التي تتعهد بتقديم استقالتها في أجل لا يتجاوز الثلّاثة أسابيع مع انطلاق الحوار الوطني. وتعثر المسار الانتقالي في تونس منذ اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي في 25 تموز/ يوليو مع دعوة المعارضة إلى حل المجلس

الائتلاف الحاكم الشرط المسبق للمعارضة بحل

الا انه لم يتم اعلان ذلك بشكل رسمي.

شرطي امس ضد تحقيق يستهدف نقابتها السلطات الى وقف كل المحاكمات الجائرة وعدم ملاحقة منظوريها امام القضاء.

التأسيسي والحكومة آلمؤقتة الحالية وتشكيل المرحلة والإشراف على انتخابات نزيهة.

الانتخابية.

أن تطرح للنقاش قبل التوافق حولها. ولم تُفض المشاورات الّتي قادها الاتحاد على امتداد أسابيع بين الفرقاء السياسيين إلى أي ويرعى الحوار الوطني إلى جانب الاتحاد العام التونسي للشغل منظمة الأعراف وهيئة

المحامين والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق

المجلس الوطني التأسيسي المنتخب لمدة سنة منذ 23 تشرين أول/أكتوبر عام 2011 . وتتولى الشخصية المكلفة أجراء مشاوراتها لتشكيل الحكومة وإنهائها في أجل أقصاه

ولم تفصح الأحزاب بعد عن موقفها من المبادرة الجديدة بينما ذكرت حركة النهضة

صحافى اتهموا فيه قضاة بتعمد الافراج عن متطرفين اسلاميين اوقفهم الامن. وقال لزهر العكرمي محامى ممثلى النقابة «ان النيابة العامة امرت بالتحقيق (.. بعد) ان كشفت النقابة تورط قضاة ومسؤولين امنيين مع ارهابيين».

سبتمبر تم وضع وليد زروق قيد الحبس الاحتياطي وادين بعد ان اتهم ممثلا للنيابة بالخضوع لتعليمات حزب النهضة الاسلامي واتهم عدد من النقابيين ووسائل الاعلام

النهضة بانشاء «جهاز مواز» داخل القضاء والامن لخدمة مصالحها وهو ما نفته الحكومة

حكومة كقاءات وطنية بدلا منها تتولى إدارة و ترفضُ حرّكة النهضة الإســلاميّة التي تقود

وتتلخص المبادرة الجديدة للاتحاد التونس

الحكومة قبل الجلوس على طاولة الحوار لكنها

■ تونـس – وكالات: تقدم الاتصاد العام التونسي للشغل والمنظمات الراعية للحوار الوطنى مساء الثلاثاء بخارطة طريق جديدة للخروج من الأزمة السياسية التي تعصف بتونس منذ نحو شهرين فيما تظاهر تحو مئتي ودعت النقابة العامة لأعوان وموظفى وزارة الداخلية التابعة للاتحاد التونسي للشغل

> للشغل في دعوة الفرقاء السياسيين إلى القبول بتشكيل حكومة كفاءات ترأسها شخصية وطنية مستقلة لا يترشح أعضاؤها للانتخابات القادمة

لاختيار مرشح واحد للانتخابات الرئاسية

الاربعاء عن مبادرة سياسية تهدف الى «التوافق على مرشح واحد» للانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان/ ابريل 2014.

حزب اسلامي جزائري يطرح مبادرة

وقال رئيس الحركة عبد الـرزاق مقري في مؤتمر صحافي «بادرنا الي بلورة مشروع سياسي سميناه ميثاق الاصلاح السياسي وزعناه على كل الطبقة السياسية بدون استثناء وعلى مؤسسات الدولّة».

واوضح انه تم التشاور مع كل الشخصيات السياسية الفاعلة وذكر منهم رئيسا الحكومة الاسبقين احمد بن بيتور المرشح للرئاسة وعلي بن

حوله منـذ حزيران/يونيـو أن الهدف منـه «التوافق على مرشـح واحد للانتخابات الرئاسية بين الموافقين على الميثاق» كما ينص الميثاق على ان يلتزم هذا المرشح ب»تعديل الدستور خلال

تتوفر شروط النزاهة». كما ذكر بعض المحللين وطالب «بعدم انحياز المؤسسة العسكرية لأي طرف وان لا تتدخل للترجيح بين الاحزاب».

ومنذو صول عبد الرزاق مقري على رأس الحركة في ايار/ مايو اصبحت

الاتحاد العام التونسي للشغل يعرض خطة جديدة لانهاء الازمة السياسية.. والاسلاميون يتحفظون

وتفرض المبادرة الجديدة للمنظمات التوافق بين الأحزاب حول الشخصية الوطنية خلال أسبوع واحد بالتوازي مع استئناف أشغال

وحددت أشغال المجلس بأربعة أسابيع يتم خلالها إتمام الدستور بالاستعانة بخبراء وإصدار القانون الانتخابي وإنهاء تشكيل الهيئة المستقلة للانتخابات وتحديد المواعيد

في بيان مقتضب أنها بصدد دراسة المشروع

بالعاصمة التونسية للتنديد بتحقيق يستهدف نقابتهم بعد اتهامها قضاة بالتواطؤ مع سلاميين متطرفين. وهتف المتظاهرون بشعارات تدعو الشرطيين الى الانتباه الى «تُلاَعُب» القَّضاة. وتمت دعوة ثلاثة من ممثلي النقابة الوطنية لقوات الامن التونسية بين الأربعاء والجمعة للرد على اسئلة قاضى التحقيق بشان مؤتمر

وهذا التحقيق ليس الاول الذي يستهدف ممثلين نقابيين لقوات الامن. ففي بداية ايلول/

الذي يراس الحكومة التونسية.



هجمات ضد ضباط وجنود الجيش في الإسماعيلية والشرقية.. واستمرار عمليات التصفية في سيناء.. وإخواني يشبّه معارضي الجماعة بفتيات الليل قادة إخوان يجتمعون مع هيكل بمنزله ويطلبون وساطته.. جيهان السادات تؤكد تحالف أمريكا مع الإخوان

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

أشارت الصحف المصرية الصادرة امس إلى استشهاد ضابط وجندي جيش في هجوم إرهابي في الصالحية بمحافظة الشرقية، وهجمات أخرى في سيناء، لكن العمليات العسكرية هناك متواصلة ودخلت مرحلة التصفيات بعد كسر العمود الفقري للإرهابيين. أيضا فقد أذاعت قناة دريم مساء الثلاثاء حلقة هامة جدا مع الجميلة جدا، السيدة جيهان السادات في برنامج العاشرة مساء الذي يقدمه زميلنا وصديقنا وائل الابراشي، اكدت فيه تحالف أمريكا مع الإخوان لأنهم سيسلمون جزءا كبيرا من سيناء لحماس لإنهاء القضية الفلسطينية، وقالت ان السادات والجيش المصري استردها بالحرب والإخوان جاؤوا للتنازل عنها، وقالت ان السيسي اصبح له شعبية هائلة وأن صديقة أمريكية اتصلت بها وطلبت منها عندما تأتي لأمريكا أن تحضر لها شيكولاتة السيسي، فسألت أبناءها، هو فيه شيكولاتة اسمها السيسي، فقالوا لها، وجاتوه كمان، لكن زميلنا الرسام الإخواني أمية أخبرني بسر خطير قال انه سينشره في «الحرية والعدالة»، وهو العثور على مسدس غريب الشأن عبارة عن ميكرو فون للإعلام المصري تخرج منه طلقات عجيبة، هي التحريض والتجريم والحظر والإقصاء، ضد الإخوان. وإلى بعض مما عندنا:

إجتماع هيكل مع قيادات الإخوان يستفز الصحف

ونبدأ بالخبر الأهم من كل الأخبار في صحف الأربعاء، رغم ان عددا منها لم ينشره، كان الاجتماع الذي تمّ في بيت أستاذنا الكبير محمد حسنين هيـكل مع القياديين في جماعة الإخوان الدكتـور عمرو دراج وزير التخطيط السابق، والدكتور محمد علي بشر وزير التنمية المحلية السابق والذي تتم الإشارة إليهما باعتبارهما من الجناح المعتدل والأمر المدهش ان الموقع الرسمي لحزب الحرية والعدالة نشر المقابلة، فان صحيفته – اليومية التي تطبع في مطابع «الأهرام» وتوزعها شركة توزيعه - لم تشر بكلمة الي الخبر وكأنه لا يعنيها، بما قد يكشف عن انها لا تخضع لتوجيهات الحزب وإنما لجناح آخر متطرف، كما تجاهلت جريدة «التحرير» اليومية المستقلة الخبر، رغم تعاطفها الشديد مع هيكل، وتعاطفه معها ومع هيئة تحريرها، ومعى الطبعة الثانية منها، وقد يكون موقفها سببه تبنيها سياسة ترفض أي مصالحة مع الجماعة، وهو موقف لا يجوز في حق القارىء، بينما «الاهرام» اكتفت بإشارة صغيرة جدا في صفحتها الثَّالثة بالطبعة الثانية. أما الصدمة الحقيقية فأصابت أحزاب وجماعات المتحالفين مع الإخوان، فقد عقدوا مؤتمرا صحافيا تحدث فيه صديقنا والاستاذ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة والأمين العام لحزب العمل الجديد الدكتور مجدي قرقر، أعلن عن دهشته لما حدث وان الإخوان لم يخبروهم به وهم يعارضونه، وكان واضحا مدى الصدمة، خاصة ان «الشعب» - جريدة حزب العمل - في عددها يوم الثلاثاء خصصت صفحتين كاملتين لحملة شعواء ضد هيكل، شارك بنصيب وافر فيها ابن شقيقتى المسكين محمود القاعود، وأودرؤيته الآن للضحك عليه من باب تسليته لي، لأن الخال والد، هذا وقد اختلفت الصحف في تقدير مدة اللقاء، الذي وصلت به الأخبار الى حوالي ساعتين، و»المصري اليوم» الى ساعة وأربعين دقيقة واليوم السابق، ساعة، وكان واضحا من التغطية أن «الأخبار» و»المصرى اليوم» و»الشروق» حصلت من مكتب هيكل على المعلومات، بينما اقتصرت معلومات «اليوم السابع» بشكل عام على موقع حزب الحرية والعدالة.

«المصري اليوم»: هيكل يبدي رأيه ولا يدخل في فعل

وكانت «المصري اليوم» الأكثر تحديدا، لأنها قالت في تحقيق لزميلينا ياسر علي وسعيد علي: «عقد اللقاء بعد مكالمة تليفونية تلقاها الأستاذ هيكل مساء أمس الأول - الاثنين - ومن بداية اللقاء قال انه مستعد لأن يستمع لكل الناس وأن دوره هو دور المتابع للأحداث وأنه منذ ترك الأهرام عام 1974، اختار ان يكون دوره هو أن يبدي رأيه و لا يدخل في فعل واستمع الاستاذ إلى ما طرحه الاثنان دفاعا عن موقف جماعة الإخوان من الأوضاع في البلاد وما آلت إليه الأمور وعقب الأستاذ على حديث بشر ودراج عن عودة الشرعية، قائلا لا داعى لأن نتكلم عن شرعية، لأن الشرعية في مراحل الانتقال ليست مجرد لحظة، وركز على ان هناك وضعا جديدا وحقائق راهنة وأن من يريد أن يتكلم عليه ان يبدأ من هذه الحقائق ويستند إليها».

«الوطن»: يجب على الإخوان أن ينسوا كل شيء إلا مصلحة البلد

أما «الوطن» فانها أضافت في تحقيق زميلنا هاني الوزيري معلومة

«يجب على الإخوان أن ينسوا كل شيء إلا مصلحة البلد في هذه اللحظة مدللا لهما بأنه نفسه تجاوز جريمة حرق مزرعته في برقاش». وعلى كل، فان الجانب الخفي لما دار سيظل رهنا بما سيكشفه هيكل، لكن الذي اميل إليه بشدة، أن سبب طلب اللقاء لم يكن طلب الوساطة، انما نفى أي دور للإخوان فى عملية مهاجمة فيلته وحرقها وحرق المكتبة، أو على الأقل توضيح انها لو كانت من الجماعة فستكون من تدبير جناح أو مجموعة متطرفة منهم، وذلك بعد أن أكل هيكل يوم الخميس في حديثه مع زميلتنا الجميلة لميس الحديدي أن الأوامر بالهجوم صدرت من رابعة وتولت

التنفيذ وحدة الإخوان في حي إمبابة بمحافظة الجيزة، أي انه يوجه اتهاما

مباشراً ومحدداً، والأيام القادمة ستكشف الحقيقة.

شهادة مختار نوح بجلسة الحاسبة التي أقامتها الجماعة له

وإلى الشهادات وهذه المرة لصديقنا المحامى الكبير والكاتب خفيف الظل وعضو مكتب الإرشاد السابق لجماعة الإخوان مختار نوح، وكان عضوا كذلك في مجلس الشعب أيام مبارك، وحكى يوم الاثنين في مقال له بجريدة «الوطن» عن ذكرياته عن جلسة المحاسبة التي أقامتها الجماعة له بسبب مشاركته وقيادته لمظاهرة أيام مبارك من نقابة المحامين بسبب مقتل المحامى عبد الحارث مدنى من التعذيب وكان مختار وقتها مسؤول ملف المحامين بالجماعة وتم القبض عليه مع آخرين ثم أفرج عنهم بعد ثلاثة أشهر، وحددت المرشد العام وقتها المرحوم مصطفى مشهور وهو المرشد الخامس، جلسة للتحقيق مع مختار في المقر الانتخابي للجماعة بشارع جلال جمال بمنطقة عين شمس، لمخالفته تعليمات الجماعة من عدم التظاهر وعدم وقوفه للرئيس مبارك أثناء دخوله قاعة مجلس الشعب لإلقاء خطابه ونزع صورته من النقابة.

ونترك مختار يحكي ويقول: «كان رحمه الله قليل الإبتسام ولم يخفف من حرارة اللقاء إلا وجود المستشار مأمور الهضيبي الذي كانت تجمعني به عاطفة قوية جدا كانت تدفعني إلى الصبر دائما، إلا أني وفي هذه الجلســة كنت كلما نظرت إليه أجده وقد مال برأسه إلى الجانب الأيمن وقد أغمض عينيه وهي علامة لديه تشير إلى عدم الرضا وبالرغم من أنى ترافعت عن نفسى فأحسنت المرافعة وقد بينت للأستاذ مصطفى مشهور رحمه الله أن

واجبي كعضو لجلس نقابة المحامين يملي علي وعلى من معي أن يضحوا بأنفسهم أداء للأمانة وبالرغم كذلك من إسهابي في الأدلة والتدليل فإن الأســتاذ مصطفى مشــهور رحمه الله حســم الأمر من وجهة نظره فأكد لي في أسلوب إلقاء التعليمات أن دعوة الإخوان المسلمين لا تعرف المظاهرات ولا الثورة وإنما هي دعوة لله وليست للفوضى، ومعنى أن تكون الدعوة لله فهي أنها لابد أن تسير على نهج الله، أما المظاهرات والثورات والمسيرات فهي تخالف الإسلام بما تؤدي إليه من فوضي، فضلا عن أن الضرر الذي يحدث بسبب قيامك بالتظاهر إنما تحمل وزره يوم القيامة، ثم بدأ رحمه الله يتلو علينا فقرات من رسالة المؤتمر الخامس التي ألقاها حسن البنا رحمــه الله فــي 2 فبراير عــام 1939 التي جاء نصــهــا: «أما الثــورة فلا يفكر الإخوان المسلمون فيها ولا يعتمدون عليها ولا يؤمنون بنفعها ونتائجها». واختتم الاستاذ مصطفى مشهور رحمه الله عليه عبارته بتحذيري من «أن أظن أن يكون الحق معي، فلا يكفي هذا الظن في ذاته للدفاع عنه إنما الأهم هو ألا يترتب على طلب الحق أي ضرر لنفسي أو لغيري أو للمجتمع».

«اللواء الإسلامي»: الإخوان لا يعتبرون الإغتيالات سياسية

وإلى معارك الإخوان ونبدأها مع زميلنا ب»اللواء الإسلامي» محمد الشندويلي المحب للجماعة لقوله: «أول ظهور للتنظيم السري للإخوان كان عام 1944م حيث بدأت تكوين مجموعة الخلايا العنقودية المسلحة وكل خلية مكونة من زعيم وأربعة أفراد، وكل خلية لا تعرف الأخرى وأول اغتيال من اغتيالات الإخوان المسلمين قتلهم القاضي أحمد الخازندار 1948م بأمر من حسن البنا كما أقر القاتل ولم يستطع البنا أن ينكر هذه التهمة.

ومن اغتيالات الإخوان قتلهم للإمام يحيى بن حميد حاكم اليمن - فذلك لأن حسن البنا كان يفكر بالثورة والانقلاب عليه وإقامة حكم إخواني مستندا إلى فراغ دستوري يتحقق بموت الإمام يحيى، وذلك في مارس 1948م مع أن العلاقة حميمية بين حسن البنا وبين الإمام يحيى وولده أحمد، وفعلاتم قتل الإمام يحيى وهو على فراش المرض، اغتيال رئيس الـوزراء المصــري النقراشــي فـِـي عــام 1948م، وذلــك عندما علمــوا بدهـاء النقراشي بكشف خططهم وحل جماعتهم – قاموا باغتياله.

وللعلم فإن جماعة الإخوان ومن هم على شاكلتهم يعتبرون أن الاغتيالات ليست سياسية بل هي إسلامية فدائية لأنها تخالف رؤاهم. ولا ننسى اغتيال جمال عبد الناصر مرتين، وآخرها اغتيال الوزير محمد

«الحرية والعدالة»: الفن في خدمة الإستبداد

وقد نشرت «الشعب» يوم الجمعة في صفحة ثقافة وفن قصيدة لأحدهم و اسـمه «الشــحات شــتا» قال فيه عـن مؤيدي الجيـش: «ومن بعـد تأييد المومسات لنظام هاتك للحرمات». وما أن سمع الإخواني عبد الكبير حميدي كلمة المومسات حتى كتب يوم السبت في «الحرية والعدّالة» مقالا عنوانه – الفن في خدمة الاستبداد – قال فيه: «من أكثر الفئات انحيازا للعسكر ولعقا لأحذيتهم ومنافحة عن جرائمهم، فئة من يسمّون أنفسهم، الفنانين إذ كانوا في طليعة المحرضين على الانقلاب، وأما بعد حصول الانقلاب واستيلاء العسكر على الحكم فقد سخَّروا فنهم – عفوا عفنهم – للاحتفاء بالانقلاب، والتغنى بأمجاده وللسير في جوقة العسكر والتطبيل والتزمير لهم، مؤدّين بذلك دور القيان ضاربات الدفوف في حروب قريش، فغنوا لأيدي العسكر وقبلوا أرجلهم ولعقوا أحذيتهم في أغنية، تسلم الأيادي، التي تبثها بعض القنوات الصهيونية تضامنا مع شقيقاتها المصرية، فما كان من فناني الشعب إلا أن ردوا عليهم بأغنية، تتشل الأيادي اللي بتقتل ولادي».

لدرجة انه يتم غنائها في الأفراح والرقص عليها، وما أن يسمعها إنسان إلا ويتجاوب معها، بينما تسبب أزمة عصبية للإخوان، ونشبت بسبب الأغنية معارك عنيفة بين من يذيعونها ويغنونها وبين الإخوان.

الإعلام المصري تجاه معارضي الإنقلاب

الدكتور صلاح الدين سلطان بما هو آت: «كنت في يوم أغر من أيام رابعة الجمعــة 2— 10—1434 هجرية الموافــق 9—8—2013 م، وبعد العصر قمت — مع إخواني - بعمل حفل زواج جماعي لأكثر من ثمانين شابا وفتاة مع أسرهم على منصة رابعة وتزامن هذا مع أول لقاء مع أسر شهداء الحرس الجمهوري والمنصة في طرف الميدان أمام مركز طيبة للتسويق، واضطررت لركوب «موتوسيكل» لإدراكهم قبل المغرب وعدت في مسيرة معهم الى

الطرف الآخر قرب المنصة بصحبة، م. سعد الحسيني محافظ كفر الشيخ ود. أسامة ياسين وزير الشباب، حيث خيمة الشهداء التي أقامها الشباب وفيها عروض وصور لمذابح شهداء أمام الحرس ورمسيس والمنصة ثم نتوجه إلى الجندي المجهول من حرب أكتوبر لنضع عليه إكليلا من الزهور وفاء لجيشنا المحارب والمنتصر على بني صهيون». وهكذا اعترف صلاح الدين بدون أي تعذيب على أسامة ياسين وزير الشباب المقبوض عليه، لأنه في تحقيقات النيابة معه، نفي تماما تواجده في أي يوم في رابعة العدوية، وها هو زميله يو قع به ويقدم الدليل الدامغ. «الجمهورية» تطالب الإخوان بحشد أنصارهم للحوار ونظل في يوم الأحد ونتجه الى «الجمهورية» وزميلنا محمد تعلب الذي كان له رأي مهم هو: «المسيرات والمظاهرات لم تقدم إلا شـهداء وقتلي ودمار للاقتصاد القومي وفوضى وإدانات واتهامات تلف حبال المشنقة حول أبرز منظميها والمشاركين فيها ممن تجاوزوا سلميتها وعلى العقلاء الذين ظهروا فى جماعة الإخوان أن يفعلوا دورهم وأن يكونوا أكثر مقدرة على حشد أنصارهم تحمسا للحوار والتفاوض وحقن الدماء وإقناع جميع أعضاء الجماعة بهذا الطريق لعدم مضيعة الوقت والعمل لإنقاذ الوطن، وعلى الدولة وقياداتها تشبجيع هؤلاء المعتدلين في هذه الجماعة، والاستماع لهم في حال الرغبة الحقيقية لديهم لوجود حل سياسي وأن بدا صوت المعتدلين ضعيفا، فإن تشجيع كافة فئات الدولة لهم سيقويهم ويجعلهم يساهمون في اســتقرار الوطن، والحفاظ عليه حتــى تتفرغ للهم الأكبر، وهو مشــكلة التنمية وإعادة البناء وجذب الاستثمارات وإنقاذ الاقتصاد وإعادة المصانع المغلقة وتوفير المساكن للشباب والبسطاء وغيرها من مشاكل ساكنة الآن، لكن سيأتي عليها يوم للانفجار».

هل حكم الإخوان ومرسي هو حكم الإسلام؟ ويبدو أن كلام تعلب لم يلق أي تجاوب من زميله ومدير عام التحرير ويا حبذا، لو قامت إدارة سـجن طرة، بإذاعتها طوال اليوم لإزعاج قادة خفيف الظل محمد أبو كريشة، لأنه شن هجوما كاسحا ماحقا ضد الإخوان المحتجزين فيه على ذمة التحقيقات مثل المرشد العام وخيرت الإخوان والسلفيين بقوله عنهم أجمعين بسبب أقوالهم التي أزعجته: «أكاد الشاطر وسمعد الكتاتني وأصدقائنا حازم أبو إسماعيل وأبو العلا ماضم أجن وأنا أسمع الإخوان يقولون إن ما حدث في الثلاثين من يونيو ليس رئيس حزب الوسط ونائبه عصام سلطان، وأن تعرض عليهم ترديد الأغنية سـوى حرب لإسقاط المشروع الإسلامي، بل لإسقاط الإسلام نفسه، يعني مقابل منحهم تسهيلات بعيداً عن قيود السجن. إذا حكم الإخوان ومرسي حكم الإسلام، وإذا سقط الإخوان ومرسى سقط ويوم الأحد، في «الحرية والعدالة» ايضا اعترف الأستاذ بجامعة الأزهر الإسلام، والذي يموت في سبيل الإخوان ومرسى فهو يموت في سبيل الله، والسلفيون «أولاد مبارح» يحرسون هوية مصر المولودة قبل التاريخ، هوية وبعد «اللي حنخلفهم»، الإسـلام ليس الإخوان وليس مرسي، الإسـلام أيها

مصر إيه يا عيل أنت وهو؟!»، هوية مصر قبلنا «وقبل اللي خلفونا» وبعدنا الأغبياء هو الذي رفعكم ولستم أنتم الذين رفعتموه، أنتم تنتسبون للإسلام وليس الإسلام ينتسب لكم، الإسلام كان قبلكم وسيبقى بعدكم، بل أزيدكم ما يفاجئكم: «الإسلام كان أضعف في ظلكم وأراد الله أن يزيحكم ليبقى الإسلام نقيا طاهرا بريئا من ترهاتكم وشرائكم به ثمنا قليلا، الله وحده يحمى الإسلام ويحرسه وليس يحميه الإخوان والسلفيون، بل أزعم أن حاميها هـو حراميها ينطبق تماما على من رفعوا الإسـلام كلمـة يراد بها باطل ويراد بها دنيا وسلطة ومال وجاه، فباسم الإسلام سرقت الثورات وسرقت الأوطان وسرقت عقول وإرادات وأصوات الناس وسرقوا الصندوق يا محمد، لكن مفتاحه معايا».

«وفد»: علاقات الجماعة تنتقل من عداء إلى عداء

ومن «الحرية والعدالة» الى «وفد» نفس اليوم - الأحد - مع زميلنا وابننا والشاعر طارق يوسف وانحيازه للإخوان بقوله عنهم: «بعد خروج أعضاء الجماعة من المعتقلات في عهدي عبد الناصر والسادات كانت جميع جلساتهم لا تخلو من الدعاوي على الطاغوت جمال عبد الناصر والخائن أنور السادات – على حد قولهم – فكان العداء في الثمانينيات والتسعينيات مع الناصريين والشيوعيين، وتلاها الحزب الوطني فكانت علاقات الجماعة تنتقل من عداء إلى عداء، ومن مخاصمة الى اكثر منها حتى أصبح شباب الجماعة الذين تربوا على موائد شيوخ الجماعة وقادتها لديهم رصيد هائل من العداء والكراهية لكل من ينتمي إليهم أو يسلك مسلك غيرهم، إذا كانت الجماعة في عز مجدها وحكمها للبلاد لم تستطع أن تجمع الفصائل المختلفة حولها وتتناغم معهم لصالح مصر وبدأت بالتنكيل بالوفد بسبب عداء مصطفى النحاس مع الإخوان، والناصريين بسبب عداء الإخوان لجمال عبد الناصر، والساداتيين والحزب الوطني بسبب مبارك والسادات، إذن فمن هو الفصيل الذي ستطمئن «الإخوان» له وتعمل معه لصالح مصر وكيف تنجح الجماعة في قيادة دولة كمصر وهي تناصب الجميع العداء بخلاف أعضائها وعشيرتها فقط».

«جمهورية»: ظهر المستور على رؤوس الأشهاد

والى المعارك وستكون من «جمهورية» الثلاثاء لزميلنا محمد منازع وكانت ضد الإخوان، قال عنهم: «انتهت شعبيتهم في الشارع، لم يعد لهم وجود يذكر، تكشفت الحقائق واضحة جلية، ظهر المستور على رؤوس الأشهاد ورغم ذلك مازالت الجماعة المحظورة شعبيا، المرفوضة من الجميع تنازع من أجل تحقيق أهدافها التي تسعى من خلالها للقضاء على الوطن بأهله وأرضه مع أنها ظهرت حقيقة ضعفها مثل الرجل الضعيف مع محمد صبحى وهو يحمله بيد واحدة مع ذلك يقول له، متقدرش».

الإنقلابيون وإعلان تشكيل المجلس الأعلى للصحافة

وإلى رابع المعارك فستكون لزميلنا به الأهرام» ورئيس مجلس إدارته السابق ونقيب الصحافيين السابق ممدوح الولي وكانت ضد المجلس الأعلى للصحافة بعد تشكيله والذي ترأسه زميلنا وصديقنا ونقيب الصحافيين الأسبق جلال عارف وهجوم الولي جاء في تغريدة على طريقة والعصفور صوصو عن قرار المجلس إعفائه من منصبه في الأهرام ونشرتها الشعب يوم الثلاثاء – ومما قاله الولي: «أصدرت بيانا عقب مجزرتي فض اعتصام رابعة والنهضة، حملت فيه وزيري الدفاع والداخلية المسؤولية عن الدماء التي سالت والاعتقالات والحرائق التي تمت وعقب بياني هذا سارع الانقلابيون بإعلان تشكيل المجلس الأعلى للصحافة ليقوم بمهمة العقاب نيابة عن قادة الانقلاب، ولو كان مجلسا صحافيا حسب مسماه لسعى للتعرف على ما قمت به خلال عام مضى على المسار المالي والإداري للمؤسسة حتى يجد مبررا عمليا لقراره، إلا ان التعليمات كانت متعجلة بتنفيذ قرار العزل من أول جلسة بعد التشكيل، وكشخص وحيد بين رؤساء مجالس إدارات المؤسسات القومية الثمانية.



تُبين كيف كانت حال ومزاج رئيس الوزراء الاسرائيلي وكيف اتجه للتوقيع بعد التردد والاحجام

ذكريات شخصية لمدير ديوان رابين في فترة التوقيع على اتفاقات اوسلو

ایتان هابر

■ غطت الستائر الثقيلة من كل جهة الجناح الفخم الرحب في أعلى فندقّ «ماي فلاور» في جادة كونتيكت في و اشنطن. و كانت هناك رائحة ثقيلة لدخّان السجائر حينماً فتح الحارسان الاسـرائيلي والامريكي الباب أمامي. وكان في داخل الجناح أكثر الرجال طلبا وأسرا في العالم في ذلكَ اليوم، وكانت عيون مئات الملايين تتطلع إليّه. أخفّانيّ عنه جدار مدخـل منمق. كان يجلس في ركـن الطعام وراءً الجدار ويقرأ بالانكليزية، بلهجة اسرائيلية ثقيلة وبصوت عـال: «نحن، الجنود الذين أشـربت ملابسـهم بالـدم...». وتأخّرت ثانية أو اثنتين وراء الجـدار ولم يرني فقد أردت أن أسمع، كان يجلس في ركن الطعام بالقرب من المائدة رئيس وزراء دولة اسرائيل ووزير دفاعها اسحق رابين، وكان يراجع وحده استعدادا للخطبة التي سيخطبها بعد ساعة في مرّج البيت الابيض وأمام عيون مّئات الملايين في

«نحن الجنود، الذين أُشربت ملابسهم بالدم...»، سمعت مرة اخرى. وانبعث صدى صوته الثخين في أنحاء

واجترت جدار المدخل فظهرت له. وكف رابين فورا عن القراءة بصوت عال وكأنني ضبطته على أمر قبيح. «إستمر يا اسحق»، طلبت. «إستمر، ولا تشوش على نفسك». لكنه قام من كرسيه وورقة الخطبة في يده.

و تنفست تنفسا عميقا وكنت متأثرا، وحمدت الله العظيم في سري، فقد حدث تاريخ أمام ناظري في ذلك الصباح من يوم الاثنين الثالث عشر من أيلول/سبتمبر 1993. وعلمت و أمنت بأنه منذ الآن لن يستطيع أي كتاب تاريخ أن يتجاوز هذه اللحظات، إما بملاحظة هامشية وإما بالبسط في صفحات كاملة، وأنا على استعداد لأضمن أن رئيس الوزّراء ايضا كان متأثّرا ثم حل محله الشعور بالحرج كما كانت عادته دائما. وحينما كان يشعر بحرج أو يغرق في التفكيـر كان يميل الى أن يحك ما بين أصابعه، تلك التّي كأن يمسـك بها ورقة الخطبة. ولاحت لناظري من

الورقة الكلمات مطبوعة بأكبر أحرف ممكنة. «كيـف؟»، سـألتّ بصـوتّ خافّت. أقـول للحقيقـة إنني توقعت أن يقول لى اسحق رابين بعد عشر سنوات صداقة وخدمة «شـكرا»، ويُربت على ظهـري ويصافحني أو يفعل شيئا ما. وظننت أنه ربما يستطيع أن يعبر عن المشاعر حينما نكون نحن الاثنين وحدنا في الغرفة وأن يكون أقل

إن دالية هي ابنته البكر التي صاحبته الى هذا المقام المنقطع النظيـر". «و ···»، حاولـت أن أسـتخلص منـه كلمةً اخرى أو اثنتين، «و ...». «كانت الدموع في عينيها»، أنهى الجزء الأكثر انسانية في هذا المقام. وكَّان ذَّلك بالنسبة إلى، وأقول هذا بصدق،

كان كثيرا. «اســحق»، هكذا كنت أناديه دائما حينما نكون وحدنا، «أريد فقط أن أقول لك إننى ارجع عن رأيي في شأن الاتُّفاق، لكننَّى أعَّتَقد ايضًا أنناً فيَّ مقامَ تارّيني وفي لحظات تاريخية وسيكون هذا يوما تاريخياً».

قبل ذلك بوقت ما استدعى رابين أمين السر العسكري داني يتوم واستدعاني الى ديوانه. وحدثنا بهمس تقريباً عن التفاوض مع الفلسطينيين في اوسلو وترك، عندي على الأقل، انطباع أنه يعتقد «ألا شيء سينتج عنه». وعبرت في نفس المكان عن رأيي المتو أضع وهو «أنه لا يمكن عقد جُسـر فوق 100 سـنة ارهّاب ودم دّفعة واحدة»، ورد رابين بقوله «هذه بالضبط هي القضية». وقال «لهذا سُتكون مراحل تنفيذ الاتفاق سنينْ». وأضفت أن الحديث في رأيي عن سنوات تربية طويلة للطرفين، فالحديث عن رواسب كراهية ودم يجب إبطالها ونقضها في مدة طويلة ربما لجيل أو اثنين. وشعرت بأن الحديث لا يُريح رئيس

وبعد وقت قصير دخل الى غرفتي العقيد عاموس جلعاد، فقد حدثه قبل ذلك مساعد أمين السر العسكري. كان متأثرا مُهتاجا ولم يسـتطع كعادته أن يكتم رأيه. «ماذا

أبعد اسحق رابين كل العاملين في ديوانه عن الشأن في اوسلو. كنا في الحقيقة نرى التحركات المتوالية لشمعون بيرس ويوسي بيلين وأوري سبير ويوئيل زنغر وآخرين الىي غرفة عمل رئيس الوزراء، لكن باب غرفة العمل كان مغلقا أمامنا. وكان يصعب في الأمتار الخمسة المربعة للديوان إخفاء الاعمال والاقوال، كان من المكن عند رابين الاخفاء حتى على اسحق رابين نفسه، فلم يوجد حافظ

سمحت لنفسي في تلك الايام لأول مرة في حياتي البالغة، أن أخرج في عطَّلة. و ســافرت الى ايطاليا مع ابنيَّ ايلان في رحلة قبل التجنيد للجيش الاسرائيلي. وأشَّعلتُ التلفَّازُ فِّي الفندق فرأيت خريطة دولة اسرائيل والدول المجاورة وسمعت قارئا للنشرة الاخبارية يقول كلمات لم أفهم معناها لكنها بدت معروفة مثل البحر المتوسط والفلسطينيين واسرائيل ورآبين وبيرس والسلام. ومنذ تلك اللحظة انتهت الرحلة الى روما. أصبحت ثَّائِرِ الأعصابِ وأدركتَ أن الجماعـة التَّي تحيـط بوزير الخارجية شمعون بيرس تحتفل في وسائل الاعلام، خاصة الالكترونية، بالاقصاء الذي طَّبقه اسحق رابين على عاملي ديوانه. وكان المعنى واضحا جدا وهو أن رابين لا يعتمُّد ولا يشق بالعاملين معه، ونحن، العاملين مع بيـرس، قمنا بالعمل كله. وفي يوم السـبت بعد الظهر، بعد يوم من عودتي من الخارج، جلست على أريكة في غرفة

عَملُ استحقّ رابِّينَ وأعلنت قائلًا: «أنا ذاهب الى بيتّى، أنا

مستقيل». وكنت حتى تلك اللحظة أخدم مديـرا لديوان رئيس الوزراء. وبيّنت لرابين أنني لا أستقيل بسبب الاتفاق، رغم ملاحظاتي وتنبيهاتي وعدم ثقتي بالقدرة على تنفيذه، بل بسبب الاقصاء. وسَائلته: «ماذاً سيفهم الجميع؟، أأنك لا تثق بالمساعدين وبأقرب الناس منك؟». «أنت على حق يا ايتان»، أجاب رئيس الوزراء. «لم أعتقد في البدء أن ينتج عن هذا شيء ما، وحينما أصبح

إُكثر جدية ودخلنا في الأمر، ظننَّت أن من المتأخر أن

أُحدثكم في ذلك، من الممكنّ جدا أنني اخطأت». وأسـر قلبي

الصدق الذي فاض من رابين المحرج في تلك اللَّحظات. لوَّ وُجد ساسة آخرون لاستلوا ذرائع من هنّا وهناك. لكنه قال الحقيقة البسيطة التي يقولون عنَّها إنها أفضل الكذب. ونهضت قائما وكنت ما أزال مُهتاجا بسبب عدم الثقة الذي ظهر بيننا. وقدّرت أن اياما عظيمة تنتظره وتنتظرنا في دولة اسرائيل، وتذكرت جيدا أنني وافقت على الانتضمام الى فريقه قبل ذلك بسنة بعد أن قلَّت له فقط «عد بأن تفعل كل شيء لأجل السلام». ووعد رابين وقد اتجه

الآن الى الوفاء بالوعد. ونعود الى جناح الفندق. ولم يدعنا بيري، ضابط ادارة السفارة، وشأننا فقال: «أتريدان التأخر؟» وسدد رابين إليه نظرة غاضبة، ولم يكن ذلك صعبا عليه لأن هذه النظرة كانت نظرته شبه الدائمة.

«أتعلم يا استحق»، اتجهت إليه سائلا، «أتعلم ما الذي أفكر فيه الآن؟»، و صمت راين. ما المدانة: «أفكر الآن في معلمة التاريخ في مدرسة «غيئو لا» في تل ابيب، مريام يعقّوبوفيتش...».

وظَهرت على وجه رئيس الوزراء نظرة تعجّب. «كان ذلك هو الموضوع الوحيد الذي أحببت تعلمه والموضوع الوحيد الذي حصلت فيه على درجة جيدة، وقد علمتنا عن كل المؤتمرات في العالم، ولم يخطر ببالي قط كم من التفاصيل الصغيرة يشتمل عليها كل مؤتمر، من لون الأصص والأزهار الى موضع كراسي الجلوس واحتساب من لا يتحدث الى من في تحديد الموضّع».

«ما شأنكما»، دعانا ضابط الادارة العصبي المزاج، «هيا «لنبتلع حبة مضادة للغثيان ولنذهب»، قال رابين قبل

أن أغلق البّاب وراء ظهري. و في الحافلة من الفندق الى البيت الابيض، في سـفر عشـر دَّقائـق، أغمضـت عينـي ونمـت قليـلا. كانـتْ نهاية الاسبوع الآخير مليئة بمكاثات هاتفية تتجاوز المحيط الاطلسيّ. ولم أكن قد نمت 48 ساعة متصلة على الأقل أو أكثر مَّن ذَلكُ في الحقيقة، ومنذ اللحظة التي أبلغ فيها شُمعون بيرس بأمر من رابين وزير الخارجية الامريكي وورن كريستوفر أمر اتفاق المبادئ مع م.ت.ف، لم تكفُّ الولايات المتحدة عن طلب «قطعة اللحم» التي لها. وطلبت الولايات المتحدة التي عرفت قليلا جداً عن التَّفاوض الذي تم سرا، أن تتم مراسم التوقيع في البيت الابيض. فقد كان الرئيس بيل كلينتون مُحتاجاً في تلك الايام الى انجازات سياسية، ولم يقصد لا هو ولا رجاله ترك هذه الفريسة. أتريدون أن تكون الولايات المتحدة شاهدة وضامنة للتوقيع؟ وأن تمول كل شيء؟ هذا هو الثمن: المراسم في البيت الابيض. ووافق رابين وبيرس على الطلب الامريكي بنفس راغبة، بل أرادا ذلك. فما السيئ في أن تقف امريكاً العظيمة من ورائناً مرة اخرى؟

ومُنذ اللَّحَظَّة التي تمت فيها الموافقة الامريكية بدأ رقص أشباح في ديوان رئيس الوزراء ومكتب وزير الخارجية. وبدت الامور فوق السطح وبدا المتحدثون هادئين: «اسحق العزيز»، و »شمعون»، وكانت تلك مداعبات كلام أخفت توترا كبيرا. كان رابين ما زال يتعذب في ديوان رئيس الوزراء باستقرار رأيه على التوجه الى اجراء سياسي جد حاسم وتاريخي. «أعتقد أنه يجب ألا تسافر الى واشتَّطن وتشارك في المراسم»، قلت له حينما سألني عن رأيي.

«لأننا لا نعلم بعد ماذا سيكون حال الاتفاق، ومن السابق لأوانه أن نسجله باسمك في الشهر العقاري». لم يُحب رابين جدا هذه الدعوي. فقد تحمل المسوّولية

فلماذا يتهرب منها فجأة؟. «و اذا سَـافر شـمعون وحده و وقع وحده، فسيكون من الممكن دائما أن تكون أنت الذي تضع الختم النهائي آخر كون أنت الاحتفال الأكبـر بعد وقت مـا» ولمست نقطة حساسة في ذاته،

أحب رابين هذه الدعوى أكثر، لكنه لم ينبس حتى ذلك الحين ببنت شفة. «اذا سافر شمعون فستكون المراسم في غرفة صغيرة مع عدد من الضيوف لا غير. أما اذا سافرتُ أنت فسيضطرون الى دعوة عرفات ايضا، الذي منعت امريكا دخوله أرضها. وستحدث ضجة عظيمة»، أضَّفت. واحتار رابين في القضية مدة ذلك الاسبوع: فقد ضغط عليه بعضهم ليسافر، وضغط عليه آخرون ليبقى في البيت. وفي يوم الجمعة العاشر من سبتمبر، قبل التوقيع بيومين دعاني الى غرفته في وزارة الدفاع في تل ابيب، «هاتَّ فَ السَّفَيْرِ الأَمرِيكِي وأَبْلَغُهُ أَنْنِي لنَّ أُسَّافِرٍ. أنا لن

وبالتوازي تقريبا كان على خط الهاتف آفي غيل، مدير مكتّب وزير الخّارجية: «ماذا»، سأل غيل أو نبّة بنفاد صبر ظاهر، «أقرر؟».

«لن نسافر»، أجبت ورأيته هو والمساعدين الآخرين لوزير الخارجية في مخيلتي يرقصون رقص ابتهاج. فقد بقي المسرح الآن لبيرس وحده. كان يوم الجمعة القصير طويلا في ذلك اليوم، طويلا

جدا. وأبلغت ليئا رابين والمدير العام شمعون شيبس وأمين السر العسكري يتوم قرار رئيس الوزراء، وأبلغت بعد ذلك عددا من رجال الحكم. وكان عندي في داخلي شك كبير جدا في أن يصمد رابين على قراره: فلم أؤمن لمعرفتي به لسنين بأن يترك المسرح كله لبيرس فقط، فقد قامت بينهما سنين من العداوة الشخصية والسياسية، فهل

كان مُصرا على رأيه. ووصلت الى بيتي في رمات غان في يوم الجمعة القصير ذاك في ساعة متأخرة مساءً وطاردتني المكالمات الهاتفية. وقال مارتن اينديك، مساعد مستشار الامن القومي بعد أن سمع حجج رابين: «ما زال الشعب الامريكي غير ناضج ليرى رئيسة يحتضن رئيس المنظمة التي زرعت الارهاب في الشرق الاوسط. هذا الى أن عرفات مَّا زال في قائمة . ي الارهابيس عندنا». وفرحت، واعتقدت أنني ربما وافقت رأي عظماء في البيت الابيض.

وطلبت اليّ سفيرنا المتأزفي واشنطن البروفيسور يتمار رابينوفيتش أن يُبين لكل من يجب أن يُبين له في واشـنطن حجج رابين لعدم المشــاركة في المراسم وأضفتٌ: «لا يريد رئيس الوزراء أن يحرج رئيس الولايات المتحدة، لأنه اذا جاء الى واشنطن فسيأتي عرفات ايضا الى هناك». وافترضت فرضا ذا أساس أن خط الهاتف تتنصت عليه السلطات المناسبة، وأن الكلام سيصل في أسرع وقت الى الرئيس والى قادة البيت الابيض. «والى ذلك»، قلت لرابينو فيتش و لاينديك في مكالمتين منفصلتين، «أدار بيرس التفاوض من جهتنا وسيوقع هو. وأدار محمود عباس (أبو مازن) التفاوض من الجانب الفلسطيني وسيوقع هو. فما الذي ليس على ما يرام هنا؟ إن كل شيءٌ متماثلُ».

وبعد ليلة كاملة حاولت أن أنام فيها بين رنين الهاتف المتوالي، أبلغني اينديك في الساعة الرابعة فجرا قائلا: «يريد الرئيس كلينتون أن يتحدث الى رئيس الوزراء». وبعد نصف ساعة تقريبا رن الهاتف مرة اخرى وكان على الخط اسحق رابن، قال: «يا ايتان، كن عندي في السابعة والنصف صباحاً، وقد دعوت ايضا شيبس ويتوم». وسألت رابين عما قاله له رئيس الولايات المتحدة لكنه كتفى فقط بقوله: «احضر واسمع».

وحضرنا وسمعنا. تحدث رابين عن المكالمة الهاتفية مع كلينتون وقال إن الرئيس ألح عليه أن يحضر المراسم، ووصف الحالة بقوله «شبه ازمة»، وطلب الى كل واحد مُنَّا أَن يراجع حججه، التي تؤيد السَّفر والتي تعارضه،

. فى السـاعة 18:15 فى الصبـاح تقريبا في يوم السـبت الحادي عشر من سبتمبر، أبلغنا رئيس الوزراء في غرفة عمله في تل ابيب قائلا: «استقر رأيي على السفر».

رغم أنه لم يكن عندي شك في أن هذا سيحدث آخر الامر، فاجأني النبأ. «سأفعل كل ما يجب أن أفعل»، قلت له واتجهت الَّي العمل فورا، فهاتفت رئيس مكتب وزير الخَّارجية وأبلغته عن تغيير القرار. وافترضت أن يُبلغ بيـرس فورا. وأبلغـت بعد ذلك الاذاعـة وافترضت أن يُبثُ النبأ في نشرة اخبار الساعة التاسبعة صباحا، وكان ما زال أمامنا نحو من أربعين دقيقة قُبيل البث وهذا وقت كاف لنقل النبأ. ولم يخطر ببالي أنه في صباح يوم السبت المتعب ذاك سيذيع «صوت اسرائيل» نشرة أخبار قصيرة في الثامنة والنصفُّ صباحاً، وأُذيع النبأ قبل الموعد المنتظَّر بثّلاثين دقيقة. وزعموا حول بيرس ولم يزعم هو نفسه

ذاك، أنه سمع بذلك أول مرة من الاذاعة. أشعل قرآر رابين النار عند بيرس. فقد كان في ذروة مقابلة صحافية مع ناحوم برنياع وشمعون شيفر حينما بلغه النبأ الجديد، ومنذ تلك اللحظة انقلب العالم رأسا على عقب، فقد صاح بيرس في بيته غاضبا متأثراً قَائلا: «إنه يسرق مني السمعة الطيبة مرة اخرى. إنه يطاردني ويضطهدني منَّـذ سـنين». وآنـذاك ألقـى قنبلتــه: «أنــّا

وكنت أرى باعتباري مدير الرحلة أن بيرس لن يسافر الى واشنطن. وبعد دقائق معدودة أغرق بحر من رنين الهاتُّ فُ رئيس الوزراء. فقد أراد الجميع أن يقدَّموا النصائح وأن يتوسطوا وأن يُرضوا وزير الخارجية. وأصبح رابين من جهته محرجاً. إنه لم يُدبر أمر الرحلة الي و اشنطُنَّ لكَّن يُخيل إلي أنه لم يأسف لطلب كلينتون. ومنَّ الجهة الاخرى فان استقالة بيرس كان يمكن أن تصرف كل الانتباه الى وزير الخارجية المستقيل.

واستشاط بيرس غضبا وأصر بشدة على نية استقالته. وآنذاك هاتف رابين وزير الخارجية الغاضب وعرض عليه أن يأتي الى بيته في القدس. إن رئيس الوزراء لا يسلك هذا السَّلوك، لكن رآبين تجاوز كرامته، وفي تلك الاثناء 4ب غيـورا عيني واخرون للتوسـط بين الاثنـين، وح تراضيا هاتفني غيل. «أنا أوليك إمرة الرحكة»، قال، «وأريد فقط أن أقول لك إننا دعونا ثلاث نساء للانضمام إلينا فلا تَلغوا ذلكٍ اذا أمكن». ووعدته بذلك. وقال مفصلا: حنا مـارون التي قَطعت رجلها في عملية ارهابية، واليســا بن رفائيل التي قُتل زوجها في عملية ارهابية في سفارة سرائيل في الارجنتين، وداليا يئيري التي قتل زوجها في عملية مداهمَّة لاحباط عملية مخربين فِّي فنَّدق ســافوي فيّ

وخطر ببالى عقب هذا الحديث أن أستدعى سمدار هيرن ايضا التي فقدت زوجها واثنين من أبنائها في هجوم ارهابي في نهاريًا، وإيفيَ موزيّس الذيّ فقد زوجتّه وابنّه في عمِلية ارهابية بالقرب من الفيه – منشه، وزئيف راف الذّي قتلت ابنته على يد مخرب بجوار بيتهم في بات يام. وهاتف اينديك وطلب جواباً نهائياً فقلت له: «نعم،

وشملت «لكن» هذه شروط العرس العجيب وهي: أن يخطب بيرس، وأن يصافح بيرس عرفات، وأن يوقّع بيرس على الاتفاق. ووعد اينديك بأن يرد في أسرع وقت، لكن قبل أن ينهى المحالمة الهاتفية قلت له ما لم يقولوه له جتى ذُلك الحين: «بلا لباس عسكري وبلا سلاح وبلا

وسال اينديك هل سيصافح رابين عرفات، وعلمت أن كل شيء سيسقط اذا اعتمد على المصافحة. وخشيت هذا الاحتمال وخشيت الصدى الاعلامي في الأساس. فقد علمت فورا أن هذه هي الصورة التي ينتظرها بيل كلينتون

مع العالم كله. وقلت لاينديك إنه يجب علي في هذه المسألة الحساسـة أن اســــأل «رب العمــل». و ســــألتَّه وَّ بعــد «الويل والثبور» كان جواب رابيني نمطي «سـأفعل كل ما يجب أن أفعل». و نقلت جوابه و أضفّت منيّ: «كل الشـروط السابقة

سارية المفعول، واذا أمكن الامتناع عن المصافحة...». وأجاب اينديك فورا: «هذه ذروّة المراسم بالنسبة إليهم، واللحظة التأسيسية والصورة التي ستدخل التاريخ، ولن يتخلوا عن ذلك». و فصل بعد ذلك كلُّ مراحل المراسم دقيقة بعد اخرى، وقال كالمسيح الطيب: «وعشاء».

إن العشاء الرئاسي في واشنطن هو ذروة كل المراسم ويحضره نحو من 120 من أهم رجال الولايات المتحدة واعضاء المجلس الوزاري المصغر ومجلس الشيوخ، والقضاة الأعلون والأدباء ونجوم هوليوود ورؤساء التجارة والاقتصاد. ويكرم الرئيس بهذه الوجبة دائما مؤيديه الذين يرون أن الدعوة الى البيت الابيض هي أسمى لحظة في حياتهم.

«أُعشاء رئالسي؟»، صرخت في الهاتف. كان ذلك من وجهة نظري صورة لا تحتمل، فهناك كؤوس بلوريِّة، وأثواب نفيسة وربطات عنق على هيئة فراشة، فاذا أضيف الى ذلك لباس عرفات العسكري كان في نظري أفظع شيء ممكن.

وصّحت بآينديّك: «غير مأخوذ في الحسبان. غير مأخوذ في الحسبان». «اذا»، قال اينديك وكأنه توقع جوابي: «ستضطرون الى مغادرة واشنطن حتى المساء، لأنه لن يكون عندنا

تفسير جيد لعدم اقامة العشاء الرئاسي». «سُنغادر امريكا حتى سيرا على الأقدام ولن يوجد عشاء مع ربطات عنق الفراشة»، قلت بدون أن اسأل رابين. وقلت له مرة اخرى: «تذكر يا مارتن، بلا عشاء». «تذكريًا ايتًان»، أجاب اينديك، «ستضطرون الي

المغادرة حتى المساء». وعدت البي بيت رابين الذي كان قد استقبل جمهو من يحاولون التوسط بينه وبين بيـرس. وكان على خط الهاتف في تلك اللحظات، إن لـم أكن مخطئا، الأديب عاموس عوز. وبيّن له رابين ما حدث وكيف. وعرضت على رئيس الحكومة بالتفصيل خطة المراسم وتناولت أدق التفاصيل، كان رابين دائما رجل التفاصيل الصغيرة وكان كذلك الآن أكثر مما كأن دائماً. و فصلت ثم فصلت و قلت آخر الامر: «لم يخطّطوا ايضًا لعشاء رئاسي».

وكنت أعلم أن ليئا رابين تحب هذه العشاءات الرئاسيا أكثر من كل شُـىء. فهي تـرى وربمـا بحق أن العشـاء هو أكبر تكريم يمكن أن يمنّحه رئيس امريكي لضيفه، وعلمت وتذكرت باعتبارها مضيفة صورة الضّيافة الدَّقيقة، وعلمت أنها اذا عرفت بأمر العشاء المتوقع فانه تنتظرنا مشكلات. وحدّثت رابين عما قلته لاينديك وتّوقعت رده.

قال: «حسنا فعلت». وآنداك وبوقاحة كبيرة قلت له إنه يحسن في رأيي ألا تعرف زوجته ليئا بامكانية العشاء والغائه لأن ذلك سيكلفنا ثمنا باهظا.

قال: «أترك هذا لي». وشعرت بالراحة. بعد ذلك الحديثُ بوقت قصير كان اينديك على خط الهاتف مرة اخرى. «مُاذا عن العشاء؛ يجب أن نُصدر دعوات فورا. أنتم تهينون رئيس الولايات المتحدة». أنحن؟ أنهين الرئيس؟ وكنت على شـفا ذعر. لم ينقصنا إلا ذلك وربما لم ينقصني إلا ذلك، أنا على التخصيص

إن الرئيس الـذيّ يعشق رئيس وزراء اسـرائيل ودولة

اسـرائيل أهـل لكلُّ شـكر وتقديـر - ومـن أكون أنا لأُفسـد

العلاقات بسبب قطعة لحم طرية ورقصات؟ ووجد حل: فقبل يوم وبعد أن عُلم بأمر الرحلة، اقترح عضو الكنيست رافي إدري اثارة اهتمام الحسن، ملك المغرب، بزيارة أولى الى بلده من المراسم مباشرة. والآن بعد أن اتضح أن رابين سيسافر الى واشنطن، وافق رئيس الوزراء على الاقتراح، لكن: «لن يُنفذ هذا الاجراء بدون دعوة رسمية من الملك. ويجب أن يفهم ايضا أن الزيارة ستحظى بنشر واسع في العالم ولا سيماً العالم العربي». ورأيت في مخيلتي ذَّلك المقام وهو الاول في نوعه منذ

1948: طائرة اسرائيلية، مع شعار سلاح الجو الاسرائيلي

صورة من الارشيف تجمع بين رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحاق رابين والرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات

تهبط في الرباط عاصمة المغّرب، وواحدة من أهم العواصم العربية. سيصنع اسحق رابين تاريخا مرة اخرى. وشعرت مزودا بهذه المعلومة التي كانت سرية حة الهبوط في المغرب وتخضع لموافقة اللَّك في آخر لحظة، شعرت بحاجة الى أن أهاتف اينديك مرة اخرى وقلت: «سنغادر الولايات المتحدة في المساء». وبقي الآن أن نحصل على شيء صغير واحد فقط وهو موافقة ملك المغرب على اجرائة واجراء بلده التاريخي وليس ذلك أمرا قليل الأهمية.

* * *

وقد عملنا في ما بقي من ساعات النهار والليل مع مارتن اينديك ومساعده بوب ستلوف في محاولة تناول أدق التفاصيل، والاحتمالات غير المتوقعة، فكنا نسأل ويُجيبان - من ترتيبات الجلسة الى عدد الدعوات المنوحة لنا، ماذا نفعل اذا أصر عرفات على أن يحمل مسدسه الخالد

«لا يمكن البتة، سننزع سلاحه». وماذا سيكون مع كل ذلك اذا حضر لابسا البزة العسكرية متزينا بالأوسمة؟ «لكنه وعد». وادا حاول أن يطبع القبلات على الخدي شعبه؟ «سنحذره، وندرب الرئيس على أن يمسك بذراع عرفات القريبة بحيث يُمنع من امكانية التقبيل». من هم المدعوون الى المراسم؟ «كل سفراء الدول العربية

ومنها سورية والسعودية». كان ينبغني بحسب الخطة أن يبقى رابين وعرفات وحدهما مع كلينتون في آخر دقيقة قبل البدء. وماذا سيفعلان آنداك؟ «سنهتم بأن يقفا حتى آخر ثانية في ركنين مختلفين في الغرفة».

إن هذا ما قلته: من وراء كل مقام تاريخي تكمن التفصيلات الصغيرة. وحددنا أن نقلع الى واشتطن في المساءكي نهبط في ساعة مبكرة ولنشارك في المراسم وننصرف من هناك سريعا. وفي خضم ذلك الاختلاط كله دعاني رابين الى غرفته وسألني: «ألا يُجب عليّ أن أقول شيئا ما في تلعثم في المراسم؟». "

ّ «ويلي»ً، وضربتَّ على جبيني. وفي الجلبة التي نشـأت إثر الحاجة الـي الاقلاع خلال يـوم الى الولايات المتحدة نسـيت ذلك الشـىء الذي يجب أن يدخل في كتب التاريخ، أعني الخطبة التي هي أهم جزء في المراسم.

وهاتفت فورا تقريبا صديق رئيس الوزراء، حاييم حيفر، وسألته نصيحته. وكان هو الذي اقترح استعمال فقرات من سفر «الجامعة»، تناسب المقام الاحتفالي. وقبلت نصيحته الطيبة لضيق الوقت ايضًا. وجلست لأكتب الخطبة التي ربما تكون أهم شيء في حياة رابين، وعلمت أن كل شيء متعلق بالترجمة. إنّ انكليزيتي

غير حسنة. وكتبت لأول مرة في حياتي سطرا نُقل فورا ليترجمه مترجم ممتاز من وزارة الخارجية حينما لم نجد عينَه فريدمان. وعثرنا آخر الامر على عينَه فريدمانُ التي هي في رأيي وبحسب تجربتي عظيمة في اللغة الانكليزية. فترجماتها شعر وتحليق في عوالم عليا، وكان مما أفرحني أنها دأبت رغم ضيق الوقتّ في المهمة التاريخية وأرسـلتّ نصا و اصلاحات ایضا،

وجاء الى المطار كثيرون منهم كل وزراء الحكومة لوداع رابين وبيرس اللذين أقلعا الى والشنطن. ولاحظت سمدار هيرن في خضم الجلبة. كانت قد جاءت بدون حقيبة وخمّنت أنها افترضت أن الحديث عن رحلة قصيرة ولهذا لم تحزم أمتعتها. وتذكرت كيف حضرت في وضح النهار قبل الظهر الى بيتها على شاطئ البحر في نهاريا مثل صحافي. صـرخ البيت المؤصد بالأباجورات بالصمت، ولم تكن سمّدار هناك. واتجهت هي التي فقدت زوجها وابنتيها في عملية ارهابية وحشية الى رابين وشكرته على دعوته وقَّالت له بصوت متأثر: «استقر رأيي على عدم الانضمام. إن هذا يفوق قُوتي ولنَ أثبت لذلك لكنني في وقت المراسم سأقف أمام قبور زوجي وابنتي وأدعم جهودكم لأجل السلام وأدعمكم». واتجهَّت الى ركن القاعبة التي امتلأت بالضيوف السعداء وانفجرت باكيا.

سأل كثيرون قبل التوقيع على الاتفاق وبعده ايضا ما الذي حدث بالضّبط لرابِين ليغير رأيه تماماً وليتحول من عدو معلن للفلسطينيين الى الرجل الذي قاد نحو التسليم بهم وبوجودهم. ولا يوجد جواب واحد متفق عليه وواضح عن هذا السـؤال المهم، لكنني أريد من أحاديث هنا وهناك وقطع كلام - على مسؤوليتي وحدي - أن أزعم أنه وجدت عدة اسباب أفضت الى التوقيع على الاتفاق.

أ - اعتقد رابين أن شعبا يقف على أطراف أصابعه منذ أكثر من يوبيل سيتعب آخر الامر، وقد رأى هذا التعب بعينيه من نافذة بيته في حرب الخليج في سنة 1991 حينما هرب نصف مليون أسرائيلي – هرب، هي الكلمة الصحيحة - في كل ظهر من منطقة غوش دان خشية سقوط صوارية من العراق. وأفضى منظر الشوارع المزدحمة الى شُعوره بالكآبة وشكه في المنعة القومية.

ب - لا توجد ويبدو أنه لن توجد انتصارات مطلقة للجيش الاسـرائيلي في الحروب، ومن المؤكد أنه لن يوجد انتصار كذاك الذي أعده وقاده إذ كان رئيس هيئة الاركان للجيش الاسرائيلي في حرب الايام الستة. وتدل التجربة التاريخية على أنه كان على حق في هذا التقدير،

ج - يجب على دولة أسرائيل أن تطمس وأن تقلل مقادير العداء لها من الدول العربية التي تحاذيها كمصر وسورية ولبنان والاردن والفلسطينيين. فتقليل العداء من دُولُ الْمُواجِّهَةَ التِّي تَحَادِّي اسرائيل سَيْفضي، كما أمل، الى تقليل عداء دول الخط الثاني مثل ايران. ورأى رابين أهمية جليلـة في احراز ســلام ثابت وجــرب قوته ولــم ينجح مع سورية، ونجح مع الاردن، وخلف الصراع مع الفلسطينيين جرحا ينزف حتى هذا اليوم. وقدر رابين (قبل أكثر من عشرين سنة) أنه ستوجد دول كايران وباكستان تنجح في بناء منشآت ذرية، وآنذاك ستقل كثيرا قوة دولة اسرائيل الرادعة.

إن هذه الفصول من تلك الايام تعتمد فقط على ذكريات شخصية لا على وثائق وتجميع شهادات. ولهذا يمكن أن يكون وقع هنا أو هناك أخطاء وعدم تدقيق ستُصلح في المستقبل، وينبغي أن آمل واؤمن بذلك.

يديعوت 18/9/18 2013

اذا لم يتم التوصل الى اتفاق دائم او حتى جزئي فان الفلسطينيين كفيلون بان يحلوا السلطة التي ولدت في اوسلو

يوسي بيلين

■ في لقاء عقد بيني وبين تري لارسن، مدير معهد البحوث النرويجي فافو، فتَّي 29 نيســان/ّابريّل 1992، في ذروة حملــة الانتخّابات، لّم يكنَّ هناك شيء يمكنه ان يتنبأ بما سيأتي في اعقابها. واقترح النرويجي اللطيف خَّدمات معهده كي يعقد لقاَّء بيني وبين فيصل الحسيني الزعيم الفلسطيني الكبير في شرق القدسُّ، ويُحل مشاكل لم تحلُّ، في محادثات عقدت في حينة بين الوفد الاسـرائيلي والوفـد الاردني - الفلسـطيني المصطنـع في واشـنطن. هكذا بدأت المسـيرة التي أدتّ الى اقامة حكَّم فلسطينَّى في المناطق، للتوقيع على اتفاق تاريخي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والى المصافحة التي لم يكن ممكنًا على الاطلاق تخيلها قبل ذلك - بين اسحق رابين وياسر عرفات

الشيء المهم التّالي كان زيارة نائب وزير الخارجية النرويجي، يان ايغلند برَّفقة لارسـن، في اسرائيل في ايلول/سبتمبر 1992، بعد شهرين من تعييني نائبا لوزير الخارجية، قَبعد وليمة العشَّاء الرسمية الَّتَّى عقدتها على شرفه في تل أبيب، عقدنا لقاء سريا، دعوت اليه الصديقّ د. يئير هيرشفيلد، واتفقنا فيه على المبادئ لفتح القناة السرية. في 4 كانون الاول/يناير، عندما كنا جميعنا في لندن، اتَّفق هيرشفيلد على أن يكون المحاور في أوسلو رجل م.ت.ف في تونس احمد قريع (ابوعلاء)، وبدأت المحادثات بالفعل في اوسلو، حيث انضم د. رون بوندك الى

ر. كانت هذه خطوة شاذة جدا، لانه لم يكن بوسعي أن اروي عن ذلـك لوزيـر الخارجيـة في حينه، شـمعون بيـرس: علمتُ أنه سيشـعر بواجب اطلاع رئيس الوزراء اسحق رابين. علمت ان رابين اتفق معه الا يعنى بأي مفاوضات ثنائية، بل فقط بالمحادثات متعددة الاطراف (في مواضيع المياه، جودة البيئة وغيرها)، ومن شبه المؤكد انه سيطلب وقفَّ المحادثات السـرية مع م.ت.ف. وفقط بعد أن قدرنا ان لدينا شريكا فلسطينيا، وفقط بعد أن اتَّفقَ الطرفان على مسودة أولية، شعرت بأنى

يمكننى أن اروي عن ذلك لوزير الخارجية، وأطلع هو على الفور رابين. وبنفس محبوس انتظرت نهاية الحديث بين الرجلين. وفوجئت حين أبلغنى بيرس بان رابين يعطى ضوءا أخضر لمواصلة الخطوة. اللَّحْظَة الحرجة التَّالية كاتَّت بعد بضعة اشهر من ذلك، عندما وافق الفلس طينيون على الاستجابة للمطالب السبعة التي عرضتها اسرائيل

بعد عشرین سنة

مقابل اعترافها بـم.ت.ف. ومن تلك اللحظة تحولت المحادثات، التي استهدفت في الاصل حل مشاكل لم تحل، الى مفاو ضات سياسية و صولًا الى تلك اللحظة المثيرة للانفعال التي وقع فيها الاتفاق بين شمعون بيرس ومحمود عباس بحضور عرفات ورابين. وبقى الاعتراف المتبادل على حاله، ومنذئذ يوجد لاسرائيل عنوان فلسطيني واضح، فالحركتان الوطنيتان المعاديتان جدا تعترفان

الواحدة بالاخرى وهما اليوم تتعاونان في كل مجالات الحياة، ولا سيما في المجال الامني، هذا هو التغيير الاكبر الذي احدثه اتفاق اوسلو. كما أن الاتفاق دفع الاردن ايضا الى الموافقة على خطوة منفردة سريعة للوصول الي اتفاق سلام، ودفع سورية الى الاعلان بانها مستعدة لاجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل، من دون صلة بالدول العربية الاخرى. عشرات الدول التى لم تكن لنا معها علاقات دبلوماسـية اقامت سـفارات في اسـرائيل، ورفعت المقاطعة العربية في قسـم مهم منها – و الشـركات الدوليـة الكبرى التي تـــَـاف الدخول اليّ اسـرائيل اقامت فروعـا لها في البـلاد، والاقتصادُّ نما مثلمـا لم ينَّم منذَّ سـنوات عديـدة. وعلى مـدى بضع سـنوات تغيرت مكانة اسـرائيلُ في العالـم وفي نظر المنظمات الدوليـّة، وبعثت بعض الـدول العربية اليناّ وفودا دُبُلومًّاسـيّة او شبه دبلوّماسـيّة، مع واحدة منها، هي موريتانيا، اقمنا علاقات دبلو ماسية، وكان يخيل أن العالم فتح امامنا.

لم نقدر على نحو سليم تصميم معارضي الاتفاق في الطرفين. رأينا الاستطلاعات التي تنبأت بأغلبية كبيرة لكلّ اتفاق سياسي، سواء في الجانب الاسـرائيليّ أو في الجانب الفلسـطيني، واعتقدنا أنّ هذا كافٍّ. قدرنا ان يكون هناك عنف، ولكننا ظننا انه سيّاتي اساسا من الطرفّ الفلسطيني وانه سيكون مشابها في طبيعته للآنتفاضة الاولى. لم نتو قع عمليَّات انتحارية لحماس وللمُّنظمات الاســلامية المتطرفة، ولم

ننظر الى داخل معسكرنا. وحتى بعد المذبحة في الخليـل التي ارتكبها باروخ غولدشتاين، لم نتصور أن احدا من داخلنا سيقتل رئيس لقد نجح يغتال عمير، على الاقل لزمن ما. فلو لم يقتل رابين، اقدر باننــا كنا سـنصل الــي اتفاق دائــم في الموعــد المقــر 4 ايار/مايو 1999.

ولاحقا سيتعين على الطرف ين ان ينظَّرا الي الوراء وان يسيطّرا على المتطرفين في معسكريهما. فأعداء السلام يوجدون هناك. انّ جُولـةً المحادثُـات الحالية بين اسـرانيل والفلسـطينيين ما كانت لتقع لولا تصميم وزير الخارجيـة الامريكي جون كيري. الطرف الثالث (الامريكي وكذا الاوروبي) حيوي في وضع لا يبادر فيه الطرفان الى شيء. في مسيرة اوسلو وكذا في مسيرة السلام مع الاردن لم تكنّ حاجة الى ذلك. وعندما يعتقد الزعماء ان الوضع الراهن ليس وضعا

لا يطاق، فان الطرف الثالث يجب أن يوقظهما. اذا كان سيتحقق اتفاق اسرائيلي – فلسطيني اثناء الاشهر التسعة القريبــة القادمــة، فانــه ســيحظى بتَّاييــد عظيم. قرابــة 70 فــي المئة في الطرفين مستعدون لقبول المبادئ المعروفة للحُل (مبادئ كليّنتون فيّ 2000، مبادرة جنيف في 2003). ومع أن نسـبة مشابهة تعتقد بان لا أملّ في ذلك، ولكنه اذا تبيِّن ان الاتفاق واقعي - فلن يكون معنى للتشاؤم الـذِّي يتميـز بـه في هـُذه اللحظـةُ الرأي آلعـام. يبـدو أن الجمهـور فيُ الطرقين يريد السلام أكثر مما يريده زعماؤهما.

لقد كان يتعين على نجاح اتفاق اوسلو ان يقاس بالتوقيع على اتفاق دائم في غضون الفترة الزمنية التي قررناها لانفسنا. وحقّيقة أنه بعد عشرين سنة لم يوقع الاتفاق فاننا نقَّف امام الرافعات وليس امام المبنى الكامـل، هي حقيقة مّخيبة للامـال. اذا لم يكن ممكنا في الاشـهر القادمة الوصول الَّى اتفاق دائم او حتى الى اتفاق جزئيَّ في الطريق الى اتفاق دائم، فأن الفلسطينيين كفيلون بان يحلوا السلطة التي ولدت في اوسَّلُو ويعيدوا الينا المُفَّاتيح ويرتبطوا باليمين الاسرائيلي الذي يقترح علينا اليوم دولة واحدة.

هآرتس18/9/2013

ایلی بردنشتاین

■ التصريحات المعتدلة التي تصدر في الايام الاخيرة عن طهران أو تعزى لزعمائها في وسائل الأعلام، لا تهدئ روع المحافل السياسية في اسرائيلً. فهم يشاهدون العناق الدولي

وكما نشر في «معاريف» فأن وزير الخارجية الايراني محمد ظريف، سيلتقّى على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة مع سفراء الاتحاد الاوروبي الى الامم المتحدة، وسيحاول ان ر. الاوروبية كاثرين اشـتون، المسـؤولة مـن القوى العظمي عن المفاوضات مع ايران، التي ستستأنف الشهر القادم. ويحتمل أن يلَّتقي الرئيُّسُ الْايرانيُّ بالرئيس الامريكيُّ باراك اوباَّما، في ما سيكوَّن، آذاً ما تم، لقّاءً تاريخيا كفيلا بان يشق الطريق لخلقَ قناة امريكية - ايرانية مباشرة بالنسبة لازمة النووي. في على خامنئي الذي قال مؤخرا في لقّاء مع قادة الحرس الثّوريّ انه ينبغي ابداء «مرونة شـجاعة» وتقديم تنازلات، من دون

وسيصل الزخم الايجابي حول الايرانيين ذروته بالضبط قبل نحو اسبوع من زيارة نتنياهو الى الولايات المتحدة، ولقائمه مع الرئيس اوباماً وخطابه أمام الجمعية العمومية.

والعطـف الذي يحظى به الرئيس الجديد روحاني، ويخشـونَ من أن يستغله لاغراضه في زيارته الى الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك الاسبوع القادم.

يجنـد لديهم تأييدا لحل وسـّط في موضـوع البرنامج النووي. ومن المتوقع لروحاني نفسه أنّ يلتقي بوزيرة الخارجية خلفية هذه الاحداث سيكون تصريح الزعيم الروحي الآيراني، نسيان الهدف، كما حرص على التأكيد.

اما نتنياهو، على عادته، فلا يسمح للتصريحات المعتدلة من طهران بان تحرفه عن خطه الاعلامي. وفي الجمعية العمومية للامم المتحدة يعتزم تحذير الاسرة الدولية من الاستجابة الساذجة للعرض الأيراني الذي قد يأتي. وهو يخشى بشكل خاص من رفع العقوبات عن ايران، مما سيضيع هباء أثر الضغط الذي اشتد على القيادة هناك.

الرد الاسرائيلي على «هجمة الاعتدال» الايرانية وفي هذه الاثناء، في تل ابيب يشككون بمصداقية التقرير الذي ظَهِّر أول أمس في مجلة «دير شبيغلّ» الالمانية، وبموجبه فان الايرانيين مستعدون لاغلاق المنشأة لتخصيب اليورانيوم في بوردو مقابل رفع العقوبات الاقتصادية، في وزارة الخارجية

فوجئوا بالتقرير وقالوا انهم لا يعرفون بوجود مثل هذا ولكن محافل استخبارية غربية تصرعلى ان العرض الايراني كفيل بان يتضمن التزاما بالسماح بزيارات مفاجئة الى المنشَّات النووية. واضافة الى ذلك، فان الايرانيين كفيلون بالموافقة ايضا على القيود المفروضة على منشأة التخصيب في نتناز. ولكن نتنياهو لا ينتظر تفاصيل العرض الايراني، اذا كان هذا قائما على الاطلاق. وفي بداية جلسة الحكومة أمس قال ان «السبيل الى وقف البرنامج النووي الايراني يستدعى

أربع خطوات»: وقف كل أعمال التخصيب لليورانيوم - وليس

فقط التخصيب الى مستوى متوسط بمعدل 20 في المئة؛ اخراج كل اليورانيوم المخصب من الدولة؛ اغلاق منشأة التخصيب

في بوردو؛ ووقف مسار انتاج البلوتونيوم الذي هو سبيل آخر للوصول الى سلاح نووي. ومن المتوقع لنتنياهو أن يكرر هذه المبادئ في لقائه مع اوباما وفي خطابه في الامم المتحدة. وعلى حد قوله، «فان دمج كل الاجراءات الاربعة هذه يشكل وقفا حقيقيا للبرنامج النووي والى أن تتم ينبغى تشديد الضغط على ايران». ولكن يبدو أن التفاؤل بالنسبة لامكانية الوصول الى صفقة مع ايران تسلل منذ الان الى قلوب الامريكيين، الروس والاوروبيين، على خلفية الصفقة مع سورية. وبشكل علني على الاقل يسير نتنياهو على ذات الخطّ مع الاتفاق الامريكي الروسي بشئان سورية، ولكنه يحرص على التشديد بان «تهديدا عسكريا مصداقا» فقط يمكنه ان يـؤدي الـى نتائج حيال ايـران ايضاً. والى جانب ذلك فانه يحرص على مواصلة ذكر حق اسرائيل في وقف الايرانيين

بنفسها اذا لم ينجح العالم في ازالة الخطر،

معاريف 18/9/2013

فرانز فانون في التفكير ما بعد الحداثي: الكلمة والشيء

وحید بن بوعزیز

■ حظيت الدر اسـات الكولو نياليــة ومابعــد الكولونيالية في أواخر القرن العشرين وبدايات القرن الحالى باهتمام متزايد في الحقول الفلسفية والدراساتُ الأدبيةُ المقارنة، ويرجع سبب ذلك إلى عودة الطابع الالتزامي في الأدب وبروز نزعة مابعد حداثية ترمي إلى تجاوز المقاربات المحايثة التي تعتمد مفهوم آلنسق المغلق.

إن التركيز على الأبعاد الثقافية في هذه المقاربات يدل على محاولة حثيثة لتّجاوز النزعية البنوية التي غلقت النيص في أطر لغوية ذات انعكاس - ذاتى، كما يدل على إرادة لنسف إيديولوجيا شكلانية سافرة تتوارى خلف مبدإ يطلق عليه هربرت ماركوزه مصطلح تهدئة الكينونة؛ ويقصد بذلك أن كل نظرية تنحو إلى نفي الذات بالمفهوم الفلسفي مع التركيز على دور المنطق العلائقي وتعاليه ستتجعل العالم ساكنا ومعدوما من الحركة والتطور والتحول.

تعددت المدارس التي وقعت انتماءها إلى الدر اسـات الكولو نياليــة و مابعــد الكولو نيالية، كما تداخلت مع هذا الحقل النقدى عدة مناهج وعلوم، ويرجع ذلك إلى نزعة مَّابعد حداثيَّة تكفر بالمرجعية الأحادية والمركزية النظرية والأرثوذوكسية العلمية. لهذا نجد كبار منظري هـذا الاتجـاه يغترفون مـن التحليـل النفسـي وفلسفة التاريخ والأنثروبولوجيا وتاريخ الأفكار والأدب والفلكلور.

عندما راح نقاد كبار في حقل الدراسات مابعد الكولونيالية من أمشال إدوارد سعيد وغياتري سبيفاك وهومى بابا وآنيا لومبا يشتغلون على نصوص أدبية أو تاريخية، انطلاقا من نظرة نقدية وتفكيكية، كان فرانز فانون يمثل لهم مرجعية ومرتكزا خطيرا في بلورة مفاهيم تقارب ظاهرة المقارنات من زاوية تفتت المركزية الغربية، فالرهان الكبير تجلى في محاولة التفكير في مقاربة تتجاوز مقولات الآخر وتبعث روحا جديدًا في النقد يمثل المغيّب والمسكوت عنه والمحبوس والتابع.

لم يكن فرانز فانون الرائى بعيدا عن الحيثيات التي خلفتها تجارب مابعد الاستعمار بصفة عامة؛ على الرغم من أن الرجل سرقه الموت قبل أن يلحق باستقلال معظم البلدان المستعمرة (بما فيها الجزائر) إلا أنه كان يؤمن إيمانا جازما بأن الاستقلال لا يمثل سوى مرحلة واحدة في سيرورة التحرر؛ لأن التحدي الأكبر يكمن في كيفية الحفاظ على هذا الاستقلال وكيفية مجاراة الشكل الجديد للاستعمار الذي سيطلق عليه فيما بعد مصطلح الاستعمار الجديد (استعمار التبعية . الثقافية والاقتصادية والاستغلال الرأسمالي لرســم ولتكريس جغرافية الجوع مكان جغرافيةً الاستعمار التقليدي).

لو عدناً إلى كتب فانون (خاصة كتاب «بشرة سوداء أقنعة بيضاء» وكتاب «المعذبون في الأرض») وإلى السياق الثقافي الذي كان سائدًا في زمنه للاحظنا بأن البراديغم الغالب على تفكّيره هو التحرر، لقد تأثر كثيرا ببعض وجهات نظر جون بول سارتر وأفكار إيمي سيزار (في البداية) والأنثروبولوجي السوريالي ميشيلً ليريس والفيلسوف الظواهري ميرآوبونتي والمحلل النفساني لاكان.

لم يقرأ فانون هؤلاء مستثمرا مقولاتهم المعرفية ومواقفهم السياسية انطلاقا من عقدة الزنجى الذي يحاول أن يتبرجز على الطريقة الباريسية، بل راح يستعيد آراءهم كي يوجه نقدا لثلة من المفكرين الكولونياليين الذين حولوا المعرفة إلى أداة للسيطرة في السياق الاستعماري. ففي عالم التمشلات تصبح المعرفة قرينة للسلطة يتوجب على المثقف الملتزم بقُّضايا التحرر أنَّ يفَّككها ويقاومها عن طريق فك الارتباط والتطابق المتوهم بين النظرية (الذات الاستعمارية) والموضوع المحدد مخبريا (الذات

كرس فانون العديد من مقاطع كتاباته لنقد محلّية التحليل النفسى؛ إذ يرى بأن الذات فى سـياق الكولونياليــة تعانــي من تجــاذب في الهوية وتبدد في الشخصية يصعب مقاربتها

بأدوات طبقت وجربت في أوروبا أو في العالم الرأسمالي، لهذا فهو يدعو في العديد من المرات إلى خطورة الاسـقاطات التي يّقوم بها الكثير من اطباء الأمراض العقلية في البلدان المستعمرة دون التماس الفوارق الوجودية والاقتصادية

يعد نقد فانون لمانوني بمثابة مشال ثان على أن الثقافة والنظرية في نظر صاحب كتاب «المعذبون في الأرض» لا يمَّكن أنَّ تتمفصل بمنأى عن مبدإ المقاومة، لهذا فهو يرفض رفضا قاطعا تلك الممارسات العلموية les applications scientistes المفضوحة التي زجت بالدارس الكولونيالي في إيديولوجياً عبثية وصل بها الأمر إلى مقارنة جماجم الأصلانيين مع جماجم الأوروبيين لتبرير الوجود الاستعماري تحت شعار الرسالة التحضيرية مرة وانعدام كفاءة الأصلاني مرة أخرى. استعاد الدرس مابعد الكولونيالي، الذي

نعده هنا عبارة عن استمرارية لسيرورة تصفية الاستعمار في كل مناحى الحياة، فأنون كثيرا لأنه يشكل مرجعية حية فّي نقد وتبديد أساليب السيطرة والهيمنة الإمبريّالية. ولم تكن هذه الاستعادة وهذا الاستثمار الفانوني بمنأى عن بعض التحريفات وبعض الاستعمالات التي يصعب نوعا ما أن يتقبلها النص الفانوني في الخطاب مابعد الكولونيالي. إن تفطن فانون لانشطارية الذات في

سيرورات التماهي داخل النسق الاستعماري شجع بعض المقاربات مابعد الحداثية ذأت الأصول مابعد البنوية على تبئير هذه الجزئية دون الرجوع إلى التجربة الفانونية في كليتها، وهنا ستبدأ، حسب اعتقادنا، بداية تحريف هذا العمل الذي يضج بالطاقة والكمون.

لقد اختار هومي بابا في كتابه «موقع الثقافة» منحى تفكيكيا في قراءته فأنون من باب انشطارية الذات الكولونيالية. لهذا راح يستعين ببعض مفاهيم النزعة التفكيكية مثل (الإزاحة والترجمة والانشطار والتأجيل والهجنة) للولوج إلى عوالم فانون الواضحة في رأينا. جعلت هذه القراءة التفكيكية هومى بابًا يذهب بعيدا في تأثيث العوالم الفانونية، ففانون بابا تجلى ككاتب يرفض السرود الكبرى ويكاد يكفر بالتاريخ والتجاوز والحركة، لقد أصبح فانون في قراءة بابا كائنا يرفض الثنائيات الميتافيزيقية ويؤمن بسيولة العالم وبهلامية مبدإ الأصل. كما أن الالتزام لـم يصبح نتاج فكرة موجودة مسبقا بل أصبح مجرد فكرة بصدد التبلور، لقد حاول هومي باباً تحويل فكر فانون من السيرورة التاريخية إلى التصيّر الكينوني. بلغة أكثر واقعية لقد ألبس هومي بابا فانون قبعة ديريدا والتفكيكيين رغم كل العواتَّق المعرفية والممانعات النصية.

لا يمكن لأي باحث أن يسد الطريق أمام قراءة تروم الوصول إلى فتوحات جديدة كما يدعى هومي بأبا، ولكن لا يمكن أن تخلق القراءة تناقضاً داخل النسق أو تحمله فائضا من التأويل يقتل مبدإ الدائرة الهيرمينوطيقية، لهذا يلوم تيري إيغيلتون الكثير من الدارسين في حقّلُ المقاربات مابعد الكولونيالية حينما يروجون لبدا التأزّيمية النصية متناسين في ذلك أنّ النصوص وليدة الاستغلال الاقتصادي بكل مستوياته.

إن مسـايرة هومـي بابـا ٓفـي قراءتـه لفانـون سـتوصلنا إلـي إفـراغ فانون مـن مبـدإ المقاومة. ويعد هذا الإفراغ الشوري بمثابة نسف جذري للمشروع الفانوني الذي حاول مليا ربط الممارسية بالنظرية، فحينما يقر فانون بتلاشي ثنائية المستعمر والمستعمر في سياق الانشطا الـذي يخلقـه السـياق الاسـتعماري لا يعني هذا بتاتاً نفى هذه الثنائية بقدر ما يعنى محاولة تطويرها للوصول إلى جدلية هيغيلية ذات تركيب منطقي يؤمن بالمقولة التاريخية، لقد ذكر فانون في مقاطع كثيرة من كتبه بأن جدلية السيد والعبد التي فلسفها هيغل في كتاب «فينو مينولوجيا الروّح» لا يمكن الاتكاء عُليها في سـياق كولونيالى لأن المستعمَر لا يمكنه الانعتاقَ من عقدة المستعمر إلا حينما يكون التحرر جوانيا من طبيعة نفسانيةً.

لقد تناسى هومى بابا هذا الجانب وأوصل بنزعته التفكيكية فرأنز فانون إلى منطق خال



فرانز فانون

الاستعمار من الأساس.

لم يرد هومي بابا الالتفات إلى نـص «معذبو

ـِـول ســارتر. فالكتابـة المخلخلـة تعـد موقفا من . يمكنها أنّ تفجر طاقات إبداعية وثقافية خارج الأطر التي رسمها الغرب.

تماما من المقاومة لأن تفكيك ثنائية المستعمر والمستعمر سيجر البحث لامحالة إلى نفي ظاهرة

هومى بابا قام بتحريف فانون هو تركيزه المستميت على نص «بشرة سوداء أقنعة بيضاء» دون الاهتمام بنص ثوري قوي مثل نص .. «الشورة الجزائرية في عامها الخّامس» أو نص «المعذبون في الأرض». فالكتاب الأول نلمح فيه تأثرا كبيرا بنزعة وجودية وسوريالية مؤسلبة جعلت النص يبدو مخلخلا على طريقة فولكنر ودوسباسوس اللذين كتب عنهما كثيرا جون العقلانية الغربية، لهذا يشبه هنا فانون كثيرا كاتب ياسين في نص «نجمة»، لقد دأب كتاب كثيرون جاووا من المستعمرات إلى الميتروبول على كتابة نصوص مفككة لتذكير الاستعمار باحتضار العقلانية الغربية وبأن الإنسانية

التاريخية لهذا لم يكن مركزيا في دراسة صاحب كتاب «مو قع الثقافة». نلاحظ هنا بأن قراءة هو مي بابا لفانون تشبه كثيرا الخلط بين براديغمات من طبيعة مختلفة.

كيف يتعرق. أنا أحاول أن أقول لك: صوري

تزيّن جدران الفندق وأشرطتي تداع على مدار

إن الدليل القوي الذي يجعلنا نعتقد بأن

الأرضُّ» لأنه يتجاوز هذه النظرة السوريالية إلى نظرة واقعية تعد نتاجا للعيش في عالم الحرب والثورة. إن اهتمام هومي بابا بتفكّيك الثنائيات فى مشروعه مابعد الكولونيالي جعله أقرب إلىّ كتاب فانون «بشـرة سـوداء» لُغلبة التحليل النفساني عليه، أما فيما يخص كتاب «معذبو الأرض» فُّهو كتاب يؤمن بالحركة وبالمقولـة

التاريخية سيزج به في دهاليز التحريف. ففانون يعتقبد بأن مشروع فآنون لا بيد أن يثمن لأن فيه مبدأ نفي الهوية الأستعمارية (الانشطار) الذي بفضله يمكن إعادة توزيع الأدوار التاريخية وكتابة فصل جديد يقوم على الندية وليس على الفوقيـة، اتبع إدوارد سعيد في هـذا التحليـل الكثّير من الدّارسين مابعد الكّولونياليين من أمثـال آنيـا لو مبًا و غياتـري سـبيفاك و خاصـة أصحاب مدرسة التَّابع في الَّتَارِيخ الهنَّدية التي استرجعت مفهوم الجماهير لتفجير التواريخ المنسية للفلاحين والريفيين والعبيد.

فقراءة براديغم التحرر (فانون) ببراديغم العدم

والسيولة (دريدا) سـيحول الفانونية إلى مجرد

لعبة لغوية حرة. سيفرغ هذا العمل من مغزاه

وبعده الثوري ليحط به في عالم تأجيل العلامات

على العكس تماما من هومي بابا، حاول إدوارد

سعيد في كتابه «الثقافة و الإمبريالية» قراءة

فرانز فانون تحت فصل المقاومة الثقافية! ويعد

هذا دليلا آخر على أن إفراغ الرجل من الديناميا

ومرجعية الدوال الامنتناهية.

الفانوني على التبلور والتطور ولكن يبقى السـياق ّضامنا في كل مقاربة قـد تحمل النص ما لا يطيق لتجعله في عنق الزجاجة.

أنا لست آدم فتحي

ألتمس منكم الصفحَ أيها الطيبون. لم أعايد أحدًّا ولم أكتب على صفحتي: «أحبتي

عام واسم بحير». لا يذهبّن بكم الظن أني من الفظاظة بحيث

كلّ ما في الأمر أني ارتعبتُ وأنا أفكر في

واجب الجيرة وما أعد للمتزاورين.

فتحلى ولا محمد الصغير أولاد أحمد لتحظى

أم العرايس — تونس

إن القراءة النفتحة ستشجع لامحالة النص

أو محمد الصغير أولاد أحمد

كل عام وأنتم بخير».

أساريركم وأنتم تقرؤون رسالتي مرتاحين فوق أرائك الرجال الذين تساللتم إلى أسرتهم على

جيرانٌ طيبون بل طيبون جدا، حدَّ أنكم تجشمتم عناءَ الزيارة متنقلين، ليوم واحد، من غرفة النوم إلى صالة الضيوف، مستفيضينً في الحديث عن أرجو أن تغفرُ والى سوء ظنى فأنا أعجز عن

موتايي. سقيتُ قبورهم وقلعتُ عنها الحشأنش. وككل مرة شحذت صوتي لأنشد عند رؤوسهم أغنية عن بحّارة يرمقون بجعة تنفق في زاوية الميناء ولا يفعلون شيئا، آملا أن يقبل الله أغنيتي كما يقبل سورة قصيرة أو آية مبتورة.

اسمحواليُّ إذن أن أوضّح الأمر: في المساء ارتديتُ كينونة بجعة ممروضة، جناحَها ومنقارَها وطرتُ في الأسواق منخفضا لأبهج أطفال الرجال المتكئينَّ على الأرائك. نالني ما نالني من أذى. ريشي تطاير فوق

ممروضًا ومكسورَ الجناح. ثم من أنا لتعيروني انتباهًا. أنا لستُ آدم

08 أغسطس 2013

أبخل بمعايدة لا تكلفني أكثر من 05 ثواني تعادل 14 رقنة تعادل فيما أظن أقل من 0.001 ميغا

اغفروالي قول الحقيقة وإن كانت وهمًا: أنتم

مقاومة خيالي المريض. فى الصباح الدي انتظرتم فيه رسالتي زرتُ

ستقولون لي: كان أمامك الليل بطوله.

السطوح ومنقارِيّ تفتّت. اصفحوا عنّي أيها الطيبون. فأنا لم أستعد بشريّتي بعد لأُكتب أنا الآن في الميناء. أنام

معايدتي لكم بالاهتمام. _____

اليوم بدون أن يبدو أنّ أحدهم يعرفني أو يهتم لأمري حتى أننى عندما تجرّاتُ وقاطعتُ صاحب الفندق وهـ و يقرأ مجلة النيويورك تايمز بســؤاله عن الفرجينيّ وذاك القادم من بورت ألن لم يتوان عن الصراخ في وجهى قائلا إنه ضاق ذرعًا بهلوساتى عن رجُلين لا وجود لهما إلا في

عزيزي هنري. لطالما ساورتني الشكوك فيما أرى وأسمع. لكن أبدا ليس في مصادفة الضريـر ولا الأبكّـم القـادم من بورت ألـن. لذلك كلما حاصرتني الوساوسُ انعزلتُ في غرفتي موجّها ضوء شمعة إلى جسدي مبتهجاً لمرأى الظلال الثلاث التي انعكست على الجدار بقبضاتٍ مضمومة كما لو أنها تشجّع أحدًا ما على مواصّلة القتال. ً

في وسعك إذن أن تتخيّل اللذة التي كانت تسري في عروقي وأنا أفنّد، بضوء شمعة شاحبةٍ تنوس في غرفتي، كلّ ما قاله صاحبً الفندق عن هلوساتي المريضة . حتى لقد بتّ أفكرّ فى تسليط شمعة عملاقة على هيكل كاندل أوف ثيرد مان لأثبت لساعيً البريد الذي لـم ين يردّ رسائل المعجبين بي مشكّكا في وجود الفندق أنّ ما لا يمكن البرهنة عليه قد يكون موجودًا بشكل

أنظر إلى شفتي كيف ترتجف وإلى جسدي

دعك ممّا يقولـ صَاتحب الفندِّدق عن كوني مجرّد فكرة سوداء اخترعها نزيلٌ غريبُ الأطوار لا يكف عن تدخين الماريجوانا ومن خرافات الخدم عن كوني شبح رجُل خرفِ انتحر شنقا

دعك من كلُّ هذا. أنا من أطاح بأرباب اللعبة، طائرًا في الحلبة كفراشة، راقصًا بقدمين من هواء ومستددًا بقبضتين من برق. أراوغ ببصيرة الأعمى وأتحمّل الأذى بصبر الأبكم وأرد الصاع

836 - تقاطع أولد سكواير والزاوية 47 بروكلين 04 تشرين الأول 2012

عند أبواب الكنائس واطعام الحمام من كفّه أكثر رأسي وعن قاعةً لم يدخلها أحدُّ.

ممّا يعرف عن الملاكمة. لعلُّكِ لا تصدِّق أنّ ذلك الرجلَ الهشّ الذي ما انفكّ يطيح بأربّاب اللعبة، طائـرًا في الحلبة كفراشة، راقصًا بقدمين من هواء ومسدّدًا بقبضتينً من برق هو أنا. لذلك لا شــك عندي في كونك مسـتعدّ لدفع الـ 30 دو لارًا إيجار شقتك الوضيعة في فندق كاندل

أوف ثيرد مان مقابل أن تعرف كيف انتهيتُ إلى أنا أيضا لا أعرف حقيقة ما جرى، وإلا لما كنتُ تـردّدتُ في سلبك الـ 30 دو لارًا متسببًا فى طردك من هذاً الفندق المشبوه حيث الغرفُ والنوافذ، الأبواب والمرات، الأفنية والسلالم

اختفى بأحجاره. على الأرجح أنني هنا لأنّ الكوندورَ المريض الذي صرتُه لم يعد يثير انتباه أحد، عدا مصوّري قناة الناشيونال جيوغرافيك.

أُحجَـارُ نـردُ بعثرها في رأسـي مقامـرٌ ما ثم

عزيزي هنري. هذا المكانُ، على قذارته، لا يخلو ممّن يذكّرني ببطولتي. على الأقلل هنا يمكنني سماع زوبعة الحماس التي ما انفك يثيرها فرجينــيَّ ضريــرُّ يشــبه جــورَّج شــيرنغ إلى حدّ التطابق وأبكم قادم من بورت ألن وهما يتابعان شريطا بالأبيض والأسود عن مقابلتي التاريخية ضد جورج فورمان بحماس من يشاهد النزال للمرة الأولى.

لَّاكِثَرَ مِنْ عشرين عامًا وهم يذيعون الشريط في قاعة التلفاز. أكثر من عشرين مرّة على مدار اليوم. حتى أنّ النزلاء الغامضين وعمّال الغرف الصامتين باتوا يذرعون المرّات أو يؤدّون أبسط الحركات كأنهم يتراقصون حول خصم لا يُرى

مسدّدين له لكمات موهومة. إنّ وصف الأمّر أصعب من قطاف القطن. أنظر إلى شفتى كيف ترتجف، وإلى جسدي

The Third Man's Candel Hotel

أصعب من قطاف القطن!

زياد عبد القادر

A szellem egy magyar férfi

لم يكن نومي سيّئًا. كلّ مـا فـي الأمـر أنــه كلمــا أغمضــتُ جفنىَ استيقظوا وراكوا يحفرون في حَجر المنام بهمَّةً أسرى مجريين محكومين بالإعدام يشقون قناة في خلاع بدا كأنه واحدٌ من قرى إيركوتسك. الرجلُّ الضريرُ في أقصى الصورةِ. الرجُلُ ذو

السترة المعددة وقبُّعة القشّ، صارَ يخرج يومًا إثر آخر من فضاء الرؤية. كأنّ الإطار المبروز بات أضيق من صفّ الرجال المتجاورين أمام الكاميرا كطيور الرخمة المريضة. لم يكن في نيّتي أن أقولَ: ثمّة من يحفر قي منامي ليوسّع في الطرف

البعيد من صفّ الرجال المتعرّقين تحتّ شـمس واحد من أيام شباط 1939، إنشًا أو نحوَ إنش يطلُّ منه ذيلُ سَترة مجعّدة أو طرفُ قبّعة كلّما حاولتُ أن أثبتها فو قر أسي طيّرتها نسمة خفية من أقصى الصورة إلى أقصاها. (الرجالُ الذين تساقطوا مُسرمنين من قلّة النوم ولسع البعوض لم ينتهوا بعد من حفر

القناة التونسي الذي صرتُه سيظل يحلم. المجريُّ الذي كنتُّه سيَظلٌ يدفع نفسه كطائر رخمة ليستعيد مكانه بين الطيور الريضة). Szentendre / Hongrie

فندق شمعة الرجل الثالث

عزيزي هنري. أنا رجلٌ يعرف عن الجلوس

عظيمة لحضارة عظيمة. غير أن ما يؤسسه بعض المصريين الجهلة صقرأبو فخر اليوم ليس فيه أي وجه من وجوه تلك الأساطير ، بل مجرد خرافات

وهم التفوق الحضاري

باليَّةُ، ومنَّها خرافَّة التفوقُ الْحضَّارِي على الآخرين. ■ غداة تظاهرات 30 حزيران / يونيو 2013 في مصر رحنا نسمع ونقرأ عبارات عنصرية ما كانت مألوفة في مصـرّ على الاطلاق، ولَّا سيما في عهد الرئيس جمال عبد الناصر. وقد طالت هذه العبارات إذا كانت مصر أمَّ العرب، وهي كذلك، فإن هؤلاء العنصريين الفلسطينيين والسوريين بالدرجة الأولى، لأن مجموعة من الجدد يبددون هذا الميراث الكبير، ويطبقون مقولة أرنست رينان الفلسطينيين وُجدت تدافع عن مقر جماعة الاخوان المسلمين فم عن أن «صناعة وطن تقوم على تزوير تاريخه». لكن مصر لا تحتاج المقطم، ولأن مجموعة أخرى من السوريين شاركت في التظاهراتُ إلى «صناعة وطن» كما احتاجت كيانات مخترعة مثل الأردن دعمًا للرئيس السابق محمد مرسي. ووصل الأمر بأحَّد المصريين والكويت ولبنان ومحميات الخليج؛ فهي وطن عريق وقائم بذاته. ليتمنى على الاسرائيليين إبادة الفلسطينيين جميعهم، ولم تتورع

> الكلام على التفوق الحضّاري المصري على العرب و»على العربان، لنفحص بروية ظاهرة العنصرية المصرية المتسربلة بالتعصد والكراهية، وهي ظاهرة محِدودة في أي حال. إن العنصرية إنما هي مرض خطير يصيب بلداناً في فترات الأزمات، وفي جميع الحالات فإن هذا المرّضَ ينْخُرْ عظام اللّجتمع نفسه ويؤثّر فيه أكثّر ما يؤثر في الجماعات التي تتوجه العنصريّة إليها بسمومها، وهو يدل دائمًا على هشاشة الجمَّاعة الوطنية. هذا ما حدث في ألمانيا وفي الولايات المتحدة الأميركية وفي تركيا العثمانية، وهوَّ ما يحدثِّ إليوم فم لبنان و في مصر للأسـُف. وقد دفعت هذه المجتمعات أثمانًا قاسُــ جراء عِنصرية جماعات، ولو محدودة، من شعوبها. لنقلب الصورة قُليكًا: أَلم يَتَّظَاهُ و مصريون ضد النظام السوري تأييدًا للمعارضة السـورية؟ ألا يقاتل مصريون اليوم في سورية ضُد النظام الحاكم؟ ومع ذلك لم يرد السوريون المؤيدون للنظام بكراهية المصريين

لسلطة المصرية الجديدة عن اتخاذ اجراءات قاسية لعرقلة دخول

السوريين إلى مصر. وفي خضم تلك الحملة العنصرية الهاذية ارتفع

و الدّعوة إلى طردهم وسحقهم. إن مرض الأستعلاء العنصري الذي يقوم على خرافة التفوق الحضاري على الأقوام المجاورة هُو مرضٌ منقلب من عقدة الخصاء الحضاري، ومن الشعور بالخوف من العرب، ويتضمن الكراهية المستترة لهم. وما الثرثرة الدائمة عن حضارة سبعة آلاف سنة إل كلام فارغ ولغو معتاد تتقنه مجموعات التبجح والفهلوة. العراق، على سبيل المثال، سبق مصر في اختراع الكتابة (السومريون والحرف المسماري أقدم من الرسـمّ الهيروغّليفي)، وعندما سقطَّت بغداد في 2013/4/9 هاجم العراقيون «أحفاد السُّومريين» متاحفهم وحطموهًا وسرقوها وباعوها بقليل من الدولارات. فما علاقة العراقيين الرعاع هـؤلاء بأجدادهم السـومريين؟ هكـذا فعل بعض المصريبين في أثناء تُورة 25 يناير حين اقتحموا المتحف المصري القريب من ميدان التحرير وسرقوا ما أستطاعوا. وهذا كان ديدن كثيرين من المصريين طوال مئتي سنة على الأقل حيّين لم يتورعو عن سرقة آثارهم ونشر ما لا يستطيعون حمله بالمنشار لبيعه الى الأجانب لقاء جنيهات قليلة أو كثيرة. ولولا شامبليون، وهو غير مصري، لما اكتشف أحد من المصريين مفتاح الكتابة الهيرو غليفية في

حجر رشيد، ولظل هذا الحجر مرميًّا في العراء إلى أمد طويل. الانقطاع الحضاري

المعروف في الدراسات التاريخية والحضارية، أن الشعوب تمر بانقَطاعات حضارية متكررة، بعضها حاد يفصل الحاضر عن الماضَى بأسوار صينية متينة، وبعضها حاسم يحفر انهدامات عميقة بين ما جرى وما يجري. وقد خضعت مصر لهذه القّاعدة مرات عدة. فَمنَّذ سنةً 945 قبل الميلَّاد انتهت مصر كدولـة مصرية، وتعاقب على حكمهـا اللوبيـون فالنوبيـون ثم الأشّـوريون فالفّرس فالبطالسـة الاغريق شم الرومان والعرب والمغول، فالفاطميون السوريون والأكراد الأيوبيون فالشراكسة ثم العثمانيون و الألبان من أسرة مُحمدٌ على ثُم الَّانكليز إلَّى أن عادت مصر الى شُعبها مع جمال عبد الناصـر. وَّالحضارة الْمُصريـة القديمة انتهت نهائيًـا مع تحوُّل مصر إلى المسيحية في القرن الخامس ميلادي. ومع هـذا الّتحول جرى تُدميـر كثيـر مما بقـي من حضـارة مصـر القديمـة، وحُرقـت الكتب والمكتبات (مُكتبة الاستكندرية) ومراكز العبادة. وكانت مصر غيّرت ديانتها مرات عدة: من عبادة رع إلى عبادة آمون فإلى عبادة أتون (وهي ديانات مصريـة خالصةً)، ثـم تحولت إلَى المسـيحية ثم إلَى يها مبكرًا: فمن عبادة رع و آمون وأتـون (وَهي عبادات راقية) إلىَّ عبـادة العجل «أبيس» و الّحداد على القّطط الميتّة و عبادة التمسـا ِ . «سبك» (سمك)، ولم تتقبل مصر المسيحية، وهي دين آر امي سوري، إلا بالتدريج، ولأنَّ ثُمَّة تشابهًا في بعض الرَّموزَّ المقدسَة: قالثالوتِ لسيحي يشبه الثالوث المصري (إيزيس وأوزيريس وحورس) ومفتاح الحياة المصري يطابق الصليب، وصورة مريم وهي تحمل المسيح ما هي إلا نُسخة جديدة لصورة إيزيس وهي تحمل ورس، ومريم حملت بروح القدس مثل إيزيس التي حملت بروح

مهما يكن الأمر، فليس الفتح العربي هو ما أدى إلى انقطاع صر عن حضارتها القديمة كما يروّج العنّصريون في مصر اليوم، ئن مصـر كانت قد نبذت تاريخها القّديم والعَظيم مـعّ التحول إلى لسيحية. أما تخريب المعابد القديمة فلم يقم به العرب الفاتحون بل المصريون ولا سـيما المصريون المسـيحيون. والصراع بين المسيحية ِ الوِتْنيَّة فَي مصر هو الذي قَضى على اللَّغَة المُصريةُ الْقَديْمة و الرسم الهيروغُليفيُّ وأضَّاعٌ مفتاح الكتَّابة. والبطريركُ ثيوفيلوس هو منُ المُسِّ الإذن مَّن القيَّصر ثيّودوسيوسٌ في سُنة 391 لتُخريب أكبر كاديمية علمية في مصر، وحرق المكتبة فيهاً، أي السـيرابيون. وفي منتصف القرن السّادس ميلادي، كما هو معروفٌ، أرسل الامبراطورّ جوستنيان قائدًا يدعى نرسيس إلى جزيرة «فيلة» فقضى على آخر الكهنة الذين كانوا ما يزالون يكتبون بالهيروغليفية، وقد انتهت الهيرو غريفيـة نهائيًا منذ ذلـك الوقت. وفي هذا الشـأن يقول جمال حمـداّن فَى كتابه «شـخصية مصـّر»: اليّومّ لم تعد مصـر الفّرعونية إلا مكدَّسـةً في المتاحف أو معلقة كالحفريَّاتُ على سـفوحُ الهضبتّينُ. مًا في الوادي فقد انقرضت كما انقرضت من قبل تماسيح النيل من النَّهر. ولهَّذا ننتهيَّ إلى أن حضَّارة الفرعونيـة قد ماَّتت فمِ

ميزة مصر أن شعبها بقي هو هو طوال ستة آلاف سنة، وظلت عريقة عيشه هي هي فوق شريط الخضرة المتدعلى ضفتي النيل، فنمط حياة المصريين متشابه ومتكرر، ويكاد يكون مستمرًا مند الأف الأعوام؛ فالتابت الوحيد، بهذا المعنى، هو الشعب، مع أن هذا الشعب نفسُه بدل ديانته مرات، وبدل حكامه كثيرًا. غير أن هذا الشعب خضع لقانون الانقطاع الحضاري عن تاريخه القديم مرات عدة، وخضع لانقطاع نفسي ومعرفي طويل عن حضارته القَّديمة، لكن قُوة الثَّبات والأسـتمرأر جعلت مَّصر تمتص المهاجرين إليها وتمصّرهم، تمامًا مثل الشام، مع أن بيئة الشام متنوعة، ففيها سواحل وجبال وسهول داخلية وجبال داخلية وأرياف ومدن متحضرة ومناطق زراعية تفصل البادية عن الأرياف وبواد مَّتصلَّة بالداخُل العربيِّ منْ خَلال القبائل المتنقلة. وهذَّا الاختلافُّ في البيئة ينعكس في الَّفن المعمـاري وفي النقـوش التزيينية وفي التَّماثيل. فالفن المصريِّ يمتَّاز بالضَّخَّامة والهيبة، لكن مُوضُّوعًاته محددة و خطوطه بسيطة، وهي تدور، في العموم، على الاله والأسرة الحاكمة وطقوس العبادِّة والموت والحساب... الخ. أما الفن السوري القديم، والعراقي أيضًا، أي الأشوري - الأرامي، ففيه من التنوع في الموضوعات والأشكال ما لا يحصى، وفيه من الحرفة والدقـة والتفَّصيـلات ما يتطلـب جهدًا فرديًـا مميزًا لتنفيـذه، بينما التماثيل المصرية، على سبيل المثال، تتطلب جهدًا جماعيًا بالدرجا الأولى. إن مِقَّارِنة أولَية بِين التماثيل المصرية والتماثيل السورية أو العراقيـة تُظهر التماثيل المصريـة كتلة كبيرة من الحجارة ذات خُطوط بسيطة، بينما الأسد المجنح العراقي أو تماثيل عشـتار السـورية ففيها من تفصيلات الجسـد والعنَّـق والوجه ما يحتاج جهـدًا هائلاً في التخطيط ودقة في تنفيذ التفصيلات وخيالًا جامِحًا في تصميـم الفَّكرة الأولى. والحضَّارة السـورية، والعراقية أيضًا، فيها فكرة موت الإله وقيامته، بينما الإله في الديانات المصرية، وفي اليهودية كذلك، لا يموت. والاحتفاء بالموت لدى المصريين القدمَّاء أكثر بكثير من الاحتفاء بالحياة؛ فالمصريون لا ينتظرونُ الموت مشل جميع الشعوب بل يستدعونه، وهذا هو سرّ تقديس الماضَّى بطريقة مبالغ فيها لدى المصريين اليوم، في الوقت الذي ا توجد علاقة ارتباط حقيقية بين المصريين المعاصرين والحضارة المُصْرِية القديمة العظيمة. وقد برع المُصْرِيون القَدماء في عملين هما الَّطب والهندسـة. لكن الدَّافع الأسَّـاس كان خدمـة الموتَّ: الطب للتحنيط والهندسة لبناء المقابس. وكان العلم لديهم عمليًا وليس عقليـاً، خلاَّفًا لليونانيـاين الذين أخْــذُوا عن المِصٰريـُـن الكثير، لكنَّهم تجاوزوهم في الميدان العقلي. فيثاغورس مثلًا، وهو من صيدا، أخذ عن المُصريين عُلم الهندسة لكنَّه طوّره إلى إطار نظري جديد، ووضع ماً يسمَّى «البرهان»، وعلى البرهان قام «المنطَّق». واللافُّت انَّ نظرية فيثَّاغورس المشهورة كانتَّ معروفة تطبيقيًّا في مصر (وفيَّ بابُل أيضًا) قبل ألف عام من ميلاده. ومع ذلك لم يتمكَّن المصريونَّ من تحويل المعارف التطبيقية إلى معارف تجريدية نظرية قائمة على البَّرهَان. ثمَّ جاء أو قليدس ليؤسسَ علمًا نظريًا خالصًا في الهندسـة مازال صحيحًا في جوانبه الأساسية حتى اليوم. بينما لـ يبتدع المصريّون القدماء أيَّ نظّريةً في الطب أو الهنّدسةٌ، بل أُبدعوا مجموعة من الأساطير الجميلة تدور كلها على الحكم والآلهة مثل رع (إله الشمس) و آمون و أو زيريس (العزيز =إله النيل= إله الخصب وإيزيس (العزى= إلهة الحب والشهوة)...الخ، وهذه كلها معالم

بدأت النهضة العربية المعاصرة في مصر والشام معاً. لكن مصر، بعد هجرة الشوام إليها هربًا من العسف العثماني، باتت الاقليم الأكثـر انتَّاجًا في الْثقَافَـة والفكر والفن. وكان للعَّرب، خصوصًا الشوام، سهم كبير في النهضة المصرية الحديثة التي كفت عن التجدد وغار فيها معين الآبداع بعد هزيمة حزيران 1967. وليس ردًا على العنصريين الجدد القول إن للشوام فضلًا كبيرًا على النهضة المصرية، إنما هي وقائع التاريخ التي تذكر اسهام العرب في الحياة الفكرية والثقاقية والفّنية لمصر، ففي السينما على سبيل ٱلمثال لمع كل من أنور وجدي (اسمه الأصلي أنور فتال وهو من حلب) ومارى منيب وعمر الشريف وسعاد حسنى وشمس البارودي ورغدة وهنري بركات ورفيق الصبان (وهؤلاء جميعًا سوريون)، وكذلك ماري كويني وآسيا داغر وزوزو ماضي ويوسف شاهين وبشارة واكيم (هـؤلاء لبنانيون)، وجبرائيل تلحمى وبدر لاما وعبد السلام النابلسي (من فلسطين). وفي الغناء أشتهر من سورية فريد الأطرش واسمهان وفايزة أحمد ونجاة الصغيرة وفتحية أحمد وميادة الحناوي، ومن لبنان نور الهدى ولور دكاش وصباح غصن من لبنان، ويحييى اللبابيدي من فلسطين وسامي الشوا من حلب، حتى زكى مراد وابنه منير مراد وابنته ليلَّى مراد هُم من يهود حلب المهاجرين إلى الاسكندرية. وفي المسرح ظهر زكي طليمات من حمص وأبو خليل القباني من دمشقّ وبديعة مصابنيّ من دمشق ومارون النَّقاش وجورج أبيض من لبِّنان، ونجيب الريحاني منّ العراق (اسمه الأصلى نجيب ريحانة). وفي الرقص، علاوة على الدمشقية بديعة مصابّني برزت بباعز الدين من دمشق أيضًا وألمظ من لبنان (اسمها ألماظة) وتحية كاريوكا من الحجاز. حتى الصحافة قامت على أكتاف اللبنانيين وأقلامهم بالدرجة الأولى أمثال سليم تقلا وبشارة تقلا وأنط وأن الجميل (الأهرام) ويعقوب صروف وفارس نمر (صاحبي المقطم) وجرجي زيدان (صاحب الهلال)، وروز اليوسف وشاهين مكاريوس (من لبنان) وعادل الغضبان (من حلب الشميل وفرح انطوان ولا ننسى شبلي الشميل وفرح انطوان ومى زيادة ورفيق جبور ورشيد رضا ومصطَّفي صادق الرافعي (من لبنان) والبير قصيري (من بلدة القصير السورية) وبيرم التونسي (من تُونُس) وعلي أحمد باكثير (من حضرموت) ووردة الجزائرية (من الجزائر)، فهـ ولاء جميعًا تمصروا، ودمجتهم مصر في مرجلها الجميل، وهم بدورهم كانوا تعبيرًا عن التلاقح العربي - المصري وعن ثماره النافعة، فنقلوا إلى مصر من أوطانهم الأولى خمائرً ثقافية، تمامًا مثلما نقل الهكسوس السوريون الدولاب إلى مصر

فلماذا يجري اختراع أوهام مبتذلة وخرآفات عنصرية؟ صحيح أن

النهضة في مصر التي انطلقت في أو اخر القرن التاسع عشر ساهمت

في تحفيز الثقافة المعاصرة في المشرق العربي، وكان للصحافة

المصرية وللمفكرين المصريين ولجامعة فَوَّاد الْأُولِّ (القاهرة لاحقًا)

شأن كبير في انفتاح الأذهان في العالم العربي، وفي تعليم كثير

من العرب ولَّا سيما أبناء الخِليج العربي، لكن يُجب ألَّا ينسى أحد

أن سوريا (وبالتحديد لبنان) هي التي شهدت تأسيس أول جامعة

في العالم العربي، وهي الكلية الانجيلية السورية (1866) التي

تحول اسـمُها في ما بعد إلى «الجامعة الأميركية فيّ بيروت». وفي سـنة 1875 ظهرت جامعة القديس يوسـف (الجامعة اليسـوعية)

في بيروت أيضًا، وفي سنة 1903 أُسست النواة الأولى للجامعة

السُّوريَّةُ التِّي تَكَامَلُتُّ كلياتِها بالتدريج منذ سَّنة 1919 فصاعدًا،

بينما تأخرت الجامعة المصرية إلى سنة 1908 لتظهر في ما بعد كأحد

إن تشديد بعض المصريين على أنهم هم الذين علَّموا العرب،

والحاحهم على ضرورة اعتراف العرب بهذا الفضل وضيقهم بمن

لا يعترف به، هو نوع من عقدة الخصاء أمام انحسار دور مصر

الثقافي والسياسي في العالم العربي، بل إنه يُشبه «تلك العجوز

التي تَضيق بمن حولها الذين لا يتذكرون جمالها حين كانت صبية»

(أنظّر مقال ابراهيم عيسى،» هل مصر صاحبة فضل على البلاد

. العربية»، موقع مصرنا، 2009/1/12). وحتى في مجال التعليم، فقد

زال «الانبهار «العربي بمصر مع انتشار التعليم في جامعات الدول

العربية، وحُين تنافس وجهًا إلى وجه في أقطار الخليج العربي

الطبيب المصري والمهندس المصري والمعلم المصري والصحافي

المصري مع الأطباء والمهندسين والمدرسين والصحافيين اللبنانيين

و السُّورين و الفلسطينين، وكانت النتيجة، في معظُّم الأحيان

لمصلحة الشوام، لأن الدور المصري المشهود في الثقافة العربية،

وفي التعليم والسياسة أيضًا، تأكّل كثيرًا منذ نُحو خمسين سُنة

عليَّ الأقل. فلا الصحافة المصرية بقيت على مكانتها، ولا السينما

المصرية ظلت حكرًا على القاهرة واستوديوهاتها، ولا الدراما

المصريّة استمرت من دون منافس، ولا الابداع الشُعري والفّني والفكري في مصر حافظ على موقعه، وما عادت مصر هي الرائدة

فَّى ذلكٌ كلَّه. ولعلَّ أسباب التراجع في دور مصر كثيرة أبرزها:

فقدان الموقع القيادي بعد انفكاك الوحدة السورية - المصرية في

سنة 1961 وهزيمة الخّامس من حزيران 1967، ثم التّحول السّياسيّ

الخطير الذي دشنه الرئيس أنور السادات بعد حرب تشرين الأول

1973، الأمر الذي أدى إلى عزلة مصر عن العرب ولا سيما بعد زيارته

القدس في سنةً 1977، وعلاوة على ذلك انحطاط التعليم الجامعي

وما قبل الجامعي، وظهور الرثاثة في المجتمع المصري، وغلبة الاسلام

السياسي على هذا المجتمع، وكذلكُ صعود دول المُغرب العربي في المشهد الثقافي العربي، وصعود دول النفط في المشهد السياسي.

بين الفضل والتبجح

ثمة اذاً فضل للعرب على النهضة المصرية، وهو فضل عميم. ومع ذلك لا أعتقد أن هناك عربيًا واحدًا تجرأ على التغنى بهذا الفضل بطريقة عنصرية، أو تبجّح به من باب ذم المصريين. فالحديث يدور عادة على هجرة الشوام إلى مصر، وعلى منجزاتهم الابداعية في أرض الكنانـة التي احتضنتهـم ووفرت لهم الحماية، وأفسـحت في المجال أمامهم كيّ يعمِلوا في التّجَارة أو السياسـة أو الصحافة. ولّا ريب في أن لمصر فضلاً على هُؤلاء الكن، ومن باب المقارنة، لم نسمع يومًا، أن الأميركيين تغنوا بفضلهم على ألمانيا لإنقاذهم إياها منّ النَّازية، او على أوروبا حين وضعت أميركا مشروع مارشال لإعادة بناء أوروبا بعد الحرب، او على فرنسا لتحريرها من الاحتلال الألماني. ولم نقرأ للروس كلامًا يسرد جمائلهم على الصينيين حين ساعدوهم في خطة الإقلاع الاقتصادي والعلمي في سنة 1950. ولم

يطرق أسماع أي عربي، في حقبة جمال عبد الناصر. يتساءل ابراهيم عيسي: «هل مصر فعلاً صاحبة فضل على البُلاد العربينة؟»، ويجيب بطريقة السُّوَّال الاستنكاري قَائلاً: ماذا قدمت مصر لليبيا خلال الحصار الدولى عليها وإبان القصف الأميركي لأراضيها؟ ماذا قدمت مصر للسودان لمنع انفصال الجنوب او للاجئِّين السـودانيين الهاربـين إليها والذين يُقَتلـون بالرصاص المصري على الحدود المصرية حين يحاولون التسلل إلى اسرائيل؟ ماذا قدمت مصر للعراق غير التواطؤ مع أميركا على غزوه في سنة 1991 وفي سنة 2003، ونالت لقاء ذلك إسقاط الديون الخَّارجية المصرية لأميركا؟ ما فضل مصر على لبنان إلا تسعير الحرب الأهلية بعد اتَّفَاق كامُّب دايفيد في سـنَّة 1978، والتَّفرج على اسـرائيل وهي . تحتلـه في سـنة 1982؟ مَّا فضل مصـر علـي دول الخليـج العربي؟ لا شيء؛ ققد ذهب المصريون إلى العمل في هذه الدول رغبة في النقود وليس في العروبة، ونصف بيوت أقاليم مصر بُنيت بأموال المصريبين الذيب عملوا في دول الخليج العربي. وماذا فعلت مصر لفلسطين؟ شاركت في حرب 1948 لحسابات داخلية وبعد تردد، فأضاعت فلسطين، ثم شنت حرب تشرين الأول 1973 في سبيل استعادة سيناء وليس من أجل فلسطين (راجع: ابراهيم عيسى، المصدر المذكور سابقًا). والحقيقة أن مصر جمَّال عبد الناصر فعلت الكثير لفلسطين وساهمت في تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، ودعمت حركات التحرر الوطني في تونس والمغرب، واحتضنت ثورة الجزائر وثورة الجنوب اليمنى، وحمت الكويت من عبد الكريم قَاسْم، و انقذْتْ سُورية في سنة 1958 من السقوط في براثن حلَّفُ بغداد... الخ.

أما مصر أنور السادات وحسنى مبارك فلم تقدم أي شيء ايجابي على الاطلاق، بل إن السادات أدار ظهره للعرب وأخرج مصر من الصراع العربي - الاسرائيلي وجعل اسرائيل تستفرد ببقية العرب، وشَّارك في إذكاء الصربُّ الأهلية اللبنانية، وتفرج على الاجتياح الاسرائيلي للفلسطينين في لبنان في سنة 1978 وفي سنة 1982 أما حَسني مبارك فيكفيه أنه كان «المسهّل» الأبرز للحرب الأميركية على العراق في سنة 2003. لاجئون برسم العودة

■ مخيم اليرموك: مملكة اللاجئين العائدين من هجرتهم إلى هجرة أخرى..

لا يخنفها البعد... حين خاف أهل المخيم أن يبتلع مخيمهم فلسطين رسموا

صوت بحريافا وحيفا وشما يسيل على جدران المخيم.. وطرزوا الجاعونة

والطيرة وصفد وترشيحا وكل المدن والبلدات على زوايا المخيم وشوارعه... وباتت الأسماء تمتزج مع يوميات لجوئهم و تخرج من عبراتهم ونبراتهم

وآهاتهم... تخرج من أصغر زواريبهم وحاراتهم كي ترسم شكل الوطن...

من مكانسهن.. الصبايا ينسجن حكايات العشق فوق الأسطح ، وزفرات

الشباب تنفخ الريح في المخيم... أطفال يعيدون الصرخة الأولَّى ويركضون

إلى اللانهاية التي تبدأ بالحارة ولا تنتهي عند أبواب المخيم... مُخيم اليرموك... حكاية عشاق الذَّكرى والتفاصيل الدقيقة...حكاية جفرا تجمع الأحبة في

الحارات الضيقة كي يغنوا للوطن بعيداً عن عيون المخبرين ولصوص الوطن...

والحلم والوجع.. هو ارتعاشة القلب لحظة الولادة... هو انتفاضة قلب يرفض

المخيم ليس تجمعا للبشر على رقعة أرض صغيرة بل هو تاريخ من المقاومة

الموت.. مخيم اليرموك .. حارات يتسلل من نوافذها همس يضج بالحياة..

لكل زاوية حكاية ولكل شارع نشيد... هذا هو المخيم...مخيم لاجئين برسم

عندما صرخ السوريون لا، صمت المخيم... بكى ... حاول مسح الدمعة عن

وخيم الليل على صباحات المخيم وغطى الدخان عيون المستقبل..

كان أهل المخيم يركضون نحو محطة انتظار تعيد للذكري شكل البداية. يقيسون الزمن بعدد خطواتهم نحو الآتي .. لم تكن المسافة بعيدة فالمخيم

عيون أطفال حيي التضامن والحجر الأسود ... فتساوى الهم وامتزج الدم...

هناك .. وطِريق العودة يُعدّ بلهاث الحنين إلى الوطن... لم يكسرهم البعد مادام

الوطن أملا مرسوما على بؤبؤ العين وحلما يعيد للذكرى ألقها.. نبت المخيم

من أصابعهم إشارة نصر وأملا يعيد بناء الوطن على حدود الذكرى ويمزج

اليوم قتل الرصاصُ المخيم .. قتل صوته وبكاءه ... قتل ساعة انتظار العودة

ودمار... أصوات من بقوا تشق الروح ... جاعوا فلم يشفع لهم جوعهم المقيم

منذ النكبة ... لم تشفع لهم نجاتهم من المجزرة حين مرت من أمام الباب... لم

صوتهم من هناك يأتي كصرخة تحت صخرة : عائدون ... عائدون إلى

ذكرياتنا ونضالنا وموتنا الاختياري ... عائدون لشقائنا ... عائدون لحلمنا

الموت.. اتركونا نموت حلماً حلماً ولا تقتلونا فما زال حلمنا بحاجة لشهداء

لم يبق في المخيم سوى الحزن والدخان.. فجأة تبخرت الأحلام... أكوام الحجارة والغبار تقيم كالردم كالأحلام المكسرة.. كالنكسة والنكبة

صاح أبناء المخيم: اتركوا بعضاً منا ليبقوا وينفضوا الغبار عن صور الشهداء..

لم يكن يعلم المخيم أنه حلم قيد الانكسار على يد من يدّعون امتلاك حلم العودة

أعرف يا مخيم اليرموك يا عاصمة التشرد والمقاومة أنك تقاوم الموت بالبقاء

والذاكرة، وأعرف أنك تعبت من التعب، ولكن ارأف بعاشق نفد نبض قلبه ولم

يبق إلا الحنين للعتبة... ارأف أيها المخيم بأحلامنا التي نهضت وما انكسرت...

بأقدامنا التي حفظت خارطة الوطن محفورة بالزواريب الصغيرة ... ارأف

بصورنا التي تركناها معلقة كوجع في الجدار بزهرة أيامنا .. بأطفالنا ..

با أيها المخيم اصرخ برغم كل هذا الوجع اصرخ.. ارفع إصبعاً ممزوجاً بالدم و الدخان وقل لا لمن يزينون خطاباتهم «بنهايات سعيدة»، ويرمون إلى اللا مكان اللاجئين وأحلامهم بالعودة ... اصرخ لا... لمن يريدون أن يقذفوا باللاجئين إلى شتات البحر لأن شتات البر لم يعد كافياً ليُعَنُّون شقاءهم... أيها المخيم أنت عنواني حين تضيع العناوين ... اصرخ كي لا تضيع الدماء في

زحمة الأوراق فوق طأولات المفاوضات... ذكرهم برغم وجعك وبرغم الدموع

المحبوسة و الآهات المخنوقة أن أهل اليرموك وخان الشيح والنيرب والعائدين

والرمل وحندرات لديهم كل الأوجاع الثبوتية بأنهم لاجئون ... يبحثون في

العودة من خيام الشتات والريح ...فهم يملكون صكوك اللجوء والغربة..

الريح عن وطن... يبحثون عن قارب يقودهم إلى حلم صغير يشبه قاع البحر

أو شاطئ الموت.. لم ينبشوا في الأساطير المعلقة بكهوف التاريخ حتى يكتبوا

فابتلعوا أسطورة خوفكم من ذكرياتهم .. وابتعدوا عن فورة أحلامهم وأنفاس

شهدائهم... أفسحوا الطريق للجنازات القديمة و الجديدة كي تعبر إلى الحلم...

لا تكسروا بأقلامكم حول الطاولات المستديرة مفاتيح الأمل .. فعيونهم مإزالت

لصوت الله أكبر في مآذن القدس... وهمسات الحب في عيونهم صدى لتراتيل

معلقة على خابية الزيت في جبال الجليل... ودقات قُلوبهم مازالت إيقاعاً

كل الحدود" التي عبروها وتعرفت على دمهم وهدهدت الامهم لم تكن لحظة

من المخيم كانت فلسطين على مرمى قلب وحجر.. لا تبعدوهم إلى الدنمارك

أو السويد أو أينما شئتم لتصبح فلسطين على مرمى الكرة الأرضية ... فقد

أضناهم الشوق والحنين... قصتهم قبل المخيم ابتدأت ولن تنته إلا بفلسطين...

بديلة عن الوطن.. هي لحظة لتضميد الجراح... واستراحة محارب عيونه

اتركوا أطفالنا ليكملوا الدرس ويشربوا الحليب.. اتركوهم لوجعهم المنتظر...

هم لا يدّعون حب الشهادة ولكن صار حلمهم البقاء في أول الأمكنة التي

احتضنت أحلامهم... في آخر الأمكنة التي ستضمهم وّلو أشلاء...

بالعودة... عائدون لوجعنا الأزلى .. عائدون لعشقنا للحياة حين يخطئها

يشفع لهم خوفهم من المجزرة الواقفة عند طيف السحاب.... لم تشفع لهم دماء

ليحل محلها دهر من الدمار... لم يعد المخيم ظلا للمشردين بل غدا عريشة حزن

وجدران تلونت بأنفاس الشهداء.. وعلى أطراف الشوارع يحيلك الحزن

لعنفوان الحياة عندما تنفجر في وجه البؤس...

التاريخ بالجغرافيا كي يرسم فلسطين..

أبنائهم المرسومة على جدران المخيم ...

مبعثرة... على مداخل المخيم...

ورمز المقاومة وأساطير المانعة ..

الكنائس في بيت لحم..

مسمرة على منارات عكا وغزة ...

ارأف بذكرياتنا... بشبابيكنا وأبوابنا وقلوبنا..

العودة وليس مخيم لاجئين بحكم الخروج من الوطن...

الباعة ينادون الحياة من بسطاتهم... والنسوة يمسّحن العتبات ليبدأ النهار

رائحة فقر وكرامة... همسات طيش وحب وحلم... دالية صغيرة تقاوم وجع

المخيم لتكبر ... عجوز كسره الانتظار على الباب ... أمّ تتكئ على عتبة البيت كي

سعاد قطناني *

المخرج السينمائي جودي الكناني:

أحاول إخضاع الوثيقة لرؤيتي الفنية وليس العكس

أجرى الحوار: عدنان حسين أحمد

تنوعت المناهل الثقافية للمخرج السينمائي العراقي جودي الكناني المقيم في الدنمارك حالياً. فهو من مواليد بغداد عام 1953. تخرّج في معهد الفنون الجميلة، قسم الفنون المسرحية عام 1976، لكنه غادر خشبه المسرح بعد بضعة سنوات ليتخصص بدراسة الإخراج السينمائي في معهد يون لوكا كارجيالي في العاصمة الرومانية بُخّارست حيث أنجز هناك سبعة خمسة أفلام و ثائقية و فيلمين رو ائيين، لكنه سرعان ما انتقل إلى اليمن ليدرس في معهد الفنون الجميلة مدة ثلاث سنوات قبل أن ينتقل إلى الدنمارك عام 1986 ليُخرج عدداً من أفلامه المهمة نذكر منها «معرضي الجوّ ال»، «عندما تغضب الجنر الات»، «رحلة إلى الينابيع»، «الضحية الحي»، «الأخضر بن يوسف» و فلمه الروائي الجديد «السيّاب» الذي وضع لمساته الأخيرة عليه وسوف يُعرض خلال الشهرين القادمين. وبغية تسليط الضوء على تجربته الإخراجية وتعلقه الشديد بالفيلم الوثائقي الثقافي أو «البورتريت السينمائي» التقته «العربّ» فكان هذا الحوار:

بورتريت سينمائى

■ تتمحور تجربتك الاخراجية على الفيلم الوثائقي الثقافي. ما سبب ميلك لهذا النوع من الأفلام؟ وهل في نيتك التوسّع خارج إطار الشعر والشعراء لتشمل جوانب أخرى من الثقافة كأن توشّق حيوات ومنجزات القصاصين والروائيين والتشكيليين والموسيقيين العراقيين وما إلى ذالك؟

■ تجربتي الإخراجية لا تتمحور على هذا النوع من الأفلام فقط، بل هي تجربة مفتوحة. ربما تمحورت الأفلام الثلاثه الأخيره عليّ هذا النمط الذي بدأ بفيلم «رحلة إلى الينابيع» شم فيلم «الأخضر بن يوسف» والآنِ «السيّاب»، لكن تجربتي **في شـطرها السـابق تناولت أعمـالاً أخرى تختلف مـن ناحيةً** صيغة التقديم، أي شكل تقديم الماده الفنيه وصياغة البناء الفني. أنجزت أفلاماً روائية في رومانيا وفي الدنمارك، ولكن هذه الأفلام لها أيضاً خصوصيات مختلفة من ناحية الشكل كما في فيلُم «اللقاء» الذي أخرجته في بُخارست، فهو فيلم روائي، لكن المسـاحه التي يتحـرك فيها الحدث الفيلمي والمثل هى مساحة صغيرة جدا لاتتجاوز 2 متر مربع حيث أن الحدث يجري في مصعد كهربائي عاطل وكان هذا الفيلم اختباراً صعبا لي اخترته بإرادتي. الأفلام الثلاثة الأخيرة التي أسميتها أنت بالُّفيلم الوثائقي النَّقافي أنا أسـمّيها بورتريت سـينمائي حيث يتم التركيز على شخص واحد وعلاقته بالمحيط وبنفسه هـ و أيضاً، فأنا في أي شخصية فنية أحـاول أن أصوغ علاقتها بالمحيط الخارجي من خلال دراسة دواخلها التى تُحدد شكل العلاقه مع المحيط، لذا أنا لست متأكداً من مصطّلح الوثائقية

فَى كُلِ الْأَفْلاَمِ التِّي صنعتها من المؤكد أن هناك جوانب في الشخصيات التي أتناولها تشدني كثيراً وهذه الجوانب هي التي تفرض علي تتبعها. سبب ميلي لهذه الشخصيات هـو وجودها العميق في النسيج الثقافي العراقي بالإضافه إلى البعد الإنساني العميق في تكوينها الروحيُّ والثَّقافي. خلق السـياب ذاكـرة عربية وعراقية جمعية في ميدّان الشـعر وسعدي يوسف في نظري هو الذي واصل بثبات عملية التجديد والتحديث في الشعر العربي، كما أنني أرى أن المبدع فى العراق مغبون حقه كثيرا وكلمة مغبون مصطلح يعني



جودي الكناني اثناء تصوير احدى اللقطات (القدس العربي)

موقفي الشخصي تجاه ثقافتنا ومبدعيها يدفعني إلى سلوك هذا الطريق أو هذا النوع من الأفلام وبشكل مؤقت. بخصوص الشق الثاني من السؤال حول الاستمرار في «التوثيق» لفنانين من أجناس فنيه أخرى. إن الجنس الأدبي والفني الذي يشدّني الآن أكثر هو الشـعر ولـذا فإن حلمي الكبير هـو أن أحقق فيلماً عن الشاعر المعجزه أبو الطيب المتنبى،

اشتراطات بنائية

■ هـل يجمع فيلمك الجديد «السـيّاب» بـين التقنيات الروائية والوثائقية أم أنك تروض الوثيقة لمصلحة الفيلم الروائى ذي لطبيعة الدرامية المتصاعدة؟

.. ■ بالتأكيد تختلف تقنية بناء الفيلم الروائي عنها في الفيلم الوثائقي، فالوثائقية لها اشتراطات بنائية خاصة، بمعنى أن الهدف هو التركيز على فحوى الوثيقة لإظهار أهميتها ودلالتها في سـير الحـدث الفيلمي، هـذا اذا كان الفيلم و ثائقيـاً، لكن في حاً لـة فيلم «السـياب» وهو فيلـم روائي يخضَع فيه اسـتخدام الوثيقة لاشتراطات مغايرة وهذه الأشتراطات تختلف من مخرج لآخِر حسب رؤيته الفنية ومستوى أدواته التي يعمل بها علماً بـأن الكثير مـن جو انـب الفيلم لهـا أسـاس و ثائِقي، بمعنى أن القصيده التي أعمل على بنائها درامياً وروائياً هي في النهايه وثيقة شـعريةً مرتبطة بالسـياب، لكن طبيعة عملي هو إخضاع الوثيقة وتحويلها إلى حدث يتأسس فيه الرمز والدلالة الخاصة بي. بمعنى أن الوثيقه هنا تحمل رؤيتي وتفسيري بعد أن أعيد صياغتها، ولن أقدِّمها كما هي. أنا

أولُّف حدثاً جديداً مستلهماً من شعر السياب أحافظ فيه على الَّخط العام للحيثيات الخاصه به كشاعر، كما أحاول إخضاع الوثيقـه لرَّوَيتي، ولن أخضـع للوثيقة نفسـها، بمعنى أن أقدم رؤيتي وقراءتي الخاصة للسياب.

تجربة جريئة

■ درست الاخراج السينمائي في معهد يون لوكا كاراجيالي في العاصمة الرومانية بُخارست وأنجزت سبعة أفلام هناك. هلُّ ليك أن تحدثنا عن طبيعة هذه الأفلام وثيماتها؟ وهل أنها تعنى المُشاهد العراقي أو العربي بقدر أو بآخر؟

■ الأفلام الَّتي أنجزتُها في بُخارست هي ذات موضوعات وثيمات مختلفه، خمسة منها وثائقيه واثنان روائيان، لكن جميعها أو معظمها فيها شييء من المغامره. خذ مثلاً فيلم «ليلة على الدانوب» الذي أتناول فيه حِياة الصيادين ومعاناتهم وبقاءهم أياما طوالا في النهر بعيدا عن عوائلهم وخوفهم من

وفيلم عن الهزات الأرضية الذي أنجزته لحساب الجامعة التكنولوجية في بُخارست كمادة تعليمية وتم تصويره في مناطق مختلفة من رومانيا.

أماً الأفلام التَّيُّ تلامس الواقع العراقي فيمكن أن نذكر فيلـم «اللقاء» وأنــا أعتبر هذا الفيلم تجربــة جريئة لأن أحداثه تدور في مصعد صغير والشخصيتان عراقيتان، لكن المثلين من رومانيا والموضوع عن عراقي تطارده المخابرات العراقيه بهدف تصفيته. وفي المصعد يفاجأ العراقي برجل المخابرات الْكلُّف بالمهمة، لكن الحظ يلعب دوراً في انقاذ حياته. فقبل

تنفيذ العملية يتعطل المصعد ويضطر رجل المخابرات إلى تاجيل مهمته، وهنا تبدأ محاورة فكرية عن مفهوم القتل لتعرية عمل المخابرات وهما بانتظار أن يأتي المسؤولون عن تصليح المصعد. أما الفيلم الإِّخر فهـ و عن القَّضيـة الفيتنامية

■ ما حدود إفادتك من النقد السينمائي العراقي خاصة والعربي عامة في تطوير تجربتك الإخراجية في مجــ آل الفيلم الوثائقي والروائي القصير؟

■ أنا لسـت على تماس مع مفهوم النقد السينمائي العراقي، لأنني وكما تعرف بحكم الجغرافيا بعيد عن العراق وأفلامي لم تُقدَّم في العراق، لكنها عُرضت في فضائيات عربيه. كما أنَّ مفهوم النقد السينمائي بالنسبة لي هو مفهوم مريب! أنا أعتقد أن الناقـد الجيـد للفيلــم هو مخرجـه الـذي صنعـه، فبعد إتمام الفيلم وقبل عرضه، عليه أن يتفحّصه بطريقة نقدية محايدة من دون انحياز مسبق لتلمّس مكامنَ الضعف فيه. قرأت كتابات عديده عن أفلامي لكتّاب عراقيين وعرب وهي موجوده على الإنترنت، وأنا أتفحّص ما يُكتب عني وعن الآخرين بدقه لأننى أرى نفسي في الكيفية التي يراني فيها الآخرون أو في

ويحمل عنوان «هل قتلت أحداً يا أبي؟». ومن عنوان هذا الفيلم نعرف أنه يدين الحرب الأميركيه الفيتنامية على لسان طفل أميركي مريض يتصور أن كل أميركي شارك في هذه الحرب هو قاتلّ، وأن علامات الاستفهام التي يضعها على والده كبيرة لأنه شارك في الحرب كطبيب، مفهوم مريب

الأقل أرى جزءا من حقيقتي.

الرباط_من نزهة صادق:

الذي ورد في سؤالك.

في إطار افتتاح أنشطة «صالون جدل للفكر والثقافة» التابع لـ»مؤسسـة مؤمنون بلا حدود للدراسـات والأبحاث»، مظمت المؤسسة محاضرة تحت عنوان «نقد الفكر الديني» ألقاها المفكر السوري د.خالص جلبي، والذي يعتبر من روّاد الفكر النقدي، حيث صدرت له في هذا الصدد، مجموعة من الاعمال، أهمها «في النقد الذاتي»، «الدرس الأفغاني».

استهلت المحاضرة بتعريف بالمفكر د. خالص جلبي، الذي شكر «مؤسسة مؤمنون بلا حدود» على الدعوة مشيرا إلى أمله فى أن يكون جنديا من جنود المؤسسة، وأن يضع تحت تصرفها كلُّ إمكانياتُه العلمية والفكرية، لما لهذه المؤسسة من دور كبير في نشر المعرفة وتنوير العقل.

في بداية المحاضرة، أكد الدكتور جلبي على أن موضوع النـدوّة موضوع حسـاس، ولكن لا بد من الوّقـوف عنده، لذلكُ أراد لهذه الأخيرة بأن تكون على شاكلة العصف الذهني "brain storming

في نقده للفكر الديني، ركز المحاضر على السؤال الجديد/ القديم: لماذا تقدم الغرب وتأخر المسلمون؟ وانطلاقا من تجاربه الخاصة والعلمية، حاول المحاضر الإجابة عن هذا السؤال برصد مجموعة من العناصر التاريخية والثقافية التي

العالم الذي نعيش فيه ليس من صنعنا على جميع المستويات: الاقتصادية، السياسية و التكنولوجية... ولتُجسيد هذا التراجع في الحضارة العربية، استدل الدكتور خالص جلبي بآراء واجتُّهادات مالك ابن نبى، والذي اعتبر بدوره أنَّ الحضارة الإسلامية انطفأت منذ حقَّبة الموحدين.

بناء على سلطان الزمان، والذي اعتبره الدكتور خالصّ

عميقة للذات عبر الطرح: أين نحن، من نحن وإلى أين نريد الذهاب، أي إن تحديد الإحداثيات التي ستتمكن من بوصلة التقدم لكي يأخذ الاتجاه الصحيح بات ضروريا،

كما أشار المحاضر كذلك إلى أننا في الوقت الراهن، يجب أن ندخل العالم المعاصر، وأن ندرك أهميَّة هذه المرحلة التاريخية من أجل خلق تيار تاريخي سيمكن من إعادة نسق ومعنى جديد لعالمنا الراهن، تأكيداً على هذه الضرورة، وجه الدعوة إلى ضرورة تأسيس مجموعة من مراكز الأبحاث والدراسات «think thank» من أجل النهوض بالفكر العربي الإسلامي. وتميزت الجلسة بحضور ثلة من الباحثين والأكاديميين الشباب الذين أثروا النقاش بتدخلاتهم وتعقيباتهم

وفي رده على محور المداخلات، أكد الدكتور خالص جلبي على أنَّ الَّحل يكمن في الأدوات المعرفية، فأي تنوير عقلي يجبّ أن يعتمد على العلوم الإنسانية من أجل تأسيس انطلاقة معرفية جديدة في إعادة قراءة الموروث الديني الذي يشكل نواة الجسد الإسلامي، مؤكدا على أن عنصر التفكيك وحده غير كاف من أجل تحقيق معادلة ناجحة، بل العالم الإسلامي في حاجة لأكثر من ذلك من أجل نقد ذاتي بناء.



فصلوا هذه القصة وفق ما يجعلها مسلية في سمرهم،

موقع التنوير الإسلامي اليوم في خارطة العالم الذي عرف تدخـل في جدلية، لتؤسـس معنى لهذا السـؤال الكبير، معتبرا أن إشكالية تخلف المسلمين ليست بعلاقة رياضية يمكن حلها تحولات عميقة، مؤكدا على أن التنوير الإسلامي يتطلب معرفة

> خالص جلبي من الواقع العربي الإسلامي مبرزا ما يعتريه من تراجع وتخلف عن ركب الحداثة والحضارة والمتجلية في كون

السلطان الروحى الأول، أكد المحاضر على أن العالم الإسلامي

بجواب واحد، وإنما هي تتشظى في عناصر عدة. ولتوضيح آلية اشتغال هذه العناصر، انطلق الدكتور

بعد إطلالة عامة وبانوراميه على التاريخ العربي الإسلامي

أصيب بشلل عقلى بعد العصر العباسي الذي عرف استبدادا سياسيا كبيرا والذي أرجعه المحاضر إلى العامل الديني، مضيفا أن «وراء أي استبداد سياسي هناك استبداد ديني». في نفس السياق، و في حديثه عن مفهوّ م الدين و علاقته بالَّتنويرّ والتقدم، انتقل المحاضر عبر المراحل التي عرفها التنوير الغربي، وهي العقلانية، الاحترام والتسامح ثم الإنسانية. الغرض من هذا الانتقال التاريخي، يضيف جلبي، هو توضيح

رواية «إصرار»: رحلة في أعطاب الروح

عبدالرزاق المصباحي *

■ إن المزاوجة بين الاشتغال على السرد إبداعا ونقدا يعني وعيا تقنيا ببنيات الخطاب السردي، وهو وعي نرى أنه يُّنبغى أن يتعطل، ظرفيا، أثناء الكتابة الإبداعية التي من مقوماتها تحقيق سفر تخييلي حر بعيداً عن إسقاط القواعد السردية التي هي، في عمقَها، منافِحَة، بشكل ما، للتجربة التخييلية، بُحيَّث إنَّ جاذبية العَمل الروائي لا تتحقّق إلا حين لا يلمس القارئ تنزيلا تقنيا لتلك القو أعد تلافيا في أن يكون منفراً على مستوى الاستجابة القرائية، ولعله ولَّهذا السبب تنجح كثير من الأعمال الإبداعية التي يكون كتابها بعيدين عن درس الأدب، إذ يكونون في غنى عن مجابهة هذا الرهان القاسي بالقياس إلى المبدع/ً الناقد، ولا يعنى هذا الكلام أن المزّاوجة بين الاشتغاّل الأكاديمي والإبداع هي عامل سلبي يقوض إمكانية اندياح الأعمال التخييلية ويقلل من فرصة نجاحها، إذ قد يكون ذا أثر حاسم في إغناء المتن الثقافي للعمل ويعضد بنيته وبوشُّ عيب السَّاوري هو باحث أَكاديمُ ي حاصل على الدكتوراه في موضّوع (الرحلة والنسق)، وعلى شهادة الأهلية (الأستاذية) لتدريس الفلسفة، وهما تخصصان توغلا في بنية عمله الروائي الجديد (إصرار) الصادر مؤخرا عنّ دار الألمعية بالجزائر، إذ يمكن اعتبارهما إبدالين خفيين سطرا الحبكة السردية ومتنها الثقافي.

إَنَّ الرحلَّة التي نقصدها، في هذا السياقِّ، لا تقوم على السفر في الفضاء الخارجي بغّية تسجيل التفاصيلُ التي تلتقطها عينا السِارد وتوصلها، بأقصى قدر من الأمانة، إلى الملتقى، فحَدُّ كهذا تعترضه تلك الإشارة التجنيسية البيضاء (رّواية) التي تضيّء عتمة الغلافّ المتشـّح بسنّد في لون الظلام، مما يعني، لزّاما، أن الرحلة المعنية مشوبة بِقُدرُ هَائل مِنْ التَحْيِيلُ المُشَابِهِ، يَقْيِنَا، لإطارِهِ المرجعي والواقعي، وهو واقع أليم قائم على المكابدة الممتدة والقاسـية التي نجمـتُ عن حب مكـذوب بـين الداخلة (أو خْديجـة) وبينَّ مبـارك (أو مبيريك)، إذْ انتهـي إلى مناقرة

أبدية وإهمال متطرف (لهشومة) ابنتهما أو امتدادهما لمنكسـر التي هي الذات السـاردة والإجرائية الرئيسة في الرواية، والبهسدة، بحق، للمعانى المستضمرة لسواد سند الغلاف ولحمرة العنوان القانية. لقد اتخذت هشومة من الكتابة أداتها الحاسمة لتصفية

حسابها مع أعطاب الروح ونزف الجسد التي تسبب فيه والداها، عن طريق تتبع تاريخ العلاقة بينهما حتى تصل إلى مصدر (الصدع) الذي أفرز كل هذا الألم الذي لم يكن إلا لينتج طفلة هشـة ومهملة تتخذ من الزنقة بيتا فسـيحا ومعلما أُوحد، إنها طفلـة تأكل الوحل وتتلذذ به وتُغتصب بوحشية دون أن يكون ذلك مدعاة لتتحرك مشاعر الأمومة أوّ أنفة الأبّ، لذلك كان توثيق قصتها هوّ خيارها الأسـّمي لتتطهر من درن طفولة بائسة، تقول هشومة (قبل الانتقال إلى مراكش لتابعة دراستي في كلية الحقوق، قررت التخلص من عبء سردي ثقيل تحملته لسنو آت طو ال. لأقول كلامى قبل أن يهل صبحى، وقبل أن أفتح صفحة جديدة من حياتي قررت فتح دفتري للجميع) ص7. وهو دفتـر حياتهـا المفعم بالسـواد وبالظـلام الذي ولـدت فيه برفقة حكاية والديها التي تقدمت على وجودها بثلاث سنوات وحرصت بعد ذلك على توثيقها حينما صيرتها دافعا قويا حتى تتسامى على الشرط البيولوجي الذي جعل منها فرعا لأصل توهم الحياة مثلما توهم ألحب، فالحقيقة أن علاقة الحب الحارقة التي جمعت بين والديها في دوار (الكوارط) ضواحي مدّينة (كنَّيخ) المغربيَّة، كانَّتْ قصة بألوان زاهية تلهب حماس شابين شغفا بأصداء حكايتهما وهي تنتقل بين الأفواه وتحضر كفيلم السهرة في سـمر الكنييّخين دون أن ينتبها إلـي أنهما صارا ممثلين رائعين يؤديان ما يصلهما ويصدقان كونه الحقيقة قبل أن تعريهما الحياة وتجبرهما على الرضوخ لناموسها الجبار، وهي نتيجة توصلت إليها هشومة بعد أن أنهت رحلتها المضنيَّة في تاريخ والديها.

إن السفرة التي قامت بها هشومة في هذا التاريخ الخاص المقرون بفضًاء قرية (الكوارط) كان بهدف كشف السر الكامن وراء تأبيدهما المناقرة، ومحاولة لتفسير

ولـد القايـد خُديجـةً بنـت البراني فدوخـه قدها المشـوق الذي زينه قفطاتها الأحمر المشدود بنطاق أسود جميل، لمحتَّه بدورها فأحبته وأحبها من أول نظرة، أو هكذا شبه لهما، فاتخَّذا ابنة عمها (يزانة) وسيطا عبره كان ينمو الحب بينهما وتزداد جذوته، إلى أن قررا إعلان ذلك لذويهما؛ لكن المفاجأة كانت رفض والد خديجة تزويجها (لولد القايد) الذي يكن لهم عداوة غير مفهومة، ولأن هذا الرفض وقف ضدا على مشيئة القلب التي لا ترد فإن (خديجـة)، كأي عاشـقة حقيقية، سـتهرب من بيّـت والدها إلى بيت (مبيريك) بعد أن خطبها، ضدا على رغبتها، لرجلٍ لا تعرفه ولا تحبه، في محاولة لوضع الأب والعائلتين معاً أمام الحقيقة الواضحة التي لا تقبل الراجعة، وفي انتظار أن يلين جانب الأب فيرضخ لمشيئة القلب الجبار ويستسلم راضيًّا بالقسمة الْإلهيةُ النَّافذة؛ لكن (البراني) الَّذِّي اشتهرُ ببخله أظهر شـحاً إنسـانيا صاعقا؛ بل إن صدمته في ابنته جعلته مُقعدا لا يقوى على الحراك، بقيت خديجة في دار الكبيرة (دار ولد القايد) لكن بعد أن طال أمد مكوثها قررت العودة إلى بيت والدها تكفيرا عن خطلها فاستقبلها بحب أكبر ولهفة أشد، لكن ذلك كان وبالا على (مبيريك) الذي وهن جسـده وتضاءل حتـى كاد يمـوت، ولأن وقع الألم في لـروح واحد، فـإن خديجة أيضا لم تسـتطع صبـرا فذبلتـ وهرمت قبل الأوان وصارت أشبه بالجسد الذي ينتظر موته الوشيك، ألم مضاعف استشعره الحبيبان، كان حله تراجع الأب عن رفضه وقبوله بزواج ابنته من (ولد القايد). كانتّ

كل هذا الحقد الشديد الذي يشتعل في صدرهما، هذا

الحرص الدائم على عدم مغفّرة كل زلة أوّ هفوة لبعضهما،

مما يخالف ما سمعته من رواة عديدين عن قصة الحب

الحارقة التي شهدتِها قريتهما، منذ أن لمحت عينا مبيريك

من (بني عذرة) حيث العشق الحقيقي. لكن ما الذي جرّى حتى اسَّتحالَت هذه القصة الآستثناَّئيةٌ حقداً دفينا؟ َّ تكتشف هشومة بعد استقراء جميع أحداث هذه القصة الوردية أن خليلا ما اعترى حبكتها وأن الرواة

هذه تفاصيل قصة والديها التي استقتها من مصادر مختلفة

بدوار الكوارط وكنيخ، وهي قصة حقيقة ببطلين يتحذران

وكانت هذه الأصداء تصل (خديجة ومبيريك) اللذين صدقاها، بسـذاجة، فاسـتبد بهمـا الظـن الواهـم بالحب وعاشــا، تخييــلا، ما رأوه حقيقــة ماثلة، فتماهيــا معها كما تتماهى مراهقة حالمة مع قصة حب سينمائية تسقطها على واقع لجيّ عنيد فيغرقها، لقد كان الغريق، حتما، حياة أسـرّة بأكّملها لأنها تشِـكلت في تربة فاسدة، فكانت تمرتها (هشومة) نتاجاً هشًا بسبب الإهمال تارة وبسبب التراشق الكثيف بين زوجين عنيدين انفجر بينهما كره قاتىل تارة أخرى، ونتاج كُل ذلك، كما هو رهان رواية إصرار، تساقط كل المسلمات التي أقرها علماء الاجتماع وعلماء النفس عن الأسـرة وطبيعة العلاقات بينها، فحبّ الآباء للأبناء ليس غريـزة طبيعيـة، فوالد هشـومة (لم يأخذها يوما بسين يديها ولاربت على كتفها أو نظر إليها نظرة حنـون) ص18، أما والدتها فكان كل همها أن تصفى حســابها الطويل مـع (مبيريـك) دون أن تلقى بــالا لابنتها أو متطلباتها (لقد كبرت في غفلة منهما) ص38 تقول هشومة، ومنه فإن ما يستشفه القارئ مثلما توصلت إليـه (هشُّومة) هو تداعًـي مفهوم الأسَّرة كما هـو محدد في بطون الكتب العلمية الرصينة أمام امتحان الواقع العُنيد، فهي مؤسسة انفرط عُقدها و فقدت دورها لصالح (الزِنقة) التّي صارت المعلمة الأولى والحضن الدافئ الذيّ يُعلّم أبجديات الحياة التي يكونَ أُولَّها التحلّي بفائضٌ منَّ العنف لمجابهة الأخطار المُحدقَّة (كُنْت أكره الأَّولاد وأعنف كل من اقترب منى بنظرة أو كلمة عنيفة، ومن تجرأ على كنت أعنفه جسـديّا حتى صرت معروفة بهشـومة العنيفة أهشم كل من حاول الاقتراب منى) ص132.

إنْ عقيدة تكسير الأشياء وتهشيم الغير هي ترجمة للموقف السالب منه ونتيجة خالصة لتاريخ معقد مشوب بدوره بفائض العنف، ويمكننا في هذا الصدد الوقوف على العلاقات السـيكولوجية المركبة التى تقترح الرواية، على نحو خفي، تفكيكها، فو الد هشو مة (مبريك) ينحدر من أسـرة مارس ُفيها أفرادها السلطة، واستعبدوا أهل قرية (الكوارط)، واغتصبوا أراضيهم حتى التهديد والضَّغط

حَبْك قصة حب مبيريك والداخلة كان بهدف تصفية حساب جماعية مع من استعبدهم واستغلهم، لقد كأنت صناعة الوهم أهم آلياتهم ليحققوا مبتغاهم، وهذا يعنى أن التخييل الذي برعوا في نسجه كان أقدر على تدمير خصمين تاريخين. بمعنى أن وهم الحب كان هو السبيل الحاسم لتحقيق تدمير ذاتي وناعم للخصوم. وإنه من الواضح، هذا، أن الرواية تضع اليد على عقيدة التدمير التي تسكن حياة الناس، حتى لو تعلق الأمر باستغلال المشاعر السامية والرقيقة، وهو أمر طبيعي بالنظر إلى التربة الفاسدة التي أنتجتهم. وهو سلوك يعد ضربا من فعل الأنساق الثقاقية المعيبة التي تتسرب عن طريق اللاوعي الجمعي وتقوي فعل

الرهيب زمن الاستعمار الفرنسي للمغرب، أما والدخديجة (البراني)

فه و مهاجر جاء القرية نفسها بعد

معاناة مع القحط، لكنه تصرف

بانتهازية قصوى مع أهلها ليجمع

ثروة كبيرة، أما (الكراطيون)

فكانوا يحسون بالغبن والظلم من

قبل العائلتين، لذلك فمن المرجح أن

إن بنية الحكي في رحلة هشومة تقوم على تقنية إسناد أصوات الحكّاية إلى ساردين متعددين، فكانت (أمى الزاهية) وهي شخصية لا تقدم الرواية كثيرا من المعلوماتّ عن ملامحها وعن علاقتها بهشومة، باستثناء لفظة (أمي) التي تشير في الاصطلاح المغربي إلى الجدة مثلما تحيّل على المرأة العبوز المربية أو التي تكون على علاقة وطيدة بالأسرة، ولكنها كانت المصدر الأول لمعلومات هشومة عن تاريخ العلاقة بين والديها، وعن علاقات جديها مع أهل

الإلغاء والفرح بمآسي الناس حتى لتصير علامة فارقة



الأسانيد (قال الرواة، قالوا و العهدّة عليهم، قالوا، حسّبما قال الرواة، حسبما استقيته من الجيران...)، أما (هشومة) فهى السارد الناظم المركزي الذي استمع إلى جميع المصادر و استقرأها و قوّم صدقيتها ليتأكد من أن حكاية الحب بين والديها كانت مكذوبة جعل الراوي نهايتها وفق ما يشتهي من نزعة تدمير خفية.

وعموما فلقد اتخذ بوشعيب الساوري في رواية (إصرار) من الاشتغال على المفاهيم وامتحانها في ضوء الواقع مادة لحبكته السردية، ولا بدأنه نجح في التَّخفيف من عقلانية تلك المفاهيم حين استدمجها في عالم الرواية التخييلي، وهي عملية استند فيها على اللغة التي اتسمت بانسيابية عالية وتدفق ثرأهل العمل ليوقع على تجربة أكثر عمقا تعضد ما حققته روايته البكر (غابت سعاد).

-----* كاتب وباحث من المغرب

* اعلامية من فلسطين

لجنة تحكيم جوائز إيمي الدولية تختتم أعمالها في أبوظبي وإعلان النتائج في نيويورك



أبو ظبى - من فاطمة عطفة:

انتهت لجنة تحكيم جوائز الإيمى الدولية بالنيابة عن الأكاديمية الدولية للفنون والعلوم التلفزيونية، في فئة برامج السيناريو الحروفئة أفضل ممتَّلة من دول أمريكا اللاتينية، من فرز ومشاهدة ستة أفلام وثمانية برامج من فئة السيناريو الحربهدف تأهيل الفائزين للجولة النهائية والتي سيتم الإعلان عنها بنيويورك في نوفمبر القادم. وقامت اللجنة بالاطـلاع علـى الأعمال المشاركة بشكل منفّرد، وذلك بتقييم كل عمل على حدة والابتعاد عن المقارنة بين أعمال الفئتين. وتـدور معايير التحكيم حول تقييـم الفكرة، ومن ثم تجري عملية التنفيذ، وذلك تحت رعاية شركة الإنتاج الإعلامي «بيراميديا».

وكانت لجنة التحكيم قد ضمت عشرين عضوا من الإعلاميين والنقاد والفَّنانين ومُخرجي الأفلُّام من الإمارات، مصر، سُورياً، لَبنان وَبْريطانيا، ومنهم الفنان الإماراتي الدكتور حبيب غلوم والمثلة السورية ديما بياعة.

وتقول الإعلامية نشوة الرويني، العضو الدائم للجنة تحكيم جوائز الإيمى: «إن استضافة أبوظبي لهذه التظاهرة وهي في عامها الــ65 يعد إنجازاً كبيراً، مما يؤكد على أنَّ العاصمة باتت وجهة لـكلُّ صناع الإعلام ومن مختلف دول العالم.. تمهيدا لكي تدرج إحدى عواصم الشرق الأوسط ضمن أجندة الأكاديمية من خـلال تقديم الدعم المادي واللوجيسـتي لها. وقد نجحت أبوظبي في كل مرة على مدار السنوات الأربع الماضية، وتمكنَّت من تقديم أكثر من خمسين محكماً من الإمارات والعالم العربي بهدف ترسيخ وجود المحكمين

و أشارت الرويني في هذه المرة إلى أهمية «التعرف على البرامج التلفزيونية من البرازيل والمكسّيكُ والارجنتين وغيرها من دول أمريكا اللاتينية.. وكانت فرصة مواتية لحدوث احتكاك مباشر ما بين أعضاء لجنة التحكيم، نظرا لأنهم من مختلف دول المنطقة و من خلفيات ثقافية متنوعة، إضافة إلى الفائدة المكتسبة من التواصل مع محكمي الأكاديمية الدولية للفنون والعلوم التلفزيونية»، مؤكدة أن «الأكاديمية اعتمدت أبو ظبي كمحطة رئيسية ومقر رئيسي لجولات لجَّان التَّحكيم، وستشهد العام المقبل إحدى جولاتها التّحكيمية حيث ستعلن «بيراميديا» لاحقا عن موعد جولة 2014.»

وعن مشاركته في لجنة التحكيم يقول الدكتور حبيب غلوم: «جاءت مشاركتي لاختيار أفضَّل ممثلة وهي مهمة صعبة، نظرا لتعدد المثلات وتميزهن بطاقات إبداعية قوية، مشيراً إلى أن الحدث يعد إضافة إلى صناعة الأفلام والإنتاج الدرامي بدولة الإمارات والمنطقة، خاصة وأن هناك طفرة

وعن أهمية استضافة أبوظبي لهذا الحدث يقول الناقد السينمائي بشار إبراهيـم: «باتـت العاصمـة واحدة من المواقـع الثقافيـة الهامة فـى العالم، بما تو فره من إمكانيات، و ما تحققه من أدوار ثقافية فنية، إعلامية و تعليمية وسياحية، وهذا ما جعلها محط أنظار الجميع من صناع الإعلام».

وحول الضوابط والقواعد المهنية الناظمة لعمل لجان التحكيم يؤكد إبراهيم: «كان حرص أعضاء اللجنة مركزا على المشاهدة الكاملة لنماذج

الأعمـال المرشــحة، و التصويـت الانفـرادي المسـتقل لـكل عضو، و فـق خبرته

وفي لقاء الإعلام مع الدكتور حبيب غلوم والمثلة ديمة بياعة، عبر غلوم عن سـعادته «بالمشـاركة في أي عمل يصب في مصلحة السينما والمسرح أو أي نوع من الفنون، وهي فرصة أن نشاهد بعض التجارب غيـر العربية، أو حتى العربية البعيدة، أو الدراما الآسيوية وأمريكا اللاتينية». وحول أهمية هذه الأعمال أوضح: «أنا تفاجأت بمستوى الأعمال البرازيلية، وخاصة إيقاعهم، بشكل السمبا و الكرة، فقد ظهر الإيقاع و اضحا في الأعمال وكانت هذه بالنسبة لي مشـاهدة جيدة. والشـيء الثالث أن مهمتي أنَّ أختار في حالة محددة، وهي أفَّضل ممثلة في عمل كامل». و حول عملهم في لُجِنة التَّحكيم قال: «نحن نشاهدُ الأعمال ونضعٌ نقاطا للتقيم، ثم نجمع هذه النقاط ويجري عليها التصويت». وعن رأيه بالدراما العربية مقارنة بالبرازيلية أشار إلى أنّ مشكلة النص في العربية فيه كثير من التكرار، وهذا يعود لحيـز الحرية الضيق، أما أسـلوبّ

وحول مشكلة الدراما العربية إن كانت في النص أو الإخراج يؤكد حبيب: «إن السـيناريو هـو المهـم في العمـل، فإذا كانّ إيقـاع العملُ بطيئًا والسـرد فيه تكرار، فإن المخرج لا يستطيع أن يغير من هذا الإيقاع. ونحن في الإمارات نرى أن كثيرا من الشباب يعملون في الدراما، وهم مواكبون للأجهزة الالكترونية المختلفة ويعرفون التقنية الحديثة جيدا، ولكن ما زال عندنا نقص في كتابة السيناريو ونحن نحتاج إلى العديد من أمثال جمال سالم الذي يتميز بكّتاباته لأن نصه بحمل العمل بكامله».

وتقول الفنانة ديمة بياعة وهي أول عربية تشارك في لجان تحكيم جوئز

وعن الدراما الخليجية تعبر الفنانة ديمة عن أهمية العمل المشترك قائلة: «الدراما العربية المشـتركة ظهرت من الخليج فهي أول من قدمت أعمالا مشتركة ولها السبق بذلك، لأن العمل المشترك يرفع من مستوى الدراما العربية بشكل عام، وهو أفضل من أن يكون مخصصا لموضوع محلي. إن الأعمال الخليجية أخذُت مكانتها ومن يشعر بخوف من تفوقها على أعمال عربية أخرى، فهذا شيء إيجابي فهي تنافس بقوة لأنها تحاكي الواقع وتقدم بجودة عالية.»

وعن الأعمال التركية تؤكد ديمة أن «نجاح الدرما العربية لهذا العام أدى

وعن جديد الفنانة إضاَّفة إلى مشاركتها في التحكيم تؤكد: «أعمل حاليا على كتابة نص سيناريو لفيلم طويل، وهي قصة َجديدة، كما أن لي مشاركة في مشاريع ثقافية وفنية منها وضُع كتاب مع إحدى المؤسسات الهامة في أبوظبي سوف يعلن عنها في وقتها».

ومرجعيته الفنية والثقافية، ودون أي موَّ ثرات من أي جهة، وترك الحرية الكاملة لكل عضو في اللجنة لاتخاذ قرّاراته التي يراهاً، مع توفير المعلومات اللازمة عن كل عمل مرشح وتجهيز البطاقات المناسبة للتصويت».

التشويق فهو عامل مهم في الدرما».

إيمي: «أنا سعيدة جدا بأن تم اختياري ضمن أسماء كبار من النقاد والفنانين وسوف أعمل بمهنية عالية».

إلى تراجع في مشاهدة الدراما التركية التي أخذت من قبل اهتمام المشاهدين، ويعود ذلك لأصواتنا ولهجتنا التي روجت لها لكن أعتقد أنها كانت طفرة و انتهت مثل المكسيكة و غيرها».

قراءة في المسلسل التلفزيوني المغربي «بنات للامنانة»: جـحـيم المرأة... ليس رجلا!

عبد المجيد باقاسم *

■ أصبح من شبه المعتاد في بلد مثل المغرب و في المجال الفني تحديدا - وإن كان هذا لا يقتصر على هذا المجال فقط - وفي غياب ضوابط وقوانين ومعايير محددة أن يدعى أي شخص أنه فنان: ممثل أو مخرج أو ملحن أو تشكيلي أوسينمائي، فلا أحد يمكنه أن يمنعه من ذلك، فما تكاد تحفظ اسم ممثَّل جدید حتی یخبرك غیرك أنه مخرج ولیس ممثلا، لتجد اسمه - بعد ذلك - في لائحة تقنية ما أنه مؤلف أو منتج!، وهكذا فكل شخص ضمن لنفسه مقعدا وسط الممثلين، وصدق ذلك، إلا واشرأبت نفسه لكي يجرب حظه في الإخراج أو التأليف، وإذا ما حصل على مبلغ مالي من هذا وذَّاكَ، يفكُّر في مضاعفة الغلة باستثمار ومضاعفة رصيده بأن يصبح نفسه منتجا، لذا تجد بعض مقدمي البرامج عندما يستضيفون شخصا من هذا النوع يحتارون بأية صفة يقدمونهم!. ماً علمناه وما تعلمناه أن التأليف أو الإخراج على وجه

التحديد زيادة عن كونهما صنعة تستوجبان الحذق والمهارة و التمكن من أدو أت الحرفة التي لا تتأتي إلا مع التجربة والمراس والدراسة، فضلا عن الموهبة والفطرة والقدرات العقلية والتخيلية التي لا تكتسب بين عشية وضحاها أو من خـلال قراءة بعض الكتّب، فضلا عنّ كل هـذا و ذاك، فالتأليف والإخراج أولا وأخيراهي قضية فهم للعالم واستيعاب لطبيعة الصراع فيه والميكانيزمات المتحكمة في حركيته، وطبيعة العلاقة بين مكوناته، خاصة العنصر البشري، ثم نوعية العلائق والارتباطات المجتمعية التي يعيش فيها ذلك الكائن البشري... كل هذه الأشياء وغيرها يستوجب أولا استيعابها وفهمها ثُم – وهذا شيء أساسي– اتخاذ مُوقف منَّها أو صَياعَة رؤية خاصة لها قد تقود إلى الاتفاق أو الاختلاف حولها مع الآخرين،... الفنان/المبدع هو حامل لرؤية، لمشروع، لنقل فكرة، المهم أن تكون حاضرة، إذ لا أتصور مؤلفا أو مخرجا لا يحمل رؤية للعالم ولطبيعة العلائق فيه ولتطوره، هذا التصور الذي يعمل على صياغته فنيا والدعوة إليه والدفاع عنه، فليس من المقبول أن يدعى مؤلف أو مخرج ما أنه لا يقصد هذه الفكرة أو لا يعنى ذلك الشَّيء وأن الأشياء تأتى هكذا اعتباطا، دون قصد، فجّزء من مهام المبدع أن يتحمل مسؤولية اختياراته الفكرية والفنية والجمالية ومن أجل ذلك، من المفروض أن يكون واعيا بها، إلا إذا كان ذلك كله يصدر عنه عن غير وعي وغير قصد وهذه طامة كبرى، إن أي عمل فني إبداعي هو كتلةً من المواقف والتصورات، ويعكس بالضرورة وعي من أبدع ذلك الإبداع، شاء ذلك أم تبرأ منه أم جهله، والأخطر من هذا وذاك أن ذلك الإبداع يعكس ويبين رؤية المبدع لذهنية وفكر المتلقين الذين يتوجه إليهم، ومن هنا – نلمس – مدى التقدير والاعتبار الذي يكنه ذلك المبدع لجمه وره، والواضح جدا، وبحكم غالبية ما يقدم لنا من إبداعات - خاصة في التلفزة - يمكن أن نقر أن هؤلاء المبدعين إما مغفلون أو يستَغفلوننا

مناسبة القول أن التلفزة عرضت مؤخرا مسلسلا حمل عنوان «بنات للامنانة» وهو الذي سبق أن قدم كعرض مسرحي ناجح استمتعت برؤيته مرات عدة، هذا المسلسل شاركت فيه نخبة من أجود المثلين بالمغرب وتعرفنا من خلاله على طاقات جيدة مما يبين أن عملية اختيار المشاركين/الكاستيبغ، كانت جد مو فقة و أن إدارة المثلن كانت ناجحة، كما أن هذا السلسل أبرز جمال مدينة ساحرة اسمها «الشاون»، وهذه حسنة يمكن أن تشفع لأية زلة في هذا العمل الإبداعي، حيث هو اعتزاز مجموعة من المشاركين في هذا العمل والذين هم من أبناء هذه المدينة التي على صغرها أعطت قافلة كبيرة من الفنانين وفي كل المجالات، ثم انه بهذا المسلسل وأمثاله، نخدم الجانب السّياحي، وهو ما أصبح التركيز عليه أساسيا في تصوير العديد منَّ المسلسلات العالمية، حيث قد تعشق أماكن التصوير أكثر مما يستهويك المسلسل نفسه، وثمة أعمال إبداعية أنتجت خصيصا لخدمة أغراض سياحية صرفة.

تتماهي في ذهني الفكرة الأساس في للامنانة» بقصّة «عنزّة المسيو سوغان» (LA CHEVRĒ DE MONSIEUR SEGUIN) تلك العنزة المسكينة التي كانت راغبة في الصعود للجبل للإكتشاف و الإستطلاع، لكنَّ راعيها المسيو سوغان كان ينبهها لخطورة الأمر ويخبرها أن الجبل ملىء بالذئاب والوحوش، لكنها لا تأبه لتحذيراته وتقرر الصعود لتنتهي بين أنياب الذئب.

للامنانة، بعد أن فقدت الزوج وجدت نفسها مسؤولة عن ثـلاث بنات ...ولأنهـا امرأة محافظة تعتبر أن المجتمع فسـاد و



لقطة من مسلسل «بنات للامنانة»

وراء كل امرأة ضحية رجل.

آثام ومصدر شرور، ولأنها تريد العفة والحصانة لبناتها فقد قررت منعهم من الخروج والاختلاط بالناس والمجتمع، وأمام إصرار البنات على ضرورة الخروج والعيش الطبيعي مثل كل النـاس، ترضـخ للامنانة وتفتـح الباب لبناتهـا حيثٌ تبدأ المصائب بالجملة والتقسيط ...وفي ذلك مطابقة مع الفكر الوجودي القائل بأن الجحيم هم الآخرون (LENFER C EST LES AUTRES) وجحية للامنانة وبناتها مصدره جهـة واحدة هي الرجل، لتصبح الفكرة الوجودية هي «جحيم المرأة هو رجل» كل مآسي بنات للامنانة —حسّب المسلسل سببها رجال، بل ان المسلسل يحفل بالأدوار الذكورية لكنها كلها رمز للفساد والطغيان والسوء، فتلك الصورة هي التي يصُنعُها المسلسل للرجل، فعبد الله ديدان/حميد، قاتل زوجته وناهب إرثها وطارد للامنانة وبناتها من دارهم، وعادل أباتراب/ المدنى رجل المخزن، مزور ومرتش وكذاب والدافع بزوجَّته - بنتُ للامنانة - للسجن والمحرض لها على خيانة زوجها، ومحمد الورادي/ داود، الرجل الانتهازي الذي سرق زوجته ومستعد أن يعمل أي شيء من أجل المال، وياسين أحجـام (إبن أمـه) التي تصنـع حياتـه وتدفعـه لتطليق بنت للامنانة ليتزوج بغيرها ويحرمها من تربية بنتها، وأحمد الناجي/ المختار، الرجل «الزهواني» وزير النساء (وهو المعاق أيضاً) مستعد في كل لحظة لاستبدال زوجته — بنت للامنانة - ودائم الجري وراء النساء، وإدريس الروخ /كمال الدركي، أخفى عن زوجته - بنت للامنانة - أن له زوجة أخرى وبنات، بل حتى رجل الدين محمد نظيف، فهو مرتش و متآمر على للامنانـة... كل هـذه النماذج السيئة ولا نموذج واحد لرجل إيجابي سوي، مما يشي ويُفصح بجلاء على أن من كتب سيناريو هذا المسلسل يعتقد أن كل مصائب المرأة رجل، أو

إن الخطورة هنا تكمن في اختزال كل مشاكل المرأة - وهي

* ناقد من المغرب

عديدة - في الرجل، حيث يتحول الصراع المجتمعي إلى

ثنائية رجل/امراة ... والواقع أن حال الرجـل يكاد يكون مثل

حال المرأة وربما أسوء... ورحم الله الماغوط الذي قال على

لسان دريد لحام في إحدى حوارات المسرحية الخالدة «كاسك

يا وطن» (المسؤولُ الكبير يضرب المسؤول الصغير في العمل،

والمسؤول الصغير يضرب زوجته في البيت، والزوجة تضرب

الأولاد، والأولاد يضربون أولاد الجيران) وهكذا... ما ينبغي

التنبيــه إليه هو كون الصــراع في المجتمع ليس صــراع إمرأةً/

رجل، هـذا فهم قاصر لطبيعة الصراع المجتمعي وتشَّخيص

مغلوط لمعاناة المرأة بل والأخطر من كل هذا هو تبرئة الجهات

المسؤولة عما تعيشه المرأة والرجل معا، المرأة والرجل سيان

في الصراع مع التخلف والاستغلال والظلم والقهر. ينبغي

الاعتراف على أن المعاناة هي معاناة مجتمعية ككل، وصحيح

أن المرأة تعانى أكثر بسبب تراكمات تاريخية وثقافية وأخرى،

لكنه بكل تأكيد الرجل ليس عدو المرأة ولاحتى سبب الكثير

من معاناتها، حيث يقتضي الأمر البحث في جهات أخرى وعن

مسـؤولين آخريـن، حينها سـتحل مشـاكل المـرأة والرجل معا

والمجتَّم ع برمته، فالتركيز - كما هو جار عندناً - عن كون

الصراع هو بين المرأة والرجل هي عملية (مخدومة) للتغطية

عن الأطراف الحقيقية للصراع والمسؤولين الحقيقيين عن

وضعيــة المـرأة، ولأننــي لا أريـد أن أدخــل في تشــعبات كبري

وجدل واسع، تكفيني الإشارة إلى أن المرأة لنّ يفيدها في شيء

وهم اسمه التمييز الَّإيجابي ولاحتى ترضية تسمى المنَّاصفَّة،

فذلك أشبه بالجزرة التي تعلق أمام الأرنب لحثها على المزيد

من الجري والركود، إنها حلول واهية لتشخيص مغلوط، لأن مشاكل هذا الوطن لن تحل حتى لو كانت الحكومة كلها نساء،

ألم أقل لكم إن الحقيقة في مكان آخر...؟

النجم شاه روخان ونجوم بوليوود يصورون



النجم شاه روخان ونجوم بوليوود بدبي

ابو ظبى ـ من فاطمة عطفة:

أعلنت كل من لجنة دبي للإنتاج التلفزيوني والسينمائي وفندق منتجع أتلاتنس بجزيرة النخلة عن توسيع آفاق التعاون الثنائي فيما بينهما لتسهيل عمليات الانتاج السينمائي لواحد من أضخم أفلام بوليوود والذي يجري العمل على تصويره حالياً في دبي، الفيلم بعنوان «عام جديد سعيد» أو «هابي نيـو ييـر» وهـو مـن بطولة نجم السينما الهندي الأسطوري شاه روخان، ويشاركه بطولة الفيلم الذي تنتجه شركة ريد تشيليز إُنترتينمينتس برايفت ليمتد، كل من النَّجوم ديبيكاً بادوكون، وأبشيك باتشاشان ومن إخراج فرح

وكانت لجنة دبي للإنتاج التلفزيوني والسينمائي، قد وقعت اتفاقيات شراكة مع عددً مّن الهيئاتّ الحكوّ مية وشبه الحكومية في دبي لتيسير أعمال التصوير في فندق أتلانتس الذي سيستضيف فترة التصويـر في دبـي، حيث تولت شركة طيران الإمارات عملية نقل نجوم وفريق عمل الفيلم إلى دبي، وقامت دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي بتقديم الدعم اللوجسـتي الكامل والمطلوب لعمليات التصوير في المواقع المطلوبة.

ويعتبر فيلم «هابي نيـو ييرّ» هو أحدث وأضخم انتاجات السينما البوليوودية التي يتم تصويرها في دبي هذا العام، وقد جاء قرار صانعوا الفيلم لتُصوير جزء كبير منه في دبي كدليل على النمو المتسارع للمدينة في قطاع صناعة السينما وباعتبارها أحد وجهات التصوير التي يفضلها صَّناع السينما حول العالم، بمَّا تُوفرهُ دبي من قدرة على استيعاب متطلبات الانتاج السينمائي الضُّخمة، وكانت لجنة دبى للإنتاج التلفزيوني والسينمائي قد قدمت كافة التسهيلات المطلوبة خلال النصف الأول من العام الجاري الذي شهد تصوير العديد من أعمال الانتاج السينمائي والتلفزيوني العربية والهندية والعالمية مثل الأفلام الهنديــة «راّميا فاســتافايا»، و»ليدز أنــد جنتلمين» و»مينتال» وحلقات من «ماستر شيف استرالياً»، وعدد من المسلسلات العربية تضمنت مسلسلي

«محال» و »يا مالك قلبي». حول الجهود المشتركة التي بذلتها كافة الجهات لإنجار عمليات تصوير فيلم «هابي نيو يير» في

السينما حول العالم». التلَّفزيوني والسينمائي: «إن حجم ومسَّتوي ما تم تقديمه من استعدادات وتسهيلات إنما يعبّر عما يمكن أن نصل إليه من مستويات النجاح المتفوق من خلال التعاون والمشاركة، فعبر التنسيق المشترك على أعلى المستويات مع كل من فندق أتلانتس، وطيران الإمارات، ودائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي، نجحناً في توفير كافة ما كانت

دبي على تلبية كل المتطلبات الخاصة بالإنتاجات السينمائية الضخمة باعتبارها اليوم واحدة من الوجهات العالمية المفضلة لهذه الصناعة». ومن جهتها أعربت النجمة ديبيكا بادوكون عن

> من جهته قال سيرج زعلوف الرئيس والمدير التنفيذي لمنتجع أتلانتس: «نفخر في فندق ومنتجع أتلانتس باستضافة هذا الانتاج البوليوودي الأضخم من نوعه الذي تشهده دبي، والذي يعتبر فرصة رائعة لنا لاستعراض إمكانياتنا الفندقية والسياحية والترفيهية أمام محبى السينما الهندية، فالهند بالنسبة لنا من أهم الأسواق السياحية، وإنه لشرف عظيم لنا أن تم اختيارنا كشريك للجنة دبي للإنتاج التلفّزيوني والسينمائي للاستفادة من هذهً

وقد أعرب النجم الأسطوري شاه روخان عن سعادته بالتواجد في دبي، وأثنى على التعاون الكبير الذي يبديه الجميع هذا من أجل نجاح عمليات تصوّير الفيلم، وقال: «دبي مدينة جميلة، ولديها الكثير من الملامح السينمائية والمشاهد الرائعة التى تحقق بذلك التوازن الأمثل بين فنون العمارة التقلَّيدية والمعاصرة، فهي ليست مجرد عاصمة السياحة والتسوق في منطقة الشرق الأوسط،

دبي، قال جمال الشريف رئيس لجنة دبي للإنتاج تتطلع إليه مخرجة العمل «فرح خان»، وأظهرنا قدرة

> واختتم الشرف بقوله: «باعتبارها أحد أضخم مراكـز الانتاج السـينمائي في العالم، فإن السـينما الهنديـة توفر العديد مـن الفرّص الرّائعـة التي يتم استثمارها للتأكيد على قدرات دبى في هذا المجال، وقد جسدت جهود عمليات تصوير فيلم هابي نيو يير»تلك الشراكة الفريدة التي نُفتَخْر بها مع صُنَّاعٌ السينما الهندية والتى تهدف إلّى تعزيز مكانّة إمارة دبي كمركز متميز للإنتاج السينمائي والتلفزيوني يتفرد بقدرات كبيرة تؤهله بقوة إلى أحتضان المزيد من أعمال السينما الهندية التي تتميز بإنتاجها الضخم ومتطلباتها المتنوعة».

> > الفُرصة وإضاَّفةٌ نجَّاح آخر إلى سَجل انجازاتنا في

بل أصبحت أحد أهم الوجهات التي يفضلها صناع من جهته قال الشيخ ماجد المعلا نائب رئيس

أول «طيران الإمارات» للعمليات التجارية لمُنطقة الخليج والشرق الأوسط وإيران: «إنه لشرف كبير لنا في طيران الإمارات أن نقدم كل الدعم اللازم لهذا الجهد الذي يهدف إلى تعزيز مكانة دبي على خارطة الوجهات الأكثر تفضيلاً لصناع السينما حول العالم، وقد سعدنا بتقديم التسهيلات التي ساهمت في نقل نجوم عمل فيلم «هابي نيو يير» وطواقم التصوير والمعدات، وهذا يأتى ضمن جهودنا المستمرة في تقديم كل ما يلزم لشركات الْانْتَاج السينمائي العَالمية التّي تختار دبي كوجهة

سعادتها بفرصة التصوير في دبي، وقالت: «تتمتع دبى بالعديد من الوجهات الخلَّابة لقضاء أيام العطل، والاسترخاء، والتسوق، وأنا شخصياً أكن لها الكثير من الحب، وقد سبق أن زرت دبي لإطلاق أغاني أول فيلم لي، وكان بعنوان «أوم شَانتي أوم»، ومنذ ذلك الحين، وأنا مرتبطة عاطفياً بهذه المدينة الساحرة، وحب الناس الذي يظهر تعاملِهم الرقيق، وها أنا اليوم أخوض تجربة جديدة كلياً مع فريق عمل «هابي نيو يير» في دبي، العمل هنا يسير في غاية السهولة، وقد كانت تجربتي في تصوير القيلم في دبي أكثر من رائعة».

أما مخرجة «هابي نيو يير» فرح خان فعلاقتها بدبى أكثر من مجرد وجهة للسياحة أو العمل، وقد عبرت عن ذلك بقولها: «لقد كتبت نص فيلم «هابي نيـو يير» هنا في دبي، وفـي الواقع فإن دبي ليست مجرد مكان للتصوير وإنما جزء أصيل من السرد الروائي للفيلم، فكل شيء محيط بنا هنا في أتلاتنس بجريرة النخلة يحتفل بنا كما نحتفل نحن برأس السنة الجديدة في هذا الفيلم، إن توفير كافة تلك العناصر والتجهيزات في مكان واحدهنا في دبي يعتبر أمراً غاية في الاحتراف والإبداع، فضَّالًا عَن الأماكن الأخرى فتي الأنحاء التي نقوم ستظل محفُورة في ذاكرتي ما حييت».

		4		5				
1	9							7
			7		6	1	9	
	4	8	1				6	
			3	7	8			
	1				2	3	8	
	6	3	5		7			
4							7	5
				4		2		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

لديك عرض عمل مغر حاول أن تدرسه جيداً قبل أن تترك عملك الحالي،

عليك أن تكون أكثر تسامحاً وأن تتأكد ان الحبيب لا يعنى ما قاله لك. يعجبك التغير الذي حدث بالعمل حاول أن تتأقلم معه لمصلحتك لا تدع

حاول ان تكون أكثر تنظيماً لوقتك لكى لا تضيع المزيد من الوقت في

أمور بسيطة، أظهر المزيد من الاهتمام و المديح للحبيب.

- كلام الآخرين يؤثر على علاقتك بالحبيب. برج السرطان
- تحاول أن تبحث عن استثمارات ومشروعات جديدة مفيدة لك، لا تدخل اليوم في جدال مع الحبيب قد يستفزك.
- حاول أن تأخذ آراء الآخرين في قراراتك لكي تجد المزيد من الأفكار والحلول، لا تتوتر وأخبر الحبيب بحقيقة مشاعرك. عليك أن تكون أكثر التزاماً بقوانين العمل وأن تعمل على تنفيذها،
- تشعر أنك تقع في الحب الحقيقي وتعمل على توطيد هذه العلاقة. تخضع لدورة تدريبية تفيدك كثيراً في مجال عملك، تقرر اليوم
- الارتباط الجدى بمن تحب. تقع في حيرة اليوم ما بين الاستمرار بعملك أو الاستقلال بمشروع خاص بك، لا تكن كثير الانتقاد لكل كلمة يقولها الحبيب.
- تشعر أنك ضائع اليوم بسبب تراكم المسؤوليات الملقاة على عاتقك في
- العمل، لا تجد الاستقرار في علاقتك الحالية.
- حاول أن تمرر هذا اليوم على خير وألا تخضع لأية استفزازات، صارح من تحب بحقيقة مشاعرك ولا تتردد قبل أن يضيع هذا الحب.
- ابتعد اليوم عن أي قرار يتعلق بالاستثمارات المادية فالحظ لا يدعمك، عليك أن تمضى المزيد من الوقت مع الحبيب وإلا خسرته.
- تحقق اليوم نجاحاً منقطع النظير من خلال مشروع ناجح كنت تديره، كن واقعياً ولا تبحث عن الكمال في علاقتك.

AL-Quds AL-Arabi Volume 25 - Issue 7543 Thursday 19 September 2013

فيصل القاسم ينجح في عقد جنيف 2

■ عزيزي القارئ الغالى والمغلى على نيران الفضائيات السعرانة:

إحتفالات الفضائيات السورية واللبنانية المقاومة مثل «المنار» وأبناء

عمومتها، «العالم» و»الميادين» والسراديب – فضائية مقترحة – التي

روجت حكاية أكل لحوم النساء بأنياب النكاح وجهاد المتعة، فالأفراح فيها

تجري بكل المقامات نهاوند وسيكا وحجاز وترللي، لأنّ النظام السوري،

بالانضمام إلى نادي حظر الأسلحة المحرمة دوليا وحيدا، والمفروض ألا

وليس الإسرائيلي، تنازل عن سلاح الفقراء الاستراتيجي - والذي تبين انه

سلاح لقتلهم لا للدفاع عنهم - بعد أن تحقق السلام العادل والشامل! وقبل

وقد جمع نديم قطيش في برنامجه «دي إن اي» خزعات من تلك التحليلات

إنّ السلاح الكيماوي حرام استعماله شرعاً، مع الإسرائيليين طبعاً، فهو

فهو حلال. وأنّ القلعة الأخيرة للعلمانية المتشددة او القاعدة العلمانية او

العلمانية الطالبانية، قررت بعد الرجوع للفتوى الصادرة من قم، أن تسلم

نعرف ما إذا كان الشبيحة سيصومون ستين يوماً على القتل الخطأ لربع

مليون سوري، بالكيماوي أو بالسلاح الفيزيائي المباح شرعا وفق مذهب

جميعاً، أعلن أنّ تسليم الأسلحة الكيماوية نصر إلهي، وثان أعلن أنّ سورية

«بان كِي مون»، المهم أنَّ ضيفا من ضيوف المنار الذين «فتح الله» عليهم

أنقذت أوباما الديمقراطي العربي من الغرق والوقوع بين أنياب الحزب

الجمهوري الصهيوني، فمن طبع حزب البعث العربي الاشتراكي إغاثة

الرأي الثالث هو أنها استجابت للمبادرة الروسية وكأنها دعوة للغداء، أو

للنادي، فتمنى نديم قطيش أماني منها: أن يسلم حزب الله سلاحه الحلال

ليس إلى اسرائيل وانما إلى الدولة اللبنانية. ربما تتحول سوريا من دولة

مقاومة وممانعة إلى دولة سياحة و»زفر»، أو إلى دولة دينية للحج والمزار

السوريين، والكيماوية في نادي الاستسلام. أما إذا استمرت في المقاومة

والممانعة فهناك سلاح اسمه حبوب الهلوسة والفضائيات ولله الحمد والمنة.

■ التحليلات الكيماوية تسببت في أعراض عامة للمشاهدين هي أعراض

رغوة في العقيدة القومية، وصغر في حدقة الوطن، وانسداد نافذة الأمل، وبوستات جارحة على الفيس بوك، وتغريدات مبحوحة على التويتر.

شلل في الجغرافيا عند درعا والحسكة وجحوظ في دير الزور، وغيوم

وربما يعلن يوم توقيع المعاهدة عطلة وطنية مثل يوم الجلاء فرحاً بتسليم

السلاح الذي كان له أن يؤذي السوريين أو أن يقع في يدي فيصل القاسم

■ شرح فيصل القاسم في مقال قديم قصة صعوده، والمقال لطيف و شجاع،

.هم على المليون، وأظنّ أني قرأت عروضا سخية لشرّائه او رشوته، لكن ماذا ينفع الانسان اذا ربح قناة الدنيا وخسر فضائيتي الدنيا والآخرة؟. لم

يبيع - وهو يعمل ملاحا في الاتجاه المعاكس - من أجل أن يعمل «شاي والا»

في قناة الدنيا – المصطلح من فيلم المليونير المتشرد – عند زميلته السابقة

لونا الشبل و»شاي والا» - عزيزي القارئ - تعبير ترجمته بالعربية «الولد بتاع الشاي». الرجل ليس بحاجة إلى مال، ولا إلى شهرة، ربما بحاجة الى

جرعة من الوطنية والوطنية في سورية جملة واحدة او شتيمة واحدة! وهو

المعاكس في الجزيرة مثل ساعة التنفس الاسبوعية للمشاهدين المحتقنين،

هذا الحكم وصلت إليه بعد سماعي عبد القادر عياض عند منعه الاشتباك

برنامج الاتجاه المعاكس. كيف نفسِّر تحول فيصل القاسم في فضائية

والستربتيز. معارضة: من دون نقطة .. الجواب:

التاريخ بمناهج الكيمياء، او بمنهاج البعث.

أنه سوري و «الهوى غلاب».

الانتخابي، وحرقه حرقا!

بلباس الميدان، حليما، يمسك نفسه عند الغضب.

عالجهما كيماويا بمستحضرات من معمله المصادر!

رمزين من رموز المعارضة والمولاة تمهيدا لجنيف 2.

المباشر بين حاتم عزام والمنولوجست حسام فودة قائلا: ستوب.. هذا ليس

تلتزم بشرائع المهنية التزاما صارما، إلى ثائر فضائي، ثم إلى خارق قواعد

مع أن هواه يجب أن يكون «مع النظام وليس مع التكفيريين، باعتباره من

الأُقليات الكريمة، وليس الأكثريات اللئيمة التي يجب أن تذهب إلى مزبلة

وعنقودية وانشطارية في فيلته المصادرة، والرجل يمهد للدفاع عن نفسه

يكاد فيصل القاسم المهدد كارهابي، أن يصيح مثل حسن يوسف في الفلم

محور المقاومة والممانعة بجواز أكل لحم أوباما نيئا، تبقى من أقل من مشكلة

عثمان آي فرح مع محمو د عطية الذي ينسى السؤال فقد حفظ جملة واحدة

هى «السيد القائد» اي السيد السيسى، فقد جاء إلى الجزيرة، خصوصا،

«اكسكلوسيف»، للصلاة والسلام على المبعوث رحمة للمصريين، الفرعون

الأخير، الذي أستعاد السلم الديمقراطي بعد أن خطفه مرسي بالصندوق

لكن الحلقة الاخيرة «تواصي» بلغة اهل الشام او «تفصيل» وحسب الطلب،

فسيادة العقيد عبد الحميد زكريا الذي لا يتحدث الا خاطبا صائحا وذاك طبع

سوري عسكري في النظام والمعارضة، ولا يحضر الا مدججا شاكي السلاح

وفي العدوة الثانية حافظ شريف شحادة على بسمة خالدة، ولم يغضب على

اهانة رئيسه، وكريما اكثر من بابا نويل في ليلة الميلاد، يوزع الاسطوانات

يمكن القول أن فيصل القاسم نجح في عقد اول مباراة ودية أو»بروفة «بين

يبقى ان نذكر بأن امريكا منعت توريد اقلام الرصاص الى العراق خوفا من

استعمالها في الاسلحة الكيماوية، ولا ندري ان كانت ستمنع السوريين

من اكل السكر نبات او انتاج مسلسلات «الفانتازيا التاريخية» و»المرايا»

و» بقع الضوء» في اطلس من الظلام الدامس الذي لا بد أن تشرق عليه

المشروخة قبل بدء الحلقة وسكر نبات عند نهايتها. اعتقد ان فيصل قد

الشهير «جعلوني مجرما». مشكلة فيصل القاسم مع محتلى وطنه، ومع حبيب صالح الذي خذله في حلقة الضربة المنتظرة لعدم قدرته على تعريف الوطنية والخيانة، ومشكلته مع الأخ المحاور الحائز على إجازة في الفتوى من

أنه مهدد بتسليمه الى الامم المتحدة، فقد اتهم بصناعة أسلحة نووية

بالهجوم الوقائي. قبل أن يسلم إلى الإخواني السلفي أوباما.

المرور، والتشفيط على الهواء بعبارات محرمة فضائيا مثل الكلسنة والطوبزة

ما فات حبيب صالح في حلقة «الضربة». وقد فهمت كعابر سبيل، أنّ الاتجاه

ومن علامات صعود هذا اللك الاعلامي، كثرة المحبين في صفحته الذين راب

فيضمها إلى مصنعه الكيماوي في الفيلا المصادرة!

كتيبة فيصل قاسم السلفية الكيماوية:

مثل الفاتيكان ما دامت قد فقدت معظم ترسانتها الفيزيائية في لحوم

الملهوف القوي وإكرام الضيف الغاضب.

السلاح إلى الأمم المتحدة التي تعمل بشرع الله على مذهب «أبي دافيد»، و لا

يصيبهم بالتحسس والحكة والعطاس، اما مع أهل الغوطتين وحمص وإدلب

في هايد بارك الإتجاه المعاكس

يدخل إلا ورجله على رجل اسرائيل. مكسورة طبعا.

المهرجة والتي تقول:

الكيماوي البصري

دخانية على الرقة.

أحمد عمر *

فضائيات

«خففت من عنادها وتتعامل الآن بالحكمة»

آمال ماهر: لا أنفذ شيئا من خطط الآخرين

القاهرة_«القدس العربي»

_من محمد عاطف

رغم تخطيط أكثر من شخص لها إلا أن المطربة آمال ماهر لم تسر و فقا لتلك الخطط. يطلق حولها أنها متمردة وخرجت من عباءة أم كلثوم التي نجحت بسبب أدائها. حظيت آمال ماهر بالنجاح الكبير في أداء أغنيات كوكب الشرق فهل تحظى بنفس النجاح بأغانيها

يقال انها عنيدة في قراراتها، و تحاول الظهور بشخصية قوية و هل هي مغرورة. وترد أمال ماهر على هذه الموضوعات وعن علاقتها بابنها الوحيد «عمر» وهل توافق على الألقاب الفنية

- ما الخطة التي ساعدتك على النجاح في بداياتك؟ ■ الكثيرون وضعوا لي الخطط في بداياتي لكنني لم أسـر علـى أي خطة منها و سـرت على خطةً ربنا سبحانه وتعالى، هو الذي وجهني.
- آمال ماهر أمام الأضواء مثل خلفها؟ ■ أرى في نفسي بعض الغرابة ففي البيت أقلد عارضات الأزياء وأعيش كما أريد بمفردي بعيدا عن
- كثيرا ما يقال انك تمردت وخرجت من عباءة أم
- أو لاد جيلي أحبوا ما قدمته من أغنياتي الخاصة وما يقال انني خرجت من عباءة أم كلثوم بأعمالي الخاصة لأننى لـم أدخلهـا فـى الأسـاس ولكنني لم اسـتطع في البداية تقديم أغنياتـي، وأدائي لأغنيات أم كلثوم له جيل، لكن الجمهور صدقني في أغنيات أم كلثوم وصدقني في أعمالي.
- أغنياتك مع أم كلثوم جعلتك الأولى في أدائها هل أعمالك الخاصة تجعلك الأولى ايضا؟
- لم أقدم أغنياتي كي أقول انني الأولى في أعمالي كما قال الجمهور انني الأولى في أداء أغنيات كوكب الشرق، فالنجاح صعب والاستمرار اصعب بسبب
 - كثرة وسائل الإعلام الآن. ■ لماذا يقال انك عنيدة في قراراتك؟
- أنا شـخصية عنيـدة ُجدا، وأنفذ ما في رأسـي. من قبل أضرني العناد في بعض القرارات، والآن



■ هل شخصيتك قوية كما تظهر؟

عنيدة بحكمة واستشير غيري وهو مالم أكن افعله

امام الآخرين.

- لماذا لا نراك في الأماكن العامة؟ ■ أرفض الظهور وأفضل الجلوس بالبيت اكثر
 - فأحب أن أكون مع نفسي أكثر. ■ أتغيرين من مفاهيمك من أجل الآخر؟
- إذا كان يستحق ذلك أفعله، ■ كيف ترين تجربتك بالغناء مع المطرب الكبير
- عملي مع الفنان الكبير محمد عبده استفيد منه
- فنيا وحياتيا، وأرى وقوفي معه في الدويتو إفادة لي كيف يغني وكيف يتعامل مع جمهوره.
- ماذاً عن الغرور في شخصيتك هل يظهر في
- الغرور بعيد تماما عن شخصيتي وهي صفة أكرهها، ولكن الثقة الزائدة مطلوبة وهذا يفيدني في اختيار اعمالي، و هذا ظهر عندما ظهرت عام 2006 وطرح أول ألبوماتي 2011 والرسالة التي بحثت
 - هل أنت أنانية كما يحدث مع النجوم؟
- أشـعر اننـي أنانيـة في عملـي فقـط وليس في
- كل شيء خاص بابني أدقق فيه وأراعيه بكل لحظة، وأشعر انه صديقي وليس ابني فأردت أن أكون شيء من أجله رغم انني كنت ابكي عندما بعلاقة مميزة ومهمة جدا مع ابني.
- كيف ترين الألقاب مثل مطربة مصر الأولى؟ ■ لا أحب الألقاب مثل مطربة مصر الأولى، لأن
- أسمع الجدد وما هو المختلف الذي يقدمونه
- ليكونوا على الساحة.
- رد فعلي سريع والانطباع يؤثر في الآخرين وأخشى
 - هل الفشل يوقفك عن الاستمرار؟
- الحياة نجاح وفشل وإذا فشلت مرة أدرس الموقف لاستفيد، فالحياة كفاح وتحتاج دائماً

- عنها لأقدمها الى جمهوري.
- حياتي، بأن أقدم أفضل شيء هذا شكل للأنانية.
 - أتعتمدين على المربيات مع ابنك عمر؟
- أنجبته في سن ال18 ولا اعلم السّبب، وحالياً اشعر
- وجودي في قلوب الناس ليس باللقب، ومكانتي عند
- الجمهور أهم من أي لقب. ■ أتسمعين الأصوات الجديدة؟
- لماذا لا تشاركين في مسابقات اكتشاف
- أخاف التواجد في لجان اكتشاف المواهب لأن
 - من قول يضايق أي صوت يتمنى فرصة.

اخبار فنية

77 فيلما تشارك في مهرجان دولي للأفلام في بيروت

■ بيروت – يو بي اي: تنطلق في 22 تشرين الأولِ/أكتوبر المقبل في بيروت، الدورة الـ 13 لمهرجان بيروت الدولي للسينما بمشاركة 77 فيلماً. وسيعرض في افتتاح المهرجان فيلم التشويق الفضائي «جاذبية» للمخرج المكسيكي الفونسو كوارون، والذي افتتح في 28 آب الماضي بمهرجان البندقية السينمائي، على أن يكون الإختتام في

10 تشرين الأول/أكتوبر بفيلم «المهاجرة» للمخرج الأميركي جيمس غراي، مع الفرنسية ماريون كوتيًار، والأمريكي جواكين فينيكس، والذي يتناول معاناة المهاجرين البولنديين إلى الولايات وقالت مديرة المهرجان، كوليت نوفل، في مؤتمر صحافي عقدته، امس الأِربعاء، إن برنامج

المهرجان يضم، «رغم الأوضاع الأمنية غير المستقرّة»، مجموعة غنية «كمّاً ونوعاً» من الأفلام. وأضافت أن الأفلام الـ77 التي يتضمنها برنامج المهرجان، تتوزع على 8 فئات، بينها، كما في دورة العام المنصرم، مسابقتان، إحداهما للأفلام الشرق أوسطية القصيرة والثانية للأفلام الشرق أوسطية الوثائقية. واشارت الى أن الفئات الـ 6 الأخرى، فهى «البانوراما الدولية»، و»ركن الأفلام اللبنانية»، وأفلام

حقوق الإنسان «هيومن رايتس ووتش»، و «أفلام المطبخ»، و «أفلام الأطفال»، إضافة الى قسم استعادي لأفلام المخرج الروسى ألكسندر سوكوروف. والاحظت نوفل أن «هذا العام شهد إنتاجات عدة رفيعة المستوى لمخرجين من الخليج ومن مصر،

رغم ما يدور فيها من أحداث». وأضافت «أما بالنسبة إلى الإنتاج اللبناني، فقد ظهرت لدينا براعم من المبدعين الشباب الواعدين الذين نعلق عليهم آمالاً كبيرة».

ولفتت الى هذه السنة أيضاً تغيب مسابقة الأفلام الشرق أوسطية الروائية.



لقطة من فيلم «جاذبية»

کیلسی غرامر یحل مکان نیکولاس کیج في الجزء الثالث من «ذا إكسباندبلز»

■ لوس أنجلس – يو بي اي: يحلُّ الممثل الأمريكي كيلسي غرامر، مكان الممثل نيكو لاس كايج، في الجزء الثالث من فيلم «ذا إكسباندبلز». وذكر موقع (دادلاين) أن غرامر (58 عاماً) اقترب من توقيع عقد ليؤدي دور صغير في الفليم يجسد فيه «بونابارت» وهو مرتزق سابق يأتي لمساعدة فريق من الجنود المأجورين.

يذكر أن غرامر الذي اشتهر في مسلسلات مثل «تشيرز» و»فرايزر» انضم إلى أفلام الحركة

زاك إفرون تلقى علاجا من الإدمان

■ لوس أنجليس – د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية أمريكية أن الممثل الأمريكي الشاب زاك إفرون تلقى علاجا من الإدمان في إحدى المصحات. وأضافت التقارير أن إفرون أنهى علاجه في المصحة قبل خمسة أشهر. وذكر الموقع الإلكتروني «تي إم زد» المعني بأخبار المشاهير أن إفرون كان مدمنا لمخدر الكوكايين، كما كان يتعاطى حبوب النشوة (اكستاسي). ويبدو أن إفرون (25 عاما) أتم علاجه بنجاح، حيث ظهر مؤخرا في مهرجان

وكان الدور قد عُرض في السابق على المثل نيكو لاس كيج. ويطل غرامر في الفيلم إلى جانب باقة من النجوم أمثال سيلفستر ستالون، وأرنولد شوارزينغر، وجايسون ستاثام، وهاريسون فورد، وميل غيبسون، وأنطونيو بانديراس، وويسلي سنايبس

مؤخراً، حيث سيؤدي أيضاً دور الشرير في فيلم «المتحوّلون» الجديد.

«تورونتو» السينمائي الدولي في كندا. ولم يعلق إفرون حتى الآن على هذه التقارير.

انفصال مايلي سايرس عن وليام همسورث



■ أتظاهر بقوة شـخصيتي حتى لا يخترقني أحدِ

بسـهولة، ومن يقترب لي يكتشـف انني عاطفية جداً وضعيفة، الدنيا صعبة وتحتاج القوة وإثبات ذلك

مايلي سايرس ووليام همسورث

■ لوس أنجلس - يو بي اي: بعد توارد عدة شائعات حول علاقتهما، انفصل النجمان مايلي سايرس، ووليام همسورث، بعد علاقة استمرت نحو 4 اعوام.

وقال المتحدث باسم سايرس إن الثنائي قررا الانفصال. وذكرت مصادر مطلعة أن الإنفصال كان بناء على قرار مايلي، بعد اشتباهها بأن ليام كان يخونها.

وقال مصدر مطلع، إن ليام بدأ بنقل حاجياته من منزل سايرس في لوس أنجلس، وذلك بعد أن عمدت الأخيرة الى إلغائه من لائحة الذين تتابعهم على حسابها على موقع

وقد شوهد الثنائي سوياً للمرة الأخيرة في 8 آب/ أغسطس الماضي في العرض الأول لفيلم «الرهاب» لهميسورث الذي أقيم بلوس أنجلس، قبل أن يتغيب عن حضور أدائها المثير للجدل خلال حفل توزيع جوائز «أم تي في» الموسيقية.

يشار إلى ان الثنائي لم يكونا قريبين في الآونة الأخيرة،

حيث أن سايرس كانت في أوروبا تروّج لألبومها الموسيقي ويذكر أن سايرس وهمسورث يتوعدان منذ عام 2010، قبل أن يعقدا خطو بتهما في أيار/مايو 2012.

«بانغرز»، فيما كان ليام متو اجدا في لاس فيغاس.

■ لوس أنجليس – دب أ: أعرب الممثل الأمريكي بن أفليك عن عدم اكتراثه بالانتقادات الحادة الموجهة ضد اختياره لتجسيد دور البطولة في نسخة جديدة من سلسلة أفلام

وقاً لأفليك /41 عاما/ في مقابلة مع الإعلامي الأمريكي جيمي فالون: «أنا شاب كبير».

وذكر أفليك أن زملاءه نصحوه بعدم الدخول على الإنترنت لعدة أيام حتى لا يرى التعليقات السيئة على اختياره للفيلم مضيفًا أنه أصر على قراءة التعليقات، وقال: «أنا متماسك

ومن المقرر عرض فيلم «باتمان في مواجهة سـوبرمان» عام

جدا»، مضيفا أن أول تعليق قرأه على اختياره للفيلم

وفي المقابل ذكر أفليك أنه لا يأبه لرأي الناس في الفيلم

يأتى هذا على خلفية حملة توقيعات على الإنترنت لاستبعاد أفليك من الفيلم. وانضم إلى الحملة حتى الآن أكثر

طالما أنهم لم يروه بعد.

بن أفليك لا يأبه بانتقادات حول اختياره لفيلم «باتمان» الجديد

بريتني سبيرز توقع عقدا لتقديم مئة حفل غنائي في لاس فيجاس خلال العامين المقبلين

■ لوس أنجليس - دب أ: أعلنت نجمة موسيقى البوب الأمريكية بريتني سبيرز الثلاثاء أنها وقعت عقدا مع فندق في مدينة لاس فيجاس الأمريكية لتقديم خمسين حفلا غنائيا سنويا خلال عامي 2014 و 2015.

وقالت سبيرز في تصريحات لبرنامج «جود مورنينج أمريكا» الذي يذاع على قناة (إيه.بي.سي) إن العرض الغنائي الذي سيحمل اسم «قطعة مني» سيبدأ في منتجع وكازينو «هوليود بلانيت» يوم 27 كانون أول/ديسمبر المقبل.

وأضافت «سوف أقدم بالقطع أفضل أغنياتي، ولكني سأقدم أيضا بعض أعمالي الجديدة للاحتفاظ بالعرض طازجا». ولم تكشف سيبيرز عن الأجر الذي سوف تتقاضاه نظير تقديم الحلفات الغنائية، ولكن تقارير إعلامية أشارت في وقت سابق إلى أنها سوف تحصل على 15 مليون دو لار سنويا.





* كاتب من كوكب الأرض



مصر؛ الدين العام لغاية نهاية آذار وصل الى 1.8 2 1 مليار دولار

■ القاهرة - يو بي اي: أعلن البنك المركزي المصري يـ وم الأربعاء ان الدين العام بلغ في نهاية مارس/آذار الماضي 1460.4 مليّار جنيه (211.8 مليّار

وقال البنك في بيان ان 82.9 % من الدين مستحق على الحكومة، و 4.4 %ستحق على الهيئات العامة الاقتصادية، و12.7 % على بنك الاستثمار وستجل رصيد الدين الخارجي زيادة تقدر بنحو 4 مليارات دولار، بمعدل

11.6 %، حيث بلغ 38.4 مليار دولار، في نهاية آذار الماضي، اي ما يعادل نحو 265.7 مليار جنيه، وليبلغ إجمالي الديون المستحقة على مصّر داخليًا وخارجيًا وقال مسئول مصرفي رفيع المستوى لموقع صحيفة (اليوم السابع) إن مصر»

لم ولن تتخلف عن سـداً د أقساط مديونياتها الخارجية في مواعيدها». وأضاف «أن مصر سددت نحو 650 مليون دولار في تموز/ يوليو الماضى مستحقة لدول نادي باريس،»

الحكومة الجزائرية تتجه لتملك أغلبية أسهم أرسيلور ميتال أكبر مجمع لإنتاج الحديد بالبلاد

■ الجزائر - يو بي اي: كشف رئيس الوزراء الجزائري عبد الملك سلال يوم الثلاثاء عن اقتراب الحكومة من شراء أغلبية أسهم (أرسيلور ميتال) أكبر مجمع لانتاج الحديد في البلاد.

وقال سلال في تصريح أدلى به للصحافيين لمناسبة أربعينية الشاعر السورى سليمان العيسى المعروف بتأييده لثورة التحرير الجزائرية «إن ملف أرسيلور ميتال سيعرف عن قريب تطورا يتيح للدولة الحصول على 51 بالمائة

ويملك المجمع الهندي أرسيلور ميتال الرائد عالميا في الصناعات الحديدية 70 بالمئَّة من أسهمه، فيما تَّعوَّد النسبة المتبقية للمجمع الحكومي الجزائري سيدار. وكان قد خصخص العام 2001.

ووفقًا لقانون الإستثمار الجديد فإن الحكومة مجبرة على تطبيق قاعدة 49/51 في كل مشروع مشترك مع الأجانب، وهي القاعدة التي تمنح للطرف الجزائري على الأقل 51 بالمائة من الأسهم.

ويعانى المجمع منذ ثلاث سنواتٍ من مشاكل مالية منعته من زيادة الإنتاج، الذي تجمد عند 600 ألف طن سنوياً.

نسبة التضخم السنوي في سوريا 68%

■ دمشـق – اف ب: ارتفعـت نسـبة التضخم السـنوية في سـوريا بنحو 68 بالمئة في شهر ايار/مايو من العام الحالي عن الشهر نفسه من العام الماضي، بحسب مّا ذكرت احصاءات رسمية.

وذكر المكتب المركزي للاحصاء على موقعه الالكتروني ان التضخم السنوي في شهر ايار/مايو 2013 بلغ 68,03 في المئة بالمقارنة مع ايار/مايو 2012. وعزا المكتب سبب ذلك الى ارتفاع اسعار المجموعة الرئيسية (الاغذية والمشروبات غير الكحولية) واسعار الخبر والحبوب واللحوم والالبان والزيوت، على الرغم من انخفاض مجموعة البقول والخضار.

وساهمت العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة والبلاد العربية والاتحاد الاوروبي على سوريا للضغط على النظام السوري، في التاثير سلبا على مستوى معيشة السورين.

أدوية الحكمة الاردنية تسعى لدخول السوق الأثيوبية

■ لندن – رويترز: قالت شركة أدوية الحكمة الاردنية يـوم الأربعاء انها ستدخل السوق الاثيوبية منخلال مشروع مشترك مع مجموعة ميدروك الملوكة للشيخ محمد حسين العمودي.

وذكرت الحكمة المدرجة في لندن أن المشروع المشترك سيؤسس شركة تعمل تيوبيا وتبني منشاة تصنيع محليه وتسوق وتوزع المنتجات الدوائيه ف ثيوبيا. وذكر بيان الحكمة ان كلا من الطرفين سيساهم بمبلغ 22.3 مليون دولار

قبرص ترفع القيود عن حركة رأس المال العام المقبل

■ نيقوسيا – رويترز: نقل تقرير عن الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس قوله إن قبرص تنوي رفع كل الإجراءات التي تقيد حركة رأس المال في يناير كانونَ الثَّانيَ. وكانت قبرص قد فرضت تلك القيود في آذار/مارس للحيلولة دون انهيار

النظام المصرفي في غمرة اضطرابات سببتها شروط برنامج إنقاذ دولي قيمته عشرة مليارات يورو.

وقال أناستاسياديس في مقابلة مع شبكة بلومبرغ الإخبارية نشرتها على موقعها الإلكتروني اليوم الأربعاء «نقّوم برفع هذه القّيود .. سَتنتهي فّي يناير

سعر النفط يواصل التراجع مع ارتفاع انتاج ليبيا

■ سنغافورة - رويترز: تراجت أسعار العقود الآجلة لمزيج برنت الخام مقتربة من نحو 108 دولارات للبرميل يوم الأربعاء مع استئناف الانتاج في ليبيا، في حين قلص بدء المحادثات الدبلوماسية لإزالة الاسلحة الكيماوية السورية المخاوف من تهديد لامدادات الخام من الشرق الأوسط.

ويتوخى مستثمرون الحذر في انتظار ما سيسفر عنه اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزيّ الأمريكي) الذي يتوقع ان يبدأ في تقليص إجراءات التحفيز الاقتصادي التي ساهمت في ارتفاع أسعار السلع الأولية. وهبط سعر العقود الآجلة لخام برنت تسلّيم تشرّين الثاني/ نوفمبر 17 إلى 108.02 دولار للبرميل بحلول الساعة 0632 بتوقيت غرينتش بعد أن هوى في الجلسة السابقة إلى أدنى مستوى في أكثر من شهر. وارتفعت عقود الخام الأمريكي الخفيف تسليم تشرين الأول/اكتوبر 32 سنتا

إلى 105.74 دو لأر للبرميل بعد انّ نزلت 1.17 دو لار في الجلسة السابقة. وقال ريك سبونر كبير محللي السوق في سي. آم. سي ماركتس «من أهم العوامل (لأسعار برنت) الانباء عن بعض النجاح في استئناف الانتاج في ليبيا وذلك في اعقاب تنامى فرص التوصل لحل سياسي في سوريا.»

وتابع «اتجاه الأستعار للصعود في الولايات المتّحدّة ربما يشير لتذبذب على المدى القصير كما ان نجاح ليبيا في زيادة الانتاج له تأثير مباشر على برنت أكثر من الخام الامريكي».

البوتاس العربية تخفض طاقتها الإنتاجية نتيجة عدم استقرار الأسواق العالمية

■ عمان – رويترز: قالت شركة البوتاس العربية ومقرها الأردن يـوم الأربعاء إن الشَّركة قُررت تخفيض انتاجها من البوتاس نتيجة عدم الاستقرار في الأسواق العالمية والذي أثر سلبا على الطلب.

وقالت الشركة في افصاح لها على موقع البورصة الإلكتروني «استجابة لحالة عدم الاستقرار في أسواق البوتاس العالمية ولما لها من آثار مترتبة على الطلب العالمي على مادة البوتاس قررت الشركة تشغيل مصانعها على طاقة انتاجية منخفَّضة تبلغ نحو 20 بالمئة من طاقتها الإنتاجية.»

وتبلغ الطاقة الإنتاجية لشركة البوتاس العربية نحو 2.4 مليون طن سنويا. وبينت الشركة أن هذا القرار سيكون «على المدى المنظور بحيث تعود الشركة للانتاج بكامل طاقتها الإنتاجية في حال عودة الأسواق العالمية لحالة الاســتقرار.» وأكدت الشركة أنها ستســتمر َّفي خدمة زبائنها والوفاء بالتزامتها من المخزون المتوفر لديها،

وتملك شركة بوتاس ساسكاتشوان أكبر منتج للبوتاس في العالم حصة 27.9 بالمئة في شركة البوتاس العربية في حين يمتلك الضمان الإجتماعي وهو ذراع الاستثمار الحكومي نسبة 32 بالمئة.

انحسار السياحة يدفع عشرات آلاف المصريين للبطالة ■ القاهرة – يو بي اي – الاناضول: توقع وزير السياحة المصري هشام زعزوع ان تكون خسارة القطاع السياحي في مصر تجاوزت 20 مليار جنيه

(2.9 مَليار دولار) منذ ثورة 25 يناير2011. ونقل موقع صحيفة (اليوم السابع) يوم الأربعاء عن زعزوع قوله إن الصدمات والضربات المتتالية لقطاع السـياحة منذ ثورة 25 يناير وحتى الآن جعلته أحد أكثر القطاعات التي دفعت فاتورة السياسـة، حيث تجاوزت خسـائره 20 مليار جنيه بعد انخفاض حجوزات الفنادق بنسبة 85 %.

لكن زعـزوع قال إن لـدى وزارته «خطـة عاجلة للتحرك على المدى الزمني القصير، وانتهاز هدوء الأوضاع بشكل نسبي، خاصة فَي ظل تُوجَّه الاهتمام العالمي حالياً بالشأن السوري.» وأضاف «بدأنا بالضغط على الحكومات لإلغاء

تحذيرات السفرأو تخفيف الحظر ورفع محافظتي البحر الأحمر وجنوب سيناء وشـرم الشـيخ (من قائمته) وإفهامهم أن ما يحدث شأن مصرى داخلي، وليس له علاقة بالسائح».

واشار الى انه سيتم تنفيذ حملة خاصة بالسوق العربية، وخاصة في السعودية والإمارات والكويت، قبل إجازة عيد الأضحى (منتصّف

الشهر المقبل)، لاستعادة حجم الحركة الوافدة منها إلى معدلاتها السابقة، وتشجيع سياحة الأسر والشباب مع تكثيف النشاط الترويجي في مواسم

ولفت الى أن حركة السائحين الوافديـن إلى مصر تراجعت بنسبة 85 % منذ منتصف شهر آب/ أغسطس الماضي وحتى الآن، بسبب تحذيرات الدول مواطنيها من السفر إلى مصر. وقال زعزوع إن معدل إنفاق السائح انخفض من 85 إلى 60 دو لآراً يومياً، كما انخفضت معدل الليالي

السياحية من 14 ليلة إلى 7 ليالى فقط،» وربنا يستر على القطاع». وأضاف انه سيطالب القيادة السياسية بإلغاء فترة حظر التجول «مما له من تداعيات سلبية» على القطاع السياحي، «كما يبعث برسالة سلبية للخارج، بأن الدولة قلّقة على المواطنين وأن الشارع

المدن السياحية». وقالت مصادر بالقطاع السياحي ان انحسار حركة السياحة الوافدة إلى مصر على مدار الشهرين الماضيين دفع عشرات الآلاف من المصريين

إلى البطالة والانضمام إلى صفوف العاطلين عن

المصري غير آمن، وتقييد على حركة السياح داخل

السياحيين في منطقة مرسى علم الواقعة على ساحل البحر الآحمر جنوب شرق مصر، إن معدلات الاشغال المتدنية دفعت نسبة كبيرة من الفنادق إلى تسريح نسبة كبيرة من العمالة.

أبوابه في الأشهر الأخيرة». وقال إلهامي الزيات، رئيس الاتصاد المصري

خسائر القطاع منذ الثورة قاربت 3 مليارات دولار

الأناضول للأنباء أن متوسط الاشغال لا يتجاوز حالي 25 % في منطقة البحر الأحمـر و20 % في

من جهته قال اللواء طارق سعد الدين محافظ 320 فندقا على وشك الاغلاق جراء تدنى الاشغالات

وقال عادل راضي، رئيس جمعية المستثمرين

وأضَّاف راضي في اتصال هاتفي لوكالـة الأناضول للأنباء «تم تسريح نحو 30 ألف عامل في مرسى علم وحدها .. أغلق 30 فندقا من إجمالي 56

للغرف السياحية، إن نحو 97 فندقا في محافظة البحر الأحمر و47 فندقا ومنتجعا في جنوّب سيناء أغلقوا أبوابهم خلال الشهرين الماضيين بسبب تدنى الحركة الوافدة. وأضاف الزيات في اتصال هاتفي لوكالـة

الأقصر في اتصال هاتفي لوكالة الاناضول إن هناك

السياحية إلى أقل من 3 % . وأضاف سعد الدين «هناك 279 فندقا عائما يعاني من التوقف لمدة عامين ونصف العام، فضلا عن 40 فندق ثابت». في المقابل قال مصدر مسؤول في وزارة السياحة المصري «لم تخطرنا أيا من الفنادق بإغلاق أبو ابها

منذ ثورة 25 ينايرحتى الوقت الحالى رغم كافة الظروف الصعبة التي واجهها القطاع منذ ذلك التاريخ». وأضاف المسوول أن الإغلاق قرار لن تقبل عليه شركات الاستثمار السياحي المالكة للفنادق وشركات الإدارة لنتائجه الكارتية على الفندق وخروجه من الحملة التسويقية لمنظمي الرحلات الأجانب فضلا عن ضرورة إخطار وزارة القوى العاملة والهجرة وتوفير تعويضات للعمالة

لكن المسؤول في وزارة السياحة قال إنه طبقا للمؤشرات الأولية استغني القطاع السياحي عن 90 % من العمالة المؤقتة، وهي عمالة موسمية لا يتوافر لها شروط تعاقد قانوني، وأضاف أنه تم الاستغناء عن نحو 20 % من العمالة المنتظمة من خلال منحها أجازات مفتوحة بدون أجر.

وبحسب المسؤول فإن عدد العمالة المنتظمة لا يزيد عن 1.5 مليون عامل، منهم 900 الف عامل في

قطاع الفنادق والمطاعم السياحية. وقال الاستغناء عن هذه العمالة بمثابة كارثة كبرى لوزارة السياحة التي ترى أن هؤلاء العمال شُـركاء للمستثمر، كما ان الوزارة مولت عمليات تدريبهم من ماليتها الخاصة على مدار 10 أعوام

ونجحت مصر خلال الـ10 سـنوات الاخيرة في رفع كفاءة العمالة السياحية ما جعل هناك تو قعا بحسب وحدة الحسابات الفرعية لوزارة السياحة بإمكانية تصدير عمالة سياحية إلى بلدان الخليج العربي ودول أوربا خلال السنوات الخمس

وتقول وزارة السياحة المصرية، إن قطاع السياحة هو أكثر القطاعات الذي استطاع امتصاص البطالة خلال السنوات الخمس قبل ثورة يناير. وبحسب هشام زعزوع وزير السياحة فى تصريحات لوكالة الأناضول للأنباء في مايو/ أيار الماضي فإن كل مليون سائح يوفرون 200 ألف فرصة عمل في العام.

وفي حينه قال زعزوع إن القطاع يضم نحو 3.5 مليون عامل مباشر إلى جانب 1.5 مليون عامل غير

خطط لإطلاق 50 مشروعا للمياه والصرف الصحي

العراق يعلن عن خطة تنمية خمسية تقدر استثماراتها بـ358 مليار دولار

■ بغداد – الاناضول – رويترز: أطلقت وزارة التخطيط العراقية خطة بغداد التنموية للسنوات الخمس المقبلة (2017 - 2013) بموازنة تقديرية تصل إلى 417 تريليون دينار، أي ما يعادل 358 مليار دولار.

وقال سامي متي بولص، الوكيل الفنى لوزارة التخطيط، للصحافيين إن الحكومة قدرة موازنة الخطة الخمسية (2013-2013) بنحو 417 تريليون دينار، من المتوقع أن تحقق إيرادات بنحو 812

تريليون دينار. وأوضح بولص أن الحكومة ستستثمر نحو 329 تريليون دينا في إطار تلك الخطة، فيما تعول على القطاع الخاص في استثمار نحو 88 تريليون دينار.

ويواجه الاستثمار في العراق، سواء الحكومي أو الخاص، معضلات معطلة، لعل أبرزها البنية التحتية المهلهلة التى خلفتها الحرب الأمريكية، وكذا بيرو قراطيةً الدولة، والعنف الدائر في شـوارع العراق لأسباب طائفية في الغالب.

■ الرياض – يو بي آي: توقع تقرير اقتصادي سعودي

أن يبلغ الفائض التِّجـاري في الملكـة 190 مليـار دولار

عام 2013، متراجعا من المستوى القياسي الذي سجله

شـيرا إلى أن تحويلات الأجانب تـ

وقال تقرير شركة «جدوى للاستثمار»، الذي نشر

على موقعها الالكتروني يوم الأربعاء، أن من المتوقع ان

تصل صادرات النفط السعودية إلى 289.4 مليار دولار،

منخفضة بنسبة 15 % عن مستواها عام 2012 نتيجة

تراجع الأسعار وحجم الإنتاج، بينما ينتظر أن ترتفع

الصادرات غير النفطية بدرجة طفيفة لتبلغ 51 مليار

واوضح التقرير أنه «بناءا على بيانات حجم الإنتاج

والأسعار، فيقدر المتوسط الشهري لصادرات النفط حتى

الآن من العام في حدود 23 مليار دوُّلار ٠٠ أما الصادرات غير

النفطية فقد ارتفعت بنسبة 2 % على أساس سنوي خلال

الأشهر الستّة الأولى من العام، وقد انكمشت صادرات

وتوقع التقرير أن يبلغ الفائض التجاري 190 مليار

دولار عام 2013 متراجعاً من المستوى القياسي الذي

البتروكيماويات بنسبة 9 % . وبالنسبة للعام ككل».

سجله عام 2012 الذي بلغ 245.6 مليار دو لار.

■دبى - رويترز: قال مصرفيون

الإقليمي للمبيعات وخدمات الصفقات

الدولية ببنك اوف امريكا ميريل لينش

إنه يأمل بالبدء بتقديم تمويل إسلامي

للتجارة في المستقبل، لكنه لم يحدد

وأضاف قائلا «نرى بنوكا محلية

القدس – من محمد خبيصة:

تجريبي بعد 90 يوماً، قبيل تطبيقه مطلع العام القادم، إلى

تقليـص كبير جـداً بالتداول فـى العملة النقديــة، وبالتالي

محاصرة ظاهرة النشاط الاقتصادي خارج رقابة وسيطرة

سلطة الضرائب الإسرائيلية، والذي يسبب تهربا ضريبيا

يقدر بنحو 18 مليار دولار سنوياً، فضلا عن عمليات

ووفقاً لبيان صادر عن وزارة المالية الإسرائيلية مساء

الثلاثاء فإن المقترح يمنح سلطة الضرائب صلاحيات

استخدام بطاقات الفيزا كبديل عن الكاش.

تبييض الأموال.

إطارا زمنيا.

مستوى لها ب32 مليار دولار .

مليونين ونصف دونم (الدونم ألف متر)، متوقعا زيادة إنتاج التمور الى 1.2 مليون طن سنویا۰» وفي العام 2011 وصلت نسبة مستوى الفقر في العراق بلغت نحو 23 %، ما يعني أن ربع سكان العراق يعيشون دون خـط الفقر، منهم ما يقرب 5 % يعيشون في مستوى الفُقر المدقع، فيما وصلت نسبة البطالة في المجتمع العراقي إلى

الخطة ستزداد الرقعة الزراعية بمقدار

ولفت بولس إلى أن القطاعات التي

بيانات وزارة التخطيط. من جهته قال وزير البلديات والأشغال العامة العراقي عادل مهودريوم الثلاثاء إن العراق يخطط لإنفاق مليارات

نحو 16 % خلال العام الماضي 2012، وفق

أعوام القادمة لتنفيذ 50 مشروعا في مجال سيتم الاهتمام بها ضمن الخطة هي المياه والصرف الصحي ستكون مفتوحة الصناعة، والزراعة والإسكان، والبنية التحتية، والتعليم، والصحة، لافتا إلى أن أمام المقاولين الأجانب. وقال الوزير إن الحكومة العراقية نسبة الفقر ستتراجع بفعل تطبيق الخطة إتخذت خطوات من بينها تسهيل إصدار من 19 % عام 2012 إلى 16 % عام 2017. وتابع وكيل وزارة التخطيط «وفـق تأشيرات لرجال الأعمال وتشجيع شركات

السعودية: توقع تراجع الفائض التجاري الى 190 مليار دولار

وارتفاع تحويلات العاملين الاجانب الي 32 مليارا في 13 20

وحول نمو الناتج الإجمالي المحلي الفعلي في السعودية

هذا العام توقع التقرير أن يزيد بنسبة 4 %، حيث يُنتظر

أن ينتعشُ الأَّداء في القطاعين العام والخاص في النصف

وتوقع تقرير شركة «جدوى للاستثمار» أن تعمل زيادة

الإنفاق الجاري والرأسمالي للإبقاء على معدلات النمو

فَي قطاعات التَّجزئة والتشِّييد والنقل، في المُقدّمة رغم

التُّغيرات الأخيرة في أنظمة سـوق العمل، وكَّذلك اسـتفاد

قطاع الخدمات الحكومية من زيادة الطلب نتيجة تلك

وقال إن الميزانية السعودية وكذلك الحساب الجاري

وذكر التقرير أن متوسط إنتاج النفط في الفترة من

بداية العام وحتى تاريخه جاء متسقا مع تقديراتها، لكن

الأسعار سجلت في الشهرين الماضيين مستويات أكثر

خام (برنت) برفعه إلى 108 دولارات للبرميل هذا العام،

مع الإبقاء على المتوسط السنوي للإنتاج عند 9.6 مليون

برميل في اليوم، منخفضا بنسبة 1.7 % عن مستواه

البنوك الغربية تتطلع باهتمام لنمو التمويل الإسلامي للتجارة

واستنتج أنه «وبناء على هذا، عدّلت تقديراتها لمتوسط

هذا العام سيحققان فوائض تعادل 6.8 % و 14.2 % من

الناتج الإجمالي المحلي على التوالي.

ارتفاعا من التوقعاتُّ.

ني من العام، وكذلك يقل تأثير قطاع النف

المقاوّلات الأجنبية على فتح فروع لها في وتحجم شركات المقاولات الأجنبية عن تنفيذ مشروعات في البنية التحتية يحتاجها العراق بشدة بسبب بطء الإجراءات البيروقراطية والأوضاع

الدولارات على مدى العامين إلى الثلاثة

الاقتصادية والأمنية غير المستقرة. وقال مهودر لرويترز على هامش مؤتمر في دبي إنه تم تخصيص 1.4 مليار دولار سنويا لمشروعات على مدى عامين أو ثلاثة أعوام بدءا من 2014، مضيفا أن المشروعات الجديدة وعددها 50 مشروعا مرتبطة ببناء بنية تحتية للصرف الصحى وشبكة لمياه الشرب النقية من نهري دجلةً

التخطيط بنهاية 2013 .

معدات ولوازم أخرى. وقال مهودر ان وزارته تشرف حاليا

البنية التحتية تشارك في معظمها شركات من آسـيا والشرق الأوسـط على استعداد للمخاطرة مقارنة بالشركات الغربية. وتستثمر في الوقت الحاضر الصين وتركيا وإيـران والهنـد وماليزيـا ودولة

رؤساء البعثات الدبلوماسية لإصدار تأشيرات لرجال الأعمال والمستثمرين في غضون 48 ساعة. وأضاف الوزير أن الحكومة تعرض أيضا تقديم خطابات ضمان ربما يحتاجها المقاولون لاستيراد

الامارات العربية المتحدة إضافة إلى بعض الشركات الأوروبية في القطاع. الدولار الأمريكي يساوي 1163 دينارا

وتابع مهودران العراق سيطلب من الشركات التقدم بعروض في 2014 بعدما تكون تلك المشروعات قد اجتازت مرحلة

على 50 مشروعا على الأقل في مجال

وقال إن الحكومة فوضت بالفعل

القاهرة – خالد موسي العمراني: قال حازم الببلاوي، رئيس الوزراء المصري، إن حكومته لن تفرض ضرائب جديدة على المستثمرين، فيما تسعى البلاد لتحفيز الاستثمارات التي تراجعت على نحو حاد منذ أكثر من عامين ونصف العام.

وأضاف الببلاوي في بيان صدريوم الثلاثاء، عقب لقائه بأعضاء اتحاد الصناعات والغرف التجارية المصرية «الحكومة لن تألو جهدا في تعديل القوانين والتشريعات من أجل تيسير إجراءات تسجيل وترخيص المشروعات الاستثمارية، بما يتيح جذب الاستثمارات».

مصر؛ لن نفرض ضرائب جديدة

على المستثمرين وسنغير القوانين

ونسهل الاجراءات امام مشاريعهم

وقال محمد زكى السويدي، رئيس اتحاد الصناعات المصرية، إن هناك حاجة إلى تسهيلات وخاصة ما يتعلق بتخصيص الأراضي للمشروعات الصناعية. وأضاف السـويدي فـى اتصال هاتفـى لوكالة الأناضـول للأنبـاء « قدمنا طلبات بهذه المطالب لرئيس الوزراء>» كان أشرف العربي وزير التخطيط المصري قد قال في وقت سابق إن حجم

الاستثمارات المستهدفة خلال العام المالي الحالي 2014/2013 يبلغ 290 مليار

جنيـه، بواقع 120 مليار جنيه اسـتثمارات عامـة، و170 مليار جنيه اسـتثمارات

ليبيا تعتزم تسجيل شركة ليبيانا للهاتف المحمول في بورصة طرابلس العام المقيل

■ لندن – رويترز: قال رئيس

للأجانب في طريقها لتسجيل أعلى مستوى لها على

وقال إن تحويلات العاملين الأجانب ستظل تشكل

وتشير آخر البيانات إلى أن تحويلات الأجانب زادت بنسبة 14 % على أساس المقارنة السنوية خلال الأشُّهر

شرق آسيا- كبيرة بما يكفي لدعم

وتنمو التجارة بين دول مجلس

التعاون الخليجي الست والاقتصادات

الناشئة في آسيا بمعدل 30 في المئة

سنويا بحسب شركة آسيا للاستثمار

وتحاول بعض البنوك الإسلامية

في الخليج التوسع في التمويل

ومقرها الكويت.

الأنشطة المتخصصة لتمويل التجارة.

السعودي إلى مستوى يقترب من المستويات القياسية في الشهرين الماضيين، فإنه لا يزال متوسط الإنتاج للفترة ـن بداية العام وحتى اب/أغسـط ملايين برميل في اليوم، يتسق مع توقعات «جدوى»، التي تُقدُّر متوسط الإنتاج عند 9.6 ملايين برميل في اليوم، بانخفاض نسبته 1.7 % عن العام الماضي.

الحسابات غير المنظورة، وأن عدد العاملين الأجانب في

من جهة ثانية قال التقرير أن التحويلات الخارجية

العام الماضي». ورأى التقرير أنه رغم ارتفاع إنتاج النفط

الإطلاق،حيث يتوقع أن تصل إلى 32 مليار دولار (120 المصدر الرئيس لتدفق الأموال خارج السعودية من

مليار ريال) عام 2013.

السعودية سيبقى مرتفعا رغم الإجراءات الجديدة الرامية إلى زيادة عدد السعوديين (العاملين) في القطاع الخاص، وذلك بسبب ضخامة حجم أعمال التشييد والبنية

السبعة الأولى من العام الجاري لتبلغ 23.1 مليار دولار.

امام الاستثمار الاجنبي.

والاتصالات وتقنية المعلومات القابضة التي تسيطر عليها الحكومة شركتى المدار وليبيانا لخدمات الهاتف المحمول وايضا المزود الرئيسي لخدمات الانترنت في البلاد مع بقاء قطاع الاتصالات معزولا عن المنافسة الاجنبية اثناء حكم معمر

القذافي الذي استمر 42 عاما. و قد يبدأ تداول اسهم ليبيانا التي تزيد ايراداتها السنوية عن مليار دولار في بورصة طرابلس في الربع الثاني من 2014 . وتبلغ حصتها في

عن الاستثمار الاجنبي المباشر في

إكتتابا عاما اوليا نأمل ان يكون في الشركة المشغلة لقطاع الاتصالات الليبى ايوم الثلاثاء أن ليبيا تهدف العام القادم.» واضاف «الاطار الزمنى هوالربع الثاني من العام القادم... تلك هي الهاتف المحمول المملوكتين للدولية الخطة، الامر برمته يعتمد على

الى تسجيل احدى شركتيها لخدمات في البورصة العام القادم، مع سعيها لفتح قطاع ظل مغلقا لفترة طويلة وتملك الشركة الليبية للبريد

خاصة موزعة على القطاعات المختلفة.

السوق حوالي 70 بالمئة.

البورصة المحلية.. ما إذا كانوا جاهزين. والامريتوقف على ليبيانا ايضا لكن تلك هي النية» منه لم يقدم

مزيدا من التفاصيل. وقال القرقاب ايضا ان شركته تعتزم استخدام المدار كمنصة للاستثمار دوليا، واضاف ان الشركتين لديهما حوالي 10 ملايين واعلنت وزارة الاتصالات الليبية

بالفعل خططا لطرح مزايدة العام

القادم لمنح اول رخصة لخدمات

الهاتف المحمول لشركة خاصة،

ويأتى هذا وسط خطط للحكومة

لخفض سيطرتها على القطاع وتعزيز

وابدت شركتا إتصالات الاماراتية

وزين الكويتية في وقت سابق اهتماما

المشاركة الخاصة.

وقال فيصل القرقاب رئيس الشركة على هامش مؤتمر في لندن

بدخول السوق الليبي. وفد سعودي بالقاهرة لمراجعة شروط

■ القاهرة – الأناضول: قال جابر الدسوقي، رئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر، إن وفدا سعوديا وصل القاهرة يوم الثلاثاء، للمشاركة في اللجنة الفنية المشتركة لمشروع الربط الكهربائي مع مصر.

بمشاركة خبراء من قطاعي الكهرباء بالبلدين. وقال ان اللجنة ستراجع بشكل نهائى المواصفات الفنية وكراسة الشروط الخاصة بمناقصة الاستشاري العالمي لمسروع الربط الكهربائي، والتي انتهى خبراء من قطاع الكهرباء بمصر والسعودية من إعدادها في وقت سابق.

الجانب المصري منها حوالي 570 مليون دولار، حسب الاتفاق المبرم بين الدولتين مطلع يونيو/حزيران الماضى. وبحسب رئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر من المقرر طرح المناقصة

ويتم مشروع الربط من خلال كابل بحري بطول 20 كيلو مترا تحت المياه،

ومن المقرر أن يتم تبادل الطاقة، لتصل علي خط الربط خلال فترات الذروة بينهما إلى نحو 3 آلاف ميغاوات صيفا.

وتعتبر أوقات النروة في السعودية في فتره الظهيرة وفي مصر بعد الغروب، بفاصل زمنى لا يقل عن ثلاث ساعات. وتعانى مصر نقصاً في الكهرباء في السنوات الأخيرة، وتبلغ طاقة توليد

ومن المخطط الانتهاء من مشروع الربط الكهربائي عام 2016 ، على أن تتم اختبارات التشغيل بداية العام 2015.

اليوم الثلاثاء إن التمويل الإسلامي للدول السبع والخمسين الاعضاء في منظمة التعاون الإسلامي 3.9 تريليونّ المؤسسات الدولية بشكل متزايد للتركيز للتجارة وهو جزء بسيط للغاية من النشاط المصرفي العالمي بدأ يجتذب على القطاع الإسلامي.» دولار في 2011. لكن جزءا بسيطا للغاية من تلك التجارة تلقى تمويلا إسلاميا، ولا يـزال التمويل الإسـلامي للتجارة اهتماما من بنوك غربية كبرى، نظرا ووافقت المؤسسة الدولية الإسلامية - الذي يستخدم أدوات تلتـزّم بأحكام للنمو السريع في التجارة التي تتضمن الشريعة مثل حظر التعامل بالفائدة -اقتصادات الدول الخليجية الغنية. يعاني ضعفا رغمأن أنشطة إسلامية وقال كريس جيميسون المدير

تنشيء وحدات للمعاملات الإسلامية

لتلبية حاجات عملائها وهوما يدفع

أخرى مثل الصكوك شهدت ازدهارا في الأعوام القليلة الماضية. ويرجع ذلك جزئيا إلى أن البنوك الإسلامية لا تزال صغيرة نسبيا وتفتقر الى الخبرة والشبكات الدولية الكبيرة

للبنُّوك الغربية الكبرى.

مليارات دولار فقط في 2011.

لتمويل التجارة التي تهدف إلى تشجيع التجارة بين الـدولُ الإسـلامية ومقرها السعودية على صفقات بقيمة ثلاثة

وبلغت قيمة التجارة الخارجية

الإسلامي للتجارة من خلّال التعاون وهناك علامات على أن هذا الوضع بدأ مع مؤسسات غربية، وقال بنك دبي الإسلامي هذا الأسبوع إنه سيستفيد من يتغير بعدما أصبحت التدفقات التجارية خبرة دو يتشه بنك في تسهيل خطابات بين منطقة الخليج وآسيا – ومن بينها . الدول ذات الغالبيّة الإسلامية في جنوب الاعتماد في أوروبا.

الضريبي الذي يَضيع عليها 18 مليار دولار من العائدات سنويا نجاحاً في إطار معين، «وليس كما تتوقع حكومة نتنياهو»، لإجراء تغييرات ضرورية ومطلوبة في حجم المبالغ بسبب وجود سوق آخر يتعامل بالنقد الإسرائيلي، «أقصد بذلك الأراضى الفلسطيني ممثلة بالضفة الغربية وقطاع

وأضاف البيان إنه إضافة لبطاقة الفيزا، فإنه يسمح للمواطنس باستخدام بطاقات ممغنطة تتم تعبئتها عن طريق البنك أو أجهزة الصراف الآلي، بحيث لا توجد عمولات على عمليات الدفع، كما يمكن استخدام الهاتف الخليوي كوسيلة للدفع وغيرها من الوسائل الجاري

البُّنوك العاملة في إسرائيل وفق وزارة المالية.

الدفع بالوسائل الأخرى. وافق مجلس الوزراء الإسرائيلي خلال جلسة يوم الثلاثاء بالإجماع على مقترح يقلل بدرجة كبيرة تعامل الإسـرائيليين (مواطنِين وتجار ورجال أعمـال ...) بالنقود كوسـيلة للدفـع ثمنـاً للسـلع والخدمـات، واللجـوء إلـى ويهدف هذا المقترح الذي سيبدأ العمل به على نحو

في الجامعة العبرية، فإن من شأن هذه الخطوة أن تحقق

وبلغ حجم التداول النقدي في إسرائيل خلال العام

النقدية المسموح دفعها كاش، دون ذلك يتم اللجوء إلى

غزة». وأضاف خلال حديث مع الأناضول إنه بإمكان أي إسرائيلي أن يتهرب ضريبيا أو أن يقوم بتبييض الأموال من خلال مناطق التماس مع مناطق وبلدات الضفة الغربية ذات الأسواق المفتوحة للإسرائيليين.

إسرائيل تسعى لتقليص التعامل بالنقود لكافحة التهرب

الماضي نّحو 98 مليار شيكل إسرائيلي (27.2 مليار دولار) منها نحو 92 مليار شيكل (25.5 مليار دولار) من قبل المواطنين، وستة مليارات شيكل (1.7 مليار دولار) بين وبحسب حسام الغول، أستاذ العلوم المالية والمصرفية

الفلسطينية (بمقام البنك المركزي) علي فرعون، إن هذا القرار سيقتصر على إسرائيل فقط، «لكن قد تتأثر السوق الفلسطينية من حيث قدوم الإسرائيليين لإجراء بعض تعاملاتهم في أسواقنا».

وأشار إلى أن السوق الفلسطيني مفتوحة أمام الإسـرائيليين، وبالتالي قد تتم عمليـات بيع بمبالغ ضخمةً بهدف التهرب الضريبي، أو لتبييض الأموال.

وحول إمكانية تأثر أسواق الضفة الغربية وقطاع غزة

بهذا القرار، قال مدير علاقات الجمهور في سلطة النقد

مناقصة الربط الكهربائي بين البلدين

وأضاف الدسوقي في اتصال هاتفي لوكالة الأناضول للأنباء أن اللجنة ستبدأ اجتماعا يوم الأربعاء يستمر ليومين بمقر وزارة الكهرباء بالقاهرة

وتصل التكاليف التقديرية للمشروع إلى نحو 1.6 مليار دولار، يخص

امام الشركات العالمية خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل، بعد مراجعة

وخط هوائي بطول 850 كيلو مترا.

الكهرباء حوالي 27 ألف ميغاوات يوميا، حسب بيانات وزارة الكهرباء المصرية، لكنها لا تلبى الاحتياجات المتنامية في البلاد. الخزانة الامريكية بانها ستستنفذ القدرة على الاقتراض

في منتصف تشرين الاول «تبدو لنا معقولة» استنادا إلى

واضاف قائلا ان الخزآنة ستبدأ تواجه نقصا في

الاموال لدفع الالتزامات ابتداء من نهاية تشرين الاول

لكن هذا التوقيت قد يتغير على اساس حجم حصيلة

وقال سلامة الذي أمضى في منصبه

20 عاماً «نشعر أن المصرف المركزي

عليه أن يكون مبادرا لدعم الاقتصاد

مادام الموقف في لبنان غير واضح من

وأضاف أن البنوك اللبنانية التي لها

نشاط قوي في المنطقة خفضت تعرضها

لسوريا من نحو خمسة مليارات

دولار عند اندلاع الأزمة في مارس

آذار 2011 إلى مليار دولار ويمكنها أن

تجتاز الاضطرابات في مصر والمشاكل

لسوريا إن كان من لبنان أو من

المصارف الموجودة بسوريا انخفضت

بنسبة من خمسة مليار دولار حينما

اندلعت الحرب إلى مليار دولار، وأيضاً

المصارف المتواجدة بمصر اتخذت

التدابير الضرورية للمحافظة على

رأسـمالها و قيمة رأسـمالها إن حول إلى

الدولار والمصارف إللي كنت موجودة

بقبرص أمنت بقدراتها الذاتية السيولة

للمودعين إللي كان عندها ياهون

بقبرص نحن ما عما نتوقع أخبار سلبية

على القطاع المصرفي لا خلال هالسنة أو

وأضاف ان رصيد مصرف لبنان

المركزي من العملة الصعبة واحتياطيات

الذهب يكفى لضمان استقرار الليرة

اللبنانية المربوطة على قرابة 1507.5

ليرة امام الدولار. لكنه تابع ان الدين

ما تبقى منها و لا سنة 2014.»

العام لا يزال يثير القلق.

وقال «تسليفات المصارف اللبنانيه

الاقتصادية في قبرص.

الناحيتين السياسية والأمنية.»

التدفقات النقدية الحالية الى الخزانة.



دعا إلى إنشاء صندوق مركزي لتمويل جميع مشروعات البنية التحتية الكبرى

تقرير أمريكي: توسع ليبيا في القطاعات غير النفطية ضروري لإصلاح الاقتصاد

القاهرة – من حسين عباس:

قال تقرير أمريكي إن إصلاح الاقتصاد الليبي بحاجة إلى تنويع مصادره من خلال التوسع في القطاعات غير النفطية، والتركيـز على خلىق بنية تحتية ذات جودة أفضل لجذب المستثمرين الأجانب

وأضاف التقرير، الني أعده مركز رفيق الحريري للشرق الأوسط التابع لمركز (ذي أتلانتيك كاونسل) للأبحاث والسياسة العامة الأمريكي أن الحكومة الليبية ستضطر إلى اتخاذ مجموعة شاملة من الإصلاحات الاقتصادية يظهر آثار الكثير منها على المدى الطويل.

وحسب المركز، المتخصص في دراسة الانتقالات السياسية والأوضاع الاقتصادية في الدول العربية، فإنه رغم أن التوسع في القطاعات غير النفطية في معظم الـدول المنتجة للنفط بعيـد المنال، إلا أنه ينبغى أن يكون التركيز في ليبيا على تطوير الخدمات والسياحة.

وأضاف التقرير الصادر مؤخرا أنه يتعن إحداث تغييرات رئيسية، تشمل تعديلات في قوانين العمل، والأنظمة التجارية.

ويشير التقرير إلى ضرورة الحد من البطالة بين الشباب، وهذا يتطلب التوسع في التعليم والتدريب المهني لإمداد الشباب الليبيين بالمهارات اللازمة لتلبية احتياجات القطاع

■ لندن – رويترز: قال مسؤولون

بالمؤسسة الوطنية للنفط المملوكة للدولة يوم

الاربعاء ان انتاج ليبيا من النفط الخام قفز

إلى 620 ألف برميل يوميا مع تزايد الانتاج

من حقول في غرب البلاد بعد إعادة تشغيلها

ورغم ارتفاع الانتاج إلا انه يظل منخفضا

وقال عضو بالمجلس التنفيذي للمؤسسة

ان الانتاج من حقل الشرارة وصل الى حوالى

300 ألف برميل يوميا وان انتاج حقّل الفيل

وقال مسؤول نفطي ليبي اخران من

المتوقع ان يصل حقل الشرارة الى الطاقة

الانتاجية الكاملة التي تبلغ حوالي 330 ألف

برميل يوميا بحلول اليوم الخميس في حين

ان الانتاج من حقل الفيل سيصل إلى 90

ألف برميل يوميا خلال الايام القليلة القادمة

بشكل حاد عن مستوياته قبل الحرب التي أطاحت بمعمر القذافي في 2011 والتي كانت

في وقت سابق هذا الاسبوع.

تبلغ 1.6 مليون برميل يوميا.

ارتفع الى 70 ألف برميل يوميا.

الخاص، كما يعني أيضا تغيير ثقافة العمل في البلاد حيث لدى الليبيين شعور بالأحقية في وظائف القطاع

ويبدو أن النظام المالي في ليبيا سيلعب دورا رئيسيا في التطوير، حيث توجد حاجة لدعم القطاع الخاص، وتوفيـر الائتمـان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والشركات الناشئة، للتوسع وخلق فرص العمل. وتشمل الإصلاحات المالية

المنتظرة، حسب التقرير، المزيد من خصخصة البنوك، والحد من دور مؤسسات الإقراض المتخصصة المملوكة للدولة، والسماح بدخول البنوك الأجنبية. واعتبر التقرير أن الإصلاحات المستهدفة تستغرق وقتا طويلا لتؤتي ثمارها، وتمثل اختبارا

مرحلة ما بعد الصراع، يجب أن تركز أولا على استقرار الاقتصاد قبل الشروع في الإصلاحات الهيكلية اللازمة لتحقيق نمو عالى ومستدام. ويقول التقرير إنه لحسن الحظ الكلي، كما يتضح من الانتعاش

وأشار إلى أن جميع البلدان في

فإن الاقتصاد الليبى قد حقق بالفعل درجة كبيرة من الاستقرار الاقتصادي في النمو الاقتصادي، وانخفاض التضخم، وموقف خارجي سليم، و قد تحقق ذلك بشكل أسرع، مما كان

ومعالجة النقص في المساكن. متوقعا، حيث لم تتضرر مرافق النفط الليبية بشدة خلال الحرب، بخلاف

ما حدث في العراق، وهو منتج للنفط أيضا، حيث استغرق الأمر عدة سنوات لإنتاج النفط ليصل إلى مستويات ما قبل الحرب وتعافى

كما أشار التقرير الأمريكي إل أن البلاد بحاجة إلى التركيز على خلق البنية التحتية ذات جودة أفضل.

على مدى العقود الماضية البنية التحتية اللازمة التي من شأنها دعم استثمارات القطاع الخاص والنمو، أو جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، وأضاف أن البنية التحتية في ليبيا تأتى في مرتبة أقل بكثير من الدول الأخرى المصدرة للنفط بالشرق الأوسط وأقل من الدول المجاورة مثل

حيز التطبيق. ويؤكد واضعو التقرير أن ليبيا بحاجـة أيضا إلى تحسـين مطاراتها وموانئها البحرية، والتي تعاني من الشيخوخة وقدرتها المحدودة،

وذكر التقرير أنه تم تكليف مجلس

دينار ليبي. الا ان ما تم كان توفير 1.5 مليار دينار ليبي فقط لهذا الغرض في ميزانية عـام 2013. ومنع التأخير في التمويل أيضا شركات البناء الأجنبية من تنفيذ العقود التي حصلت عليها، وعلى مدى العقد المقبل تخطط

ليبيا لاستثمار نحو 140 مليار دولار

ليبيا صندوقا مركزيا للبنية التحتية

لتمويل جميع المشاريع الكبرى

في مشاريع البنية التحتية. ويقول التقرير الأمريكي إنه ينبغي وقال إنه على الرغم من ثروة منح الأولوية لهذه المشاريع، حيث أن ليبيا النفطية، إلا أنها لم تنشىء الاستثمار في البنية التحتية سيخلق فرص عمل منتجة لليبيين بسرعة، ويعزز معدلات نمو القطاع الخاص، كما أن المستثمرين الأجانب يميلون للانتقال إلى البلدان ذات البنية التحتية التي تتمتع بجودة أفضل. ويدعو التقرير الى أن تنشئ

التي يجرى تنفيذها، وخاصة ويدعو التقرير السلطات الليبية الجديدة إلى إحياء خطط بناء الطرق والسكك الحديدية والإسكان والاتصالات السلكية واللاسلكية السكك الحديدية التى خطط نظام معمر القذافي، لإقامتها بطول 3 آلاف والمطارات والموانئ البحرية، وأضاف أن من شأن هذا الصندوق كيلومتر من الشمال إلى الجنوب أن يكون أكثر فعالية وكفاءة من إسناد والشرق إلى الغرب، لكنها لم تدخل

كل هذه المشاريع إلى وكالات مستقلة لديها إجراءاتها البيروقراطية والميزانية الخاصة بها. ويشير إلى أن ليبيا كان لديها قبل اندلاع الثورة في فبراير/شباط

الإسكان والبنية التحتيـة ببناء 200 ألف منزل جديد بتكلفة 32 مليار

وحوالي 98 % من عائدات الحكومة، وهذه درجة عالية من التبعية تجعل إنتاج النفط وتحركات أسعاره تقود عجلة الاقتصاد، وبينما تدير المؤسسة الوطنية

للنفط قطاع النفط وتقوم بتحويل عائدات النفط من المبيعات الأجنبية والمحلية للحكومة الليبية، فإنه يجعلها الفاعل الاقتصادي الرئيسي

وذكر التقرير أن نظام العقيد الراحل معمر القذافي مارس السيطرة على الاقتصاد، لكبح تنمية القطاع الخاص، ونتيجة لذلك كانت أقل من جيرانها فيما يتعلق بانتهاج اقتصاد السوق، وأقل بكثير من الدول المنتجة للنفط في منطقة الخليج. وتعرض الاقتصاد الليبى بعد

الثورة لأزمة شديدة ، بينما أسفرت الحرب الأهلية عن خفض حاد في إنتاج النفط إلى أقل من نصف مليون برمیل یو میا من 1.7 ملیون برمیل يوميا في عام 2010، وكذلك تجميد الأصول الليبية في الخارج بسبب عقوبات الأمم المتحدة.

بنسبة 16 %. وبحلول نهاية العام،

■ بيروت – رويترز: قال رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي ان المصرف ينوي تقديم مزيد من الدعم في مضاوف السياح الخليجيين الأثرياء العام المقبل لاقتصاد البلاد المتضرر من وبعض المستثمرين. الحرب في سوريا المجاورة والاضطراب الداخلي، لكن الحزمة ستكون أقل من

■ واشنطن - رويترز: قال دوغ المندورف رئيس

مكتب الميزانية بالكونغرس الامريكي يوم الثلاثاء ان

الولايات المتحدة قد تبدأ في التخلف عن سداد التزاماتها

بين نهاية تشرين الاول/اكتوبر الى منتصف تشرين

الثاني/نوفمبر إذا فشل الكونغرس في زيادة سقف

وأبلغ المندورف مؤتمرا صحافيا ان تقديرات وزارة

الدين الاتحادي البالغ 16.7 تريليون دولار.

مساعدات هذا العام التي تبلغ 1.46 وأضاف سلامة إن خطة التحفيز كان لها دور حيوي في نمو الاقتصاد اللبناني بمعدل قدره بمآبين اثنين بالمئة و 2.25 باللئة هذا العام مضيفا أن هناك

> وتابع في حديث لوكالة رويترز جرى الاثنين الماضي ونشرته امس الاربعاء ان الوضع الآقتصادي في لبنان، وبعد الأخذ بالاعتبار المعطيات التي تؤثر بين 2 و 2.25 بالمئة، كما نتوقع نسبة تضخم أقل من أربعة بالمئة هذه السنة،

ونما اقتصاد لبنان ثمانية في المئة سنويا في الفترة بين 2007 و 2010 لكن النمو تباطأ منذانهيار حكومة وحدة وطنية واندلاع انتفاضة في سوريا في

من التحفيز الاقتصادي دعامتان أساسيتان للاقتصاد من آثار الصراع في سوريا وانتشار العنف وعدم الاستقرار السياسي وهو ما أثار

وزارة الخزانة الامريكية قد تبدأ بالتخلف

عن سداد التزاماتها بنهاية الشهر المقبل

اذا لم يرفع الكونغرس سقف الدين الاتحادي

وقال سلامة إن نصو ثلاثة أرباع حزمة التحفيز لهذا العام التى تتضمن قروض إسكان ودعما لمشروعات الطاقة المتجددة قد تم بالفعل إنفاقها، وأضاف أن البنك ينوي ترحيل ما لم يتم إنفاقه وإضافة المزيد لكن اتخاذ القرار في

هذا الشان لن يتم قبل ديسمبر كانون وأردف سلامة أنه يتوقع أن يكون معدل التضخم هذا العام أقل من أربعة بالمئة وهو ما يوافق المستوى المستهدف للبنك. وتابع انه «إذا كانت هناك حاجة لزيادة فسنلبيها آخذين في الاعتبار التضخم المستهدف واستقرار البلاد.» وذكر سلامة أن البنك ووزارة المالية

ومن بينها قروض لشركات متوسطة وصغيرة ثلاث سنوات ليصبح قرض السبع سنوات قرضا لعشر سنوات. ويرجع هذا التدخل النشط للبنك المركزي جزَّئيا إلى شلل الحكومة بعدما استقال رئيس الوزراء نجيب ميقاتي قبل سـتة أشـهر. ولـم يتمكـن خليفتـه المكلف من تشكيل حكومة جديدة وهو ما يبقي على حكومة ميقاتي في السلطة

لكن بدون القدرة على اتخاذ قرارات في الشؤون اليومية.

وأدى تراجع إنتاج النفط إلى حاجة لمزيد من الدعم في 2014. انخفاض الناتج المحلى الإجمالي بنسبة 62 %، وارتفاع أسعار المستهلكين في المتوسط في عام 2011

وتعانى السياحة والبناء وهما

لسب قد تلجأ للسحب من احتياطياتها الاجنبية إذا استمرت ازمة قطاع النفط

وحدات حقن الماء. وأضاف أن الإنتاج يأتي أيضا من شركة سرت للنفط في شرق البلاد ومن المنصتين البحريتين البوري والجرف بينما ارتفع إنتاج شركة الخليج العربي للنفط (أجوكو) إلى نحو 60 ألف برميل يوميا بعدما استأنف حقل الحمدة الإنتاج إضافة إلى إنتاج حقل

المسلة البالغ 50 ألف برميل يوميا. وقال رئيس الوزراء الليبي على زيدان أمس الاول إن أسوأ توقف في الصناعة الرئيسية كبد البلاد خسائر بلغت نحو 130 مليون

دولار يوميا في صورة إيرادات مفقودة. وبعد إلغاء حالة القوة القاهرة في ميناء مليته استطاعت المؤسسة الوطنية للنفط أن تطرح عطاء لبيع 1.2 مليون برميل من النفط الخفيف جدا وليس مزيج مليته المعتاد في

سعيها إلي إيرادات جديدة. من جهته قال وزير المالية الليبي الكيلاني عبد الكريم الجازي ان ليبيا قد تبدأ السحب

من احتياطياتها المالية من الشهر القادم إذا مع استمرار العمال في محاولتهم لتشغيل لم يتم التوصل الى حل لانهاء الاحتجاجات التي تصيب القطاع النفطي بالشلل.

ويخسر البلد العضو في منظمة اوبك حوالي 130 مليون دولار يوميا بسبب اضرابات عمالية وحصار ميليشيات ونشطاء سياسيين لمعظم الحقول والموانى النفطية في ليبيا منذ يوليو تموز. والجيش والشرطة الليبيان غير مجهزين بشكل جيد

للتعامل مع محتجين مسلحين. وتشكل الايرادات النفطية حصة الاسد في ايرادات ليبيا. ومن شان هبوط يستمر لفترة طويل في انتاج النفط ان يكون له اثار مدمرة على مالية الدولة المثقلة بالفعل باعباء الانفاق على الدعم والرواتب بما في ذلك رواتب عشرات الآلاف من المقاتلين السابقين في حرب 2011 التي أطاحت بمعمر القذافي.

وأبلغ الجازي مؤتمرا في لندن امس الاربعاء «الاضرابات بدأت في منتصف يوليو... ولهذا نحن بدأنا نشعر بنقص

في التدفق النقدي... إذا كنا نتحدث عن باقتى 2013 فنحن نتوقع اننا على الارجح بحلول نهاية اكتوبر سنحتاج الى استخدام مصادر اخرى الى جانب الميزانية .. الى جانب الحسابات الحكومية.»

وقال ان مبيعات نفطية مؤجلة ساعدت في تعزيز ايرادات الدولة في النصف الاول من 2013 لكنه لم يقدم ارقاما. وتبلغ ميزانية ليبيا للعام الحالى 67 مليار

دينار (54 مليار دو لار) يجري تمويلها الي حد كبير من صادرات النفط التي كانت تدر أربعة مليارات دولار شهريا عندما وصلت في وقت سابق هذا العام الى مستوياتها قبل الحرب التى كانت تبلغ حوالى 1.6 مليون برميل

وتملك ليبيا احتياطيات اجنبية تزيد قيمتها عن 100 مليار دولار ولدى صندوقها السيادي للشروة اصول قيمتها 60 مليار تشمل اسهما وسندات ومنتجات مالية وحيازات في شركات.

2011 اقتصاد كلاسـيكي يهيمن عليه وصل التضخم إلى حوالي 30 % ، كما على الاقتصاد اللبناني - سواءً أزمات تحولت الميزانية من تحقّيق فوائض النفط، والذي يشكل مع الغاز نحو المنطقة وبالأخص الأزمة السورية أو مستمرة إلى عجز بنسبة 19 % من الأزمة الداخلية بغياب الحكومة أو حتى 65 % من الناتج المحلي الإجمالي التأثيرات على الأسواق الناشئة عامة الناتج المحلى الإجمالي. للبلاد و 96 % من عائدات التصدير، وافقا على تمديد آجال بعض القروض - مقبول، و »نحن نتوقع نموا حقيقيا

وذلك ضمن الأهداف التي وضعها البنك

الحكومة الأردنية تمدد لشركة بريتش بتروليوم للعام الخامس

■ عمان – يو بي اي: وافقت الحكومة الأردنية يوم الأربعاء على منح شركة بريتش بتروليوم تمديدا للسنة

وذكرت رئاسة الحكومة في بيان أن قرار مجلس الوزراء بالموافقة على التمديد يأتي لـ«تمكين الشـركة من استكمال برنامج الإستكشاف في الطبقات العميقة .» وأوضح أن «الإنتهاء من حفر البئر الذي تعمل الشركة حاليا عليه وعمل الفحوصات له لن يكتمل قبل نهاية شباط / فبراير العام المقبل وهذا يعني الحاجة إلى

استشكاف بئر غاز على حدود العراق

لغازي الواقع على الحدود مع العراق.

واشار البيان إلى مجموع ما انفقته شركة بريتش

بتروليوم على برنامج الاستكشاف والتقييم سيبلغ مع نهاية العام الحالي حوالي 400 مليون دولار وهو يزيد الخامسة لمرحلة الإستكشاف والتقييم لحقل الريشة عن الحد الادنى الملزم للإنفاق خلال مرحلة الإستكشاف بموجب اتفاقية تعديل الامتياز والبالغ 237 مليون دولار . وكانت الحكومة الأردنية وشركة بريتش بتروليوم وقعتا في تشرين أول/أكتوبر 2009 أربع اتفاقيات

لتطوير حقل الريشة الغازي الواقع على الحدود الأردنية - العراقية. وهي تشمل اتفاقيات تعديل الإمتياز والتنفيذ والحصة والتشغيل. وتتعلق هذه الإتفاقيات بتطوير حقل الريشة الغازي الذي ينتج حوالي 21 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يوميا وزيادة كميات الغاز

أن يتوقعوا انخفاض إيجارهم.

وينص مشروع القانون «دفلو»

الـذي يحمل اسـم صاحبتـه، وزيرة

الاسكان سيسيل دفلو، والذي وافق

عليه مجلس النواب، على ضمان

حق أصحاب الأملاك في حال عدم

دفع الإيجار. وسيتم تمويل الضمان

من مساهمات من كل من المالكين

البنك المركزي الاميركي يمكن ان يقلص ضخ السيولة

■ واشنطن, 18–9–2013 (ا ف ب: انهى مجلس الاحتياطي الفدرالي (المركزي) الاميركي امس الاربعاء اجتماعا للجنة سياسته النقدية فيما تتوقع الاسواق ان يخفض دعمه المالي للاقتصاد لاول مرة منذ الازمة المالية عام 2008.

وقال جوزف لافورنا، الخبير الاقتصادى لدى بنك دويتشه «نعتقد ان لجنة السياسـة النقدية في الاحتياطى الاميركى ستبدأ تقليصا متواضعا لدعمها المالي «في اشارة الى سياســة التيسـير الكمـي الهادف لتحفيز الاقتصاد عبر زيادة السيولة فيه من خلال شراء سندات الخزانة والاوراق المالية المدعومة بالقروض

ولم تتضح نتيجة مداولات اللجنة قبل طبع صحيفة «القدس العربي»، وفي اجتماعها الاخيـر نهاية تموز/

انتعاش اقتصادي اقوى».

للقروض العقارية.

بالمئة بحلول منتصف 2014.

السندات في الاسـواق حاليا شـهريا

يوليو قرر الاحتياطي الفدرالي، كما كان الشان منذ بداية العام، مواصلة ضخ السيولة في القطاع المالي بقيمة 85 مليار دولار شهريا «بهدف دعم

وتنقسم مشـتريات الاحتياطي من

نسبة البطالة من 7.6 الـي 7.3 بالمئة، وقال برنانكي انه يرغب في ان يحد تدريجيا من اللجوء الى هذا الضخ النقدي الاستثنائي ثم وقفه نهائيا حالما تنخفض نسبة البطالة الى 7

الى 45 مليار دولار من سندات الخزينة و 40 مليار دولار من السندات الداعمة ومنذ ذلك الاجتماع تراجعت

وبلغت نسبة آخر مؤشر للاسعار عند الاستهلاك 1.5 بالمئة بالقياس السنوي، وهو دون الهدف المثالي

كاف ليبدا مسؤولو الاحتياطي عمليـة خفض دعمهم المالـي». ويتوقع هذا الخبير تسارعا طفيفا في ارتفاع الاسعار لتبرير الوقف الكامل لضخ

السيولة في الفصول القادمة. وتسارع نمو الناتج الاجمالي الاميركي في الفصل الثاني من العام ليبلغ 2.5 بالمئة بالقياس السنوي مقابل 1.1 بالمئة في الفصل الاول. ويعتبر معظم المحللين ان

الاحتياطي الفدرالي سيقرر بالتالي

الارتفاع الهائل لاسعار البصل يسهم برفع

التضخم بالهند لاعلى مستوى في 6 أشهر

لكن اذا ما استتنينا قطاعي الطاقة و 15 مليار دولار شهريا . والتغذية المتذبذبين فان التضخم ويرى الخبير الاقتصادي مايكل الاساسي وهو مؤشر يحظى بمراقبة غيرغوري ان «متغيرات المعطيات الاقتصادية والنقاش حول سقف كبيرة من الاحتياطي يبلغ 1.8 بالمئة الدين (..) وتذبذب الاسـواق الناشئة اي اقرب من هدف البنك المركزي. تدفع باتجاه خفض مصغر» لدعم وهو ما جعل الخبير الاقتصادي الاحتياطي الفدرالي للاقتصاد. جیم اوسـیلیفان یعتبر ان «اسـتقرار الاسـعار الاساسـية هو علـى الارجح

كما سينشر الاحتياطي الفدرالي توقعاته الاقتصادية وتوقعات اولية لعام 2016، وهي ارقام تمثل بالنسبة للفاعلين الاقتصاديين مؤشرات توجهات مستقبلية للسياسة النقدية في الوقت الذي سيغير فيه الاحتياطي

ونظريا يترأس برنانكي اجتماعين اثنين للجنة السياسة النقدية للاحتياطي في تشرين الاول/اكتوبر وكانون الاول/ديسمبر قبل تسليم

وبعد التخلي المفاجئ الاحد عن لاري سوميرز المرشح المفضل لدى الادارة الاميركية المستشار الاقتصادي السابق للرئيس باراك اوباما، فان جانيت ييلين نائب رئيس الاحتياطي هي المرشحة الابرز للمنصب، وهي تعتبر من «الحمائم» من قبل مراقبي الاحتياطي الفدرالي اي انها اقل انشغالا بالتضخم وتركز اكثر على

وحافظ الاحتياطي الفدرالي على نسبة فائدته الرئيسية، الاداة التقليدية للسياسة النقدية، قريبة من الصفر منذنهاية 2008 ولا يتوقع ان يغيرها قبل ان تتراجع نسبة البطالة الى ما دون 6.5 بالمئة.

ولاحـط اوسـوليفان ان «تقليـص عمليات الشراء لا يعنى رفع الفوائد لكن بداية تطبيع وضع الاقتصاد الاميركي».

قريبا شيئا من الماضي بعدما تبنت الجمعية الوطنية اليوم الثلاثاء مشروع قانون لتنفيذ ضوابط على الإيجار في المناطق التي تشهد نقصا في المعروض من المساكن. وبموجب مشروع القانون ستحدد أعلى الإيجارات في أماكن يكثر الطلب عليها بنسبة 20 في المئة أعلى

من «الإيجار المتوسط» للّحي والذي

سيتم تحديده كل عام من جانب

السلطات المحلية.

■ باریس – د ب أ: ستصبح

لإيجارات الباهظة في فرنسا

وتهدف الحكومة الاشتراكية في فرنسا لمعالجة الصعوبة المتزايدة التي يواجهها المواطنون في الحصول على السكن في 28 بلدية، بما في ذلك باريس ومرسيليا وليون. وفي باريس، حيث ارتفعت الأسعار

البرلمان الفرنسي يتحرك للسيطرة

على الإيجارات الباهظة للمساكن

بما يقرب من 40 في المائة منذ عام 2009، يبلغ متوسط الإيجار حوالي 23 يورو شهريا لكل متر مربع.

والمستأجرين. وتمت إحالة مشروع القانون إلى وتقدر الحكومة أن 25 في المئة من الإيجارات في العاصمة تتجاوز هذا مجلس الشيوخ في البرلمان لمناقشته والتصويت عليه. ومن المتوقع أن يتم المستوى بأكثر من 20 في المئة، الأمر تنفيذ التشريع في عام 2014 . الذي يعني أنه يمكن لربع المستأجرين

للتخلى عن فكرة خفض الضرائب

■ بوني - رويترز: بلغ التضخم في الهند اعلى مستوى له في ستة اشهر في آب/ اغسطس مدفوعا بزيادة مفاجئة في اسعار الغذاء، مما يقوي حجة محافظ البنك المركزي راغورام راجان للابقاء على اسعار الفائدة مرتفعة في اول اجتماع للسياسة النقدية في

واظهرت بيانات حكومية صدرت الاثنين الماضي ان تضخم اسعار الغذاء تسارع الي اعلى مستوى في ثلاثة اعوام، مسجلا 18.18 بالمئة في آب مما رفع التضخم الاجمالي الي 6.1 بالمئة وهي نسبة اعلى من المتوقع. كما ساهمت الزيادات الاخيرة في اسعار الوقود في حدوث

وقفز سعر البصل - وهو مكون رئيسي في معظم الاطباق الهنديـة – 245 بالمئة في آب مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، بينما

ارتفعت باقى الخضروات بنسبة 77 في المئة. وزادت اسعار البيض واللحوم حوالي 19 في

وقال بائع للخضروات يدعى إس.كيه. ارورا «لا نزال نعاني من التضخم هنا. اعتدنا ان ندفع خمسة آلاف روبية (80 دولارا) لكل (شاحنة محملة بالبصل) لكننا الان ندفع ما بين سبعة آلاف وثمانية آلاف على الاقل. الزيادة في اسعار البصل ترجع فقط الى قيام التجار

ويتوقع المزارعون ان تبدأ اسعار الغذاء في التراجع من الشهر المقبل فصاعدا، مع زيادة المحصول الى السوق.

للغاية. السبب الاساسي لذلك هو ان الامدادات

اسباب (ارتفاع الاسعار) هو تخزين البصل مثلما يرد في الصحف في بعض المناطق. لكن على خلاف ذلك ارتفعت ايضا اسعار كثير من الخضروات التي تزرع موسميا بسبب الامطار الغزيرة وبسبب الفيضانات. لكن هذه المرة ترتفع اكثر قليلا حيث يوجد تضخم في ارتفاع

الامدادات من المحاصيل المزروعة بعد موسم افضل كثيرا للامطار الموسمية. غير ان غزارة الامطار تمخضت عن فيضانات في بعض مناطق البلاد مما جعل من الصعب توصيل وقالت ربة منزل تدعى اشا «بالطبع فان أحد

اسعار البنزين بل واسعار كل شيء تقريبا.» وقد يأتى المزيد من ضغط الاسعار في صورة خطة حكومية لرفع اسعار وقود التجزئة بنحو

10 بالمئة للتخفيف من عبء دعمه الذي ارتفع بعد انخفاض الروبية وزيادة اسعار النفط. ويقدر محللون ان مثل هذه الزيادة في اسعار البنزين سترفع التضخم بنسبة 0.5 بالمئة لاجمالي التضخم. وقال موكيش اناند الاستاذ المساعد بالمعهد

الوطني للمالية العامة والسياسة في نيودلهي «نشهد (ارتفاعات) متفرقة في تضخم اسعار اغذية معينة فيما له علاقة باستهلاكها وكانت هذه (الارتفاعات) عرضية في السنوات القليلة الماضية.» وتغضب زيادة اسعار البصل الناخبين ويمكن ان تتحول سريعا لقضية سياسية. ومن المقرر ان تجري الهند انتخابات عامة خلال ثمانية اشهر.

الاتحاد الاوروبي يضغط على إيطاليا

وقت لاحق هذا الاسبوع.

قفزة في مؤشر اسعار الجملة.

ومن الامور التي غذت ايضا تضخم اسعار الغذاء التأخر في الزراعة وعدم انتظام امدادات الخضروات والبصل بسبب الامطار الغزيرة في الصيف. وقالت طالبة جامعية تدعى ناني فاجبایی «الاسعار تزداد یوما بعد یوم بسبب المعدل الحالي للتضخم. رجل الشارع لا يمكنه شراء حتى توع واحد من الخضروات لانه

■ روما - د ب أ: قال مسؤول رفيع المستوى في الاتحاد الأوروبي يوم الثلاثاء إنه على الحكومة الإيطالية التخلي عن خطط خفض الضرائب التي تتبناها، وإلا فانها ستواجه إجراءات عقابية أوروبية. كانت الحكومة الائتلافية برئاسة رئيس الوزراء إنريكو

ليتا قد ألغت الشهر الماضي ضريبة عقارية مرفوضة شعبيا، وكان إلغاؤها أحد الوعود الأساسية لحزب بيرلسكوني في الانتخابات التي جرت في شباط/فبراير الماضي. وقالت السلطات إنه سيتم فرض رسم أقل ابتداء من العام المقبل كبديل لهذه الضريبة.

من ناحيته قال أولى رين، مفوض الشئون النقدية

والاقتصادية الأوروبية الذي يزور روما حاليا، إن قرار

الحكومة إلغاء الضريبة «يثير المخاوف « بسبب العجز المالي لها، و لأنه يمضى «في عكس اتجاه» توصيات الاتحاد الأوروبي بزيادة الضرائب على العقارات وتقليلها على العمال والأرباح الرأسمالية في إيطاليا. ودعارين الحكومة الإيطالية إلى معالجة هذه

القضية في موازنة العام المقبل المقرر طرحها خلال الأسابيع المقبلة. وتضغط المفوضية الأوروبية من أجل هيكل ضريبي مختلف لأنها تعتقد أنه سيشجع النمو الاقتصادي الذي تحتاج إليه بشدة إيطاليا المنكوبة

وقد ناقش رين القضية خلال اجتماع منفصل مع وزير الاقتصاد الإيطالي فابريزيو ساكوماني الذي أكد له التزام إيطاليا بخفض عجز الميزانية إلى المستويات التي يستهدفها الاتحاد الأوروبي. وقد سارع أعضاء في حزب شعب الحرية الذي يقوده بيرلسكوني إلى رفض توصيات رين، حيث قال ماوريزيو غاسباري نائب رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي إن المفوض الأوروبي «شخص

غير مرغوب فيه» في إيطاليا. وأضاف غاسباري مشيرا إلى السياسات التقشفية التى تبنتها المفوضية الأوروبية «إنه شخص نكرة يأتي إلى إيطاليا ليراقبها. عليه بدلا من ذلك التفكير في الكوارث التي سببها أشخاص مثله في أوروبا المدمرة».



رومينيغه يقترح اقامة مونديال 2022» بقطر في شهر ابريل

■ برلين – (د ب أ): أقترح كارل هاينز رومينيغه رئيس مجلس إدارة نادي بايرن ميونيخ الألماني حامل لقب ثلاثية الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا لكرة القدم، الاربعاء اقامة مونديال 2022 بقطر في شهر نيسان/أبريل.

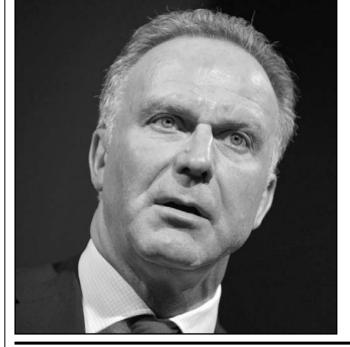
وقال رومينيغه أن إقامة المونديال في فصل الصيف سيكون عبئا ثقيلا على اللاعبين بسبب ارتفاع درجات الحرارة بشدة في قطر، كما أن اقامة كأس العالم في فصل الشتاء سيسبب حالة من البلبلة في موسم مباريات كرة القدم الأوروبية، مشيرا إلى أنه من الأفضل اقامة البطولة

وأضاف في تصريحات لمجلة «شبورت بيلد» اليوم: «في الواقع ستكون الأجواء مختلفة عندما تلعب في تشرين ثان/نوفمبر أو في كانون ثان/يناير أو حتى في نيسان/ أبريل، والأخير لا يمكن استبعاده.. في نيسان/أبريل تكون

وأكد رومينيغه الذي يرأس الاتحاد الأوروبى للأندية (ايكا) أن اقامة «مونديال 2022» بقطر في شهر نيسان/ بريل لن يفرض الكثير من التغييرات على خريطة المباريات

وستناقش اللجنة التنفيذية للاتصاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلال اجتماع مقرر في زيوريخ في الثالث والرابع من تشرين أول/اكتوبر المقبل إمكانية نقـل مونديال 2022 إلى

ودعا الاتحاد الأوروبي للأندية الفيفا الى عدم اتخاذ أي قرارات متسرعة في هذه المسألة، حيث يرغب الاتحاد الذي يمثل 214 ناديا ينتمون لـ 53 اتحادا من أعضاء بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويف) في مناقشة الموقف الأوروبي مع جميع الاتحادات الوطنية وروابط الدوريات واللاعبين.



■ الرياض – (دبأ): هددرؤساء 8 أندية بالانسحاب من بطولة دوري المحترفين السعودي بسبب خلافات مع رابطة دوري المحترفين برئاسة محمد النويصر.

ونقلت صحيفة عن مصادر لم تكشف عنها القول «شهد اجتماع الرابطــة الــذي أقيــم فــي محافظــة الأحساء شرق المملكة، أزمة جديدة قد تؤدي إلى توقف دوري المحترفين السعودي بسبب رفض رئيس الرابطة محمد النويصر، قرار مساواة جميع الأندية في المخصصات المالية، والذي تم التصويت عليه من قبل جميع أعضاء اللجنة وهم رؤساء

أندية دوري المحترفين. ويقضى القرار بـ «مساواة جميع

■ سيول – (د ب أ): ودع فريق أهلي جدة السعودي

بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم عقب خسارته اليوم

الأربعاء بهدف نظيف أمام فريق إف سي سيول الكوري

الجنوبي في إياب دور الثمانية للمسابقة بالعاصمة

جاء هدف سيول الوحيد في الدقيقة الأخيرة من

وكان لقاء الذهاب بين الفريقين الذي جرى يوم 21

المباراة عن طريق اللاعب ديان داميانوفيتش.

راعي الدوري والاعتماد على النظام واوضت المصدر أن اثنين من

8 أندية تهدد بإلغاء دوري «المحترفين السعودي»

رؤساء الأندية، هما رئيسا ناديي نجران هذيل آل شرمة، والفيصلي فهد المدلج، انسحبا من الاجتماع، ناد 500 ألف ريال شهريا. فيما هددت 6 أندية أخرى بالانسحاب من رابطة المحترفين إلا أنه تم الاتفاق على تأجيل البت بشكل نهائي حال إصرار رئيسها على عدم المساواة في المخصصات

> وأشارت المصادر إلى أن السبب الرئيسي في الأزمة يعود إلى إعلان النويصر توزيع المخصصات بنسبة 50% بالتساوي، و50% توزع حسب جماهيرية الفريق

أهلى جدة السعودي يودع

دوري أبطال آسيا واستقلال طهران

الإيراني يتأهل للدور قبل النهائي

على عدم إتمام الاجتماع. وأفاد مصدر أن أعضاء الرابطة استغربوا دعم رئيس نادي الشباب خالد البلطان، للنويصر خلال

وترتيبه في الدوري، ما يجعل أندية

الرائد والتعاون ونجران والنهضة

والشعلة والفيصلي والعروبة

والاتفاق، معرضة لخصم يصل إلى

270 ألف ريال شهريا أي بواقع 7ر2

مليون ريال في الدوري، الذي يستمر

لمدة 10 أشهر، علما أن مخصص كل

ولم يخرج المجتمعون بحل مرض،

في الأمر إلى موعد آخر، خاصة في

ظل إصرار رؤساء الأندية المنسحبين

كاسياس يعاني كدمة في الضلوع بعد كرة مشتركة مع راموس

■ مدریــد – (رویترز): قال ریــال مدرید بطل اوروبا تسع مرات ان فحوصا طبية اظهرت اصابة الحارس ايكر كاسياس بكدمة في الضلوع وسوف تتوقف فترة التعافي على مدى

لكن وسائل اعلام محلية ذكرت ان قائد اسبانيا البالغ من العمر 32 عاما سيكون جاهزا للعودة للمنافسات بحلول المباراة المقبلة في دوري أبطال أوروبا على ارضه امام كوبنهاجن في الثاني من اكتوبر تشرين الاول.

واصطدم كاسياس بزميله سيرجيو راموس في الدقائق الاولى من مباراة انتهت بفوز كبيـر 6–1 علـي مضيف غلطـة سـراي التركي يوم الثلاثاء. وحاول كاسياس العودة للعب لكنه استدعى بعدها الحارس دييجو لوبيز ليحل مكانه. وشكلت هذه الاصابة لطمة قوية لكاسياس الذي لعب دورا محوريا مع ريال لاكثر من عشر سنوات. وكانت هذه اول مباراة رسمية يشارك فيها الحارس المخضرم منذ بداية العام بعدما كان قد اصيب بكسر في اليد وخسر موقعه كحارس اول لصالح لوبيز.

وبدأ المدرب الحالي كارلو أنشيلوتي من حيث انتهى المدرب السمابق جوزيه مورينيو الموسم الماضي وقرر الدفع بلوبيز في اول اربع مباريات له في الدوري الاسباني رغم انه قال مطلع الاسبوع الجاري ان كاسياس سيكون الحارس الاول في مسابقة الكأس. وقال راموس مدافع ريال مدريد لصحيفة ماركا الرياضية اليومية

جرانيرو لاعب

سوسيداد الاسباني

يخضع لعملية جراحية

■ مدرید – (رویترز) – قال نادي ریال

سوسيداد المنافس في دوري الدرجة

الاولى الاسباني لكرة القدم امس ان لاعب

وسطه استيبان جرانيرو اصيب بتمزق

في اربطة الركبة اليمني وانه سيحتاج الي

واصيب جرانيرو وخرج من مباراة

فريقه امام شاختار دونيتسك الاوكراني

في المجموعة الاولى من دوري ابطال

ولم يكشف النادي عن موعد العملية او

وكان جرانيرو انضم الى ريال

سوسيداد قادما من كوينز بارك رينجرز

الانجليزي في الشهر الماضي على سبيل

ويحتل ريال سوسيداد المركز السابع

بين فرق الدوري الاسباني العشرين.

المدة التي سيحتاجها اللاعب للتعافي.

عملية جراحية لاصلاح الاصابة.

اوروبا امس الثلاثاء.

عن الواقعة «حدثت مشكلة في الاتصال بيننا. لم نسمع بعضنا البعض بسبب الضوضاء الشديدة. صادفنا حظ سيء». وكان كاسياس أصيب بكسر في اليد أيضا بفعل كرة مشتركة مع زميله المدافع الفارو أربيلوا في مباراة بكأس ملك

اسبانيا أمام بلنسية في يناير كانون الثاني.

وفرنسـا مـع أسـتراليا والأرجنتـين مـع إيطاليـا

ويسافر الفريق الصربي الذي فاز على كندا 2/3

في طريقه إلى الدور النهائي في مواجهة التشيك،

إلى سويسرا في مستهل مشواره في البطولة.

وكازاخستان مع بلجيكا.

ونشر راموس صورة على حسابه بموقع تويتر للتواصل الاجتماعي على الانترنت امس وهو يجلس الى جوار كاسياس في الطائرة اثناء العودة من اسطنبول. ويظهر كاسياس في

وكتبت راموس «وانا عائد الى بلادي هناك

شخص يجلس الى جواري يرغب في قتلي اليوم. لم يحدث اي شيء وسيعود الى الملاعب قريبا».

بمواجهـة الفريـق الهولنـدي، الـذي تغلـب علـي

وتقام منافسات الدور الأول في الفترة من 31

كانون ثان/يناير وحتى الثاني من شـباط/فبراير

وتقام منافسات دور الثمانية للبطولة في

الفترة من الرابع وحتى السادس من نيسان/

النمسا في الدور الفاصل.

الصورة مبتسـما ويبدو وكأنه يريد توجيه لكمة

وكان استقلال طهران فاز في لقاء الذهاب أيضا آب/أغسطس الماضي باستاد الملك عبدالعزيز بمدينة مكة المكرمة انتهى بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما. والذي أقيم بالعاصمة الإيرانية بهدف نظيف ليفوز من جانبه تأهل فريق استقلال طهران الإيراني للدور بمجموع المباراتين 3/1.

الترجى يسافر لمواجهة كوتون سبور بفريق أغلبه من الاحتياطيين

■ تونـس – (رویتـرز): بعدمـا ضمن الوصول للمربع الذهبى ببطولة دوري أبطال افريقيا لكرة القدم سافر الترجى التونسي امس لمواجهة كوتون سبور الكاميروني يوم السبت في الجولة الاخيرة من منافسات دور المجموعتين بتشكيلة اغلبها من اللاعبين الاحتياطيين.

وضمت تشكيلة الترجي التي

سافرت لمواجهة كوتون سبور

وادريس المحيرصي ويانيك نجانج. وقال الترجي في موقعه على الانترنت ان المدرب ماهر الكنزاري لن

حارسي المرمى وسيم نوارة وعلي جمال واللاعبين ايهاب المباركي ومحمد على منصور وسيف الله حسني وكريم العواضي والامجد الشهودي وأحمد العكايشي وهيثم الجويني وخالد غرسلاوي وايهاب المباركي وسيف الدين بن عكرمي

يسافر ايضا الى الكاميرون وسيبقى لقيادة تدريبات الفريق الذي يستعد لمواجهة البنزرتي في الجولة الاولى بالدوري المحلي يـوم 26 سـبتمبر ايلول الجاري.

صربيا تواجه سويسرا والتشيك تلاقي هولندا في افتتاح «كأس ديفيز 14 20 »

لندن – (دبأ): جـرت امس في لندن قرعه المجموعة العالمية من بطولة كأس ديفيز للتنس حيث يلتقي طرفا الدور النهائي هـذا العام، وهما صربيا والتشيك، في الدور الأول للبطولة العام المقبل مع سويسرا وهولندا على الترتيب. ويلتقي الفريق الألماني مع المنتخب الأسباني

الثاني العام الماضي، في حين يلتقي الفريق الأمريكي مع نظيره البريطاني العائد إلى

المحموعة العالمية.

يذكر أن الفريق السويسرا خرج من نسخة العام الحالى لكأس ديفيـز على يـد المنتخب الفائـز باللقب خمس مرات والذي حل في المركز

ابريـل، في حـين يقام الـدور قبل النهائـي والدور الفاصل بين 12 و14 أيلول/سـبتمبر، على أن يقام ويستهل الفريق التشيكي، الذي وصل إلى الـدور النهائـي بـين يومـي 21 و23 تشـرين ثان/ الدور النهائي للبطولة للمرة الأولى في تاريخه

بالفوز على الأرجنتين 2/3، مشواره على أرضه نوفمبر. ويلتقي المنتخب الياباني مع نظيره الكندي ايرادات قياسية في موسم 13-2014-201

ويتوقع يونايته الذي تسيطر عليه عائلة

■ لندن – (رويترز): توقع مانشستر يونايتد جليزر الامريكية تحقيق ارباح من الانشطة ووصلت الايرادات في العام المنتهي في يونيو الاساسية تتراوح بين 128 و133 مليون جنيه بطل الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم امس استرليني في العام الذي سينتهي في يونيو تحقيق ايرادات قياسية تتراوح بين 420 و430 حزيران 2014. وبنى النادي هذه التوقعات

وبث تلفزيوني جديدة.

مليون جنيـه اسـترليني (683.81 مليون دولار) على اساس انه سينهى الموسم في المركز الثالث في موسم 2013-2014 بفضل اتفاقيات رعاية في الدوري المتاز وسيصل الى دور الثمانية في دوري ابطال اوروبا ومسابقتي الكأس

الايطالية سكيافوني تتأهل للدور الثالث في بطولة سيول للتنس

كوريا الجنوبية فازت بافليتشينكوفا المصنفة الثالثة على لي يي-را الاعبة كوريا

الجنوبية بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-4

وكانت الايطالية فرانشيسكا سكيافوني

وودعت الرومانية الكسندرا دولجيرو

■ صعدت الايطالية فرانشيسكا سكيافوني للدور الثالث في بطولة سيول المفتوحة للتنس للسيدات الاربعاء. ففى الدور الثانى للبطولة المقامة في كوريا الجنوبية فازت سكيافوني على الفرنسية فيرجيني رازانو بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة وبواقع 7-6 و6-6

وخرجت الالمانية انيكا بيك المصنفة الثامنة من البطولة بخسارتها أمام الروسية فيرا دو شفينا 6-3 و7-5.

الكشف عن قرعة المجموعة العالمية لكأس ديفيز للتنس

إيطاليا وكازاخستان مع بلجيكا وصربيا

ويلتقي في الدور الأول ألمانيا مع أسبانيا وجمهورية التشيك مع هولندا

السادسة بعد هزيمتها أمام الرومانية ايرينا بيجو 6–4 و6– صفر.

سيول المفتوحة للتنس للسيدات الاربعاء. ففى الدور الثانى للبطولة المقامة في

وتقام منافسات دور الثمانية للبطولة

في الفترة من الرابع وحتى السادس

من نيسان/ابريل، في حين يقام الدور

قبل النهائي والدور الفاصل بين 12 و14

أيلول/سبتمبر، على أن يقام الدور النهائي

■ لندن - (دبأ): جرت امس قرعة وأمريكا مع بريطانيا والأرجنتين مع المجموعة العالمية من بطولة كأس ديفيز للتنس للعام المقبل. وتقام منافسات الدور الأول خلال الفترة من 31 كانون ثان/ يناير وحتى الثاني من شباط/فبراير عام

واليابان مع كندا وفرنسا مع أستراليا بين يومى 21 و23 تشرين ثان/نوفمبر.

أيضا المنافسات إثر هزيمتها أمام الاسبانية لارا اروبارينا فيسينو بنتيجة 6-1 و3-6 كما خرجت الألمانية يوليا جورج المصنفة

وودعت الرومانية الكسندرا دولجيرو

وبلغت الروسية اناستاسيا بافليتشينكوفا الدور الثالث في بطولة

فيرا دوشفينا 6-3 و7-5. أيضا المنافسات إثر هزيمتها أمام الاسبانية

كما خرجت الألمانية يوليا جورج المصنفة السادسة بعد هزيمتها أمام الرومانية ايرينا بيجو 6-4 و6-صفر.

وتأهلت مونيكا بويج لاعبة بويرتوريكو الى الدور الثالث فى منافسات فردي السيدات في بطولة جوانجتشو الدولية

للتنس الثلاثاء. ففي الدور الثاني للبطولة المقامة في الصين فازت بويج المصنفة الثامنة على جالينا فوسكوبويفا لاعبة قازاخستان بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-3 و6-2.

وخرجت التايوانية هسياه سو ووي

ففى الدور الثانى للبطولة المقامة في قد بلغت الدور الثالث في وقت سابق اليوم الصين فازت كينج على الصربية بويانًا بفوزها على الفرنسية فيرجيني رازانو 7-6 يوفانوفسكي بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة وبواقع 6-4 وصفر-6 و6-4. وخرجت الالمانية انيكا بيك المصنفة الثامنة من البطولة بخسارتها أمام الروسية وبلغت مونيكا بويج لاعبة بويرتوريكو والمصنفة الثامنة الدور الثالث بفوزها على

وخرجت التايوانية هسياه سو ووي لارا اروبارينا فيسينو بنتيجة 6-1 و 3-6 المصنفة السادسة من البطولة بخسارتها امام الصينية تشانج شواي 6-2 و6-2. وودعت الصينية بينج شواي منافسات فردي السيدات في بطولة جوانجتشو

جالينا فوسكوبويفا لاعبة قازاخستان 6-3

المصنفة السادسة من البطولة بخسارتها

وتأهلت الامريكية فانيا كينج الى الدور

الثالث في منافسات فردي السيدات في

بطولة جوانجتشو الدولية للتنس الاربعاء.

امام الصينية تشينج شواي 6-2 و6-2.

الدولية للتنس امس. ففى الدور الثانى للبطولة المقامة في الصين خسرت شواي المصنفة الرابعة امام البريطانية يوهانا كونتا بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-1 و6-3. وكانت الصينية تشينج جي قد فازت

على المجرية تيميا بابوس 7-5 و7-6. كما فازت الفرنسية اليز كورنيه المصنفة الثانية على التشيكية كارولينا بليسكوفا

حزيران 2013 الى 363.2 مليون جنيه استرليني (577.6 مليون دولار) بشكل يفوق قليلا توقعات النادي. وبلغت الارباح 108.6 مليون جنيه وسمح الاتحاد لكرول استرليني بعد خصم بعض البنود مثل مدفوعات

■ تونـس – (د ب أ): ذكـر الاتحاد التونسي لكرة القدم ان تجديد المفاوضات مع المدرب الهولندى رود كرول مرتبط بتأهل المنتخب التونسي إلى نهائيات كأس العالم بالبرازيل. وأعلن الاتحاد على موقعه

الالكتروني تعاقده رسميا لمدة شـهرين مع كرول مـدرب النادي الصفاقسي لقيادة المنتخب الملقب ب(نسور قرطاج) في الدور الحاسم للتصفيات المؤهلة لمونديال البرازيل 2014 خلفا للمدرب المستقيل نبيل معلول.

بالاحتفاظ في نفس الوقت

لقب الدوري المحلي في الموسم

قبل النهائي بعدما فاز مجددا خارج ملعبه 1/2 على

بوريرام يونايت التايلاندي في لقاء الإياب الذي جرى

تقدم الفريق التايلاندي عن طريق المحترف الأسباني

أوسمار باربا في الدقيقة 38 من الشوط الأول، وتعادل

عمران زادة للاستقلال في الدقيقة 53 من عمر المباراة،

قبل أن يحرز تيموريان هدف الفوز للفريق الإيراني في

بينهما بمدينة بوريرام التايلاندية.

الدقيقة الأخيرة من المباراة.

وضمن الترجي الصعود للدور

قبل النهائي في صدارة مجموعته الثانية بعدما جمع 12 نقطة من خمس مباريات مقابل ثماني نقاط

الحره التونسي يعتزم تجديد مفاوضاته مع كرول حال التأهل للمونديال

بمنصبه على رأس الادارة الفنية الكاميرون.

وسيبدأ كرول مفاوضاته مع يوسف الزواوي المدير الفني للمنتخبات باتحاد الكرة التونسي لاختيار الفريق المساعد له على ان يتم تقديم الاطار التدريبي كاملا للمنتخب رسميا مطلع الاسبوع

كان كرول قاد الصفاقسي في اول موسم له مع الفريق لاحراز

للصفاقسي، مشيرا الى ان تجديد المفاوضات مع المدرب وفريقه الصفاقسي مرهون بتحقيق التأهل الى المونديال ضد

الماضي، لأول مرة بعد ثماني سنوات كما وصل الفريق لنهائي كأس تونس وتأهل الى الدور قبل النهائي لكأس «الكونفدرالية الأفريقية». وتخوض تونس لقاء الذهاب

أمام الكاميرون أحد أيام 11 وحتى 15 تشرين اول/اكتوبر بملعبها بينما يلتقى الفريقان إيابا في أحد أيام 15 حتى 19 تشرين ثان/نوفمبر. وتبحث تونس التى غابت عن

مونديال جنوب افريقيا في 2010

التأهل للمرة الخامسة في تاريخها

الى كأس العالم بعد أعوام 1978

و 1998 و 2002 و 2006.



على الصربية فيسنا دولونش 2-6 و6-2 وتأهلت الامريكية فانيا كينج للدور الثالث بفوزها على الصربية بويانا يوفانو فسكى بنتيجة 6-4 وصفر-6 و6-4. وبلغت مونيكا بويج لاعبة بويرتوريكو

والمصنفة الثامنة المدور الثالث بفوزها على

جالينا فوسكوبويفا لاعبة قازاخستان 6-3

وخرجت التايوانية هسياه سو ووي المصنفة السادسة من البطولة بخسارتها

امام الصينية تشانج شواي 6-2 و6-2. وخرجت الالمانية انيكا بيك المصنفة الثامنة من بطولة سيول المفتوحة للتنس للسيدات الاربعاء. ففي الدور الثاني للبطولة المقامة في كوريا الجنوبية خسرت بيك أمام الروسية فيرا دوشفينا بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-3 و7-5.

وودعت الرومانية الكسندرا دولجيرو أيضا المنافسات إثر هزيمتها أمام الاسبانية لارا اروبارينا فيسينو بنتيجة 6-1 و 3-6

كما خرجت الألمانية يوليا جورج المصنفة السادسة بعد هزيمتها أمام الرومانية ايرينا بيجو 6-4 و6-صفر.



فرانشيسكا سكيافوني



ردا على رأي «القدس العربي»: من اجتثاث البعث الى حل الاخوان

■ فكرة الاجتثاث فكرة وهميّة وعنصريّة وارهابيّة فلا يستطيع فريق مهما كانت سلطوته أن يجتثّ فريقا آخر. وقد أراد النّازيّون أن يجتثّوا اليهود من أوروبا فأين هم النّازيّون وأين هم اليهود الان؟! وفي العراق أراد النَّظام الطائفي اجتثاث البعثيّين فكان نصيبهم الفشـل لأنّ البعثيّين جزء أصيل من الشُّعب العراقيّ وفي مصر سيفشل الانقلابيّون حتما في اجتثاث الاخوان، وسيكون عمر الاخوان في مصر أطول من عمر

وحين نرى الواقع المصريّ يصيبنا العجب لهوّ لاء الذين لا يتعظون من تجاربهم فلقد أراد عبد النّاصر اجتثاث الاخوان وسعى في ذلك سعيه فانظر مكانة الاخوان عند المصريّين في مقابل مكانة النّاصريّين والانتخابات الدّيموقراطيّة والحرّة والنّزيهة أثبتت ذلك. ولكن كما يقول الإمام الزَّاهد الحسن البصريّ: المعتبر (بفتح الباء) كثير والمعتبر (بكسر

منجى دلالى – تونس

الاجتثاث كارثة للعراق ولن يحل مشكلة مصر!

■ الاجتثاث كان كارثة على العراق وهو لن يقدم حلاً لمشاكل مصر، بل سيفتح المجال للدولة البوليسية للبطش بالمجتمع كلُّه وإطفاء نار الثورة والتغيير) هذه هي آخر جملة في رأي القدس اليوم تحت عنوان (من اجتثاث البعث الى حل الاخوان). بالنسبة لقانون اجتثاث البعث في العراق هو لافتة لدخول الدولة العراقية في دوامة التقتيل والبطش بمعارضي التغول الايراني في مفاصل الدولة العراقية. هذا السلوك الايراني الطائفي المتوحش والمدعوم من قوى البغي الصهيو – صليبية لقهر اهل السنة وتهميشهم في المعادلة العراقية لخطرهم المحتمل في دعم الجهاد ضد اعداء العرب والمسلمين، وفي مقدمتهم اسرائيل.

والفصيـل الابرز والاكثر حضورا في ســاحة اهل الســنة هم الاخوان المسلمون وحضورهم كان لافتا في حراك الربيع العربي وعزز هذا الحضور ما اعطتهم صناديق الاقتراع الحرة والنزيهة في مصر في عدة

وانقضاض جيش السيسي على الاخوان وشرعيتهم هو عين الانحطاط والتقهقر والنكوص الى الاستبداد والتبعية. و لا ننكر ان نخبا كارهة لروح الاسلام وتريده ان يكون كهنوتيا ينطبق عليه قول السادات (لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة) دعمت هذا الانقلاب؛وهذه النخب التغريبية في معظمها اذرع لتنفيذ سياسات الاعداء لابعاد الامة عن مصدر عزتها وكرامتها وهو دينها لاسلامي الحنيف وارتباط هذه النخب بروح فكراعدائنا الحاقدين علينا وعلى ديننا وامتنا والداعمين لكيان اسرائيل الغاصب لارضنا ومقدساتنا في فلسطين لا يخفى على

وعلى اهل العراق ان يصبروا ويصابروا ويجاهدوا لدحر النفوذ الايراني الطاغي في بلادهم والمدعوم من قوى التسلط الصهيو – صليبي الاستعاري. وعلى اهل مصر ان يدعموا الشرعية ويجبروا عسكر السيسي للعودة الى ثكناتهم وان يقنعوا النخب التغريبية بالقبول بحصتهم الصفرية التي تعطيها لهم سـناديق الاقتـراع الحرة والنزيهة. وفي الختام نضرع الى الله ان ينجز وعده بنصر عباده الصالحين المجاهدين، انه ولي ذلك والقادر عليه وهو نعم المولى ونعم النصير

مصر حجر الزاوية

■ اذا اردنا المقارنة بين مصر والعراق نجد ان مصر ادخلت نفسها في اتفاقية كامب ديفيد وادخلت عصابة المافيا الاسرائيلية عبر السادات في متاهات لم يستطع فهمها عشية اغتيال من طرف رؤساء معبد Jean

لم يكن يفهم السادات ما يجرى حوله من استهتارات بمصر و برئيسها ادخلوها في دوامة المرواغة ولم يكن متعودا على ذلك. اراد ان يبني سلاما اسقط فهمه وثقافته كعسكري للمنظومة الاسرائيلية، وضعت اسرائيل بين نارين، نار التخلص من البعد العروبي لمصر.

والبعد الثاني دخل حزب شاس على وكالة الاستخبارات المركزية بخطة تدفع بالسّادات ان يجسد ذلك في الانقلاب الذي قام به عشية عودته من موسكو على الاشتراكية وفتح الباب دون قراءة للواقع والمستقبل، وهنا يلتقى العرب كلهم في ذلك الجهل والانصياع وراء الفكر المدمر لهم. والذي يجسدونه كلهم بتفان ويستغرب المهتم المراقب لتلك الوحدة في التجسيد ونتساءل في ما بعد لماذا تصهين الفكر

قتلوا السادات لانه بدأ يحاول فك الرموز، ووفقا لمدير ديوانه وسكرتيريه الخاص فان السادات استدرك بانه من خلال ما يرمى من رموز على المفاوض المصري ولوضعه في عجز من خلال حرب نفسية يقصد بها دائما التفوق النوعي لهم بان الوفد المصري يفتح الحروف الهيروغلافية مثل ما فعل شامبليون في ذلك الوقت. جاء بعده مبارك وسلم نفسه الى اسرائيل، فمنت عليه بالشركات واصبحت ثروته التى قام جهاز المخابرات و شركاؤه من قيادات وزارة الدفاع بالتكتم عليها تقدر بـ900 مليار دولار وثروه السـيد الخليفة جمـال مبارك تقدر بـ500 مليار دو لار. اما علاء فانه تحت كرم حزب شـاس وعصابة المافيا البولندية التي يقودها شيمون بيراس.

فاطمة محمد

ثم تكون خلافة راشدة

لكى ينعم الصهاينة بالهدوء والإستقرار لا يتحقق ذلك إلا في ظل جوار ممزق وضعيف وخاصة مصر، مطلوب أن تظل فقيرة وضعيفة ومتخلفة في جميع المجالات، وهذا ما تحقق حلال 60 سنة الماضية، ولذلك مرفوض أن يتم تغيير يحدث في مصر ليأتي بديمقراطية يتبعها

كل هذه الانظمة (العربية) سوف تحل وتصبح الدول فاشلة بالتدربج وسوف يحل محلها دولة واحدة ونظام واحد، وهذه بشارة الرسول عليه الصلاة والسلام (ثم تكون خلافة راشدة) ويقولون متى هو؟ قل عسى ان يكون قريبا.

هاني الصافي

■ كم سـتمتد الفترة الانتقالية في مصر؟ فبعد تمديـد حالة الطوارى وتباطؤ السلطات القائمة في تنفيذ مراحل خارطة الطريق بات هذا الســؤال مشــروعا، فالحكام الجدد وكما يبدو اتخذوا حرب الإخوان المسلمين والتيار الاسلامي عموما أولية، حرب على مراحل، فبعد فض اعتصامي النهضة ورابعة واعتقال أعضاء الجماعة وذراعها الجزبي ومتابعتهم قضائيا وتضييق الخناق على آخرين، تعرض أنصار الرئيس المعزول إلى حملة تشويه إعلامي جعلت من الجماعة جماعة إرهابية وكل تحرك لها هو تحرك للعنف و الإرهاب، كما تعرضت أيضا لحصار أمنى حد من قدرتها على تعبئة مؤيديها من باقى محافظات الجمهورية وحشــدهُم في العاصمة للمظاهرات أو إنشاء اعتصامات في القاهرة مما جعلها تعتمد على مظاهرات الأحياء كبديل، بالموازاة مع ذلك قام الجيش بعملية تطهير في سيناء ضد المسلحين الإسلاميين أو التكفيريين كما يسميهم الإعلام، حملة تستغل داخليا ودوليا للربط بين هذه الجماعات والاخوان المسلمين في مصر وفي غزة أيضًا، إنها الحرب ضد الإرهاب، ولذلك تحتاج إلى تمديد حالـة الطوارئ، من الحصـار والتضييق وقطع الـرؤوس إلى مرحلة الاستئصال، ما يسمى بتجفيف المنابع، هكذا يقولون، وزارة الأوقاف المصرية بقرارها غلق ألاف المساجد والزوايا ومنع إقامة صلاة الجمعة فيها وتسريح ألاف الائمة بدعوى افتقارهم للأهلية، هي تدعى أنها بصدد هيكلة القطاع

وتنظيمه وتعزيز مكانة الأزهر ومنتسبيه مقابل المد السلفي، لكن هناك من يرى

فيالإجراء لا يعدو كونه إجراء سياسي أمني فرضته حرب الدولة ضد الإسلام السياسي، وقد تمتد أيادي الدولة ولغرض التجفيف إلى المناهج الدراسية وإلى تاطير العمل الدعوي الخيري ومنع تأسيس الأحزاب على أساس ديني.

إجراءات لا يمكن إلا أن تكون معدة سلفا، وهي وكما يبدو تظهر توجه لسلطات المصرية لتأسيس مشهد سياسي خال من التيار الإسلامي، هم أقرب إلى سياسـة الإقصاء من مشـاركة ودمج التيار الأخر في لعبتهم السياسية، وما على حزب النور إلا أن يقبل بكونه خدعً واستثمر في تسويق الإجماع الوطني على انقلاب الثالث من يوليو، لكن كم يحتاج حكام القاهرة من الوقت لإنجاح أمرهم؟ هذا إن نجح، فحرب المسـاجد وحدها قد يفهمهـا العامي بأنها حرب ضد الإسلام، وحالة الطوارئ وإن مددت لأشهر فهي لم تمنع أنصار مرسي من متابعة مظاهراتهم الدورية، فالإخوان في حربهم الاستنزافية يستغلون عامل الوقت كورقة لضم المزيد من المتذمرين من الوضع الأمني ومن ثم الاقتصادي إن لم تسـتطع الدول التخفيف مـن الحالة الاقتصادية المزرية، ولمـا باقي الفعاليات الحزبية والثورية.

وعلى الرغم من تريث الحاكمين في مصر وعدم تعجلهم في تنفيذ بنود خارطة، فإن العامل الخارجي وتعجل القوى المدنية والحزبية المشاركة في العمليـة السياسـية الحاليـة في الوصول إلـى السـلطة واسـتمرار أنصار مرسّـي في التظاهر، قد تدفع الحكوَّمة الانتقاليـة إلى اسـتكمال مراحل خارطة الطريق من إنشاء دستور جديد وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسيا، لإرضاء الغرب والدول الناقمة على الانقلاب، ولسحب البسـاط مـن معارضي الانقلاب بتسليمهم مقاليد الحكم لسلطات منتخبة، و في حالة عدم مشاركة حزّب العدالة وباقي أحزاب التحالف من اجل الشرعية، فإن خارطة الطريق هذه ستجعل من

مصر حبيسة لمرحلة انتقالية أكبر عنوانها الإقصاء، فالمشاركون في استحقاقات خارطة الطريق هم أنفسـهم من يتصدر المشـهد السياسي، وبالنظر إلى الأحزاب المشاركة، يمكن القول بأنها غير مؤهلة للفوز بأصوات أكثر باستثناء ما يسمى بالفلول أو الأحزاب المنبثقة عن الحزب الوطني السابق، وبالتالي فمن عير لستبعد رموز النظام السابق إلى البرلمان وإلى الرئاسة أيضا، لتعود مصر إلى أجواء ما قبل ثورة يناير.

أي توجه سياسي يريده حكام مصر الجدد: المصالحة أم الإقصاء؟

وفي حالة توجه الحكام الجدد وتحت ضغوط أو توافقات دولية مثلا أو داخليـة نحـو إشـراك التيـار الإسـلامي وقبل حـزب العدالة بشـروط اللعبة السياسية المزمع بناؤها في مصر، من قبيل التخفيف من سقف المطاّلب ونهج سياسية اعتدال بعيدا عن الخطاب الديني الممارس خلال حقبة ما بعد ثورة يناير وصولا إلى فض الاعتصام، مقابل مساومات قد تنتهي بإطلاق سراح رجـالات الجماعة، فإنه أي حزب العدالة قد يحرز نتائج مرهونة بتدخل الدولة، التي قد تعمل وكما في الحالة التركية والمغربية وكما فعل مبارك مع الإخوان إلى وضّع سـقف محدد لنّسب الفوز والمشـاركة بحيث لا يفوز الحرّب بأغلبية مطلقة

تمنع استحواذه على مختلف السلطات التشريعية والتنفيذية، أقول هذا وفي حقيقة الأمر لا ندري هل في نية الإخوان معاودة اللعبة وانتهاج خط سير حزب المصباح التركي؟ أم أنهم على في معركة الفوز المطلق سائرون، وهي معركة قد يطول أمدها، فحرَّب الإخوان ليسَّت ضد تيار أو قوى داخلية فقط، بلَّ تشاركهم دول إقليمية وغربية ترى في الجماعة خطر يهدد مصالحها الإسـتراتيجية، رأينا كيف سارعت دول خليجية لدعم الحكومة المصرية بمليارات الدولارات وكيف هللت إسرائيل ومحللوها لانقلاب السيسى، علاوة على ذلك خوف المواطن المصري من تكرار تجربة ما بعد سقوط مبارك والأزمات الاقتصادية والأمنية التي عانت منها مصر إلى حد الآن يصعب من عمل الإخوان في عودة الشرعية كما يطالبون، ولعل من أسباب عدم خروج الشارع الجزائري ضد بوتفليقة ونظامه، ونجاح هذا الأخير في إخماد الاحتجاجات التي شهدتها الدولة بدايات

الربيع العربي هو هاجس سنوات العنف الدموي لدى المواطن الجزائري في

أمريكا، كذلك التكنولوجيا الحديثة التي تصل كل الأطراف تِقريباً). ولهذا ما دام

الوضع يراوح في المنطقة مكانه، فلن تتدخل أمريكا عسكريا، ولو إستمر الوضع

أما بخصوص الوضع مع إيران، فلا زالت أمريكا تنظر لخطورة أية حرب،

كما أسلفت، وهذا لا يعني عدم إغفال العقوبات الإقتصادية وغيرها، وإستخدام

العصا والجزرة أكثر (مع ما يتطلبه من تجديد لهذه العصا والجزرة)، فأمريكا

ستحاول أن تلتقط أية إشارة إيجابية تصدر من إيران، وستستفيد من تداعيات

إستخدام الكيماوي في سورية، من خلال إحداث رفض جماهيري لوجود

أي سلاح من أسلحة الدمار الشامل على المواطنين وخاصة في الدول النامية، وخطورة وجوده من خلال إستخدامه أو قصفه أو حدوث زلازل أو كوارث

طبيعية تفقد السيطرة عليه (رغم قدرة اليابان، تأثير تسونامي على المفاعل

النووي). إن إستخدام الكيماوي في سورية ستحاول كل الأطراف توظيفه (هذا

إذا لم يكن الهدِف من إستخدامه خلق واقع جديد في أكثر من إتجاه)، في تحقيق

إن أمريكا في خوضها لحروب جديدة، وفق ما سبق ذكره، وخاصة إذا فشلت،

قد يكون نهاية تربعها قمة العالم، وهذا الخوف هو ما يشعر أمريكا بضرورة

الحفاظ على نفسها قوية من الداخل، على أمل أن تستعيد مجدها لاحقا، في ظل

أمـواج لم تعتد عليهـا من ربيع عربي وغيـره، وفي ظل مسلســلات القتل بجملة

الجملة، التي تجتاح المنطقة، والمرشـحة لتصاعدها، تغذيها روح الحقد الطائفي

والمذهبي والديني. فأمريكا سـتبقى تزمجر من خلال إستعادة صوت أسد الغابة

وهو في أوج قوته، ولكن دون قدرة حركية، فالكبر عبر، ولكل صعود هبوط.

المحمولة، وهو ما اعتبرته الحكومة الصنية على مدى رغبة البلدين في تثمين

الشراكة بينهما الى ابعد الحدود المكنة، بحيث سمحت نوعا ما الاستثمارات

الصينية من تقليص الاحتكار الذي كان مقتصرا على فئة معينة دون غيرها من

الطبقات الاجتماعية تجاه القدرة الشرائية لها بالجزائر، فمثلا شراء السيرات واقتناء المواد الالكترونية كان محدودا، لكن دخول المنتوجات الصينية لسوق

الجزائرية فسح لجميع الفئات الطبقية الجزائرية باقتنائها وشرائها نتيجة

انخفاض تكاليفها، وهو اكبر خاصية تميزة بها العلاقات الاقتصادية الثنائية

واما اجتماعيا وثقافيا، فبرغم من بعد المسافة بالاف الكيلومترات بينهما، الا

ان الفضول وحب المعرفة بين شعبي البلدين دفعا بهما سويا لكسركل العقبات

والحواجز الجغرافية والزمانية التي تقف ضدهما، فالصين اليوم ما تزال فاتحة

قلبها لمختلف التبعات العملية والجامعية بالجزائر، في مقابل ذلك ايضا هناك

العديد من الصينيين يزاولون دراستهم في الجامعات الجزائرية، ولاجل تكثيف

التعاون الثقافي فيما بينهما لجئتا الى تعليم وتلقين لغتيهما العربية والصينية

معا لابنائهما في المدارس التعليمية لكليهما، ما يدل على ان هناك نسيج معرفي

متبادل بين الطرفين، يؤكد مدى محاولة مؤخرا كل من البلدين احياء تعاونهما

الثقافي عبر اقامة فعاليات الاسبوع الثقافي الصيني بمناسبة الذكرى الخمسين

لاقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والجزائر.

بين الصين والجزائر،

التسعينات من القرن الماضي.

ماءالعينين بوية - المغرب

عبدالله أبو مازن

خارج الحلم الإسرائيلي: ليس لدى أوباما ما يفعله!

■ إن موقف الإدارة الأمريكية، بعد الخسائر في العراق وأفغانستان، أصبحت تعد بقدر خسائرها الضخمة بشرياً ومالياً وموقعاً قيادياً وهيبة (وهذه هي الأهم على مستوى العالم)، عند تفكيرها مجددا بحروب ضخمة جديدة. إن رصد لتحركات أوباما السياسية حيال ملفات كثيرة عالمياً، تشير لنفس الخط

الذي أنهى به الرئيس بوش، وبداية مسيرة الرئيس أوباما الأولى. فحملة أوباما الإنتخابية قامت على أساس تجنب الحروب (إنهاء التدخل في العراق، تخفيض القوات في أفغانسـتان). وركز أوباما في خطابه للأمة على الوضع الداخلي، وتراجع التركيز على السياسة الخارجية، حيث وعد بسحب 34 ألفًا من الجنود من أفغانسـتان. ورغـم إنتقاده للنظام السـوري، فإن أوباما تراجع في أكثر من مرة، عن درجة أعلى من قوة لهجته إزاء الأزمة والنظام. وتبنى أوباها سياسـة القيادة من الخلـف leading from behind في ليبيًا ومالي وسورية (دعم فرنسا في حملتها، دعم الخليج للمعارضة السورية). ولم تخرج زيارة أوباما للمنطقة العربية، في الربع الأول من هذا العام، عن تهدئة حلفاء أمريكا، الذين ينتقدون التلكؤ الأمريكي في التدخل لحل الأزمة السـورية، وهو ما يفسـر تطور ظاهـري في حدة الموقف الأمريكي، بعد إسـتخدام السِــلاح الكيماوي في سورية. إلا أنني أرى أن أوباما والسياسة الأمريكية حالياً، رغم

هل أوباما سيبقي الوضع هكذا إلى أمد بعيد؟ وإذا لم يكن غير هذا فإلى متى؟ وماذا ستفعل أمريكا مع إيران؟

إن الحرب مع العراق أخرجت بنتيجتها الجيش العراقي من دائرة الصراع العربي — الإسـرائيلي، وأدخلـت العـراق كلـه في حـرب طَّائفية لا أفـق لحلهاً. وأصبحت إسرائيل تعتبر، بعد الأزمة السورية وإضعاف الجيش السوري، المنطقة خالية من أية جيوش تهددها (رغم وضع حسابات للجيش المصري).

لقد عملت الإدارة الأمريكية خلال تاريخ تربعها على قمة الدول العظمي، على تقديم كل الدعم الإقتصادي والعسكري والسياسي والديبلوماسي لإسرائيل، بل وشنت الحروب من أجلها، كما حصل في العراق. وواصلت تلك الإدارة عرقلة أية مبادرات حقيقية لحل القضية الفلسطينية، وبقيت تعزف سياستها ضمن جوقة إسرائيل، فيبدو اللحن الأمريكي والإسرائيلي واحداً بنكهته المميزة.

فلماذا ستحارب أمريكا ولإجل من ما دامت المنطقة لا تشكل تهديدا عليها وعلى إسـرائيل_سـتجعلها تخسـر أكثر مـن سـابق حروبها (بعيد الحربين في

أمنها مباشرة، وأمن إسرائيل. وأصبح أوباما ليس أكثر من سجين ليس لديه ما يفعله، فيشفق على ما يحدث من مآس، يتأثَّر ويحاول أن يشعر الآخرين بحزن

تصاعد التصريحات، ما زالت كما أشـرت آنفا، لا تريد التـورط بحروب لا تهدد 💎 العـراق وأفغانسـتان أصبحـت التفجيرات وأعمـال القتل روتينـا لا تقوى عليه

التوجه الجزائري شرقا نحو الصين

■ على مدار خمسين سنة من الان، تمكنت العلاقات الثنائية بين الصين والجزائر من تحقيق محور هام في توحيد القرارات امام كثير من المقامات الدولية وتثبيت المصالح المشـتركة بين البلدين، بحيث تعود اول بداية تعاونية بين الطرفين، اثر اعتراف حكومة الصين الشعبية كاول بلد غير عربي، بالحكومة الُجزائرية المؤقتة سنة 1958 ابان الثورة التحريرية، التي جعلت من الجزائر تقيم مبدأ رد الجميل لكل من اعانها في ثورتها ضد الاستعمار الفرنسي، سواء بصورة مادية او معنوية، فكان من ابرز ما اقدمت عليه بالمثل افتتاح مبادرة تسـاهمية من اجل اسـتعادة الصين مكانتها المركزية في الامم المتحدة عام 1997، ومنذ ذلك الحين تشهد العلاقات التعاونية بين الصين والجزائر تفتحا اكثر

وتطورا في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وفي نفس السياق، تبقى وجهة مرجعية القرارات بين دولة الصين والجزائر ضمن مختلف الروتوشات الدولية قائمة اساسا على التوحيد والمصالحة الوطنية من اجل بناء مواقف سيادية تحكمها بداخلها، وما يميز ايضا دينامكية اتخاذ القرارات قبيل 50 سـنة من قيام العلاقات الدبلوماسـية بينهما هو رمزية التعاون السياسي حول قضايا تهم «اصلاح الامم المتحدة وحقوق الانسان ومكافحة الارهاب»، ناهيك عن تطبيق نظرية الوقوف دوما على الحياد وتبني سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول الاخرى، ورفض كل ما تجوز عليه الانظمة الراسمالية لتمنح نفسها حق التدخل العسكري.

وعلما منا، فان العلاقات التنائية بين الصين والجزائر قد خطت حطوة الى الامام محققة لاول مرة في التاريخ نموذجا ناجحا بين الجنوب – جنوب، لتكون بعدها نقطة انطلاق جديدة لمثل هذا النوع من التعاونيات التبادلية المشتركة التي تشمل دائرة قطب المناطق الافرو – اسيوية، دون غيرها من تلك الاقطاب

ففي عام 2003 تعرضت ولاية «بومرداس» وضواحيها بالجزائر الى زلزال بقوة 6.8 درجة على سلم ريختر، مما اسفر عن سقوط ضحايا ووقوع خسائر مادية، كانت خلالها الصين من بين او ائل الدول التي ســاندة الجزائر في محنتها المليمة بها، وعلى غرار ذلك من نفس السنة وقع بالمقاطعة الصينية «سيتشوان» هزة ارضية نتج عنها اضرار بشرية ومادية، فرفعت خلالها الجزائر روح تعازيها الى السلطات الصينية ودعمها المالي بقيمة مليون دولار امريكي قصد تخفيف من وطئة العبء، مما يتضح على ان هناك قمة من الثقة الاشتراكية

عـن اسـواق عالمية جديـدة قصد التعامـل معها لعل وعسـى منها ان تسـاهم في تطوير اقتصادها، بعيدا عن كل التبعيات الاقتصادية المرتبطة، خصوصاً باقتصاد الاستعمار الفرنسي الذي ظل يستنزفها بعد فترة استقلالها، لاسيما بعد ان تمكنت بفضل سياسة الرئيس «عبد العزيـز بو تفليقة» من تقليص حدة مديونيـة الجزائر الخارجيـة، واصبح لها اكبر احتياط مصرفي، خلق ومهد لها الطريق للبحث عن اسواق جديدة بدلا عن تلك الاسواق القديمة، لتغير مسارها بتجاه القارة الامريكة والاسيوية وبالتحديد فوري الاستثمارات الصينية التي من شانها حسب تقدير المختصين الاقتصادين، ان تصبح اكبر دولة اقتصادية

المتبادلة من طرف الجانبين. اما اقتصاديا، وعلاوة على ذلك سعت الجزائر عقب استقلالها الى البحث

التقلدية التي جرت فيها الشراكة مسبقا بين الجزائر مع نظرتها الامريكية

وقد اقدمت الحكومة على تدعيم الاستثمارات الصينية الاقتصادية بالجزائر خاصة في مجال صناعة السيارات والاجهزة الالكترونية كالكمبيوتر والهواتف

وميدانيا بالتحديد في مجال السكن والعمران، فان الجزائر تسعى للاستفادة من تجربة المؤسسات الصينية في انجاز البناءات المضادة للزلازل نظرا لما يطال على الجزائر من نشاطات زلزاليةً اصبحت تثير مخاوفها منها. ومن كل ما سبق تهتدي العلاقات الصينية -الجزائرية الى ميكانزمات التحدي وثبات المصالح المشـتركة التي خلقت نوعا من الحماسـة التعاونية بين شعبي الطرفيين في كل المحافل الدوليةً.

bilalazaim@gmail.com

مفاوضات سلام من جانب واحد!

■ لا أدري ماهى الصفة الشرعية التي على أساسها يتولى السيد محمود عباس إجراء مفاوضات مع الإحتالال الإسرائيلي على مستقبل القضية الفلس طينية، فلا هي صفة شرعية مكتسبة من أغلب الشعب الفلسطيني في الداخل وفي المهجر ولا هي قانونية كون فترة ولايته إنتهت في 9 يناير من عام 2009 و لا هي حتى رمزية كالتي كان يكتسبها الراحل أبو عمّار، فلا هو ذاك الشخص الكارزمي المقبول والمُقرّب إلى القلوب، بل هو مكروه عند أغلب الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية.

السيد محمود عباس والذي نصّب نفسه رئيساً للفلسطينيين عندما يتفاوض على السلام مع الإحتلال الإسرائيلي في الوقت الذي تقوم إدارة نتنياهو كسابقاتها بعمليات الهدم والحفر في الأقصى والتهجير في النقب والحصار في غزة والإعتقال في رام الله والإستيطان في أراضي 67 وسائر أرض الوطن، إنما هو يتفاوض فقط لا أقل ولا أكثر.

الحكومات العربية تبارك أي جهد أو تحركِ من شأنه زيادة «الغلة في الجيبة» أو زيادة العمر الإفتراضي في سدة الحكم، ومهمتها اقتصرت على قمع كل من يصدع رأسها بشعارات وتحركات من شأنها تعكير صفوها. القاومة في كلُّ أشكالها هي الحل الوحيد لفرض السلام على الإحتلال

الإسرائيلي، لا نقول هذا الكلام إلّا من سابق خبره عمرها تجاوز الثلاثين سنة مع هذا العدو. وعلى كل من يطالب حركتي فتح وحماس أن تتفقا من أجل مواجهة التحديات وكشرط لأي عملية مستقبلية أو توجه ما فهو واهم وعليه أن يسـتيقظ من حلمه ويتحدث بمنطق وواقعية بعيداً عن تعليق هذه الحالة القديمة المستجدة كشمّاعة لعدم التدخل أو التحرك أو حِتى المواجهة. فلا يمكن لحركة تخضع لأوامر الإحتلال وتنسق معه أمنياً وتشارك في مساعدة الإحتـِلال على إعتقال أبنـِاء الوطن أن تِتفـق مع أي حركـة مُقاومة تخوض جهاداً في النفس، ونضالاً فكرياً متميـزاً، وتمثل رمـزاً للصمود في وجه الإحتلال الإسرائيلي من أجل كرامة الأمة العربية والإسلامية مع كل أخطائها وعثراتها.

ما تمار سله السلطة الفلسطينية الحالية من ضغط على الشعب في الداخل إقتصادياً وملاحقات حزبوية وإعتقالات تعسفية وتكميم للأفواه هي بالتوافق والتنسيق مع سلطة الإحتلال الإسرائيلي. وقمع المتظاهرين السلميين الذين يدعمون حقوق الشعوب العربية ويؤيدون شرعيتهم، هي بلا شك أو امر من بلاد عربية تدعم الإنقلابات وترفض حرية الشعوب وذلك من باب «سـد المعروف». وهذا ما شـهدناه أخيراً بمباركة محمود عباس بالإنقلاب العسكري في مصر ضد الرئيس المدني والشرعي محمد مرسي وغيرها من المواقف التي تمثل مصلحة السيد محود عباس شخصياً وليس الشعب الفلسطيني بأغلبه، مراثون «مفاوضات السلام» لن يكون مختلفاً عن سابقه ولن تكون نتائج

تلك المفاوضات إلَّا الفشـل وسـيدفع المواطن الفلسـطيني فـي الداخل فواتير مصاريف المفاوضين. القضية الفلسطينية هي قضية الأمة العربية والإسلامية ومن يتخلى عن ثوابت الحق كمن يتخلى عن المبادىء والكرامة والشرف. ومفاوضات الإستسلام تلك ستكون بين فريق واحد يتبادل المصالح وينتهي بتقاسم الصفقة على بعضهم البعض. الشعب الفلسطيني الشريف وكغيره من شرفاء الأمة العربية والإسلامية

يرفض تلك المفاوضات الهزلية والعبثية. وعلى كل الشرفاء أن يشحذوا الهمم في إستعادة الكرامة للأمة وعدم السماح للسماسرة بالتلاعب في ثوابت القَضية، فلا تفريط بالأرض ولا تقسيم للقدس ولا تخلي عن حق العودة والإفراج عن الأسرى الفلسطنيين والعرب والمسلمين وإعتباركل المستوطنات التي في على أرض ال 67 غير شرعية وجب إزالتها كشرط للمفاوضات مع العدو الإسرائيلي كي نمنحه السِلام والأمن.

وعلى كل شعوب الأمة أن تُنشأ الجيل الحالي والقادم على مواصلة النضال والكفاح من أجل القضية ورفض الصمت والإنكسار وكشف أقنعة المزورين والمخادعين الذين يرتدون أقنعة العروبة والمقاومة والممانعة وفضح الأفكار الإقصائية الكريهة.

لفلسطين ربّ يحميها ومن ثم رجال مؤمنون صدقوا ماعاهدوا الله عليه، فإمّا أن نكون رجالاً مؤمنين صادقين لله والوطن وإمّا أن نكون في هوامش

ربحى شعث – فلسطين

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والنّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



■ اتفاقيات أوســلو المشــؤومة، التي جرى توقيعها منذ عشرين عاماً، لم تزد إسرائيل إلا صلفاً وعنجهية وتنكراً للحقوق الوطنية الفلسطينية، زاد استيطانها حتى غطّى 80 % من أراضي الضفة الغربية، ولم يبق للفلسطينيين إلا 20 % ، وهو ما يساوي 12 % من مساحة فلسطين التاريخية، مدن وقرى ومناطق مقطعة الأوصال، بعضها محاط بجدار الفصل العنصري من الجهات الأربع. القدس ومنطقتها بالمعنى العملي يجري تهويدها. غور الأردن يجري نهب راضيه، إسرائيل تزيد من اشتراطاتها على الفلسطينيين بما في ذلك «الاعتراف بيهوديتها». صلاحيات السلطة الفلسطينية تزداد انحساراً، فلا يكفى أنها مقتصرة على الجانب الحياتي-الإداري للفلسطينيين ومع ذَّلك يجري تقليصها عاماً بعد عام، وفوق كل ذلك ما زالِ الانقسام السياسي والجغرافي بين الضفة الغربية وغزة قائماً، الأمرالذي يـؤدي بحصيلته مع اتفاقيات أوسلو إلى تراجع

د. فایز رشید*

المشروع الوطني الفلسطيني عقوداً إلى الوراء. إسرائيل لم تقصد من الاتفاقيات المشؤومة سوى، أولاً: إرغام الجانب الرسـمي الفلسـطيني على التخلـي عن الكـــفاح المسـلح، كما حدث في دورة المجلس الوطني الفلسطيني في غيرة عام 1996 وبحضور الرئيس كلينتون، حين تم التصويت على إسقاط كافة المواد المتعلقة بالكف أح المسلح في الميثاق الوطني

ثانياً: حصر الثورة الفلسطينية في مناطق جغرافية محددة في الضفة الغربية وغزة، حتى تسهل مراقبتها والتحكم فيها. نذكر حُواراً لرابين في الكنيست بُعيدٌ توقيع الاتفاقيات المشؤومة عندما سأله أحد الأعضاء عن أسباب توقيع إسرائيل للاتفاقية؟ قال رابين: لقد جمعنا الفلس طينيين المشكلين لمعظم الفصائل (الإرهابية) في منطقة جغرافية واحدة لتسهل علينا مراقبتهم! ايهود باراك وكان رئيساً للأركان حينها سُئل عن كيفية حل التناقض بين إسرائيل

مستنقع أوسلو بعد عقدين والخروج من المأزق

والفلسطينيين، إذا ما وقع خلاف بين الجانبين وذلك في مؤتمر صحافي؟ قال: سيجري حل أي تناقض وفقاً للتفسير الإسرائيلي لموضوع الخلاف، لأننا الأقوى. ثالثاً: لقد أرادت إسرائيل من تشكيل السلطة الفلسطينية

1 - حل الإشكالات الإدارية والحياتية للفلسطينيين في المناطق المحتلة بعيداً عنها وعن ميزانيتها، وبذلك تتخلص من العبء الاقتصادي للاحتلال، تبقى تحتل الأراضى، أما ثمن الاحتلال فيتحمله المجتمع الدولي بما في ذلك العالم العربي. 2- إيجاد مؤسسات أمنية فلسطينية مُرغمة على التنسيق

الأمني مع سلطات الاحتلال وبإشراف أمريكي بهدف منع العمليات العسكرية ضد إسرائيل. رابعاً: إسرائيل في الاتفاقيات لم تتحدث عن دولة فلسطينية كاملة السيادة وإنما عَـن حكم ذاتـي إداري للفلسـطينيين، ولذلك أجلت المواضيع الأساسية كالقدس والحدود واللاجئين والمياه

وغيرها إلى ما سمته، «مباحثات الوضع النهائي»، وقد كان من المفترض أن يجري الانتهاء من هذه المواضيع في عام 1999، لكن المواعيد مثلما قال رابين في تصريح له «ليست مقدّسة». لذلك ها نحن في العام 2013 ولم يجرّ بحث هذه القضايا. ولقد سبق لشامير أن قال في تصريح له أثناء مؤتمر مدريد: «سنطيل المفاوضات مع الفلسطينيين عشرين عاماً» وبالفعل هذا ما حصل.

خامساً: إسرائيل ولأن ميزان القوى بين الطروفين يميل إلى صالحها فقد فسـرّت كافـة بنـود اتفاقــــيات أوسـلو وفقـــ لوجــهـات نظرهـا، ففي عـام 2002 قامت إسـرائيل بإعـادة دخول واحتلال المناطق المحتلة في الضفة الغربية، وأعلن شارون «وفاتها»، كذلك نتنياهو وائتلَّافه الحكومي، وبدلاً من قيام السلطة

الفلسطينية بإلغائها، فإن مسؤوليها يعلنون يوماً بعد يوم تمسكهم

سادسـاً: قضايا الوضع النهائي التـي تم تأجليها إلى مفاوضات الوضع النهائي امتكلت إسرائيل وما تزال تمتلك وجهات نظر واضحة حولهاً، فلا عودة للاجئين ولا انسحاب من كل مناطق 67، ولا انسحاب من القدس الشرقية وستظل «القدس الموحدة العاصمة الأبدية والموحدة لإسـرائيل». إسـرائيل ما تزال وسـتظل تتمسك بهذه المواقف طالما بقى ميزان القوى يميل إلى صالحها.

أخطاء الجانب الرسميّ الفلسطيني، إضافة إلى ما ورد

في النقاط الست السابقة تتمثل في أولاً: عدم قراءة الجانب الإسرائيلي والحدود القصوى للتسوية بالمفهوم الإسرائيلي قراءة دقيقة، وإلا لما قامت بتوقيع اوسـلو المشؤومة. ثانياً: حصر النضال بالمقاومة الشعبية، وحصر أساليب الحل في المفاوضات كخيار الحل الاستراتيجي، وبذلك افتقدت الساحة الفُلسطينية إلى الوسائل القادرة على تعديل موازين القوى مع إسرائيل من خلال الكفاح المسلح وتحويل الاحتلال إلى مشروع إسرائيلي خاسر بالمعنى الديموغرافي (العمليـات ضـد الاحتـلال وقواتــه) والإقتصــادي (تحمل إسرائيل الاقتصادي لفعل الاحتلال) ثالثاً: القيادة المتنفذة في الساحة الفلسطينية اعتبرت تشكيل السلطة بديلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين في كل مواقعهم، الوطن والشتات، وبذلك أهملت مؤسساتها وهيئاتها وتشكيلاتها، الأمر الذي أشعر أبناء شعبنا في الشـتات بتخلى القيادة الفلسـطينية عن مسؤولياتها تجاههم، بمعنى آخر تمسكت القيادة بالبناء الصغير الذي هو في حقيقته ليس أكثر من حكم ذاتي، وتخلِّت عن البنيان الكبير الذي هُو منظمة التحرير الفلسطينية. رابعاً: تقديم التنازلات المتدرجة لإسرائيل

ياسـر عبـد ربه عـن حق عـودة اللاجئين فـي محادثاته مع يوسـي بيلين، ثم اتفاقيــة «جنيف الاقتصاديــةُ» التّي تخلــي فيها المفاوضّ الفلسطيني أحمد قريع عن استقلالية الاقتصاد الفلسطيني و وافـق علــّى ربطـه و تبعّيتـه التامة للاقتصـاد الإسـرائيلي. كذلك المفاوضات التي تتم حاليا رغم الاستيطان الإسرائيلي وتهويد القدس وغيرها، والتخلى عن الاشـتراطات الفلسـطينية، فللسـنة العشرين (سوى انقطاع ثلاث سنوات كانت خلالها المفاوضات

على هذه الشاكلة.

خامساً: وضع الولايات المتحدة في صورة الوسيط النزية، الذي مـن المكن أنّ يقُّوم بضغوطات حقيقَية على إسـرائيل! وفي الواقع هذا رهان اسـتراتيجي خاطئ تماماً، فالولايات المتحدة لا يمكنها أن تكون إلاحليفاً لإسرائيل، ولا تستطيع إلا تبنى المواقف الإسرائيلية للتسوية، ونقل المطالب الإسرائيلية إلى الفلسطينيين والعرب، و الضغط عليهم من أجل القبول بها. سادسـاً: إهمال البعد الشـعبي القومي العربي للصراع مع العدو الصهيوني، وإهمال أهميةً التحالـُف مع قوَّى المقاومة في السـاحتين العربيةُ والإقليمية، وإلى حد ما البعد الأممى للنضال الّفلسـطيني. سابعاً: عدم تقييم حقيقي لطبيعة المرحلةِ، فألسلطة تنطلق من كوَّنها مشروع دوَّلة وستتحولُ

إلى دولة قريباً، وهذا مجاف للواقع، والنضال الفلسطيني ما يزال

في مرحلة التحرر الوطني، أي أننا بحاجة إلى كفاح طويل للوصول

مثـل «و ثيقـة جنيف» التي تخلى فيها أمين سـر القيادة في السـلطة

تتم في عمان فترة (استشكافية وعبر دبلوماسية الرسائل) على

التوالي، لم ينقطع الجانب الفِلسطيني عن المفاوضات رغم عقمها

وعبثيتُها ولا جدّواها! أيضاً الاجتماعات التطبيعيـة التي تُتم بين

و فود فلسـطينية وأخرى صهيونية، سـواء من الكنيست أو أحزاب

إسرائيلية وغيرها. تخلي الرئيس عباس عن مدينته صفد وقضايا

الرواية الصهيونية في تزوير الوقائع. وفي الرد نقول، الاعتراف الإسرائيلي بالشعب الفلسطيني جاء نتيجة الثورة الفلسطينية المسلحة وليس بفعل اتفاقيات أوسلو، ولو جرت المحافظة على الانتفاضة الأولى والسير بها حتى نهاياتها المظفرة، لتحول قيام الدولة المستقلة من إمكانيته النظرية إلى

إلى الأراضى المحتلة عام 1967، إقامة السلطة كمقدمة لإقامة الدولة،

تم إنقاذ القيادات الفلسطينية، إقامة مؤسسات الدولة وفشل

إلى وضع الدولة المستقلة والوصول إلى مرحلة التصرر الوطني

عديدون من مؤيدي نه____ج أوسلو يرون فيه إيجابيات كثيرة مثل: الاعتراف الإسرائيلي بالشعب الفلسطيني، الإقرار الإسرائيلي بمنظمة التحرير الفلسطينية، عودة قرابة نصّف مليون فلسطيني

الأخرى الواقعية. أما عودة الثورة إلى الداخل فقد أوضحنا الأهداف الإسرائيلية من هذه الإعادة. السلطة الإدارية (الحكم الذاتي) هو الحد الإسرائيلي الأقصى في تصور إسرائيل. كان هذا وما يزال وسيظل هكذا، والتجاربُ أثبتت صحة ذلك. أما بالنسبة للقيادات الفلسطينية فقد تم قتل ياسر عرفات بالسم، وتم اغتيال العديد من قادة فصائل الثورة. مؤسسات السلطة أقيمت بهدف إنجاح الحكم الذاتي بالفهم اسرائيلي. كذلك إسرائيل ما زالت تروج الأساطير والأضّاليل، خاصة شرطّها الأخير بالاعتراف الفلسطيني والعربي»

هذا هو المستنقع الذي وضعتنا فيه أوسلو. ويمكن الخروج من ورطته، بإلغاء هذه الاتفاقية والانسحاب منها، تجاوز الانقسام والعودة إلى الوحدة الوطنية الفلسطينية. إعادة الاعتبار للكفاح المسلح وكل أشكال النضال. إعادة الاعتبار لمؤسسات م.ت.ف. إجراء مراجعة شاملة منذ أوسلو وحتى اللحظة، وإن اقتضى الأمر حل السلطة فليجر حلها. بهذه الخطوات يمكن لشعبنا الخروج من المستنقع الذي وضعته قيادته المتنفذه فيه.

غموض يلف الضربة

الامريكية في

الأراضي السورية

مريم هاشمي*

■ بعد فشل الرئيس الأمريكي باراك أوباما في

الحصول على الدعم العسكري من حلفائه الأوربيين

لشن عدوان على سورية، ورغم ما قدمته الاستخبارات

البريطانية من تقارير عن 14 واقعة استعمل فيها السلاح

الكيميائي في الأراضي السورية، تمت إحداها بواسطة

صاروخ سكاد كان يحمل رأسا كيميائيا أصاب حلب

في مطلع السنة، وبعد الهجوم على المدنيين بالأسلحة

الكيميائية الذي وقع في 21 اب/ أغسطس بالقرب من

دمشق وأودى بحياة أكثر من 1400 شخص حسب

واشنطن، وغيرها من التطورات والأحداث الدامية

أصبحت الضربة العسكرية ضرورة واقعية في نظر

الرئيس الأمريكي باراك أوباما. ومرة أخرى بعد

اجتماع مجلس النواب الأمريكي في 9 ايلول/سبتمبر

حول مباحثات التصويت لتأييد الهجوم على الأراضي

السورية أو الاعتراض عليه انتهت بعدم التوصل إلى

حل نهائي للأزمة. سرعان ما دفع أو باما إلى تعديل

خطابه مباشرة بعد ساعات محدودة من اجتماع النواب الأمريكيين، ولا سيما بعدما تفاجأ بقرار حليفه البريطاني الوفى في حرب العراق وأفغانستان سابقا

بعدم تأييد العدوان العسكري على الأراضى السورية، عكس ما كان متوقعا. فالتصريحات التي جاء بها

الرئيس البريطاني ديفيد كاميرون سابقا لشن

الضربة العسكرية خلقت المفاجأة بعد الإعلان عن

التراجع، بعد أن أوقعت أوباما في شركها وأقحمته

. رئيس الوزراء البريطاني كان على علم تام ودقيق

بأن مجلس العموم البريطاني سيرفض تقديم

التفويض لشن العدوان على سورية، والأمر يعرفه

أي مبتدئ في الشوون السياسية، ذلك أن بريطانيا

عاشت لسنوات طويلة تداعيات مشاركتها في حرب

العراق، وكل القادة الذين شاركوا في هذه الحرب

جروا إلى المساءلة والتحقيق، فهل من المعقول أن

تــورط بريطانيا نفســها في حرب جديدة في الشــرق

الأوسط، أم هو فخ وضعته لأوباما لتعلن أنسحابها

بعد ذلك؟ وفي حين يصادفنا تناقض غريب في

-أمر يحز في أنفسنا نحن العرب، تمثل في موقفين

متناقضين لكل من دول مجلس التعاون الخليجي

ودول التحالف الأوروبي، فكيف لدول مجلس

التعاون الخليجي إقليميا بعد معارضة مصر للضربة

العسكرية، أن تو أفق على قرار الرئيس الأمريكي إلى

جانب إسرائيل ودفع وزراء خارجية جامعة الدول

العربية إلى طلب من المجتمع الدولي معاقبة سورية

على استخدام الأسلحة الكيميائية، وإصدار بيان في

ذلك، من دون إغفال أن دول الخليج لطالما اتسمت

مواقفها سابقا بدعوة الدول التي عرفت ثورات عربية

بالتعقل، بل نعتتها أحيانا بالطيش والتهور، في حين

أن الموقف الآن أصبح معكوسا أو لربما الأمريستدعى

وبناء على ما سبق يمكن القول أنه كلما تأجل القرار

الأمريكي أكثر أو تعثر الرئيس أوباما في الحصول

على تأييد لضربة العسكرية، أخذت العملية المخطط

لها تتضاءل من هجوم قاس إلى عملية محدودة، مع

ورغم أن الكل يتفق على أن النظام السوري ارتكب

جرائم في حق شعبه ويتحمل كامل المسؤولية في

كل ما لحقّ بالشعب السوري من مآس، ولكن علينًا

أن نسلم بأن الحل السياسي هو الطريق الأسلم

والأقل تكلفة لوقف حمام الدم في الأراضي السورية،

ويجب أن تعمل جميع الدول إلى الوصول إليه وأولها

دول مجلس التعاون الخليجي، خاصة أن تراجع

حدة الضربة الأمريكية على ضوء الخطة الروسية

المستجدة لن يبعدها نهائيا عن طاولة الكونغرس في

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قدم اقتراح تسليم

والتخلص من الأسلّحة الكيماوية لدى النظام السوري

الأمريكية وروسيا منذ الحرب الباردة، خصوصا أن

هذه الأخيرة من أقوى حلفاء الأسد، يبقى السؤال

المطروح ما مآل هذا الغموض الذي أصبح يلف

الضربة العسكرية الأمريكية على الأراضي السورية

كعقاب لاستخدام أسلحة كيماوية ضد المدنيين؟

حالة فشل الخيارات الدبلوماسية.

قدر أقل من الأخطار السياسية والعسكرية.

عدة قراءات إزاء الموقفين؟

في هذه الأزمة عنوة.

* كاتب فلسطيني

عبد المالك المرابط*

■ من السهل إيجاد نماذج من التاريخ المعاصر لشعوب أسقطت أنظمـة، كمـا أنـه مـن السـهل تتبـع سـقوط الحكومـات فـي الأنظمـة الديمقراطية نتيجة ضغط شـعبي. لكن إمكانية رصد حركة الشارع أو الرأي العام ضد معارضة أو المعارضة، ليس أمرا سهلا. لم يطرح هذا الســؤال في العالم العربي في أي وقـت، لأن الأنظمة الحاكمة حرصت على تجديد نفسها بـكل الوســائل، بحيث لـم توجد فرصــة حقيقية لامتحان المعارضين، ووضعهم تحت المجهر. فمن الناحيـة المبدئية لا يوجد فرق بين السياسيين، لكن ممارسة السلطة أو ممارسة المعارضة تجعل السياسي يرتدي عباءة من نوع ما. فقد يلبس السياسي عباءة السلطة، و قد يحدث العكس.

وكذلك تفعل المعارضة بالشخص المعارض، بعد أن كان من عامة الشعب، لكن ملاحظة التحول على من يمارس السلطة وما قد تورثه مـن الأخلاق الرديئة أبسـط، لأنــه يرتقي إلــى مكان واضــح في أعلى الهرم، تحت الشمس مباشرة، في حين أن من « يتطوع» لمارسة السياسـة والتـدرج كمعارض، لا يسـمح له بالكثير مـن الضوء، وهو الأمر الضروري لرؤية جيدة. وهذا، قد يضطر المعارض لممارسة العمل المسرحي والبحث عن الأضواء.

وقد ينتقل من الكوميديا إلى التراجيديا، إلى التهريج المبتذل، غير عابئ بالجمهور. وهنا يبدأ الالتباس، فالشعوب العربية عانت من السلطة لعقود طويلة لأنها لم تحقق الانتقال أو التطور الذي حدث في دول متخلفة، في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، كانت معها في نفس الخانة، لكنها عانت أيضا من مختلف أطياف المعارضة، أي أن السَالة لا تتعلق فقط بالتردي الاقتصادي،

وما إلى ذلك، الذي تحاسب عليه السلطة. فالمعارضة التي تشكلت في الـدول العربيـة، على اختلافهـا، كان بعضهـا ولا يـزالَّ يحمل من المساوئ والأخطار ما يجعل تلك الأنظمة رمزا للحكمة، أي أن التردي الفكري شــىء لــم يحتكره النظام العربــى. والفرق بين السلطة والمعارضة - علَّى المستوى الفكري - أن السلطة تمتلك مختلف الوسائل للنهوض بالفكر وتنقيته، لكنها لم تفعل، بل يغلب

على الأنظمة معاداتها للفكر وهمها الوحيـد هو البحث عـن الموالين والموافقين والمطبلين، لأن المطلوب هو خدمة شكل معين ومحدد من الحكم وآليات التسيير بعيد عن المواطنة الفعلية وعن المصالح والاختلاف يكمن فقط في الشكل والحجم.

الأمي والمتخلف. في مصر تم اختراع بدائل غريبة نوعا ما.. أشـخاص لديهم ثقافة عالية يؤكدون صحة جمع استمارات لخلع رئيس لم

المنطق يقتضى تعيينه مباشرة لمنصب الرئاسة، لأن جمع ثلاثين مليون استمارة سليمة لأشخاص بالغين، مؤهلين قانونيا، تدعم الترشيح، تجعل الانتخابات مسألة عبثية، ومجرد تضييع أموال. ومع هذا فلا أحد يحق له التعليق، في هكذا بدائل. عدا أصحاب المشروع أنفسهم والنخب المصرية بصفة عامة، لأن الانقسام في مصر، لم يسمح لمن يراقب من الخارج ويعتمد آليات الديمقراطية الغربية كمعيار - فهم ماذا أراد الشعب المصري بالضبط.. فالشعب المصرى أطاح بحسنى مبارك ولم يستطع أي طرف احتكار أو ادعاء الأفضلية في ما حدث، لكن المعارضة التي استعملت كل الوسائل للإطاحة بمحمد مرسي وقبولها ممارسة العنف ضده، معارضة معروفة

التى تحدد العلاقة بين السلطة والمعارضة والشعب.

فالمعارضة المصرية موجودة حاليا في السلطة، لكنها لا تعترف للمعارضة، التي يقودها الاخوان في أغلبها، بنفس الحقوق والآليات التي أو صلتها لقلب السلطة، فجبهة الانقاذ، اليوم، كطرف أساس في السلطة، تتصرف وفق النمط التقليدي للأنظمة العربية بداية بتُخويـن المعارضة واتهامها بالعمل المسـلح وما إلـى ذلك من الخطاب النمطي السلطوي العربي، أي أنها ترفض تحديد وتحليل مصادر الجريمة لتسهيل القضاء عليها، حماية للدولة، بالأساس، بل تستغل الفرصة للقضاء على الخصوم السياسيين والدخول بمقامرة مجهولة

فخطاب المعارضات العربية، من الخليج إلى المحيط، التي ترافع من أجل الديمقراطيـة والحداثة والعدالة، يخلو مـن الوضوح الضروري الذي يحدد قوانين اللعبة، وتفضل النسبية التي تمكنها من تغيير التكتيك حسب الموقع، ومع هذا فلا تجد حرجا في وصف كل من لا يصوت لصالحها بالأمية، أي عدم القدرة على فهم أو إنتاج أي شكل من أشكال الخطاب، وواقع الحال يؤكد أن الازدراء متبادل فرجل

كيف يسقط الشعب المعارضة؟

الإستراتيجية للدولة، وهذا ما أعطى الشرعية لكل من يرتدي ثياب المعارض ليعتلى المسرح ويصر على أنه منبر للخطابة. ويشجب أي محاولـة لنعته بالممثل، أي أن الإكراهات التي تمارسـها السـلطة على الفرد لا تختلف من حيث المضمون عن تلك التي تمارسها المعارضة. تثور الجماهير ضد السلطة وتشل أدواتها، بما في ذلك قدرتها على احتكار وممارسة العنف، وتقوم بإسقاطها. لكنها، أيّ هذه الجماهير، تظل بلا حول ولا قوة أمام المعارضة، والسبب بسيط ونبيل جدا..

فهى تؤكد أنها تتحدث باسم «الشعب». في الأنظمة الديمقراطية الغربية، لا يعتبر هذا مأزقا كبيرا، أي أن اللَّجوء إلى الانتخابات، يسحب الضغط، وقد تحل المشكلة، أو يتم إرجاؤها إلى وقت آخر، لكن إمكانية معاقبة المعارضة أو السلطة شيء في منتهى البساطة، أي أن بإمكان السياسـيين، سـلطة ومعارضـة، ممارسـة السياسـة وإيجاد الحلول أو ممارسة العمل المسرحي. لكن الجمهور هو الذي يحتكر سـلطة تقييم الأداء. فالمشاكل التى تطرحها الرأسمالية والفكر الليبرالي في الأنظمة الغربية تجد متنفسها في نهاية المطاف عبر صندوق شفاف.. في الدول العربية، كل من يمارس المعارضة مؤمن تماما بأنه روح الشعب، ولهذا يحق له الحديث باسمه و التعبير عن آلامه وآماله – في انتظار الوصول إلى أمواله، بالنسبة للبعض، حتى

أحداث الربيع العربي أثبتت أن لدينا جحافل من المثقفين لا تؤمن بالصندوق، فهو يصلح للشعوب المتحضرة وليس للإنسان العربي يحسن إدارة المرحلة الانتقالية، والآن يقومون بجمع استمارات لمطالبة قائد الجيش بالترشح لرئاسة الجمهورية، في حين أن نفس

الشارع لديه الكثير مما يقوله حول النخب، لكن بصياغة مختلفة. فهو لا يحسن اللغات الأجنبية ولم يتعمد في أنهار الفلسفة أو التاريخ و ما شابه.. كما أن حاجاته اليومية أكثر الحاحا مما هي عند المعارضة. وبالتالي فمحاولة تحرك الشعب ضد المعارضة، يكاد يكون مهمة مستحيلة في غياب الصندوق. ومع ذلك يبقى لرجل الشارع أن يدافع عن كيانه المعنوى من الامتهان الذي تمارسه النخبة المتعجرفة ضده، من دون أن تقدم أي بديل سوى ذاتها العلية، فرجل الشارع أو الأغلبية بحاجة إلى رفع رموز الدولة فقط وأن يبتعد عن أي شعار يمت للسلطة لأن من حقه السيادي تغيير تلك السلط، وبالتالي فهو يدافع عن مستقبل الدولة من الاحتكار الذي يعشقه السياسيون. فلعبة الاحتشاد التي تمارس في دول الربيع تميل إلى الاستقطاب وتحدثت باسم الشعب بناء على أعداد المتظاهرين والاستمارات على أساس «مشاريع» مستقبلية للدولة. في حين أن الخلاص يمر عبر والدعم الاعلامي. والحقيقة ان الدخول في صحة أقوالها من عدمها استقرار الأوضاع حتى يستطيع أن يفرز السلع المعروضة أمامه من غير مفيد على الاطلاق، وإنما هناك دائما حاجة للبحث في الآليات

ويجب أن نؤكد أن كل تلك السلع لا تساوي شيئا إذا تنكرت لأبسط حقوق الإنسان وأول حقوق المواطنة. إنَّ المعارضة الرجعية التي تصف نفسها بالحداثة ترى في التعليم شرطا أساسيا للقدرة على الانتخاب، وهذا حدث في مراحل مختلفة من تاريخ التطور الديمقراطي في أوروبا، حتى أن إحدى الدول كان قانونها الانتخابي يشـترط امتلاك بغـل كحد أدنـى يؤهل صاحبه التسـجيل فـي قوائمً الناخبين. وبالتالي فيمكن للإنسان العربي أن يقول للنخب أنه على استعداد للاعتراف بأنه بغل شرط أن لا يصادروا حقه الانتخابي وأنه لا يحق لهم امتلاكه ومحاولة الاستبداد باسمه وعليه.. في الحقيقة إن المعارضة هي الأقدر على الإجابة عن سؤال كيف يمكنّ للشعب أن يسقط المعارضَة، لأنها قد تكون أسست لحلقة من حلقات التطور. بعيدا عن الداروينية بالطبع، لأن الكثيرين يصدقون هذه النظرية أكثر كلما نظروا لما يحدث في العالم العربي،

* كاتب جزائري

بوارج روسية لتحرير فلسطين

د. صبري صيدم*

■ كتب أحد الناشطين على صفحته على الشبكة العنكبوتيـة معلقـاً على الدور الروسـي الأخيـر الواضح في الأزمة السورية بأن هذا الدور، خاصة في الأيام الأخيرة، نقل العالم من احتكار قطب واحد فيه للقرار إلى وجود ند قديم جديد استجمع قواهً وعاد للضغط على واشنطن و اُجبارها على تغيير سياساتها،

ومع هذا الدور تتلاشى فرصة إسرائيل في ضرب سورية واستعجال مشروعها القاضي بوجود جيران ضعاف، منهكى القوة ومبتوري الحضور يجري إلهاؤهم بحروبهم

ويقول صاحبنا بأن القوة لوشاءت لفعلت، وإن قصدت لأوفت وأن اتفاق جنيف الأخير بين أمريكا وروسيا حول ترسانة السلاح الكيميائي السوري لم يكن ليكون لولا إصرار روسيا على مواقفها، بل يستطرد بالقول بأن الاتفاق لم يوقع إلا بعدما حركت روسيا عددا من بوارجها البحرية ووضعتها قبالة الساحل السوري، في رسالة تحذيرية لواشنطن بأن روسيا جادة في موقفها تجاه رفض ضرب سوريا، سواءً بعملية محدودة أم موسعة.

صاحبنا يتساءل متهكماً عن فرص تحريك بعض تلك البوارج الروسية ووضعها قبالة سواحل فلسطين لإجبار إسرائيل على إنهاء احتلالها في صفقة تجمع بين التهديد والاتفاق، معتبراً أن بوارج أمريكا له تأت لهذا الغرض فلربما تأتى بوارج أندادها الجدد.

بُّوارج روسية لتحرير فلسطين؟ عنوانٌ براق يتبعه تفكير ملي بمساحات التوازن القائمة في عالم السياسية، التي وفرت في معظمها استدامة فعلية للاحتلال الإسرائيلي. لكن المنطق الآدمي يقوم على القناعة بأنك وبدون قوة لن تفرض شروطك ولن يأخذك خصمك على محمل الجد.

والقوة اليوم في فلسطين مفقودة جراء الانقسام المستشري في حياتنًا الفعلية والسياسية، ولعل رسائل الترحيب بتوفير سلم الهبوط الآمن عن شجرة المواقف لم تصل بعد، أو أنها دخلت إلى حلبات النقاش الداخلي وبقيت من دون رد. ولو أن الفلسطينيين ينجحون في استعادة لحمتهم لبات موقفهم أعتى من بوارج العالم، والصبحت رؤيتهم الجامعة والموحدة بمثابة البوارج الحربية الفلسطينية. لذلك لا بد من تحرك سريع لإتمام المصالحة رأفة بالجميع ونزولاً عند رغبة الشارع الفلسطيني وكل من يريد لنا وبنا الخير بحثا عن تخطِ واضح لحاجز الانقسام وتركيز أكبر على إنهاء الاحتلال.

قُوة المُوقَّف والمنطِّق والحنجرة أكثر وقعاً في كثير من التجارب من صخب الصواريخ والمدرعات وكل منظومًات البوارج الروسية والأمريكية لن تأتى لكن أصحابها

يستطيعون أن يأتوا إلى قصة نجاح تنتظرهم، مستندة إلى حل الصراع الذي استمر لأكثر من ستة عقود طوال، شبعنا فيهم الوعود والعهود والشعارات ورسائل الضمانات وخطط الطريق وزيارات المبعوثين والقائمة تطول.

مهما كانت الأمنيات فإن تجربة العقود الطويلة من الصراع أثبتت أن أحلام التحرير لن تلبيها دبابات الجوار ولا أصحاب المصالح الدوليين على تنوعهم، وإنما تماسك المضطهدين والمناضلين في وجه المحتل وتوحيدهم لرسالتهم.. عندها حتى بوارج المحتل وترسانته لن تستطيع إلا أن تصمت.

* كاتب فلسطيني

أسامة أبو ديكار*

■ في غمار قرع طبول الحرب الامريكية، والتجييش الإعلامي للرأي العام العالمي، وتصوير الضربة العسكرية لسورية وكأنها خشبة «الخلاص» للشعب السوري من محنته، كان قلة من المراقبين قد انتبهوا إلى الموقف الروسي وأعطوه الأهمية التي يستحقها، في إيجاد تسوية أقرب لأن تكون سياسية لأزمة الكيماوي في سورية، خصوصاً بعد التصريحات المتعددة عن المسؤولين الروس بأنهم لن يتدخلوا بأي

وبالتالي توقع الكثيرون أن الضربة العسكرية الأمريكية لسورية واقعة لا محالة، خصوصاً الأطراف الإقليمية الذين تحسّبوا لها واستوضحوا واشنطن عمّا سيكون موقفها إذا ما امتدّ لهيب الصراع الى ديارهم. وبالنتيجة فإن الجريمة النكراء التي وقعت في غوطة دمشق، وراح ضحيتها ما لا يقل عن ألف وخمسمئة شخص، معظمهم من الأطفال والنساء، بســلاح كيماوي بدت أنهاٍ لن تمـر «مرور الكرام» على المجتمع الدولي، وأن هناك حساباً وعقاباً سيطال مرتكبيها على رأي من هلل للضربة الأمريكية، إلا أن المؤشرات المرئية والمقروءة، تُسّى بأنّ «الجعجعة» الأمريكية لن تشعل وقود صواريخ «التوماهوك» لتَصْبٌ على رأس النظام في سـورية. ولو كان البيـت الأبيض جدّياً في تهديداته، لما انتظرت ذراعه العسكرية الإذن من الكونغرس أو من مجلس الأمن الدولي أو من غيرهما من المنظومات الدولية، فقد سبق لترسـانة «العم سام» ً أن تدخّلت عسكرياً في السودان واليمن والعراق وغيرها، من دون مشورة أحد. وكان بإمكانّها أن تكرر السيناريو ذاته من دون أن يرف لها جفن.

وهنا يمكننا أن نمر سريعاً على أسباب واضحة تعرقل مثل هذه الضربة: فأولاً معارضة الرأي العام الأمريكي لانـزلاق الولايـات المتحدة إلى حرب إضافية في الشرق الأوسط، وتجاوب كثرة من أعضاء مجلسيّ الكونغرس والنواب مع موقف الرأي العام، ثم هناك قلة من حلفاء أمريكا الأوروبيين أيّدت الضربة العسكرية المفترضة أو المشاركة فيها، فلماذا تعمل أمريكا بشكل يتعارض مع أغلبية حلفائها الأطلسـين؟ وثانياً أبدت سورية استعدادًا للرد على الضربة المفترضة، وقد يؤازرها بعض حلفائها في الرد، الأمر الذي يؤدي إلى اتساع رقعة الحرب وشمولها المنطقة العربية وجوارها. فهل للولايات المتحدة مصلحة في نشوب حرب إقليمية قد تتأذى منها المصالح النفطية وأمن

مصطفى الدراغمة*

■ مثل كل خلق الله من العرب وفي ظل الثورات العربية التي تكاد

تلفظ أنفاسها الأخيرة على أبواب دمشق، مختنقة بالعبث قبل أن

كافكا الشهير – يقتاّت على الأخبار والتحليلات السياسية والتحقيقات

الصحافية، حتى قفزت إلى ذهنى مقولة ارسطو «لا شيء يحدث عبثا»،

وهـذه مقولـة كمـا يعرفها الفلاسُـفة ترسـي مبـدأ «غائّية الكـون»، هذا

المبدأ الذي يحمـي النظام الأخلاقي والقيميّ مـن الانهيار، ولعلنا نتذكر

مقولة الروائي الروسـي العظيم دستويفسكي في «الأخوة كرامازوف»

على لسـان إحّـدى الشّـخصيات «إذا كان اللّـه غَير موجود فكل شيء

مباح»، وقد نتذكر في معية هذا الروسي الخالد روسيا آخر معاصرًا،

و لكنّه ليس عظيما ابدا هو بوتين الذي سـقط سـقوطا أخلاقيا معيبا في

وبنظرة عادية وسطحية وليست عميقة على الإطلاق يذهلك ما

تشهده، كيف أصبح كل شي مباحا في الصراع الذي تتقحمه مكونات

المجتمع العربي في دوامة الثورات العربية. فمن أهم إنجازات مسلسـل

الثورات اهتراء مفردات قاموس الشرف العربي، الذي مزقوا أسماعنا

به طوال السنوات، فلا كرامة ولا شهامة، ولا نجدة للملهوف، ولا حماية

للجار، ولا صون للعرض ولا الحرائر، ولا قدسية لشيء حتى الجثامين

والجثث. وإذا سلمنا جدلا أو افتراضا باهتراء هذا القاّموس «الجاهلي»

الصحراوي، فما بال مفردات قاموس القيم الإسلامية، التي طالًا

تغنى بها الدعاة والمشايخ على المنابر والفضائيات، وها نحن نراها

تساقط مثل أوراق الخريف، فأين حرمة الدماء وما الذي جرى لحرمة

الاعراض، وأين قولة الحق عند سلطان جائر، وكيف هانت قدسية

معالجته للمسألة السورية على خشبة المسرح الدولي المهترئة.

تختنـق بالكيمـاوي، تحولـتُ إلى كائن غريب – أشـبه ما يكون بمسـ

اسرائيل؟ ثالثًا، الولايات المتحدة لم تتخلص بعد من آثار أزمتها المالية والاقتصادية التي اندلعت في صيف 2008 فلماذا تتورط في حرب باهظة التكلفة من جديد؟ والأهُّم أخيراً، أن روسيا تبدي إشارات إلى إمكانية إيجاد مخرج للأزمة السورية من خلال التوافق على ترتيبات بشأن أسلحتها الكيميائية على أساس وضعها تحت رقابة الأمم المتحدة. فلماذا لا تدرس أمريكا هذا المقترح الروسي بعد بلورته، فيكون مدخلاً لتسوية الأزمة سياسيا مع سورية، وربما يكون أيضا مدخلاً لتسوية الخلاف مع إيران بشأن برنامجها النووي؟

إذاً ما الذي تريده أمريكا في الحقيقة، وهل ما يقال عن إحراج أوباما في ما يسمى الخطوط الحمر كان وراء هذه «المسرحية» الدولية، التي

«الأسلحة المنوعة» لدى النظام في سورية إلى تحييد هذا السلاح الذي قد يتحول خطراً على حلفائها الإقليميين وعلى رأسهم إسرائيل وتركيا، وليس المقصود بهذا التهديد والوعيد تفجير الوضع أو تعديل «ميزانـه». ولهذا كان التركيز على «خاتمة توافقية» تسـير على «شـفير الهاوية» وتنتهي سلمياً، كما انتهت أزمة الصواريخ الكوبية في العام 1962 بسحب «المواد المشتعلة» بعد التهديد الأمريكي بضرب «الجار الكوبي» آنذاك. فالإدارة الأمريكية تعيش «عصر انْكفاء» عسكرى وصل على متنه باراك أوباما إلى البيت الأبيض، فيما الروس كانوا واضحين بقولهم إنهم لن يدخلوا حربا عسكرية مع خصمهم الأمريكي، لكنهم كانوا يسعون إلى «تغطيس» الأمريكيين في مستنقع الوحول السورية، كي يكونوا «القشة» التي تحمل «الماريّنز» إلى برّ الأمان، أسوة بما فعله الإيرانيون في أفغانستان والعراق مع الجحافل القادمة من بلاد «العم سام». غير أنّ هؤلاء جرّوا الروس والسوريين إلى اتفاق لتحييد «الكيميائي» من دون أن يشمروا عن سواعدهم. وبالتالي فالأزمة لن تغير كثيرا في ميزان القوى السورية على الأرض، الميزان الذي يعتبر نموذجيا بالنسبة للغربيين، إذ أن تصارع «الأعداء»، أي النظام «البعثي» والمجموعات السلفية التي جاءت من كل حدب وصوب

إلى «أرض الجهاد» السورية، هو الوضع الأمثل بالنسبة لواشنطن وحلفائها، لأنه يساهم في استنزاف الفريقين، أسوة بما حصل في حرب العراق وإيران التي استتمرت أكثر من ثماني سنوات وكلفت أكثر من

وهنا، تتلاقى مصلحة الجميع، بِما في ذلك موسكو وحتى الخليج، بإنهاك المجموعات الأصوليةِ أولاً، وبالحفاظ على وحدة الجيش السورى بنواته الحالية ثانياً، ذلك لأنّ واشنطن لا تريد تكرار تجربة العراق، في حِين أنّ التمايز يظهر حين يتصل الأمر بالرئيس بشار الأسد. ذلك لأنَّ العواصم الغربية تعتبر أنَّ أي تسوية سورية لا يمكِن أن تحتمل بقاء الأسد في سدّة الرئاسة، في حين أن روسيا تجيبهم بأنّه ليس بمقدورها الضغط عليه للتنحي، ولهذا يعترضون حتى اللحظة على مبدأ إقالته، وعلى هذا الأساس، قد يستمر تسليح المعارضة السورية من جانب حلفائها، فقط بهدف الضغط على النظام كي يقبل بالتسوية. ومن هنا عودة الحديث عن «جنيف 2»، بينما لا تزال شروط انعقاده غير متوفرة بسبب التباين في وجهات النظر، إذ يعتقد الروس

الفريقان وتستنزف قدراتهما. ونتيجة لذلك فإن الظروف لا تبدو مهيأة لانعقاد مؤتمر دولي في جنيف بحثاً عن حـل للأزمة في الوقت الحالي، حل تريده واشـنطن الـذي يتيح قيام تركيبة توافقية لا تغيّر في موازين القوى بين مكونات الشعب السوري، ولا تؤثر في التموضع الإقليمي لدمشق. بتعبير آخر، لن تمانع واشنطن، من أن يكون لموسكو ولطهران دور نافذ في سورية الجديدة، طالما أنّ مصالحها مضمونة، وطالما أن سورية قد انتقلت من

بعض الخبراء يعتبرون أنّ التسوية السورية لن تنضج قبل أن يُرهق

* كاتب من سورية

الضربة الأمريكية حقيقة أم وهم؟

آخر أيام الكيماوي السوري:

نعتقد أن الإدارة الأمريكية كانت تخطط من لحظة الإضاءة على أنَّ الشعب السوري وحده من يقرر تركيبته الحاكمة، في حين يطالب الأمريكيون بالاتفاق على مرحلة انتقالية لا تتضمن الأســد، مع العلم أنّ

على الطريقة اليمنية، بخارطـة طريق وفق نموذج «الطائف» اللبناني، دور اللاعب الإقليمي الى مسرح للصراع الدولي.

الثورة انفجار أم فجور؛ سقوط الباعث الأخلاقي

المساجد والمآذن والقبور، وأين العلماء ورثة الانبياء، بل اين الأمانة وأين المواثيق والعهود. بصراحة أيها الأعزاء، لقد فاجأتني الفقرة السابقة بعد أن فرغت منها واستوت هكذا أمامي ناصعة وجَّلية بل ووقحة، واعتبرت أنني حققت نصرا على نفسى أو فاجأتها على الأقل: أبهذه البساطة فقدناً شرفنا وقيمنا وأخلاقناً، ثم ننظر في ما حققنا في واقع الأمر فلا نجد

والحقيقة أيضا أننا نشهد سقوطا مدويا لمعظم الأيديولوجيات، من أقصى اليســـار إلى أقصى اليمين، وأن معظم الأحزاب فقدت مصداقيتها، بل مبرر وجودها واستمرارها، وأن الشعوب أسقط في يدها وتعثرت بشكل أو بآخر، والحقيقة أن تصورنا «الماقبل ثوريّ» في أن أسس البلاء والتخلف والهزيمة هم حكامنا، فقدت بريقها إذا لم تكن سقطت تماما، أمام مشاهد العمى الثوري للقبائل والعوائل والنخب بمعظم أطيافها الإعلامية والفنية والفكرية، وفي مستوى آخر سقط كثير من المقاومين والممانعين كما سقط قبلهم المعتدلون والمطبعون والمهرولون،

ومن لم يمت بالكيماوي مات بغيره تعددت الثورات والموت واحد،

* كاتب اردني

واحدة رصينة أو دراسـة مسـتقبلية علميـة حقيقية تقينا مـا نحن فيه الآن، وأنهم مازالوا يجرون فشلهم ومنطقهم الاستراتيجي السقيم من حرب إلى حرب ومن ثورة إلى ثورة من دون حياء.

الحقيقة الوحيدة التي ما زلت أشعر بأني أقبض عليها، هي أننا نعيش حالة سقوط أخلاقي وقيمي مهين، هذا إذا لم تكن سقطت منذ أمد، وأن ثوراتنا البائسة كشفت عنها لتتمطى عارية تماما على شاشات الفضائيات، في مشهد إباحي صفيق، وأن الثورة قادتنا من الانفجار إلى الفجور، في ظل مشهد دولي منافق باع قيمه التي طالما سوقها لنا وقلب لها ظهر المجن ليستمر في امتطاء ظهورنا قبل الثورة وبعدها.

والحقيقة أننا فقدنا بوصلتنا القومية والحضارية والإنسانية حين . فقدنا الباعث الأخلاقي.

ووضعها تحت الرقابة الدولية. وبالمقابل إعلان الرئيس الأمريكي في خطابه للأمة في 10 من سبتمبر أن القوات الأمريكية ستحافظ على مواقعها الحالية لإبقاء الضغط على الرئيس بشار الأسد ومستعدة لتحرك في أي وقتٰ. وفى ظل تراجع العلاقات بين الولايات المتحدة

* كاتبة ايرانية

غير قبضة ريح، فقد عمت الفوضى ليبيا وما زالتَّ تُونسَ تعيش حالة

انقسام مرير، وها هي مصر قد تقدمت خطوة ثم ما لبثت أن تراجعت

ألف خطوة، وها هم العراقيون ينزفون في صمت مهين، وما يزال الأسـد

يزأر من فوق قاسيون فوق الأشلاء والجثث والدمار، رمزا وقحا لحقيقة

فكانما تدلت كلسان، ساخر من سذاجتي، وبلاهتي، وضعفي الإنساني

المثير للشفقة، كيف لا وقد قفز المحللون الاستراتيجيون والعسكريون

والأكاديميون والفقهاء الدستوريون بأناقتهم المعهودة ورصانتهم،

وياقاتهم المشدودة، وسلقوني بألسنة حداد، وقرعوني بعصي شداد،

ناعتن اياى بالضعف والسدّاجة والسطحية، ولا اخفيكم سرا فقد

انكمشت متراجعا في مقعدي متمثلا مسخ «كافكا» ثم ارتخيت متحولا

من حالة الصلابة إلى حالة السيولة وتهدلت كخرقة مبللة فانزلقت على

البلاط في مشهد كرتوني من عالم «توم وجري» الذي ما زلت أشاهده

حتى الآن، إلا أننى تماستت في اللحظة الأخيرة - إذ رأيت برهان ربي

- وتَذكرت أن هذةً النياشين والُّنجوم اللامعة لَم تخصُّ حربا ولم تحرزُّ

نصرا، وإن كل هؤلاء الاستراتيجيين لم يستطيعوا أن يقدموا لنا خطة

ومرة أخرى تفاجئني هذه الفقرة السابقة كما فاجأتني اختها من قبل،

هذا العالم الكسول و المقرف.

دأى القدس

الاخرى التي تتعارض معه.

أمة لا تمارس

حسم الامور

د. علي محمد فخرو

■ يحار الإنسان في أمته العربية حتى يصل

إلى مراحل الشكوك المحبطة الغاضبة. لنأخذ أحد

المواضيع المحيرة، موضوع عدم القدرة وغياب

الإرادة في حسم الأمور الكبرى التي تواجهها الأمة. تمر السنون والقرون دون الوصول إلى حسم

جمعى، نعم جمعى من قبل الغالبية السَّاحقة من الناس وليس من قبل هذه المجموعة المثقّفة الصغيرة

دعنا نذكّر أنفسنا ببعض ِتلك الأمور التي واجهتها

الأمة عبر الخمسة عشِر قرِناً الماضية، ولنبدأ بفاجعة

ما إن يدفن الجسد الطَّاهر حتى ينفجر موضوع

خلافة النبي. يبدأ كخلاف سياسي قابِل للفهم لينتقل

إلى خلافات مذهبية متطاحنة تشقّ الدين الوليد

وتأخذه إلى متاهات تتشابك فيها السياسة وأطماع

الدنيا بهلوسات غيبيّة وأمراض اجتماعية حتى

هذا موضوع في التِّاريخ، له أسبابه وموجباته

وسـوء التصـرّف بحقه في حينـه. لكن تمـرُ القرون

والموضوع باق معنا، بنفس وحدَّة المشاعر الغاضبة،

بنفس الشَّـتائم الوقحة، دون إدخاله بشـكل حاسم

كموضوع من التاريخ، دون إخراج لخلاف تاريخي

من الإختلافات الفقهية الإجتهادية، لكأن الأمة تريد أن تبقي الموضوع في وعيها الجمعي كلعنة أبديّة، لنذكر أنفسنا بموضوع شان إنه موضوع الملك

العضوض الذي دشنه الخليفة معاوية. لقد إنقلب

ذلك الحدث السياسي إلى قراءة فقهية بعدم جواز

الخروج على وليَّ الأمر، بل طاعته حتى ولو كان

ظالماً في أمور الدنيا ومصالح العباد، وذلك إتقّاءً

الخوف على الدين الوليد وأمَّته، هـل يعقل أن يبقى

ذلك الخوف في وعي الأمة الجمعي حتى يومنا هذا

؟ لكنه باق معنا بالرغم من أن ذلك الفهم يتناقض

كلياً مع متطلبات قيام الأنظمة الديموقراطية التي

اصبحت جزءاً هاماً وعميقاً من الوعي الجمعي

لكأن الأمة تريد بقاء لعنة الإستبداد والحكم

الظالم كجزء اصيل من حياتها السياسية إلى الأبد.

لو سألت أيُ فرد في بلدان مثل فرنسا أو انكلترا أو

مريكا عن نظام الحكم الذي لايمكن أن يقبل بسواه،

فان الجواب القاطع هو أنه لن يقبل قط بنظام غير

ديموقراطي. تلك الأمم حسمت أمرها مع موضوع

أما عندنا فان الأمر لم يحسم بالرَّغم من أهوال

دعنا ننتقل إلى العصر الحديث. الموضوع في

هـذه المرة هو الوحدة العربية، وحدة الأمة بمفهومها

الحديث ومن ثم وحدة تراب الوطن بالشكل المناسب.

يستيقظ ذلكِ التوق بعد سقوط الخلافة العثمانية،

يتجسُّد فكراً وتنظيماً في كتابات وأحزاب وحركات

إلى أن يصل إلى قمَّتة في زخم الناصرية الهائل. لقد

دخلت انذاك مشاعر العروبة وامال الوحدة العربية

في نفوس وعقول الملايين وأصبحت جرءاً من عمق

لكن ترتكب الأخطآء ويموت القائد وتتكالب قوى

الضارج والداخل وإذا بذلك الزّخم يتراجع وترتفع

رايات الخصوصية القطرية لتشوية وغواية الوعي

تمّر أربعة عقود لتنكشف هشاشة التوجّه القطري

وتصبح جميع الأقطار نهباً للغريب المستعمر

والصهيوني وتتعشر التنمية إلى حدود الفواجع.

ومع ذلك يظل الموضوع غير محسوم إلى هذه

اللحظة في الوعبي الجمعي، وحتى حـراكات الربيع

القصَّة تطول. هـل نذكّر بمرور قرنين دون حسـم

مع القومية مع الإسلامية دون حـروب وصراعات،

ومضازي ومظالم واستباحات فكر ونظام الملك

نظام الحكم في وعيها الجمعي.

الوعي الجمعي العربي.

حسناً، حتى لو وجدنا في ذلك الحين مبرِّرات لذلك

أو تلك المجموعة السياسية الهامشية.

موت نبي الإسلام صلَّى اللَّه عليه وسلَّم.

تونس: الصراع على الإعلام

■ تشهد الساحة الاعلامية في تونس هذه الايام، حالة من الاحتقان بعد ملاحقة بعض الصحافيين قضائيا، وكان آخرها اعتقال الصحافي زياد الهاني رئيس تحرير صحيفة «الصحافة» لانتقاده قرارا قضائيا يقضي بحبس المصور التلفزيوني مراد المحرزي الذي صوّر حادثة رشق وزير الثقافة التونسى ببيضة. وكانت الشهور الماضية شهدت احالة صحافيين آخرين للقضاء بقضايا مختلفة بناء على احكام المجلة الجزائية والقانون الجنائي الذي يعود تاريخ اصداره الى عام 1913، عوضا عن المرسوم 115 في قانون الصحافة الجديد، الذي دخل حيز التنفيذ منذ تاريخ نشـره بالجريدة الرسمية في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) 2011، والذي نص على الغاء جميع النصوص القانونية

وكانت احكام المجلة الجزائية، هي اداة نظام الرئيس زين العابدين بن على للتضييق على الحريات من خلال ملاحقة وحبس الصحافيين، وتلفيق التهم لهم ومصادرة الصحف وتعيين اعلاميين موالين للرئيس وأسرته في المؤسسات الاعلامية.

وخاضت نقابة الصحافيين وهيئات مدنية معارك هامة لالغاء قوانين ما قبل الثورة وهو ما ادى لصدور المرسومين 115 و116، الاول يهتم بالاعلام المطبوع والمقروء، والثاني يهتم بالاعلام السمعي والبصري، وهو ما اعتبر مكسبا هاما في الساحة

من انجازات هذين المرسومين تأكيدهما على حرية تداول ونشر وتلقى الاخبار والآراء مهما كان نوعها وضمانهما حقوقا اساسية للصحافيين مثل حق الوصول للمعلومة وسرية المصادر، كما يضمنان الغاء معظم احكام السجن بما فيها الخاصة بالتشهير واستبدلت هذه الاحكام بالغرامات، لكن يبدو ان تغيير القوانين لم يتبعه تغيير بالتطبيق، وهو ما يثير قلق الاعلاميين والمؤسسات الحقوقية. كما ان من اهم انجازات

■ تعتبر الثورة الإيرانية، بغض النظر عن الموقف من

بنيتها الأيديولوجية، واحدة من أبرز الثورات الشعبية

في القرن العشرين، وليس من الغريب أن يقارنها دارسو

التاريخ الحديث والعلوم الاجتماعية بالثورة البلشفية

في روسيا 1917. ثمة عدد من السمات الرئيسية التي

منحَّتُ الشُّورة الإيرانية هـذا الموقع المتقَّدم في تاريخٌ

الشورات الحديثة: 1-أنها كانت ثورة شعبية بامتياز،

وقف فيها الشعب بقطاعاته المختلفة، في مواجهة دولة

مركزيـة، قمعيـة، بالغـة القـوة والسـيطّرة، وبصـورة

استمرت لشهور طويلة، وأظهرت بالتالي النفس الطويل

للشعب وقدرته على الحفاظ على وحدة تورته وتصعيد

وتيرتها، في الوقت نفسه، وإفشال مخططات الدولة

لاحتواء الثُّورة أو إجهاضهاً. 3-أنها انتهت بالفعل

إلى إنجاز تغيير جذري في بنية الدولة الإيرانية

ليس انتقالاً إلى الديمقراطية والتعددية السياسية

بالضرورة، ولكن بالقطع مع الدولة الشاهنشاهية

و طبقتها الحاكمة، وتأسيس نظام سياسي جديد كلية،

كانت وفاة ابن آية الله الخميني الأكبر، مصطفى،

الذي صاحب والده في منفاه العراقي، في تشرين أول/ اكتوبر 1977، الشرارة التي أطلقت الثورة الإيرانية.

ما أثَّار الشبهات حول الوفَّاة، وما إن كانتُ حادثة

اغتيال قام بها عملاء جهاز استخبارات نظام الشاه،

السَّافَّاك، أَنْ المفكر وعالم الَّاجتماعي الإيراني الشَّهير،

على شـريعتى، توفى فجأة هو الآخـرّ في منفاه اللندني

قبلُ ذلك بأربعَة شهور فقط. وبدا، وكأنَّ السافاك، الذيُّ

كان يشن حملة قمع دموية داخل البلاد، أخذ في ملاحقة

المعارضين في الخارج أيضاً. أبعد الخميني من إيران

عنوة في 1963، حيث انتهى به المقام في العراق، بعد

موافقة حكومة الرئيس العراقي عبد السلام عارف.

وخلال السنوات التالية، تحول إلى رمز للمعارضة

لإسلامية لنظام الشاه. تزايدت أعداد العلماء المرتبطين

به في إيران، وتوافد العلماء الشبان للالتحاق بحلقته

الدراسية في العراق. ولذا، فقد أثارت حادثة وفاة ابنه

والشَّ كوك التَّحيطة بها ردود فعل غاضبة في أوساط

أنصاره داخل البلاد. في الشهور القليلة التاليّة، عقدت

مجالس عزاء لذكراه، طبقاً للتقاليد الإسلامية الشيعية،

في أنحاء مختلفة من إيران، سيما في مراكز التعليم

في تشرين ثاني/نوفمبر، قام الشاه بزيارة للولايات

المتحدة، حيث استقبلته مظاهرات غاضبة، نظمها

طلاب إيرانيون في الجامعات الأميركية، وفي نهاية

كانون أول/ديسمبر، أقيم مجلس عزاء حاشد لمصطفى

■ بعد اندلاع ثورات الربيع العربي في تونس وليبيا ومصر انتقل الحراك الثوري إلى سورية، لكن المواجهة في هذا البلد كانت

قاسية جدا، لأن النظام بدأ حربا شعواء على شعبه خلفت أكثر من

مئة وعشرين ألف قتيل. وعلى الرغم من ذلك ظلت الدول الغربية

اللتين وقفتا مع نظام الأسد. لكن فجأة تغير المشهد بعد وقوع الاعتداء

الكيمائي على الغوطة وهو الاعتداء الذي قتل فيه نحو ألف وأربعمئة

شخص، بينهم عدد كبير من الأطفال ،عند ذلك بدأ العالم الغربي

يتحرك كما هددت الولايات المتحدة بتوجيه ضربة للنظام السوري،

وهكذا ظل الناس ينتظرون تلك الضربة والموقف الأمريكي يتغيركل

يوم منتظرا تقرير الخبراء حول تحديد مسؤولية الهجوم. وأخيرا

ظهرت النتيجة التي أعلنتها الأمم المتحدة و أكدت فيها أن النظام

السـوري هو الذي اسـتخدم السـلاح الكيمائي ضد شـعبه، لكن ماذاً

بدأت الدول الغربية تطالب بتحويل الأمر إلى مجلس الأمن من

أجل اتخاذ قرار فيه تقدم مشروعه فرنسا وبريطانيا اللتان اتفقتا

على تقديم مشروع مشترك للمجلس من أجل اتخاذ قرار فيه. وفي

جميع الأحوال لا تحبذ روسيا اتخاذ قرار باستخدام القوة ضد نظام

الأسد، وفي هذا الاتجاه بذلت جهودا من أجل موافقة النظام على

ويتضح بصفة عامة أن تركيز الدول الغربية ظل في مجمله موجها

نحو الســلاح الكيمائي، وليس على الجرائـم التي ارتكبها النظام ضد

شعبه، وهنا لا بد من التساؤل لماذا كان السلاح الكيمائي في نظر

الدول الغربية أكثر أهمية من عمليات القتل التي ارتكبها النّظام ضد

هنا لابد أن نتوقف من أجل أخذ فكرة عن طبيعة السلاح الكيمائي

العالمية الأولى، وكان استخدامها بسبب تأثيرها القوي ورخص

تخدمت الأسلحة الكيماتية على نطاق واسع خلال الحرب

كان موقف الدول الغربية بصفة عامة ؟

تسليم أسلحته الكيمائية.

الذي يتحدث عنه العالم الغربي؟

يصعب في المدى المنظور إطاحته،

سلمية إلى حد كبير. 2—أنها، وبخلاف الثورة البلشفية

يثير القلق هو ان تتحول السلطة القضائية لأداة ملاحقة بدلا من وبدلا من ملاحقة الصحافيين الذين ينتقدون الشخصيات العامة يتعين على السلطة القضائية البحث في حقيقة الاتهامات، والتحقيق مع تلك الشخصيات حولها، كما ان لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة تؤكد على مشروعية تعرض

قانون الصحافة الجديد هو الحدمن تدخل وزارة الداخلية

بالاعلام، واستعيض عن وزارة الداخلية بالسلطة القضائية، وما

الى المؤسسات العامة. بعيدا عن قضية الصحافي زياد الهاني، لا بد من الاشارة الى بعض وسائل الاعلام التي تروج الاشاعات والاخبار الزائفة، فالساحة الاعلامية قبل الثورة غلب عليها الوجود الاعلامي الذي زرعه الرئيس بن علي، وبعض هؤلاء الصحافيين لم يستوعبوا حتى اليوم التغييرات التي حصلت بعد ثورة الياسمين، وهم يسيئون لمعركة زملائهم لفرض حرية الاعلام.

الشخصيات العامة للانتقاد العلني وعدم حظر توجيه انتقادات

حين عاد قادة حزب النهضة الى تونس وجدوا ساحة اعلامية معادية، وادركوا خلال هذه الفترة اهمية الصحافة وضرورة ان يكون لهم موضع قدم بوسائل الاعلام، وهو أمر يحتاج وقتا وحنكة ومرونة سياسية وإلا انعكس الأمر ضدهم. على التعيينات أن تبنى على الكفاءة وتعزيز الناحية المهنية

لا على الولاء والمحسوبية، فالمسألة بكل الاحوال ليست مسألة رجال يتم زرعهم بمؤسسات الاعلام، وانما المضمون الذي تريد الحركة ان تبثه في هذا الاعلام، فالسياسات والقرارات الحكيمة سيدافع عنها صحافيون مهنيون وليس اعلاميون موالون او معارضون، فمهما كان الاعلام معاديا لا يستطيع ان يحجب سياسة تفيد الصالح العام ويؤيدها الجمهور ويرى ان له مصلحة بتطبيقها.



أسئلة عملية التغيير السياسي في المشرق: إيران

الخميني في مدينة قم، حيث ِ القي آية الله خلخالي، أحد تلاميـذ الخمينـي، خطاباً نِاريـاً، هاجم فيـه نظاّم الشاه بلا هوادة. ولم يكن خافياً أن الأصوات الإسلامية المعارضة أصبحت أكثر جرأة. في 7 كانون ثاني/يناير 1978، خرجت صحيفة إطلاعات، بمقالة كتبها داريوش همايون، بعنوان «إيران والاستعمار الأحمر والاستعمار الأسود». ما قصده همايون بالاستعمار الأَحمر، الخطر الشيوعي، وبالأسود، الخطر الإسلامي. تضمنتِ المقالةِ إشادة بأصلاحات الشاه، وهجوماً صِريحاً وحاداً على معارضيه، وعلى الخميني شخصياً، وسخرية من مجالس العزاء التي عقدت لذكّرى ابنه. واختتم همايون مقالته بالدعوة إلَّى مزيد من الإصلاحات التقدمية، مثل إباحة الإجهاض، وإلزام النساء بالسفور، وفرض عقوبات على المحجبات. خلال ساعات من نشرها، علقت مقالة همايون كما المنشور على الأسوار في شوارع العاصمة طهران، ليراها من لم يرها؛ وفي اليوم، التالى، تحول الغضب إلى حركة تظاهر. كانت مظَّاهرات احتجاج محدودة، بلا شك، ولم يدرك أحد عندها أنها

ســتكون بداية ثورة شــعبية، تستمر 13 شــهراً، وتنتهي باطاحة نظام الشاه. بيدأن ما أعطى الثورة وقود الاستمرار، لم يكن مقالات أنصار الشاه والصحف الموالية لأجهزتُه، بل سـفك الدمـاء. كان أول دم يسـفك فـي 9 كانـون ثانـي/ ينايـر 1978، اليوم التالي مباشـرة لمظَّاهرات الآحتجاَّج على مقالة إطلاعات، عندما نظم طلاب المدارس الدينية مظاهرة حاشدة بمدينة قم في ميدان بيمارستان فاطمي. قامت قوات الأمن بإغلاق الميدان على المتظاهرين، وأطلقت النار، لتقتـل 155 و تجـرح المئـات. منـذ ما بعد واقعة قم، أخدّ المظاهراتِ تنظم في العديد من المدن والبلدات الأخـرى، احتجاجاً أو إحياء لذكرى الشـهداء وأربعينياتهم. في 7 آذار/مارس، وبعد تصريح للشاه، اتهم فيه المتظاهرين بالرجعية والعداء لحقوق المرأة، شهدت مدن طهران وتبريز ومشهد مظاهرات نسائية ضخمـة. وفـى 10 نيســان/ابريل، أثنــاء مظاهــرة فـى العاصمة طهراًن، أعلنت الهيئات الدينية المنظمة لحركةً الاحتجاج بياناً من 14 مطلباً، بما في ذلك تحقيق العدالة السياسية والاجتماعية، الإفراج عن المعتقلين، وعودة المنفيين، بما في ذلك آية الخميني، كانت تلك مطالب متواضعة، بكل المعايير، ولكنها أظهرت النمط التي

د. بشير موسى نافع *

الشعبية، ثم عدم التنازل مطلقاً عن أي مطلب معلن.

ستقاد به حركة الثورة: تصعيد المطالب بتصاعد الحركة

بدخول أشهر الصيف الحارة وتفرغ الطلاب والشبان مـن تعليمهـم، اتسـعت الحركة الشـعبية، لتطـال معظم أنحاء البـلاد، ولتضـم كل الجماعات الأثنيـة والدينية: الفرس والآذريين والعرب والأكراد، والسنة والشيعة. ولأن قوات الأمن لم تعد تستطيع مواجهة المحتجين، لجأت حكومة الشاه إلى استدعاء قوات الجيش، الذي اعتبر بولائه المطلق وشبه الديني للشاه مستودع ثقة النظام، بخلاف قوات الشرطة، التي كان أغلبها من أبناء المدن والبلدات والأحياء نفسها، ولم يعد بالإمكان الاستمرار في الاعتماد عليها منفردة. وباستدعاء الجيش، تصاعّدت معـدلات العنـف التـي ووجهـت به الحركة الشعبية. من جهة أخرى، ساهمت سلمية الحركة، وتدفق الصحافيين الغربيين على البلاد في اتسـاع مسـاحة التعاطف العالمي مع الشـعب، سـيما ف الدولِ الغربية. لم يكن استبدأد وطغيان نظام الشاه خافياً على الدول الغربية، التي كانت هي من أعادته للحكم في 1953، بعد الانقلاب على حكومة مصدق الوطنية، ولكنه كان مستبداً حليفاً. طالما استطاع الشاه الحفاظ على الاستقرار والمصالح الغربية، استمر الدعم الغربي والتغاضي عن الاستبداد، ولكن انفجار البلاد في حَرِكَةٌ شعبيةٌ معارضة، دفع الكَثيرين في الدوائر الغربيـة لإعـادة النظـر . أدرك الشـاه حقيقـة المتغيرات في الموقف الغربي، وفي محاولة لإرسال إنذار لحلُّفَّائه الغربيين، قامت أجهزته بتدبير حريق في دار للسينما بمدينة عبدان الجنوبية النفطية، للإيصاء بأن الحركة الشعبية تهدد مصادر النفط. أودى الحريق بحياة المئات، ولكن الحادثة أضافت المزيد من الوقود لحركة الثورة. ومع نهاية آب/أغسطس، بدأت بيانات آية الله الخميني تناَّدي صراحة، وللمرة الأولى، برحيل الشاه. في يوم عيد الفطر، 4 أيلول/سبتمبر، شهدت طهران

أولى المظاهرات المليونية؛ وبعد أربعة أيام حل ما سيعرف في حوليات الشورة بيوم «الجمعة الأسود»، عندما أطلقت قوات النظام النار على المحتشدين بميدان اتخذ الخميني مدرسة في جنوب طهران مقراً له، وبدأ

الة بالعاصمة، وقتلت المئات خلال ساعات قليلة. أصبح واضحا أن الشاه لم يعدله من مخرج، ولكنه، ولا الملتفين حوله، استطاع أن يرى حقيقة المأزق. وهذا ما دفعه إلى إرسال زوجته في 24 ايلول/سبتمبر إلى بغداد والنجف لإقناع صدام حسين بطرد الخميني وإقناع المراجع الشيعة بدعه الشاّه. وليس ثمة شكَّ أن الشَّاه أخطأ الحساب، فلم يؤد طرد الخميني من العراق، واستقراره

بعد ذلك في بلدة نوفيل لوشاتو، قرب باريس، إلا إلى

تحريـر خطابه وزواره مـن القيود التي كان يسـتدعيها

وجوده في العراق. كما كلّ جيـوش الدول الحديثة، حقق الجيـش الإيراني، حائط النظام الصلب وأداة الدولة الأكثر بطشا، توقعات النظام. واجه الجيش، مدعوما بجهاز السافاك وقطاعات من قوات الأمن، الشعب بقسوة بالغة، في محاولة لإخماد الحركة الشعبية السلميّة لـم يقـع أيّ انشـقاق ملموس فـي قوات الجيـش؛ وحتى بعد أن بدأت بعض قواعد القوات الجوية، سيما في مدينة طهران، بالتمرد على النظام، في ديسمبر/ كانون أول، كان أغلب جنرالات الجيش لم يـزل موالياً للنظام. وبالرغم من أن عناصر في بيروقراطية الدولة انضمت للمتظاهرين، سيما في القطاع النفطي، التزمت دو ائر الدولـة الرئيسـية فـي وزارتـي الداخليـة والخارجيـة والسافاك بأعمالها. ولكن إرادة النظام السياسية كانت تتداعى، جاء الشاه بشريف إمامي رئيسا للحكومة في أول محاولة لاستيعاب الحركة الشعبية؛ وعندما لم تأتّ المحاولة ثمارها، عين الجنرال أزهري مكانه، وأعطي حرية في اتخاذ إجراءات لمحاربة الفساد المستشرى، بما في ذلك أقرب المقربين من الشاه، مثل عباس هويدا، رئيس الوزراء ورئيس الديوان الأسبق. فشل أزهري هو الآخر؛ مما دفع القوى الغربية للضغط من أجل تولية شاهبور بختيار، أحد رجال الجبهة الوطنية المعروفين. ولكن بختيار، الذي تسلم مقاليد الحكومة في 6 كانون أُول/يَناير 1979، اشْترط لتسلم مسؤولية الحكم رحيل الشاه عن البلاد. وهو ما حدث بالفعل، عندما ترك الشاه بلاده للمرة الأخيرة في السادس عشر من الشهر نفسه. كان الخميني سارع إلى تشكيل مجلس لقيادة الثورة في 14 كانون ثاني/يناير؛ وفي أول شباط/فبراير، عاد إلى إيران، لتستقبله حشود جماهيرية غير مسبوقة.

على أن النزول للشارع بات واجباً دينياً. ليس ثمة تقدير دقيق حتى اليوم لعدد ضحايا أشهر الثورة الثلاثة عشـر، ولكن الرقم المتداول يصل إلى 200 أِلف، من شعبِ لم يكن يتجاوز تعداده آنذاك 42 مليوناً، بينهم 20 ألفاً على الأقل سـقطوا أثناء شـهرين من حكم بختيار. في 11 شباط/فبراير، أعلن عن هروب بختيار، وسقط النظام. خلال أيام قليلة، كانت إيران تشهد ولادة مؤسسة جديدة عرفت باسم حرس الثورة، تشكلت مجموعاتها الأولى من الشبان الذين نظموا استقبال الخميني

المعركة الأخيرة لإسـقاط حكومـة بختيار ومـا تبقى من

جسـم النظام. جـرت المواجهة الحاسـمة يومـي 10 و11

شباط/فبراير، عندما رفض الخميني توسلات مساعديه

بإصدار أمر للناس بمغادرة الشوارع، لتجنب المزيد من

إهدار الأرواح. بدلاً من ذلك، أصدر الخميني فتوى تؤكد

وحماية مقره في أيام الثورة الأخيرة. ولأن الجيش ظل موضع شـك خــلال العامـين أو الثلاثـة التالية، لعب حـرس الثورة، ولم يزل، دوراً رئيسـياً فـي حماية نظام الثورة. ولكـن الحرس لم يكن وحده ما وفرّ حماية نظام الجمهورية. ما جعل الردة على الثورة أمراً عسيراً، بالرغم من اكتشاف عدد من المؤامرات الانقلابية في العامين الأولين من العهد الجمهوري، كانت حملة التطهير الواسعة وبالغة العنف لأجهزة الدولة ومؤسساتها، بما في ذلك الجيش. واجهت دولة الشــاّه شـُـعبّها بقدر هائل منّ العِنف، وعندما إنتصرت الثورة، كان رد الفعل تطهيراً سريعاً وجذرياً لأجهزة الدولة ومؤسساتها، طال الألوف، بل وعشرات الألوف، من الضباط والموظفين. ولأن الطبقة المرتبطة بنظام الشاه رأت نذر ما هو قادم، سارع مئات الألوف إلى الهروب والهجرة من البلاد. وصلت حملة التطِهيـر ذروتها بتشـكيل محكمة الثورة، التي علقت آلافاً آخرين على المشانق، كما حل جهاز الســـافاك كلية، وشـكل جهاز قضائي جديـد، قاده رجال

بيد أن عقد القوى التي شاركت في الثورة سرعان ما انفرط، وإلى جانب ُضغوط الصّرب العراقيـة – الإيرانية الطويلة وباهظة التكاليف، والعقوبات التي فرضتها الولايات والمتحدة ودول غربيـة أخرى، لجأتُ منظمـة مجاهدي خلـق الإســلامية اليســارية، وفدائيى خلق الماركسية، إلى السـلاح والاغتيالات لإطاحة رجالً الخميني من الحكم. وهذا ما أدخـل الجمهورية في مناخ من الخوُّف والتهديد، أجهض وعود الحرية التي بشَّرت بها الشورة، بالرغم من أن إيران أصبحت دولة مسـتقلة

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

الموقف الدولي من سلاح سورية الكيميائي

صامتة متذرعة بأنها لا تريد الدخول في مواجهة مع الصين وروسيا تكلفتها وسهولة إنتاجها. وذلك ما جعلها تقع في أيدي الجماعات الإرهابية كما هو الشأن في الهجوم على قطارات الأنفاق في طوكيو

وإذا راجعنا تاريخ هذه الأسلحة وتأثيرها وجدنا أن نحو مليون وثلاثمئة شخص قتلوا بها في الحرب العالمية الأولى، وفي عام ألف وتسعمئة وخمسة وثلاثين أستخدمت إيطاليا هذا السلاح ضد الأثيوبيين عن طريق رش عاز الخردل بالطائرات، وأما في عام ألف وتسعمئة وستة وثلاثين فقد قامت اليابان بغزو الصين مستخدمة غاز الخردل إلى جانب غاز الأعصاب، وهكذا استمرت كثير من الدوال تستخدم الأسلحة الكيمائية في حروبها دون أن يحرك العالم ساكنا. والسؤال المهم الآن هو ما تعريف الأسلحة الكيمائية من الناحية

العلمية ؟ تقول منظمة شمال الأطلسي إن الأسلحة الكيمائية، هي مواد تستخدم في الحروب من أجل القتّل وتسبيب الجروح وإعاقةً الأشخاص من الناحية الفيزيائية، وقد تستخدم هذه الأسلحة من أجل نشـر الأمراض مثل مرض الطاعون وغيره من الأمراض الفتاكة، أو من أجل تدمير النظام العصبي عند الإنسان وتسبيب جروح خطيرة في جسده، ويكفي استنشاق هذا السلاح الكيمائي- كما حدث في الهجوم على قطارات الأنفاق في اليابان - لتحدث كثير من الأضرار. لكن إذا كانت كل هذه الأضرار محققة فهل يكفي اتخاذ قرار في مجلس الأمن يساعد في عملية تجريد النظام السوري من أسلحته

يقول وزير الخارجية الفرنسي إن المطلوب هو قرار يجرد سورية من أسلحتها الكيمائية، وتعيين عدد من العمال والمفتشين للتأكد من أن المواقع السورية خالية من هذه الأسلحة.

هاتف: 8008 417 8008 (6 خطوط) ـ

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

فاكس: 9902 741 9902

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

تحمل جميعها المسؤولية لنظام بشار الأسد، بينما تقول روسيا إن العالم الغربى قفز إلى النتائج متجاهلا إمكان استخدام هذه الأسلحة

قد استَّخدمت، ولكن الخلاف يدور حول من يتحمل المسؤولية، وحتى لو تم تحديد من يتحمل المسؤولية فسيظل التساؤل قائما حول نوع العقوبة التي يجب أن تلحق بالمستخدم، وهذا سؤال لا يبدو أن هناك إجابة قريبة عليه بسبب تباين المواقف بين الدول الغربية وروسيا التي ما زالت ترفض أي استخدام للقوة ضد نظام الأسد، ويعني ذلك،

ومع ذلك لا نريد أن نتوقف طويلا عند طبيعة هذه الأسلحة أومسـوَّولية اسـتخدامها، لأن السـؤال المهم هو لماذا أصبح العالم كله يركز على الأسلحة الكيمائية متناسيا المآسى التي مربها الشعب السوري تحت نظام بشار الأسد، ولا نريد بذلك أن نقلل من شأن استخدام الأسلحة الكيمائية بل نريد أن نؤكد أن تحويل القضية كلها إلى سلاح خطير يمكن أن يقع في أيدي مستخدميه يوضح أن هناك دوافع حقيقية وراء هذا التحويل، وربما كانت هذه الدوافع هي

حـزب الله القادر على الوصول إلى أهداف إسـرائيلية، ويبدو أن ذلك كان الرادع الوحيد من أجل تأجيل أي ضربة ضد النظام السوري في الوقت الحاضر، ويؤكد لنا ما ذهبنًا إليه أن اهتمام الدول الغربية بالسلاح الكيمائي لا يستهدف حماية الشعب السوري بل يهدف إلى تحصين إسـرائيل من هذا التهديد، ولا شـك أن النظام السـوري يفهم ذلك جيدا ويعيه وهو بالتالي لن ينساق وراء موقف دولي مناهض للأسلحة الكيمائية، كما أن المهم في هذه القضية - كما هو الشأن في الأسلحة النووية− ليـس هو تجريد المالـك من أسـلحته بل المهم هـ و كيفية حرمانه مـن قدراته التقنية على الإنتاج مسـتقبلا، ذلك أنهُ حتى لو جرد النظام السوري من كل أسلحته الكيمائية فإن ذلك ليس ضمانا من أنه لن يكون قادرا على إنتاج هذه الأسـلحة في المسـتقبل، والمطلوب إذن ليس هو تجريد النظام السوري من أسلحتُه الكيمائية بل هـ و التوجـ ه نحـ و حـ ل القضاياً المهمة فـي المنطقـ ة مثـ ل القضية الفلسطينية والتوصل إلى صيغة تفاهمية على المستوى السياسي من أجل تحسين وضع المواطنين في دول مثل سورية، ولا شك أن الموَّقف السوري بالغ التعقيد لأن النظام كشف عن وجهه الطائفي المناقض لأيديولوجية حزب البعث القديمة، كما أن النظام تورط في جرائم لا يمكن تجاوزها بسهولة، ويؤكد ذلك كله أن الوقوف أمام قضية السلاح الكيمائي لا يخدم مصلحة سورية بصورة مباشرة وإنما

وجه دولة الكيان الصهيوني ومسانديه منّ الـدول الغرّبية، وفي كلُّ

ذلك لا يبدو أن النظام السـوري سيثق في أن الدول الغربية لن توجه

* كاتب من السودان

العربي الثُّورية الرَّافعة للشُّعارات الكبري لم تحاول التى أجلت ضرب النظام عسكريا خاصة بعدأن ألم الرئيس بشار أن تحسم الموضوع في أذهان الملايبين من مناصريها الأسـد إلى أنه لا يسـتطيع أن يضمن عدم اسـتخدامه بواسطة بعض وداعميها، لكأنّ الأمة استمرأت العيش مع اللعنات المنظمات في حال توجيه ضربة إلى سورية، وفهم من ذلك أنه يعني لتضيف لعنة التجزئة والتفتيت للمجتمعات للأصالة والحداثة، لإمكانية تعايش المشاعر الوطنية لإمكانية تعايش مشاعر الإنتماء السوسيولوجي

للقبيلة والدين والمذهب مع الإنصهار في المواطنة الجامعة، لموضوع تساوي حقوق المرأة الكاملة بتميُّزها الطبيعي والنفسي أمام حقوق الرجل الكاملة بتميُّزه الطّبيعي والنفّسي؟ أمام هذا التاريخ من عدم الحسم يطرح السؤال المرعب الآتي نفسه: ترى هل سنضيف إلى تلك القائمة الطويلة من عدم الحسم موضوع الجهاد التكفيري الطائفي العبثي، الذي يقسم الأمة بين مؤيد مصفِق وإلى رافض مشمئز، والذِي شيئاً فشيئاً ينقلب إلى مذهب له منظروه ومحلَّلوه وإلى فرق لها داعموها ومحتضنوها؟ ترى هل سيصبح هذا الموضوع لعنة جديدة في حياة الأمة لعدّة قرون أخرى؟ القائمة تطول إلى حدُّ الغثيان. هو يصب في خانة مصلحة إسـرائيل، وهذا موقـف تقليدي من الدول الغربيـة يظّهر النظام السـوري وكأنه مدافع عـن المصالح العربية في

موضوع عدم القدرة على الحسم هو مرض نفسي معروف يصيب الأفراد، وله علاج. فإلى متى سيظلُ المفكرون والكتاب والقادة والسياسيون العرب يتلهون بفلسفات وتقليعات وهرطقات الآخرين دون التركيز والتفرُغ شبه التام لمساعدة الأمة لحسم

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

د. يوسف نور عوض*

فإن تقرير الأمم المتحدة لم يلق اللوم في اسـتخدام هذه الأسـلحة على أحد، ومع ذلكَ فإن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا

بواسطة الثوار من أجل أن تتسبب في تحميل النظام مسؤولية استخدامها، وتقول الغارديان إن هناك أختلافا حول طبيعة القرار الذي يجب أن يتخذه مجلس الأمن في هذه المسألة، إذ يقف الجانبان الروسي والغربي على طرفي نقيض. وفي الواقع ليس هناك اخَّتلاف حول حقيقة أن الأسلحة الكيمائية

حتى لو تم الاتفاق على أن النظام هو الذي استخدم هذه الأسلحة فلن يكون هناك اتفاق على نوع العقوبة التي تترتب على ذلك.

الخروج من مصائبها؟

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi **Publishing LTD** Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America. Editor In Chief

SANA ALOUL

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

له ضربة بعد التخلص من أسلحته الكيمانية.

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

وقفص حديدي ومائدة ذات سطح حديدي وأدوات الأطفال واغتصابهم والتهامهم.» واعترف بتبادل

وقالوا أنهم وجدوا ايضا ادلة على تبادل أكثر من موسع بشأن شبكة لاستغلال الاطفال

24 أيلول/سبتمبر الجاري.

وتعذيب في أحد السجون.

جزارة وقيود في الطابق السفلي من مقر اقامة

4500 صـورة اباحيـة للاطفـال على جهـاز الكمبيوتر

صور اباحية للاطفال.

وكانت القضية جزءا من تحقيق اتحادى

جنسيا بدأت في ماساتشوستس في 2010

وقال مسؤولون ان نحو 60 شخصا قدموا

للمحاكمة وتم تحديد أكثر من 160 طفلا على انهم

مادونا تعرض فيلما قصيرا

جديدا على الإنترنت مجانا

■ نيويوركدب أ: أعلنت ملكة البوب الأمريكية مادونا عزمها عرض فيلم

وذكرت مادونا /55 عاما/ في بيان صحفي يوم الثلاثاء (بالتوقيت المحلي) أن

والفيلم الجديد بعنوان «مشروع ثورة سري» عبارة عن مبادرة فنية جديدة

الفيلـم الذي يبلغ مدته 17 دقيقةً يمكـن تحميلُه من موقع «بيت تورنت» اعتبارا من

قصير من إخراجها بالتعاون مع المصور ستيفن كلاين على الإنترنت مجانا.



وقالت وكيلة المدعى العام الامريكي كارمن

اورتيز للصحفيين خارج قاعة المحكمة «العصقوبة

الطويلة والقاسية .. تعكيس الطبيعة الخطرة

للجرائم المرتكبة وحقيقة ان هذه ليست جرائم بلا

■ وركســتر (ماسـاتشـوســتس) رويترز: حكم على الورتكاب جريمة عنيفة.

رجل بريطاني اعترف بالتخطيط لخطف وتعذيب

والتهام طفل واحد على الاقل باستخدام قبو مصمم

لعزل الصوت اقامه في منزله في ماساتشوستس

واصدر القاضى تيموثى هيلمان بالمحكمة الجزئية

يوم الثلاثاء بالسجن نحو 27 عاما.

سجن رجل بريطاني 27 عاما في امريكا خطط لخطف وتعذيب والتهام اطفال

بورتوا*ي* في وركستر.



حمل الغرب وأمريكا وأجزاء أخرى من العالم أفكارًا سيئة

أما التشويه المتعمد والأخطر الذي حدث للعربى، فقد افتعلته

الضرر الأعظم هو ضرر النظام الدكتاتوري القائم على اغتصاب

الأنظمة تقول للعالم بأن العرب إذا تُركوا ليمارسوا الديمقراطية

وهم يعترضون سيارات نقل على حاجز في سورية، ثم يأمرون سائقيها بالنزول منها ثم يسالونهم عن ديانتهم، وعندما تكون الإجابة نصيري أو نصراني يقولون لهم إن ديننا يأمرنا بقتلكم، شم يبطحونهم على قارعة الطريق ويكبّرون ثم يطلقون النار على رؤوسهم من مسافة قريبة.

إعلامي تتناغم بل وتتطابق هذه الوحشية!

وسائل إعلام الأنظمة عمومًا ومنذ اللحظات الأولى للثورات عالية بشكل مقصود ليرى العالم!

المسيحيين يعيشون في خطر إبادة لولا دكتاتورياتهم الفاضلة!

هكذا شوهوا الإنسان العربي أكثر بكثير مما شوهته الصهيونية، لجرد مطالبته بحريته، جعلوه وحشا، ولكن هل يمكن لإنسان ينشد الحرية ويقاتل ويموت لأجلها، أن يفعل مثل هذه الأفعال التي تشمئز الوحوش من هولها ثم ينشرها! ربما قام بعض عناصر من المعارضين بمثل هذه الأعمال الإجرامية، ولكن بلا شك أن هناك مدسوسين ودسائس، وهناك شبيحة ومخابرات ومخربون مستعدون لارتكاب أكثر الجرائم خسّة لضمان البقاء في سدة الحكم، آخرها وأخسّها استعمال السلاح الكيماوي، والجريمة الأكبر هي اتهام المعارضين بتنفيذها!

الدكتاتوريات كي تبرر مواصلة اغتصابها للسلطة، زعمت أن الديمقراطية لا تليق بالشعوب العربية، وأن هذه الشعوب لن تحسن استعمالها، ولكن الذين زعموا هذا لم يقترحوا بديلا إنسانيًا آخر، حتى مجلس الشورى لم يمنحوه نصف الصلاحيات التي يتمتع بها البرلمان في الدول الديمقراطية، بل حولوه إلى ختم طيّع بين يدي الدكتاتور، لم يطرحوا بديلا عن الديمقراطية التي لا تلائمنا سوى الحكم بقوة السلاح، وتقديس شخصية الزعيم، بحيث يتحول اغتصاب الشعب الى مرض نفسي فيبدو كأنه يتم برضى وفرح الجانب المغتصب، فالمواطن يغتصب ويرقص ويشكر

سوف يؤذون أنفسهم ويذبحون بعضهم البعض ذبح البهائم،

كيف نفهم تصوير فيلم فيديو عالي الجودة لبعض المسلحين

عن العرب والمسلمين، فهم شهوانيون، مخادعون، منافقون، متوحشون، قندرون، والعربي لا يتقن عمله، مهمل، وغندًار. هذه الصورة عززتها صناعة السينما وغيرها من وسائل الإعلام الأخرى المعادية للعرب، ولكن كل هذا يبقينا في الإطار الإنساني، ویمکن دحضه، ومناقشته.

هكذا أحرقوا كنائس بتواطؤ أجهزة نظام مبارك ووزير داخليته بهدف شيطنة المعارضين، وإرهاب الأقليات الدينية والقومية حيث

من هو المعني بنشر فيديو لعدد من الرجال وهم يثبتون رجلا على الأرض ثم يذبحونه كالنعجة أمام عين الكاميرا بمرافقة التكبيرات! الماذا الإعدام ذبحًا وليس بالرصاص مثلا! أليس بهدف إبراز الوحشية والتخويف! ومن هو المستفيد من نشرها! الأرجح أن النظام المستفيد منها يقف من وراء معظم هذه الحالات، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر!

المعارضة السورية تحاول استرضاء الغرب وإقناعه بأن هدفها هـو تغيير الحكـم والتحرر مـن الديكتاتورية، فكيـف يمكن لمن هم بأمس الحاجة لدعم الغرب والعالم وكسب ثقته ووده بأن يقوموا

الروس متأكدون أنها فعلة النظام، والنظام يعرف أن الدول العظمى تعرف ولديها الإثباتات، ولهذا أسرع ووافق على المبادرة الروسية بمقايضة سلاحه الكيماوي مقابل التنازل عن الضربة العسكرية الأمريكية، وسوف يتراجع ويتنازل أكثر وأكثر كي يبقى أطول فترة ممكنة في سـدة الحكم، وليـس حرصًا على حياة أبناء شعبه كما يدعى الآن، الذين لم يوفر طرقا من طرق القتل والإرهاب

الأنظمة الدكتاتورية العربية وبعض القوى التي تقول إنها جاءت للتغيير وسببت ضررًا بالغاً يصعب إصلاحه، ليس فقط في نظرة الآخر للعرب والمسلمين بل في نظرتنا نحن تجاه أنفسنا.

السلطة والوصول إليها بالسيف أو الدبابة، ثم تحويل البلاد وثرواتها إلى مزرعة عائلية، رغم الاختلاف في التفاصيل من مكان إلى آخر، إلا أن الانقلاب العسكري هو الإنقلاب، وآخرها الذي وقع فى مصر، رغم أن القائمين عليه حاولوا تجميله، فزعموا أنه نابع من إرادة الشعب، وكأن الجزء الآخر المطاح به ليس من الشعب، وكأن هذا الشعب نفسه ليس هو من انتخب رئيسه! وكأن الشرعية هي في تدخل الجيش وقلب السلطة وتسليمها لطرف ضد آخر بالقوة، ثم حبس كل النظام المطاح به بحجج ما أنزل الله بها من سلطان، أحقرها وأكثرها فضائحية هي تهمة تخابر الرئيس مع

والأكثرية سـوف تفتـك بالأقليات، هكذا يبرر الدكتاتور وحشـيته التي يمارسها ضد أبناء شعبه، وهكذا يبرر السجون المكتظة بأسرى الضمير والرأي والسياسة الذين يتهمون عادة بالتحريض على العنف وتعريض أمن الوطن للخطر وإشعال نار الفتنة

هؤلاء الحكام ومن حولهم من شبيحة وبلطجية لم ولن يتورعوا عن ارتكاب أقذر المجازر ونسبها لمعارضيهم.

لماذا التصوير بهذه الجودة العالية! وكيف اتفق وجود المصور المهنى والعتاد المتقدم لتصوير هذه الجريمة بدقة متناهية ومن مساقة قريبة جدًا؟ وما المقصود من نشر فيلم فيديو كهذا وكأنما هو فيلم سينمائي، وما نوعية هؤلاء المقاتلين «الثوار» الذين يقتلون على الهوية الدينية أمام عدسات الكاميرا ثم ينشرون جريمتهم على الناس! من هو المعنى بنقل هذه الصورة المروعة عن الثوار إلى مواقع التواصل الاجتماعي ومنها إلى العالم، من هو المعني بتخويف الناس وإرهابهم من البدائل المطروحة لهذا النظام أو

بهكذا أعمال بل وتصويرها وبثها!

من المستفيد من شيطنتهم وإظهارهم كوحوش، ومع أي خطاب

اتهمت المعارضين بأنهم متآمرون على الوطن، تكفيريون، باعوا ضمائرهم، ويطمعون بالحوريات في الجنة، ثم وصموهم بنكاح الجهاد، ونسبت إليهم أعمال مقززة، لحجب تعاطف الناس معهم، ثم تحريض الرأي العام العربي والعالمي عليهم بتهمة الأصولية التكفيرية، هذه الشيطنة استمرت وتناغمت تمامًا مع الأعمال الحقيرة والجبانة والمروعة، التي تم تصوير معظمها وبثها بجودة

الإعلام السوري الرسمي شيطن كل من ليس مع النظام، ثم راح ينافق للغرب ضد الإســـلام والمسلمين، محاولا الظهور بمظهر المنقذ والمدافع الأمين عن الأقليات وخصوصًا المسيحيين العرب، وكأن

إلا ونفذها بهم...



إيفا ميندز تكشف سر شعرها الجميل

■ لـوس أنجليـس ـ د ب أ: كشـفت المثلـة الأمريكية الحسناء إيف ميندز لمعجبيها عن سر شعرها الجميل. وقالت ميندز /39 عاما/ فى مقابلة مع صحيفة «هافينجتون بوست» الأمريكية إنها تضع على شعرها بلسم في المساء،

● نظـم فريـق «سـاند» الغنائي الفلسـطيني

امسية فنية في رام الله الثقافي قدم خلالها

الاغانى الفلسطينية القديمة التي ظهرت في

• بدعوة من رابطة الجالية الفلسطينية في

المملكة المتحدة ومؤسسة الفيلم الفلسطيني،

يعرض في لندن يوم السبت المقبل فيلم «رجل

بدون هاتف نقال» في قاعة ريفر سايد ستوديوز

في منطقة همر سميث في لندن، يلي الفيلم نقاش

• فقد زمیلنا محمد عبد الحکم دیاب، و أسرة

الحاج عبد الحكم دياب، شقيقه الشاعر والكاتب

أحمد دياب الذي وافته المنية في القاهرة بعد

أسرة «القدس العربي» تتقدم من الزميل

سنين انتفاضة الحجارة.

مع المخرج سامح الزعبي.

مرض عضال.

ثم تضع على رأسها غطاء الاستحمام وتنام. وأضافت ميندز: «وفي الصباح أشطفه وينتهي الأمر». لكن ميندز لديها تحذير لكل النساء حال قيامهن بتنفيذ هذه الطريقة ، حيث قالت: «منظر غطاء الرأس (البونيه) ليس مثيرا، لذلك أفعلى

احوال الناس

34114

العزيز محمد عبد الحكم دياب بخالص العزاء.

● المحامي المصري سمير صبري تقدم ببلاغ

للنائب العام يتهم فيه رائد الشرطة احمدفاروق

هذا الأمر فقط عندما لا يكون (شريك حياتك)

ولم تفصح ميندز عن رأي صديقها، المثل الأمريكــي ريان جوســلينج ، في مظهرهــا عندما

● محكمة القاهرة للامور المستعجلة حددت جلسة بتاريخ الحادي والعشرين من الشهر الحالى للنظر في الدعوى المرفوعة من حزب التجمع اليساري بطلب حظر جمعية الاخوان المسلمين ومصادرة ممتلكاتها واموالها.

رئيس مباحث مركز مطاي بمحافظة المنيا بالعمل لحساب عضومجلس شورى الجماعة الاسلامية عاصم عبدالماجد المطلوب القبض عليه بان قام بتحذيره بقدوم قوة من الامن للقبض عليه مما ساعده على الهرب منها.

● عضو مجلس الشعب المصري السابق عن

حـزب النـور السـلفى والداعية احمد الشريف سيغادرالقاهرة الى جنيف بسويسرا للمشاركة في ندوة دولية عن تعزيز السلم في العالم تنظمها مؤسسة قرطبه.

وأعربت مادونا في البيان عن أملها في أن يكون فيلمها «دعوة للاهتمام بذلك» مضيفة أنها تريد تشجيع الناس على التعبير عن أنفسهم فنيا لمكافحة «القمع والتعصب والغرور». وتظهر في ثلاثة مقاطع دعائية للفيلم المصور بالأبيض والأسود مشاهد عنف

توجيه تهمة الاغتصاب لشرطي بريطاني ■ لندن_بريطانيا_يو بي اي: اتُهم شـرطي بريطاني يخدم في قوة مانشتسـر الكبرى باغتصاب إمرأة في السادسة والعشرين من العمر، بينما كان خارج

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بِي سِي) امس الاربعاء إن الشرطي، ستيوات جنكينز، البالغ من العمر 37 عاماً اعتُقل في أيار/مايو الماضي، وسيمثّل أمام محكمة التاج بمدينة بريستون في الحادي والثلاثين من اكتوبر/تشرين الأول

واضافت أن شرطة مانشستر الكبرى اوقفت جنكينز عن الخدمة بانتظار نتيجة محاكمته ب تهمة اغتصاب المرأة، والتي تردد بأنها وقعت في منزل خلال الفترة بين 24 كانون الأول/ديسمبر 2010 والأول من كانون الثاني/يناير 2011. وكانت محكمة بريطانية قضيت هذا الأسبوع بسجن شرطي في الحادية

سجن متخصص بسرقة.. عشيقاته

والثلاثين من العمر لمدة 15 شهراً، بعد اعترافه بذنب اساءة السلوك وارسال

رسائل نصية ذات طابع جنسى لنساء من ضحايا العنف المنزلي.

■ لندن، بريطانيا _ يو بي اي: أصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن أربع سنوات بحق محتال أدمن على سرقة المال من عشيقاته، بعد أن يتعرف عليهن عبر

مواقع التعارف على شبكة الإنترنت. وقَّالت صحيفة اندبندانت امس الاربعاء إن ديفيد برايس، البالغ من العمر 48 عاماً والذي يعمل في مرآب لتركيب اطارات السيارات، استهدف نساء من مختلف أنحاء بريطانيا وتمكن بعد إغوائهن من سلب آل اف الجنيهات الاسترلينية

واشارت إلى أن النساء الضحايا كن يعتقدن بأنهن استثمرن أموالهم في علاقة

لمدة ثلاث سنوات عام 2010 بعد اعترافه بارتكاب جرائم مشابهة، لكنه استمر في الاحتيال على النساء وسرقة أمو الهن. وكانت الشرطة اعتقلت برايس ووء هـت لـه تـهــم الاحتيال و الســر قة و اخلت سبيله لاحقاً بكفالة، لكنه قام بسرقة أموال وممتلكات بلغت قيمتها نحو 8 آلاف جنيه استرليني من خمس نساء،

واستمعت محكمة التاج بمدينة بريستول إلى أن برايس كان دخل إلى السجن

مؤسسة ألمانية: العقاقير التي لا تخضع لإشراف الطبيب قليلة الفعالية

■ برلين ـ د ب أ: قالت مؤسسـة «فارين تست» الألمانية المعنية بحماية المستهلك إن واحدًا من كُل ثلاثة عقاقير طبية تم فحصها على أيدي خبراء مكلفين من قبل

المؤسسة قليل الفعالية. وبذلك أكدت المؤسسة في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) تقريرا بهذا الشأن نشرته صحيفة «بيلد» الألمانية واسعة الانتشار امس الاربعاء. وقالت المؤسسـة إن من بـين العقاقيـر التي تم فحصهـا والتي بلـغ عددها ألفي عقار دوائي ضد نزلات البرد والرشح والتهاب الحلق والإمساك والإسهال أو لدغ

متجر بريطانى يقدم وجبة مجانية لزعيم حركة يمينية متطرفة لرفض أحد موظفيه خدمة صديقه

■ لندن، بريطانيا_يو بي اي: قدّم متجر سيلفريدجز الشهير وسط العاصمة البريطانية لندن وجبة مجانية لزعيم رابطة الدفاع الانكليزية اليمينية المتطرفة، تومي روبنسون، كاعتذار عن رفض أحد موظفيه خدمة صديقه. وقالت صحيفة «إيفننغ ستاندارد» امس الاربعاء إن روبنسون كان يتسوق مع صديقه في متجر سيلفريدجز حين أراد شراء بنطال جينز، وزعم أن أحد الموظفين

رفض خدمته حين أراد تسديد ثمنه لأنه كان برفقته، وأضافت أن روبنسون، واسمه الحقيقي ستيفن ياكسلي لينون، تحدى الموظف فوراً وافترض بأنه مسلم، وقام بتصوير جزء من المواجهة بهاتفه المحمول ومن ثم نشر اللقطات على شبكة الإنترنت.

ونسبت الصحيفة إلى روبنسون قوله في الشريط المصوّر مخاطباً الموظف «أنـت لا تريد خدمة صديقي لأنه معي.. وأنا من رابطة الدفاع الانكليزية»، مشـيرة إلى أن الموظف رد عليه «بإمكانك تصويري بالكاميرا ماشئت، لكنني لن أخدمك». وقالت إن متجر سيلفريدجز فصل الموظف عن العمل واعتذر من روبنسون، البالغ من العمر 30 عاما، وصديقه وأكرمهما بوجبة مجانية في أحد مطاعمه. وكانت رابطة الدفاع الانكليزية تأسست عام 2009 وتعرف نفسها بأنها «حركة

ضد العنصرية بمختلف أشكالها وتسعى للمحافظة على الثقافة الإنكليزية

الخالصة، وحركة شاملة مكرّسة للاحتجاج سلميا ضد التطرف الاسلامي»،

وتنظم بصورة مستمرة تظاهرات ومسيرات في المدن البريطانية التي يعيش فيها

الملابس التي يجري التخلص منها تكتسب قيمة بعد إعادة تدويرها في إطار «الموضة السريعة»

■ كولونيا (المانيا) ـ من جينيت ماير: تظهر اتجاهات الموضة وتختفى بسرعة متزايدة . ويجري الترويج للقطع الضرورية فيما اصطلح على تسميته «الموضة السريعة» - في وسائل الإعلام ويبتاعها الآلاف ثم يجري التخلص

هذه هي الأزياء التي تجتاح الأرفف في المحلات فور الكشف عنها على منصات العرض في باريس وميلانو ونيويـورك ، لتختفي مباشـرة بعـد ظهـور الاتجاهـات

ويقول اكسيل اوجوستين من رابطة تجار المنسوجات في كولونيا :» بالنظر إلى ما ازدهر في السنوات الأخيرة ، أرى أن تلك الماركات هي التي تشكل أزياء الموضة السريعة«. وهناك عامل اخر ان الشركات التي تكسى الجماهير

بإنتاجها تطرح مجموعات جديدة بانتظام. وتكيفت دور الازياء الكبرى مع الإيقاع السريع ، لتقدم تصميمات جديدة إلى جانب المجموعتين الرئيسيتن التقليديتين سنويا. ولكن سياسة « الاستخدام لمرة واحدة « الخاصة بصناعة الأزياء ليست بدون عواقب.

منها ، وينتهي المطاف بأغلبها في النفايات .

قيمته 15 بالمئة من سعر مشترياته الجديدة.

ويعتقد جيرد مويلر-تومكينز ، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الأزياء الألمانية في كولونيا ، إنه يرى تغييرا يلوح . وعلى سبيل المثال ، بدأت سلسلة (اتش اندام) السويدية متعددة الجنسيات استرداد الملابس لاعادة معالجتها في بعض الدول الأوروبية بداية العام ، وتعيد للمستهلك ما

ويواجه العالم جبلا من الأقمشة التي يجري التخلص

وفى حين كان يوجد منذ فترة طويلة أسواق المقايضة ومنافذ الملابس المستعملة ، فان الانترنت سهل الأمر واعطى دفعة للبضائع المستخدمة ، ويساعد الان في تحويل اتجاه الأزياء المستدام إلى ظاهرة جماهيرية .

الملابس أو « اعادة تصميمها « بلغة أهل الأزياء .

وهذا يشمل الملابس أو القطع التكميلية (الإكسسوارات)

- وحتى الأحذية - التي مازالت في حالة جيدة ليجري

بيعها أو تبديلها . وجرى ابتكار مصطلح « اعادة التجارة

« - الذي يشابه التجارة الالكترونية - لوصف الموجة

الجديدة التي تمتد إلى ما بعد الملابس. فيجري تعديل بعض

تعد مقايضة قطع الأزياء التي جرى ارتداؤها لمرتين ثم وجدت طريقها إلى خزانة الملابس، اتجاها آخر في الدول الثرية. هذا يمكن ان يحدث في الحفلات التي تقدم فيها

الوجبات الخفيفة والنبيذ، أو مجددا وعلى نحو أقل تكلفة على الشبكة العنكبوتية. وهناك كلمة رئيسية اخرى خلال القيام بتلك الجولات وهي « اعادة المعالجة للأفضل « التي تتضمن استغلال المنسوجات ومواد اخرى مازالت في حالة جيدة لصناعة

ملابس وقطع تكميلية (إكسسوارات) جديدة .

كل قطعة جرى معالجتها للأفضل تلازمها كل الصفات التى يمكن ان تجلبها فقط مفاهيم الاستدامة و البيئة والتجارة العادلة. وفي سوق إعادة التجارة تكون القطع رخيصة . ففي ألمانيا يمكن بيع رداء صوفى (بلوفر) مصنوع من بطانية عسكرية قديمة بـ 179 يورو (240 دو لارا) ، بينما يباع فستان مصنوع من السراويل الفضفاضة الخاصة بالرجال الكبار بـ 110 يوروهات.